النهار

Mercredi 11 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20198

الأربعاء ١١ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٩٨

A N - N A H A R

تحضيرات العهد الجديد: الادارة أولاً... وتصور مالي




الرئيس مبارك والرئيس الحريري في القاهرة أمس.
(رويترز تيليفوتو)

تواصلت تحضيرات المرحلة الانتقالية للتسليم والتسلم في ٢٤ تشرين الثاني الجاري بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود في اجتماع عمل ثان عقداه امس في قصر بعبدا.

ولم تخرج عن هذا الاطار التشكيلات التي أصدرتها قيادة الجيش بعد ظهر امس وشملت قيادة لواء الحرس الجمهوري وشعبة المرافقين للرئيس ومجموعة ضباط آخرين.

وفي خط مواز توالت لقاءات لحود مع عدد من الوزراء والنواب. وغلب على انطباعات زوار الرئيس المنتخب انه ملم بكل الملفات السياسية والاقتصادية والادارية، وان لديه تصورا شاملا لمجمل القضايا المالية لكنه لم يفصح عنه.

ولخص احد الزوار البارزين الذين التقوا لحود في اليومين الاخيرين انطباعاته بأن الرئيس المنتخب "لا يريد شيئا لنفسه وهذه ميزة تزيده زخما وقوة وتجعله قويا حيال من يرضى او من يزعل". وانطلاقا من ذلك يمكن توقع "تغييرات جذرية في الادارة وخصوصا على مستوى رؤساء المؤسسات". وسيكون لمجالس الرقابة دورها الفاعل في هذا المجال. ولاحظ الزائر ايضا ان لدى لحود ملفات ومعلومات دقيقة عن اوضاع الوزارات والمؤسسات.

على ان المرحلة الانتقالية عكست ظاهرة "الافتقاد" الى التنسيق بين المسؤولين في المواقف الخارجية. ومما برز امس في مواقف رسمية من اتفاق واي بلانتايشن. فالرئيس الهراوي حذر من "كارثة على الشرق الاوسط". والوزير فارس بويز انتقد "التنازلات" التي قدمتها السلطة الفلسطينية.

وفي المقابل لاحظ الرئيس رفيق الحريري عقب لقائه قبل ظهر امس في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك ان "الجميع في انتظار تنفيذ الاتفاقات ولكن الحكومة الاسرائيلية تماطل". ومع تأكيده ان "موقف لبنان متميز" من هذا الاتفاق قال: "درجنا في لبنان على الا نتدخل في الشأن الفلسطيني".

وتوجه الحريري لاحقا الى الرياض حيث التقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. وسيلتقي اليوم ولي العهد الامير عبدالله.

(ص٢ و٣ و٤)

مبارك يؤكد ان لا دولة عربية تؤيد القوة

واشنطن تحذّر بغداد: الوقت ينقضي بسرعة

عراقي يستمع الى آخر الانباء عن الأزمة بين بلاده والمفتشين الدوليين. (أ ف ب تيليفوتو)

لليوم الثالث على التوالي، جمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستشاريه للامن القومي للبحث في الخيارات الديبلوماسية والعسكرية الاميركية في مواجهة الازمة مع بغداد. واعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين اثر الاجتماع ان حاملة الطائرات "انتربرايز" في طريقها الى الخليج لتحل محل الحاملة "ايزنهاور"، مشيراً الى ان الظرف الحالي لا يستدعي بقاء الحاملتين. وقال ان كلينتون قرر ايضاً ارسال سفينة الهجوم البرمائية "بيللو وود" الى المنطقة. واكد ان "الوقت ينقضي بسرعة" وان على العراق ان يخضع للتفتيش الدولي. واعلنت باريس للمرة الاولى ان توجيه ضربة عسكرية الى العراق احتمال ممكن اذا لم تتراجع بغداد عن قرارها.

وفي مقابل هذه التهديدات، قال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان بلاده ترغب في حوار مع مجلس الامن يؤدي الى رفع الحظر وليس الى ابقائه. وتحدث وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف عن اتصالات مع باريس وموسكو وبيجينغ لايجاد مخرج للازمة.

(ص ١٦)

عملية ليلاً قرب الخليل تجرح جنديين
الحكومة الاسرائيلية تقرّ الاتفاق اليوم

رأت الادارة الاميركية ان ثمة "تقدما نحو تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن بعدما قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد جلسة لمجلس الوزراء اليوم للمصادقة على الاتفاق".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "نعتقد فعلا ان ثمة تقدما (...) سيكون ايضا في وسع الطرفين اتخاذ كل الاجراءات الواردة في مذكرة واي خلال الاسبوع المقبل"، واشار الى ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس سيتوجه الى المنطقة "قريبا جدا". من غير أن يحدد موعدا للجولة التي كانت مقررة السبت الماضي.

وجاء قرار عقد جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي للمصادقة على الاتفاق، في الوقت الذي بدأ الفلسطينيون يفقدون صبرهم حيال الشروط التي تفرضها اسرائيل. واتهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نتنياهو للمرة الاولى بالمماطلة عمدا في اجراءات المصادقة على الاتفاق الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من ١٣ في المئة من الضفة الغربية في مقابل ضمانات امنية فلسطينية.

ولكن بعد ساعات من قرار نتنياهو حصلت عملية قرب الخليل اصيب فيها جنديان اسرائيليان بجروح. وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الجنديين اصيبا باطلاق نار من اسلحة آلية في محيط مستوطنة اوتنيل في منطقة الخليل.

(ص١٦)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٠/١١/١٩٩٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٨٩٥,٧٣
الفرنك الفرنسي	٢٦٧,١٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٢,٧٥
الألف لير ايطالي	٩٠٥,٠٠
الين الياباني	١٢,٢٠

متوسطات انتقال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٢٥
المارك الالماني	١,٦٨٦٥
الفرنك الفرنسي	٥,٦٥٥٩
الفرنك السويسري	١,٣٨٩٤
الليرة الايطالية	١٦٦٨,٢٥
الين الياباني	١٢٢,٨٦

اختيار المدافع الأميركية
أثار ضجة في الكويت

وافقت الحكومة الكويتية على شراء مدافع أميركية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار، لكن العقد لا يزال ينتظر التوقيع. وقال أمس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح رداً على نائب اعترض في جلسة لمجلس الأمة على اختيار المدافع الاميركية من نوع "بالادين م ١٠٩ هاوتزر" لتجهيز كتيبتين ان "المجلس الاعلى للدفاع وافق على العقد لكنه لم يوقعه".

وتهدد الصفقة بإثارة أزمة سياسية لاعتراض عدد من النواب عليها. وقال نواب في مناقشة حامية ان مجلس الامة لن يقف صامتا حيال تجاهل الحكومة اعتراضاتهم المبنية على تقارير فرق الخبراء الرسمية التي تدرس عروض شراء الأسلحة. وسأل النائب عبد الله النيباري هل تريد الحكومة "توريط المجلس في الجريمة"؟ ورأى أن من الأفضل لزملائه أن يبقوا في منازلهم إذا سكتوا عن "سرقة" المال العام.

وقال النائب مبارك الدويلة ان أموراً مريبة كثيرة تحوط بهذه الصفقة، موضحاً ان مدافع "بالادين" لم تأت إلا في المركز الرابع في تصنيف الخبراء وانها لا تلبي حاجات الجيش الكويتي وانها ستخرج من الخدمة في الجيش الاميركي سنة ٢٠٠٢ وستصنع فقط للكويت. وأشار إلى أن واشنطن حصلت نقداً على ثمن "كل طلقة اطلقت" في حرب الخليج عام ١٩٩١. وأكد أن على بلاده ان تشتري سلاحا له قيمته "أكان من إنتاج موزامبيق أم الولايات المتحدة".

(و ص ف، رويترز، ي ب)

طلائع الشتاء



راكب دراجة يعاند مياه الأمطار في ساقية الجنزير ليل أمس. (ابرهيم الطويل)

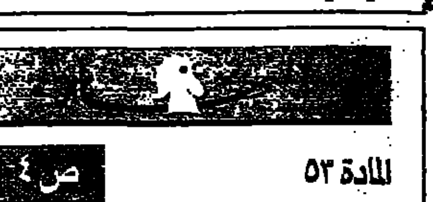
بعد انحباس ملحوظ استمر طوال شهر تشرين الاول ومطلع تشرين الثاني، هطلت الامطار غزيرة ليل امس وسبقتها "طلائع" خلال النهار مؤذنة بالشتاء، ولو ان الحرارة حافظت على اعتدالها.

الهراوي أصيب بوعكة

أصيب رئيس الجمهورية الياس الهراوي ليل أمس بـ"ازمة قلبية خفيفة" استدعت نقله وقائياً الى مستشفى قلب يسوع في الحازمية بناء على نصيحة الطبيب الجراح رجا حداد. وعاينه الدكتور سليم عماري قبل ادخاله غرفة "العناية المكثفة".

وافادت مصادر طبية ان الحال الصحية للرئيس تحسنت. وانه تبادل الحديث مع زوجته السيدة منى الهراوي وأفراد من عائلته حضروا الى المستشفى للاطمئنان.

ولم تستبعد المصادر ان يبقى الهراوي في المستشفى يوماً أو يومين على الأكثر للتأكد من تعافيه كلياً.



ص ٤

المادة ٥٣
من اين بدأت؟

الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور من اين بدأت حتى ترسو على ما اضحت عليه في الدستور؟ وكيف تدرجت من انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب الى الاستشارات النيابية الملزمة.

ص ١٧

كلينتون مجدداً امام المحققين

استمع محققون من وزارة العدل الاميركية الى الرئيس بيل كلينتون في تحقيق اولي في شأن احتمال مخالفته القانون في تمويل حملته الانتخابية الثانية.

"حقوق الناس" يتوقف عن الصدور

اليوم لم يصدر العدد ٣٨ من ملحق "حقوق الناس" لاسباب اقتصادية وفي اطار اعادة تنظيم "النهار" وملاحقها وابوابها، نحن مضطرون للتوقف عن الصدور وكلنا تصميم على مواصلة العمل بصيغة أخرى لتعريف الناس بحقوقهم كي يدافعوا عنها، سعيا الى ارساء دولة تكون فيها القوانين متوافقة مع المبادئ الانسانية العالمية، وفوق الجميع. وما ذلك، وفقا لمقتضيات ما نصبو اليه، هو ان يصبح مشروع هذه الدولة من هموم الافراد، بل في طليعة اهتماماتهم، وان يكون لحمة عيشهم المشترك، مهما قست الظروف.

الى قرائنا، والى الذين تعاونوا معنا، شكرا.

أمل مكارم

ملحق اعلاني ص١١-١٣

حديث النهار
الرباط المقدس!

من اوسلو والى ما قبل واي ريفر كان هناك دائما حضور مصري في اي مفاوضات حساسة ومهمة بين الفلسطينيين واسرائيل.

كان هناك دائما خبير مصري او اكثر يرافق المفاوض الفلسطيني للاستشارة.

في واي ريفر او واي بلانتايشن رفضت اسرائيل هذا الحضور، لذلك اقتصرت الاستشارة المصرية على الاتصالات الهاتفية، والفاكس، التي تميل عادة الى الغموض او الترميز خشية الرقابة.

طبعا، ليس هذا سبب عدم الرضى المصري عن الاتفاق الذي وقعه "ابو عمار" في البيت الابيض، والملخص – اي عدم الرضى – في ان الرئيس الفلسطيني "اعطى كثيرا" من دون اي ضمانات لما سيأخذ... والكلام على لسان مسؤول مصري كبير.

لكن مصر "المتهمة اصلا" بانها وراء اي عناد او تصلب فلسطيني – اذا حدث، او عندما يحدث – لم تستطع ان تجاهر بعدم الرضى هذا، الا للسيد ياسر عرفات شخصيا، عندما زارها "شارحا" انه مضطر الى الموافقة لانه "لم يكن هناك طريق آخر".

مصر تعتقد حتى الآن ان الطريق لم يكن مسدودا كما يقول عرفات، وانه – اي عرفات – لو احتفظ بصلابة الموقف الفلسطيني ولو قليلا، لكان "على الاقل" عاد ومعه خرائط الانسحاب، وهذا ما لم يحدث.

ما عادت به اسرائيل كان كثيرا وخطيرا.

فقد استطاعت اخيرا ان تحصل على توقيع عرفات على ما يمكن ان يسمى "الرباط المقدس" بينه وبين الامن والانسحاب، وكل ما يحدث الآن وسيحدث لاحقا من مماطلة اسرائيل في وضع الاتفاق موضع التنفيذ، عائد الى هذا الرباط.

صحيح ان هذا الرباط كان هناك حتى في اتفاق اوسلو، لكنه لم يكن محددا ومرتبطا بآلية واضحة ودقيقة كما حدث في واي ريفر.

هذا الرباط كان طريق الخلاص لاسرائيل من كل الضغوط – الاميركية وغيرها – لتنفيذ ما نص عليه أوسلو، وما سمي المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وفي الوقت ذاته كان طوق الحرير الذي سيخنق قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على التحرك والاعتراض.

هذه المرة بالذات كم كان المفاوض بحاجة – وحاجة ماسة – الى خبرة مصر في المفاوضة مع اسرائيل.

ومن اجل ذلك تحديدا كان الرفض الاسرائيلي القاطع لوجود هذه الخبرة في واي بلانتايشن.

نبيل خوري

نهاريات
حقوق أي انسان؟

لبنان دائماً وأبداً على بال أميركا يا عصفورة النهرين، ودائماً وأبداً على لائحة اهتماماتها حسب مقياس ريشتر الذي لا يخطئ.

حتى وهي منهمكة الى ما فوق شعر رأس كلينتون في تحضير ضربة للعراق، لا يغيب لبنان لحظة واحدة عن شاشة رادارها، وفق نشرة ديفيد ساترفيلد.

ولكن، لا تسألوها كيف يتم تظهير هذا الفيلم، وبأي الوسائل والطرق تعبّر عن هذا الاهتمام، ولا أين ومتى.

ولا تسألوني ما اسمه حبيبي، مثلاً.

ولِمَ تكتم جرحاً قد يرى جسدنا لا جسدها؟

لان على الكتف حمّالاً كما تعلمون وتعلم قبائل الأمازون، وفوقها نتنياهو حالياً، وقبله بيريس، وقبلهما رابين، وقبلهم...

وأميركا لم تعد أميركا تلك، أميركا أيام زمان، أيّام كانت كلمتها لا تصير اثنتين حتى في قلب تل أبيب، وفي اذن مناحيم بيغن بالذات.

اذا لبنان لا يطلب المستحيل أو لبن العصفور من واشنطن التي لا تنساه وتحرص على حقوق الانسان فيه.

وما يطلبه منذ عشرين عاماً لم يتغيّر، ولا يزال هو أياه، ولا يكلّفها سوى ان تصدّع خاطرها وتمارس على اسرائيل... صداقتها، أو شراكتها، اذا عز عليها ان تطلب وتضغط.

فلعلّ وعسى، ولربما يستجيب نتنياهو ويلبّي، وينسحب من الجنوب والبقاع الغربي، قبل ان تصبح الأرض هناك جدباء عفراء، لا تراب فيها ولا ماء.

حقوق الانسان على الرأس فوق العين، واللبنانيون معنيّون بها أكثر من سواهم.

ويوافقون السفير الأميركي على طرحها بالطول والعرض.

الا أنهم يسألونه اذا كانت حقوق الانسان في معتقلات الارهاب الاسرائيلية، وفي زنازينها، وفي الأراضي التي تحتلها وتعربد فيها...

... اذا كانت حقوق الانسان هناك من ضمن الحقوق الانسانية، التي تحظى بالعناية الأميركية؟

أم ان هذا شيء وذاك شيء آخر؟

فلا حقوق للانسان حيث تحتل اسرائيل، وبموافقة أميركا، ولا داعي للتطرق الى هذه الحقوق، بل لا داعي للحقوق هناك، بل أكذب عنك عيني في كل ما ترى!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

أميركا لم تكن ناخباً رئاسياً؟

تتداول اوساط سياسية واعلامية وشعبية منذ انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية منتصف الشهر الماضي، تحليلات، او ربما "معلومات" تشير الى امور عديدة. اولها ان سوريا لم تكن الناخب الوحيد لرئيس جمهورية لبنان خلافا لما يعتقده ويؤكده كثيرون، وان ناخبا دوليا شاركها هذ الامر هو الولايات المتحدة الاميركية وان للاخيرة "حصة" مهمة فيه اذا جاز استعمال هذا التعبير. والامر الآخر ان التطورات الاقليمية التي طرأت قبل اسابيع وابرزها تصعيد تركيا خلافها مع سوريا وتهديدها علنا بمواجهة عسكرية معها هو الذي دفع القيادة السياسية العليا الى اختيار لحود للرئاسة الاولى في البلاد، ذلك انها ارادت اقفال الثغر اللبنانية التي يمكن استغلالها للنيل منها مباشرة ومداورة وابرزها فتح الباب امام ازالة الاحباط المسيحي او على الاقل مداراته، واجراء اصلاحات في الادارة والاقتصاد من اجل جعل لبنان متماسكا ذاتيا بعدما امضى معظم اعوام الجمهورية الثانية ممسوكا وقادرا على ازالة الحجج المحلية التي يمكن استعمالها للزعزعة. وما شجعها على ذلك، او ما دفعها الى عدم التردد فيه، هو التحالف القائم منذ اعوام بين تركيا واسرائيل واحتمال استغلال الاخيرة التطورات التركية – السورية لاحكام الخناق على سوريا بواسطة لبنان. اما ثالث الامور فهو ان الهدف من وجود لحود في سدة رئاسة الجمهورية هو تحضير الاجواء للمرحلة المقبلة التي قد تحفل بتطورات اقليمية بالغة الخطورة.

هل ما تتداوله الاوساط المذكورة في محله؟

قبل الجواب عن هذا السؤال، تلفت مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة الى امور ثلاثة مهمة الاول سوء نية بعض هذه الاوساط، ذلك ان بعضها جهر ولا يزال يجهر بتأييده لرئاسة لحود. وتداول تحليلات او "معلومات" من النوع المشار اليه يزعزع الثقة بصدق هذا التأييد ويكشف نيات اصحابه الحقيقية وتاليا يكشف الاهداف التي يريدون ان تتحقق في عهده. والامر الآخر جهل البعض الآخر من الاوساط نفسها رغم اتصالاتها بكل الجهات العليمة، والولايات المتحدة الاميركية في مقدمها لمواقف هذه الجهات او تجاهلها لها. اما ثالث الامور فهو استمرار قسم مهم من اللبنانيين في سياسة تأويل مواقف الجهات الخارجية الفاعلة بطريقة تناسب سياساتها واهدافها عبر اجتزائها او التعاطي معها منقوصة. وهو تاليا استمراره في النهج الحالم – المتوهم الذي لا يرى الواقع او يرفض ان يراه، والذي كان احد اسباب محنة لبنان العسكرية والسياسية واحد اسباب استمرار محنته السياسية حاليا والذي قد يتسبب بموقفه في عرقلة استتباب مسيرة السلم الاهلي في البلاد وفي تعريضها لكل الاخطار التي يدعي انه يسعى الى تجنيبه اياها.

اما الجواب عنه فتقدمه المصادر المذكورة على النحو الآتي:

١– لم تكن الولايات المتحدة الاميركية ناخبا لرئيس الجمهورية الحالي الياس الهراوي، ولم تكن ناخبا عند انتهاء ولايته الدستورية اذا جاز التعبير عام ١٩٩٥. ولو كانت على النحو الذي تصفه الاوساط المشار اليها لكان شهد لبنان انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ذلك الحين وليس تمديدا للهراوي. ولا يعود ذلك الى موقف شخصي منه بقدر ما يعود الى رغبة في تكريس الممارسة الديموقراطية في البلاد وتداول السلطة ركن مهم فيها وفي فتح آفاق امام الاستمرار في بناء دولة المؤسسات. وهي لم تكن ايضا ناخبا في الاستحقاق الرئاسي الذي حسم في الخامس عشر من الشهر الماضي.

٢– كررت الولايات المتحدة الاميركية في الاستحقاق الرئاسي الاخير موقفها المشار اليه وهو ضرورة عدم التمديد ثانية للرئيس الهراوي لان اوضاع لبنان لا تحتمل. لكنها لم تقل ان ذلك موقف تطلب من اللبنانيين وسوريا التزامه تحت طائلة المسؤولية.

٣– عرضت الولايات المتحدة الاميركية عبر بعثتها الديبلوماسية في لبنان مع الجهات السياسية اللبنانية الرسمية وغير الرسمية اسماء الطامحين للرئاسة الاولى في البلاد او المطروحة اسماؤهم بجدية في سوق التداول السياسي وفي اوساط سوريا المسلّم خارجيا بدورها ناخبا اوحد لرئيس جمهورية لبنان. وقد تكون استقصت عن اوضاعهم وخلفياتهم وسياساتهم. وقد تكون اعربت في احاديث غير رسمية عن "صلاحية" بعض هؤلاء لرئاسة الدولة وعن عدم صلاحية البعض الآخر. وقد تكون اخيرا كونت تفضيلا لاسم دون اسم آخر لكنها قطعا لم تتحدث عن "مرشح اميركي" للرئاسة الاولى اذا جاز التعبير. لا بل انها لم توح بوجود مرشح لها من هذا النوع. واعربت عن تأييدها لانتخاب رئيس جديد للبلاد وفقا للدستور وعن استعدادها للتعاون معه من اجل مصلحة لبنان.

٤– قد يكون العماد اميل لحود واحدا من "مرشحين" قلائل جدا اعتقدت الولايات المتحدة الاميركية، ولا تزال تعتقد على الاقل حتى الآن، انهم يمتلكون من الصفات الشخصية ومن المؤهلات ومن الخبرة ما يجعلهم يثيرون امالا جدية وواقعية في آن واحد عند اللبنانيين في تغيير بعض الاوضاع السيئة. لكنها قطعا لا تملك "حصة" في لحود كما تظن الاوساط السياسية والاعلامية والشعبية المشار اليها. ولا تريد ان تمتلك حصة من هذا النوع. وهي تعرف ان الحصة الوحيدة فيه هي للبنان الوطن ودولة المؤسسات. وحماية الاولى وبناء الثانية مستحيلان بدون دعم ورعاية سوريين وبدون توافر ثقة كبيرة لسوريا به تطمئنها الى ان نهجه في الحماية والبناء لا يتنافيان مع العلاقة المميزة معها ولا يهددان امنها ونظامها ومصالحها الاقليمية.

٥– ان ما يهم الولايات المتحدة في لبنان اليوم امور ثلاثة: الاول، استتباب الامن فيه لان زعزعته تخلف اجواء مؤاتية لنمو "الارهاب" وخصوصا المعادي لها. والآخر مشاركة رجال الاعمال والمستثمرين الاميركيين في اعادة بناء البلاد. وفي ذلك مصلحة لهم ولها. اما الامر الثالث فهو الحؤول دون عودة لبنان بؤرة يمكن استعمالها لتفجير الشرق الاوسط من جديد.

٦– ان الكلام علنا عن دور تركيا في تكوين ظروف ادت الى انتخاب العماد لحود رئيسا للجمهورية، وضمنا عن دور اميركي مماثل، ليس الا وليد تخيلات واوهام لا تمت الى الواقع بصلة. وقد سمع الاميركيون في لبنان ومن جهات لبنانية عديدة قبل الانتخاب الرئاسي وبعده كلاما متناقضا عن هذا الامر مما يفقده الكثير من الصدقية. ولا يعني ذلك ان تزكية سوريا للرئيس العتيد في لبنان قبل انتخابه لم تأخذ في الاعتبار الاوضاع الاقليمية والاوضاع الداخلية ومصالحها. لكن هذا الاخذ في الاعتبار لا يؤصلها الى تلبية "مطالب" اعدائها او اخصامها.

ما هي الاهداف من الكلام المتبادل بين الاوساط المذكورة؟

قد يكون احد ابرز الاهداف الاشارة على نحو غير مباشر الى تناقض في المواقف بين سوريا والولايات المتحدة في لبنان و"السعي" الى تحويله اصطداما، اقتناعا منهم بان ذلك يخلصهم من امور كثيرة نظرا الى فارق القوة بين الدولتين، والى الاوضاع الاقليمية السائدة. لكن الولايات المتحدة لا تسمح لاحد بتحديد اهدافها او باقتراح سياسات عليها. وهذا ما لم يفهمه لبنانيون كثيرون رغم "الشرح" الاميركي المتكرر. واذا كانت علاقاتها الحالية بسوريا ليست "سمنا وعسلا"، كما يقال، فانها ليست متدهورة ولا تزال واشنطن "تقدر" دور دمشق في عملية السلام ودورها في انهاء الحرب في لبنان.

سركيس نعوم

إنجاز الملفات المنقحة تمهيداً للقرار النهائي
الهراوي لا يريد "حمل السلّم بالعرض" في ملحق التجنيس

كتبت روزانا بومنصف:

يتابع رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم مع وزير الداخلية ميشال المر الملفات الاخيرة المنقحة من ملحق مرسوم التجنيس الذي يرغب الهراوي في اصداره قبل انتهاء ولايته تصحيحا للخطأ الذي شاب مرسوم التجنيس الذي اصدره عام ١٩٩٣ واحدث خللا فادحا في التوازن بين الطوائف الاسلامية والمسيحية. ومع ان ما نقله زوار الهراوي عنه من انه يؤثر انتظار قرار مجلس شورى الدولة في شأن الطعن المقدم لديه في مرسوم التجنيس وينوي التزامه وما سيترتب عليه يشير الى نيته صرف النظر نهائيا عن ملحق التجنيس تجاوبا مع تحفظ بكركي ومجلس المطارنة، فان الوسطاء الذين عملوا على نقل الملاحظات بين رئيس الجمهورية والبطريرك الماروني لمسوا لدى الهراوي اتجاهين متناقضين:

– الاول عدم رغبته في "حمل السلم بالعرض" بالتخلي عن اصراره على اصدار ملحق للتجنيس لا يحظى بدعم علني وواضح من بكركي لئلا يضيف إلى "سجله" لدى المسيحيين نقاطا سلبية اضافية هي غير ما يطمح إليه فعلا من تصحيح لما شاب العلاقة بينه وبين ابناء طائفته في السنين التسع من ولايته الممددة. وهو ما يفترض عمليا ترحيبا من البطريرك الماروني يأخذ مداه الواسع على غرار ما اخذ تحفظه عن اصدار ملحق التجنيس، وليس مجرد صرف للنظر. يقول الوسطاء العاملون على خط بعبدا وبكركي انهم لمسوا امكان حصوله في ما لو اقدم الهراوي على اصدار ملحق لمرسوم التجنيس على مسؤوليته، باعتبار انه يتعذر على البطريرك الماروني العودة عن مواقف حازمة اعلنها وتبناها مجلس المطارنة الموارنة وكذلك فاعليات وشخصيات مارونية عدة.

ويدعم الهراوي ميله الى عدم حماسته للموضوع في ظل ما يلقى من معارضة مسيحية باعتقاد لديه ان رئيس الوزراء رفيق الحريري لم يبد او يوح رد فعل ايجابيا لدى سؤاله عن ملحق التجنيس، وقد يكون من الصعب على رئيس الجمهورية اقناع رئيس حكومته في الايام الاخيرة له في الحكم بتوقيع الملحق في ضوء عاملين اساسيين: اولهما احتمال تذرع الحريري برفض البطريرك الماروني للملحق لكي يرفضه هو لعدم استعداده في ضوء استمراره في الحكم لفتح باب لخلاف مجاني مع سيد بكركي لا داعي له، في حين ان الهراوي الذي تنتهي ولايته بعد ايام لن يواجه المشكلات نفسها في هذا المجال. وثانيهما افتقار الهراوي المغادر الى وسائل لاقناع الحريري بجدوى التوقيع رغم معارضة بكركي العلنية للموضوع.

– اما الاتجاه الآخر الذي يدفع بالهراوي الى اصدار ملحق تجنيس رغم الاعتراضات المسيحية فمبني على مجموعة اعتبارات بينها في شكل اساسي:

– تأييد بعض المسؤولين الروحيين اصدار الملحق رغم الموقف العلني للبطريرك الماروني. وينقل عن الهراوي في هذا الاطار انه تلقى اتصالات من بعض هؤلاء يتمنون عليه اصدار الملحق لوجود مصالح مباشرة لطوائفهم فيه، ومن بينهم احد رؤساء الطوائف سبق له ان اعلن موافقته على مواقف البطريرك في هذا الاطار. ويرى في المنحى نفسه بعض المطارنة الموارنة الذين، وان كانوا يوافقون البطريرك على المبدأ، لا يجدون في اتصالات ينقل عن الهراوي انه تلقاها منهم مباشرة، ما يحول دون اصدار ملحق التجنيس، رغم ما يعني ذلك، في حال صحته، من تجاذب للرأي داخل اطار الطائفة الواحدة لا بل بين مسؤوليها انفسهم، علما ان احدا من هؤلاء لم يخرج علنا على ارادة مجلس المطارنة الموارنة.

– دفع بعض الوزراء والمعنيين الرسميين في اتجاه اصدار ملحق التجنيس الذين يرون فيه على ما ينقل عن الهراوي، مصالح انتخابية بعيدة المدى، في ضوء طائفة من سيشملهم التجنيس والمنطقة التي سيلحقون بها. لذا حرص هؤلاء على تلبية ملحق التجنيس بعض المواصفات الضرورية التي يمكن ان تخفف من الاعتراضات المسيحية في حال صدوره رغم تحفظ بكركي.

يضاف الى هذين الاعتبارين عدم اقتناع الهراوي بوجهة نظر بكركي الداعية الى وضع قانون للتجنيس باعتبار ان آثاره السلبية ستكون اكثر بكثير مما يرتبه مرسوم التجنيس والملحق المقترح نظرا الى ان اي قانون جديد سيمنح الجنسية اللبنانية لكل من يولد على الارض اللبنانية او من يستمر مقيما عليها عددا محددا من السنوات مما يجعل من المجتمع اللبناني خليطا غير متجانس على غرار المجتمع الاميركي. وكذلك عدم ثقته بأن الطعن في مرسوم التجنيس الصادر عام ١٩٩٣ سيعيد بعض الاعتبار الى هذا المرسوم ويزيل بعض الخلل لاقتناعه العميق بصعوبة انتزاع الجنسية ممن سبق لهم الحصول عليها، وان ذلك لن يتعدى في احسن الاحوال بضعة الاف لن يكون عددهم كافيا لاعادة بعض التوازن وذلك مع تفهمه لانزعاج بكركي من التأخر في بت الطعن المقدم لدى مجلس الشورى.

ويدفع في هذا الاتجاه ايضا رأي بعض من ساهم في اعداد اللوائح بالاسماء من اجل الملحق من زاوية انه يعود في النتيجة الى رئيس الجمهورية تقويم اهمية هذه الخطوة وصوابيتها، وهو ما اعتمده الهراوي طوال عهده، بصرف النظر عن اي اعتراض من اي جهة اتى، وخصوصا ان الهراوي نفسه "فخور" بما انجزه في عهده دون ان يتوقف عند رأي المعترضين على ما اقدم عليه.

لكن، رغم ان بت الامر يرتبط بهذه الاجتماعات الاخيرة التي يعقدها الهراوي، فان الاعتقاد السائد لدى المعنيين ان رئيس الجمهورية وضع حدا للموضوع باعلان التزامه قرار مجلس الشورى وما سيترتب عليه، وهو لن يذهب في نهاية عهده في اتجاه مخالف لرأي بكركي ايا تكن الاعتبارات والاحتمالات. فالاعلان عن اصدار ملحق التجنيس لم يلق اي صدى رسمي علني مرحب من اي طائفة او اي جهة. والرئيس العائد من قمة اخيرة جمعته والرئيس السوري حافظ الاسد حمل معه، على ما نقل عنه زواره، كلاما سوريا واضحا على رغبته في الانفتاح على المسيحيين. والمساهمة في العمل على اشتراكهم في مؤسسات الدولة وفتح صفحة جديدة معهم، وذلك استنادا الى مراجعة شاملة اجراها الرئيس السوري لموقف بلاده من المسيحيين خلال الحرب في لبنان وبعدها.

اجتماع ثانٍ بين الهراوي ولحود
ووزراء ونواب عند الرئيس المنتخب





الرئيسان الهراوي ولحود امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

في اطار اجتماعات العمل التحضيرية لعملية التسليم والتسلم في ٢٤ تشرين الثاني الجاري، عقد امس اجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود هو الثاني لهما في اقل من اسبوع.

وقد وصل لحود الى قصر بعبدا في الحادية عشرة الا ربعا ودخل مباشرة الى مكتب الهراوي دون ان تقام له التشريفات الرئاسية بناء على طلبه. واستمر الاجتماع نحو ساعة وربع ساعة.

اما لقاءات الرئيس المنتخب امس فغلب عليها الطابع الوزاري والنيابي في اطار تقديم التهاني.

واستقبل تباعا وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ثم وزير الزراعة شوقي فاخوري، فالنواب: سليمان كنعان وفيصل الداود وروبير غانم وصالح الخير وابرهيم بيان وربيعة كيروز وحسن علوية وكميل زيادة.

واستقبل ايضا اعضاء كتلة نواب الشمال احمد فتفت واحمد كرامي ونقولا غصن وموريس فاضل ورياض صراف.

واستقبل في وقت لاحق الامير سيرج دو يوغوسلافيا.

نشاطات رسمية

● استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره ونائبه عدنان طرابلسي الذي قال ان "وصول العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية لاقى ارتياحا واسعا في صفوف الشعب اللبناني بشرائحه وفئاته كافة (...). ان اللبنانيين يتطلعون الى العهد على انه للتغيير والاصلاح مما يتطلب رؤية سياسية شاملة تتوافر لدى الرئيس لحود. الا انه المطلوب من القوى السياسية والمجتمع ومؤسساته وهيئاته ان تتعاون بصدق وتجرد واندفاع لتحقيق ما نتمناه من اصلاح وتغيير".

واشار الى ان اللقاء تطرق ايضا الى التطورات الاقليمية في ضوء اتفاق واي بلانتايشن.

واستقبل بري الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر وعرض معه شؤونا عمالية.

● استقبل وزير المغتربين طلال ارسلان امس وفدا اميركيا متحدرا من اصل لبناني وعربي برئاسة السيدة ماري شاهين بعقليني، وفي حضور النائب انطوان حتي.

واوضح حتي ان الوفد جاء الى لبنان "لاستعادة الصورة المضيئة بعدما سمعوا ان الامن مستتب وان ورشة الاعمار بدأت، وقصد الزيارة الرد على الاعلام الاميركي الذي يسيطر عليه اللوبي اليهودي ويعطي صورة مشوهة عن لبنان لجهة فقدان الامن ووجود العمل الارهابي".

● وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه زار امس نقابة المحامين في طرابلس مهنئا النقيب الجديد رشيد دربلس بانتخابه.

● وزير الدفاع محسن دلول استقبل وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير.

● رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون سافر الى موسكو في زيارة عمل يلتقي خلالها مسؤولين روسا ويعود غدا.

● الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن يتوجه اليوم الى اليونان في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام وسيجري محادثات مع المسؤولين اليونانيين تتناول سبل تفعيل العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

● اللجان النيابية المشتركة للإدارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط تعقد جلسة مشتركة العاشرة والنصف قبل ظهر غد لمتابعة درس اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية.

● اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية دعت الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر غد برئاسة النائب عبد اللطيف الزين للبحث في تعريفة المخابرات الهاتفية والاشتراك الشهري للهاتف الآلي في لبنان عقب التعديلات الاخيرة التي ادخلتها وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عليها.

حذّر من "كارثة" في الشرق الاوسط
الهراوي الذي "لم يزر فقرا وقصورها"
يكرم ريمون عوده "السياحي" و"المصرفي"

الرئيس الياس الهراوي الذي يدخل الاسبوعين الاخيرين من عهده، بدأ في المناسبات الاجتماعية التي يدرج كل رئيس في نهاية الولاية على توزيع الاوسمة خلالها على الذين كانت لهم اعمال وانجازات علمة، متجاوزا اكثر فأكثر نصوص الخطب المعدة سلفا، ليتحدث غالبا بعفوية وارتجال مستطردا من موضوع الاحتفال الى مسائل مختلفة.

هكذا كان الامر امس في احتفال اقيم في قصر بعبدا وقلد خلاله الهراوي رئيس مجلس ادارة "بنك عودة" ريمون عودة وسام الارز الوطني من رتبة ضابط. وحضر الاحتفال مجموعة شخصيات تقدمتها السيدة منى الهراوي والوزراء فؤاد السنيورة وبهيج طبارة وشوقي فاخوري وقريناتهم والنائبان مروان حمادة وماغوب دمرجيان وغسان تويني والوزير السابق سمير مقبل ونائب حاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي.

ولم يستعن رئيس الجمهورية بخطاب معد، وبدأ حديثه عن ريمون عودة "السياحي" وليس "المصرفي" نظرا الى مشاريعه في فقرا التي قال انه لم يزرها، فيما علق بعضهم انه كان يقصد قصري الرئيس رفيق الحريري والوزير فارس بويز "اللذين يتنافسان في القصور منافستهما في السياسة".

ومازح الهراوي الحضور بقوله: "اريد ان اشير الى الناحية الانسانية في حياة عودة وليس المصرفية لانني اخاف ان يقبض السنيورة على عنقه ليدفع بعض الضرائب"، ولم تفته ممازحة غسان تويني في موضوع التراث.

وجاء في كلمة رئيس الجمهورية: "نجتمع في هذه الامسية لنكرم احد الاصدقاء، ليس بصفته صديقا ولكن نظرا الى اعماله التي يقدرها كل شخص منا. لن اتطرق الى الناحية المصرفية بل الى الناحية البيئية لانه بعمله في ما يختص بالجبل اللبناني في فقرا انعش المنطقة سياحيا فلفتت الانظار من كبار القوم، وكانت هناك القصور التي لم يقدر لي حتى هذه الساعة زيارتها.

اما تكريم الصديق ريمون عودة، فأود ان اقول بكل صراحة انه بالاضافة الى اهتمامه اليومي بمصرفه وبما قام به في منطقة فقرا وتوابعها، فان عمله من الناحية الانسانية ساعد كثيراً في انشاء المركز الذي يضم اليوم ما يقارب ١٣٠٠ طفل من المصابين بالتلاسيميا والسكري. وهذا العمل لا يمكننا ان ننكره من الناحية الانسانية لان كل ما تقوم به الدولة يمكن ان يغطي جزءا من المتوجبات الانسانية، ولكن كثيرا من المؤسسات الخاصة تساعد المحتاجين في كل الحقول من الشيخوخة والسكري والتلاسيميا والمقعدين.

والحقل الثاني الذي يساعد فيه الصديق ريمون عودة والذي علينا ان نقدر له ذلك جميعا هو مساهمته في اعادة تراثنا الذي نفخر به، هذا التراث الذي سيرى النور في القريب العاجل في شكل يثير اعجاب كل الناس وليس اللبنانيين فقط، الا وهو المتحف اللبناني الذي يعود بنا الى تاريخ عمره ستة الاف سنة، وللمرة الاولى في تاريخ لبنان نرى ان ما يضمه هذه المتحف، والعادات اللبنانية، وحتى الرغيف المملول، نرى ذلك في مؤسسة ويعرض في باريس بحيث يتقاطر كل من يريد ان يرى التراث اللبناني في هذا المعرض. وفي الامس القريب زاره الرئيس الفرنسي جاك شيراك واعجب به. وعلى امل ان تكون هناك متابعة لهذا التراث، ليس فقط في فرنسا بل في اميركا، لئلا يظن الاميركيون ان لبنان ليس واحة استقرار وتاريخا وحضارة، بل هو بؤرة ارهاب كما يصوره البعض وخصوصا اللوبي الصهيوني هناك.

اقول كل ذلك ليس فقط تكريما للأخ ريمون، وانما لما يحاك ويدار في الفترة الحالية من اتفاقات يقول عنها البعض انها اتفاقات ستدر النعم على منطقة الشرق الاوسط، وانا ارى فيها انها ستكون الكارثة على منطقة الشرق الاوسط وخصوصا على لبنان وما عانينا منه وما زلنا.

عزيزي ريمون، لنبق في فرحتنا ولا نتأثر لا بواي بلانتايشن ولا بغيرها، لنكرمك ونفرح بك، واهلا وسهلا. وانا كرئيس للجمهورية حتى هذه الساعة، لا بد من ان اكرمك بوسام رفيع متمنيا لك التوفيق ومتابعة اعمالك من دون ان تنسى القضايا الانسانية".

ثم قلده الوسام، ورد عودة بكلمة شكر اشار فيها الى "ان منجزات العهد لا تحتاج الى تعداد او شهادة. انها ظاهرة العيان، يعترف بها كل من شهد انتقال البلاد من الحرب الى السلم، من الفوضى الى الامن، ومن الخراب الى العمران".

الرئيس الهراوي يقلد ريمون عوده وسام الارز الوطني في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

ردان على "النهار" لرئاسة الجمهورية و"تلفزيون لبنان"

جاءنا من المستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية هي كحالة: "ورد في الصفحة الثانية من جريدتكم الغراء، خبر عنوانه "نقلا عن زوار الهراوي: الاسد يسأل عن زيارة صفير" وهو منسوب الى "زوار قصر بعبدا".

ان المديرية العامة – فرع الشؤون الاعلامية في القصر الجمهوري تنفي تماما ان يكون الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد تناولا هذه القضية في لقائهما الاخير. وهي تتمنى ان تتوخى جريدتكم الدقة في استقصاء معلوماتها.

نرجو نشر هذا التوضيح في المكان نفسه الذي ورد فيه الخبر عملا بحق الرد الذي نص عليه قانون المطبوعات".

وجاءنا من "تلفزيون لبنان": "ورد في "نهار" الثلثاء ١٩٩٨/١١/١٩، وفي زاوية "اسرار الآلهة"، ان "تلفزيون لبنان" لم يبث رأيا ادلى به اليه النائب السابق حسن الرفاعي حول مشروع الاثراء غير المشروع بكامله بل اكتفى بايجازه.

ان "تلفزيون لبنان" يبدي استغرابا شديدا لمثل هذا الخبر، ويؤكد ان حديث النائب السابق الرفاعي بث بحرفيته كاملا في نشرة الظهيرة، واورد معظم الحديث في نشرة المساء، وخصوصا فيه المقاطع التي يحرص النائب الرفاعي على بثها، وهو كان على علم مسبق بذلك، بعد اتصال هاتفي مع رئيس تحرير الاخبار".

أسرار الآلهة

يواجه بعض الاحزاب والكتل انقسامات لكثرة المستوزرين فيها.

قال مسؤول سابق ان محاسبة المتهمين بالاثراء غير المشروع لا تحتاج الى قوانين بل الى قرار سياسي.

لوحظ ان زيارات المستوزرين لسوريا انحسرت بعد انتخاب العماد اميل لحود.

الفرزلي التقى خدام

التقى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الاثنين الفائت في دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

واستمر الاجتماع الذي عقد في منزل خدام ساعتين ونصف ساعة.

وامتنع الفرزلي عن كشف مداولات اللقاء الذي اتى بعد نحو ثلاثة اشهر من ازمة صامتة بينهما مردها الى تصريح كان ادلى به الفرزلي عن موضوع سلاسل الرتب والرواتب ابان الازمة عليها بين مجلس النواب ورئيس الوزراء رفيق الحريري، واتهامه الحريري بنقل معلومات مغلوطة عن موقف مجلس النواب من السلاسل الى المسؤولين السوريين.



قضية سرقة تراب الجنوب:

لجنة الخارجيّة طالبت الحكومة برفع شكوى الى محكمة العدل

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثالثة من القانون رقم ٧٢/٢٩ المعدلة بموجب المادة الثانية من القانون رقم ٤٩ تاريخ ١٩٩٢/٥/٦ عدم معادلة شهادات غير لبنانية عائدة الى مراحل التعليم الثلاث الابتدائية والتكميلية والثانوية التي ينالها تلامذ لبنانيون مقيمون في لبنان كما اقرت معدلاً مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم ١٢٢٨٣ الذي يجيز للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع المساهمة في شركة مغفلة لبنانية لضمان القروض الممكن منحها للمؤسسات الاقتصادية اللبنانية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وارجأت اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد القانون رقم ٦٧٣ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف، كما ارجأت مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٢٧٥٨ الرامي لالغاء مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٢٣٥١ تاريخ ١٩٧١/١٢/١٠ انشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وتعديلاته للتضارب في وجهات النظر بين لجنتي المال والادارة. وارجأت ايضاً اقتراح القانون لالغاء وتعديل لبعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيود الاحتياطية واشارات الدعاوى العينية العقارية في السجل العقاري الى الجلسة المقبلة.

الخارجية

وطالبت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين الحكومة بان تطلب من مجلس الامن الدولي الانعقاد لبحث الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل بتهمة سرقة التراب من الجنوب اللبناني وبان تتقدم ايضاً بدعوى امام محكمة العدل الدولية للنظر في هذه القضية باعتبارها من الجرائم الموصوفة.

وتوقفت اللجنة برئاسة النائب علي الخليل وفي حضور وزير الخارجية فارس بويز والنواب الاعضاء عند شؤون ثلاثة اولها سرقة اسرائيل التراب والمياه من لبنان وثانيها اتفاق واي بلانتايشن وانعكاساته على لبنان من القرار ٤٢٥.

وصرح الخليل اثر الجلسة "ان اسرائيل تعمل على تجميع المياه في سهل الخيام وجرها بواسطة الانفاق، مما يثير الشكوك والمخاوف لانها تظهر نية اسرائيل الاستمرار في سياسة القضم التي بدأتها اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ في البطشانية والمصلبية وغيرها من المناطق والامعان في السياسة الهادفة الى تعديل الحدود الدولية وخصوصاً انها لا تعترف باتفاق الهدنة الموقع في اذار عام ١٩٤٩".

واضاف "اما في الموضوع فيتعلق بمحاولة اللجنة الخاصة في الامم المتحدة المسؤولة عن اعادة النظر في بعض القرارات الدولية لدعم التوجه الاسرائيلي القاضي بتنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٤٢٥ بشروط. وقال ان "المداولات الى الآن تركز على تنفيذ هذا القرار بكل مضامينه، وهذا يعني ان هنالك بعض المضامين التي ليست مشمولة ضمن القرار الراهن وهي تمهد لتعديل هذا القرار. وتركز هذه اللجنة راهناً على ضرورة اجراء المفاوضات المباشرة بين الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية، علماً ان هذا القرار واضح وصريح ولا يتحاج الى اي تأويل او تفسير لان اي تفسير يمكن ان يؤدي الى افراغه من محتواه وبالتالي الى الغائه. ولمواجهة هذا الخطر نؤكد ضرورة تنفيذ هذا القرار من دون قيد او شرط".

وفي اتفاق واي بلانتايشن قال انه "نتيجة التنازلات التي قدمتها السلطة الفلسطينية منذ اتفاق اوسلو الذي اقتصر حالياً على بعض الاجراءات الامنية والاخرى المتعلقة باعادة الانتشار. وان مفاعيل هذا الاتفاق تؤدي الى مزيد من الضغط والتعنت الاسرائيلي في مواجهة المسارين اللبناني والسوري ويشجع اسرائيل ايضاً على التمسك بمبدأ المفاوضات الثنائية وتالياً محاولة فك المسارين اللبناني والسوري والتمسك بمبدأ الترتيبات الامنية وان هذا الامر ينعكس ايضاً على القرار ٤٢٥ والتمسك بمعادلة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو القائمة على مبدأ الامن في مقابل السلام وهذا ينعكس سلباً ايضاً على مسيرة السلام ويؤدي الى اجهاضها، كما يؤدي الى اجهاض مؤتمر مدريد القائم على مبدأ الارض في مقابل السلام ويؤدي الى القضاء على قرارات مجلس الامن.

وأكدت اللجنة في هذا السياق التمسك بالثوابت الوطنية وهي دعم المقاومة والجيش اللبناني في مناطق المواجهة وتعميق الوحدة الوطنية ورص الصفوف الداخلية والتمسك بتلازم المصير والمسار اللبناني – السوري اضافة الى التزام الشرعية الدولية وشرعية مدريد.

وكانت اللجنة قد صادقت على مشاريع القوانين الآتية:

١– المرسوم رقم ١٣٣٢٥ والذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي بينها وبين حكومة تونس الموقع في بيروت في ٥ اذار ١٩٩٨.

٢– المرسوم رقم ١٣٣٢٣ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق وحماية الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وايران وتنشيطها.

٣– المرسوم رقم ١٣٢٠٤ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين لبنان وكوبا.

٤– المرسوم رقم ١٣١٤٢ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق وحماية الاستثمارات بين لبنان وايطاليا وتشجيعها.

٥– المرسوم رقم ١٣١٤١ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق حماية الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وتونس وتشجيعها.

هل يحسم الخلاف على تفسير الفقرة ٢ من المادة ٥٣ قبل الاستشارات النيابية؟

نواب يعارضون ادخال رئيس الجمهورية طرفاً في التنافس على رئاسة الحكومة ويقترحون اعتبار الأصوات التي تعطى له بمثابة امتناع عن تسمية أحد

في حلقة ضمت بعض النواب والسياسيين جرى التداول في ما اذا كان من مصلحة رئيس الجمهورية ان يعطيه النواب صوتهم اذا شاءوا في الاستشارات النيابية. فيجيره للشخص الذي يريد تكليفه تشكيل الحكومة، ام ان من مصلحته تحميل كل نائب مسؤولية تسمية رئيس الحكومة والبقاء بعيداً من لعبة التنافس على رئاسة الحكومة.

يقول بعضهم انه عندما كان رئيس الجمهورية، قبل دستور الطائف يتمتع بصلاحيات تعيين الوزراء وتسمية رئيس للوزراء من بينهم، تحمل اكثر من مرة مسؤولية هذا التعيين وهذه التسمية، واعتبروه تارة "ملكاً على جمهورية" وطوراً هيمنة طائفة على اخرى عندما يكون ما فعله لا يروق جهات سياسية او مراجع دينية. وقد واجه رؤساء الجمهورية على مر العهود في ظل دستور ما قبل الطائف ازمات سياسية تحولت احياناً ازمة حكم جراء الاعتراض على تسميته رئيس الحكومة لاهواء شخصية واعتبارات سياسية ويتهم الرئيس الذي يسميه رئيس الجمهورية اذا لم يكن مقبولاً بانه لا يمثل مجتمعه، وتنبذه طائفته.

وكان رئيس الجمهورية بممارسته صلاحية تعيين الوزراء وتسمية رئيس من بينهم يتعرض احياناً لمقاطعة فاعليات سنية تتضامن في رفض تكليفه اياها تشكيل الحكومة كلما تجاوزها واختار رئيساً للحكومة من خارج نادي الرؤساء الى ان تم الاتفاق، وخلافاً لنص الدستور، على اجراء استشارات نيابية لتسمية رئيس الحكومة، دون ان يكون اجراؤها ملزماً ولا نتائجها ملزمة، بل كانت تجرى لمجرد جعل رئيس الجمهورية يكوّن فكرة عن اتجاهات اكثرية الكتل النيابية نحو هذا المرشح او ذاك، لتكليفه تشكيل الحكومة، فإما ان يأخذ بها رئيس الجمهورية او لا يأخذ بها، وكان احياناً يوحي سراً للاكثرية النيابية التي كان يمتلكها كي تسمي المرشح المرغوب فيه لتكليفه تشكيل الحكومة. وباتت هذه الاستشارات التي يجريها رئيس الجمهورية عرفاً معمولاً به كلما اراد تسمية رئيس الحكومة المكلف، ماخلا حالات قليلة لم تكن الظروف فيها تسمح باجراء استشارات او لم يكن يأخذ رئيس الجمهورية بنتائجها لاعتبارات يعود له حق تقديرها.

اما دستور الطائف فقد قلص صلاحيات رئيس الجمهورية بحيث لم يعد من حقه ان يعين الوزراء ويسمي رئيساً للوزراء من بينهم بل جعل الاستشارات النيابية ملزمة لتسمية رئيس الحكومة، ولم تعد كما كانت قبل الطائف اختيارية وشكلية وغير ملزمة، وان من ينال في عملية "البوانتاج" اكثرية اصوات النواب من هذه الاستشارات، على رئيس الجمهورية ان يسميه رئيساً للحكومة المكلف. ولم يعد لرئيس الجمهورية بعد تقليص صلاحياته وانتقال السلطة الاجرائية منه الى مجلس الوزراء مجتمعاً، يملك اكثرية له لا في مجلس الوزراء ولا في مجلس النواب كي يضمن اصواتهما، سواء في الاستشارات او في التصويت على المشاريع.

واذا كان بعض السياسيين ورجال القانون يعتبرون ان نص الفقرة الثانية من المادة ٥٣ يلزم رئيس الجمهورية اجراء استشارات ولا يلزمه الاخذ بنتائجها لان عبارة "نتائج ملزمة" لم ترد في النص، فان اعتبار ان من حق النواب ترك الحرية لرئيس الجمهورية في الاستشارات تسمية من يشاء رئيساً للحكومة المكلف، من شأنه ان يعيد لرئيس الجمهورية حق تسمية رئيس الحكومة، كما كان في دستور ما قبل الطائف، وتحمل مسؤولية تجيير اصوات النواب المتروكة له لهذا المرشح او ذاك، وهذا من شأنه ان يزج رئيس الجمهورية في لعبة التجاذب السياسي وفي لعبة التنافس الحاد بين المرشحين المتنافسين على رئاسة الحكومة، وخروجه من صفته كحكم ومحايد بينهم عوض ان يقتصر دوره على اعلان نتيجة الاستشارات، وهو ما قد تحاشاه الرئيس الهراوي في كل الاستشارات النيابية، بدليل ان النائب سمير عازار عندما ترك له حرية تسميته من يشاء رئيساً للحكومة اصر الرئيس الهراوي عليه كي يسمي الا انه يرفض ان يسمي عنه.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان على النواب ان يتحملوا مسؤولية تسمية رئيس الحكومة او ان يمتنعوا عن تسمية احد. عوض تحميل هذه المسؤولية المباشرة لرئيس الجمهورية، وزج مقام الرئاسة في لعبة التنافس بين المرشحين وجعلها تنحاز لهذا المرشح او ذاك وما قد يترك هذا الانحياز من آثار سلبية على دورها كحكم بين الجميع، وفي الاوساط الشعبية التي تؤيد المرشح الذي انحاز رئيس الجمهورية ضده.

اضف الى ذلك، ان في استطاعة رئيس الجمهورية ان يوحي سراً لعدد من النواب المتعاطفين معه تسمية مرشح معين، عوض ان يكشف عن وجهه بتجيير اصواتهم لمن يريد.

رأي آخر

وكان لبعضهم الآخر عند التداول في الموضوع رأي مختلف، وهو ان رئيس الجمهورية لم يتحول بموجب دستور الطائف صندوقة اقتراع لا دور له سوى اعلان نتيجة الاستشارات وكم صوتاً نال شخص سيكلف تشكيل الحكومة. وان الاستشارات التي صارت ملزمة لرئيس الجمهورية ليست ملزمة للنائب كي يسمي هذا المرشح او ذاك، بل من حقه ان يترك لرئيس الجمهورية تسمية الشخص المناسب للظرف المناسب كي يشكل الحكومة. لان رئيس الجمهورية قد يكون لديه من المعطيات ما ليس لدى النائب.

اما القول بوجوب تحاشي رئيس الجمهورية الدخول في لعبة التنافس بين المرشحين، فان ايحاءه للنواب المتعاطفين معه كي يسموا مرشحاً معيناً رئيساً للحكومة المكلف بدل تجيير اصواتهم، قد يكون له الاثر نفسه. اذ ان هذا الايحاء لن يبقى سراً. وكما ان لرئيس الجمهورية رأيه في تشكيل الحكومة وقد نص الدستور على ان تشكيلها يتم بالاتفاق بينه وبين رئيس الحكومة المكلف فمن الطبيعي ان يكون لرئيس الجمهورية رأيه ايضاً في تسمية رئيس الحكومة، مع العلم ان ليس كل رئيس جمهورية يعطي له عدد من النواب اصواتهم في الاستشارات. وقد يكون لهم في كل استشارات رأي حسب المرشحين لرئاسة الحكومة، فقد يعطون اصواتهم لرئيس الجمهورية، او لا يعطونها. ومع العلم ايضاً انه لم يعد لرئيس الجمهورية بعد دستور الطائف كتلة نيابية كبيرة كما كان قبل الطائف، يسيرها في الاتجاه الذي يريد.

هل يؤدي اقدام نواب على اعطاء صوتهم لرئيس الجمهورية في الاستشارات النيابية المقبلة الى مشكلة، حتى لو صار تحويل هذه الاصوات الى الرئيس الحريري وكان وحده المرشح، باعتبار ان هذا الموضوع ينبغي حسمه دستورياً، كي لا يبقى عرضة للتجاذبات السياسية في كل عهد، وسبباً لاثارة خلافات وانقسامات قد تتخذ احياناً الطابع الطائفي والمذهبي؟

ثمة من يقول انه اذا اعطى نواب صوتهم لرئيس الجمهورية في الاستشارات النيابية، فانه يمتنع عن تجييرها لاي مرشح ويعتبرها بمثابة امتناع منهم عن تسمية احد، فهل يكون هذا هو الحل الى حين يبحث في تعديل ما يجب تعديله في الدستور سداً لثغر وشوائب فيه؟

اميل خوري

التقى مبارك والملك فهد

الحريري: اسرائيل تماطل في تنفيذ واي بلانتايشن ولست متفائلاً كثيراً بمعاودة المفاوضات

لاحظ رئيس الوزراء رفيق الحريري اثر لقائه امس الرئيس المصري حسني مبارك "ان الجميع في انتظار تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن، ومن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية تماطل"، وكرر ترحيب لبنان باحياء مفاوضات السلام على المسارين اللبناني والسوري" ضمن المبادئ التي اعلناها وهي مبادئ مؤتمر مدريد ومعاودة المفاوضات من حيث توقفت".

في رسالة من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري توج زيارته القاهرة بلقاء مبارك العاشرة قبل ظهر امس في قصر الاتحادية في حضور رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري.

وقال اثر اللقاء الذي استمر نحو ٤٥ دقيقة "ناقشنا مع الرئيس مبارك العلاقات الثنائية بين مصر ولبنان وبدا واضحا ان سيادة الرئيس كان مرتاحا الى تطور هذه العلاقات وخصوصا على الصعيد الاقتصادي بعد توقيع اتفاق التبادل التجاري الاخير الذي سيبدأ تنفيذه في مطلع السنة المقبلة ان شاء الله. وبحثنا في الوضع العام في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام".

وسئل هل تناول البحث عملية السلام واتفاق واي ريفر بين الفلسطينيين واسرائيل فاجاب: "جرى تحليل للوضع عموما، وعلى رغم الاتفاقات التي حصلت، الجميع في انتظار التنفيذ، ومن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية تماطل".

● هل اتفقتما على خطة تحرك؟

– "تكلمنا بصفة عامة حول الوضع واتفقنا على متابعة التطورات لنعرف كيف ستكون خطة التحرك المقبلة.

● ماذا بالنسبة الى عقد المؤتمر الدولي لدفع عملية السلام؟

– اعتقد ان من المبكر البحث في هذا الموضوع الان.

● هل بحثت مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المبادرة الفرنسية – المصرية؟

– اعتقد ان الانظار مركزة الان على الاتفاق الذي حصل (واي بلانتايشن). موقفنا في لبنان هو موقف متميز ولكن من دون شك ان القوة الفاعلة في عملية السلام وهي الولايات المتحدة تركز الان على هذا الاتفاق.

● ما هو موقف لبنان من اتفاق واي بلانتايشن؟

– درجنا في لبنان على الا نتدخل في الشأن الفلسطيني ودائما انا اقول "الله يعين الفلسطينيين على انفسهم وعلى اليهود".

● ما هي النظرة المصرية الى مستقبل عملية السلام؟

– هناك حذر، حذر في ضوء التجربة التي حصلت في السنوات الاخيرة.

● ماذا عن العلاقات اللبنانية – المصرية.

– العلاقات تترسخ اكثر فاكثر، والخط الذي رسم ستستمر في العمل بموجبه لترسيخ العلاقات بين البلدين وتطويرها.

● هل هناك تحريك للمسارين اللبناني والسوري بعد اتفاق واي بلانتايشن؟

– الامر مرتبط براعي عملية السلام وهي الولايات المتحدة. الكلام الذي يقولونه لنا وللمصريين وللجميع انهم راغبون في تحريك المسارين ونحن نرحب بهذا الامر ضمن المبادئ التي اعلناها وهي مبادئ مؤتمر مدريد ومعاودة المفاوضات من حيث توقفت.

● هل هناك تحرك لمبعوثين اميركيين نحو الشرق الاوسط قريبا؟

– هناك كلام على زيارة مبعوثين اميركيين للمنطقة، ولكن حتى الآن هناك ثمة تريث وانا شخصيا لا اتوقع ان يأتي احد من هؤلاء المبعوثين قبل اسابيع، لان الحكومة الاسرائيلية لم توافق حتى الآن رسميا على اتفاق واي بلانتايشن.

● ما هو فحوى كلام الرئيس مبارك وخصوصا ان لبنان على عتبة مرحلة جديدة وعهد جديد؟

– كان كلاما بصفة عامة تشجيعياً وفيه تمن بالتوفيق.

● هل ستتخذ الحكومة اللبنانية اي اجراءات لمواجهة سرقة اسرائيل التراب اللبناني؟

– تقدمنا بشكوى الى مجلس الامن والى كل الدول الصديقة، وجرى اتصال مع اسرائيل ووردتنا أجوبة تفيد انهم سيوقفون هذه العملية ونحن ننتظر من القوى الامنية اللبنانية التأكد من هذا الموضوع.

● ما هو تعليقك على التأخير في تطبيق اتفاق واي بلانتايشن؟

– بات واضحا ان اسرائيل لم تأخذ خيارا حقيقيا بالنسبة الى العملية السلمية وكل ما نراه من مماطلة وتأخير يشير الى ان اسرائيل ليست جادة في احلال السلام الشامل ليس فقط مع الفلسطينيين ولكن مع كل العرب. لبنان وسوريا مهتمان بالتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل.

● هل انت متفائل لتحريك عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري؟

– ليس كثيرا نحن نؤمن بالسلام لكننا لسنا متفائلين لان الحكومة الاسرائيلية ليست راغبة في معاودة المفاوضات.

حديث

وفي حديث الى برنامج "صباح الخير يا مصر" الذي يبثه التلفزيون المصري سئل الحريري عن التعاون الاقتصادي بين الدول العربية فاجاب: "هناك بعض العقبات التي لا تزال قائمة وهناك اجراءات اتخذت لتيسير التجارة بين الدول العربية من خلال انتاجها واصبح انتقال البضائع بينها أسهل بعد توقيعها اتفاق التجارة الحرة في كانون الثاني الماضي، لكن في رأيي الشخصي ان الدول العربية ويا للاسف لا تزال تفكر بالعقلية

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

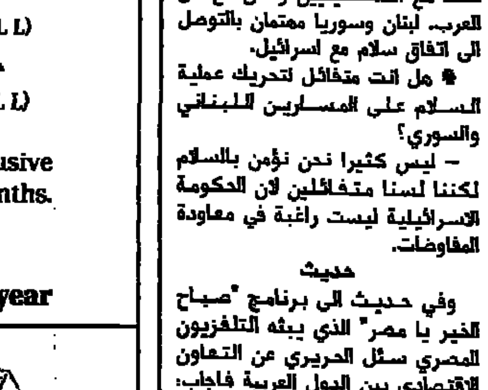


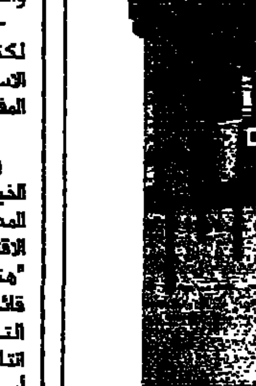
الملك فهد مستقبلاً الرئيس الحريري في الرياض امس. (أ ف ب تيليفوتو)

السفير الاميركي عند شمس الدين

استقبل امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير الولايات المتحدة ديفيد ساترفيلد، فالنائب علي حسن خليل ثم وفداً من "رابطة علماء فلسطين" برئاسة الشيخ داود مصطفى.







الاستشارات من سلام وكرامي الى بيت الدين فلوزان فالطائف

المادة ٥٣: الرئيس يختار بلا قيود أم النواب ينتخبون؟

كتب نقولا ناصيف:

الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور، المتعلقة بالاستشارات النيابية الملزمة لرئيس الجمهورية في اختيار الرئيس المكلّف للحكومة، هل هي ابنة "الجمهورية الرابعة" الفرنسية فدُمجت في الوثائق الأساسية لاتفاق الطائف، أم أنها مدينة بنوّتها لبضع أوراق عمل لبنانية بعضها قديم يعود الى عام ١٩٧٩ على الأقل؟

والأصح طرح السؤال الآتي في معرض ملاقاة توسّع الاجتهاد في شرح تلك الفقرة: هل أن المقصود بالاستشارات النيابية الملزمة "اختيار" رئيس الجمهورية بملء ارادته غير المقيّدة وبما يتعدى تحديد الاسم الى قرار خياره الشخصي رئيس الحكومة المكلّف في ضوء تلك الاستشارات وفي معزل عن نتائجها الحسابية الملزمة، أم أن المقصود هو "انتخاب" مجلس النواب رئيس الوزراء المكلّف من غير المرور بصندوقة الاقتراع السري داخل قاعة البرلمان، بحيث تُعبّر نتائج الاستشارات الملزمة التي يُجريها رئيس الجمهورية مع النواب المستفتين (كتلاً وفرادى) عن القرار الفعلي بالتسمية الذي هو في واقع الأمر ملكهم هم لا ملك رئيس الجمهورية؟

بل الأصح أيضاً طرح سؤال ثان مرتبط بالأول في الضرورة هو: هل أن الفقرة الثانية من المادة ٥٣ رمت الى نزع الصلاحية المطلقة لرئيس الجمهورية في اختيار رئيس الوزراء المكلّف على نحو ما نطقت به المادة ٥٣ القديمة، فجرّدته بذلك من صلاحية دستورية خطيرة هي القاعدة المحورية لترؤسه السلطة التنفيذية التي يكون رئيس الحكومة (دستوراً لا عُرفاً) أحد أعضائها، أم أتت في الأحكام الجديدة لهذه المادة لتكرّس تلك الصلاحية لا لتقوّضها، بطريقة المداورة على النص الدستوري؟ تبعاً لذلك أي مغزى لـ "استشارات نيابية ملزمة" تُدمَج في صلب الدستور، لكنها مجرّدة واقعياً من شرط ذلك الالزام؟

والأصح أيضاً وأيضاً طرح سؤال ثالث: هل أن الفقرة الثانية هي بند دستوري أم سياسي، فيطوّعها أصحاب الربط والحل – والأسباب محض سياسية – لهذا الرئيس، ويعصون بها على رئيس آخر؟ وبذلك تكون صالحة للتطبيق في عهد على نحو مغاير لتطبيقها في عهد آخر، دون أن يطلب سيد هذا العهد أو ذاك في الضرورة تقليبها لمصلحته؟

"اختيار" أم "انتخاب"؟

تعقيباً على ما ورد في "نهار" أمس (٩ تشرين الثاني/ الصفحة الثانية) عن تحديد بعض أحكام الدستورين الأول والثاني اللذين حكمت في ظلهما "الجمهورية الرابعة" الفرنسية عام ١٩٤٦، كأحد المصادر المعلومة والمباشرة لما ورد في الفقرة الثانية من المادة ٥٣، وخصوصاً في ما يتصل باجراء رئيس الجمهورية استشارات نيابية يُطلع رئيس مجلس النواب على نتائجها، على أن ينبثق من النتائج تلك تحديد رئيس الجمهورية الاسم بعد تشاوره مع رئيس المجلس رئيس الوزراء المكلّف في ضوء نيله غالبية الأصوات النيابية المرشحة له، بدا أن ثمة مصدراً آخر لتلك الفقرة، سابقاً لمداولات اتفاق الطائف (١٩٨٩)، ولا يستعير على نحو مباشر دستور "الجمهورية الرابعة"، لكنه يُفضي الى الأحكام نفسها على صعيد العلاقة بين رئيس الجمهورية والجمعية الوطنية وبينه وبين رئيس الجمعية الوطنية، وعلى صعيد العلاقة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في مسألة تعيين رئيس الوزراء. اذ يُبرز المصدر اللبناني للفقرة الثانية من المادة ٥٣ تدرّج فكرتها من انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب (بالأكثرية النسبية ثم المطلقة) الى الزام رئيس الجمهورية اجراء استشارات نيابية في ضوء نتائجها يحدد اسم رئيس الوزراء المكلّف.

فعلى ذمة رواة ان الرئيسين السابقين للحكومة صائب سلام ورشيد كرامي كانا أول من شقّ الطريق الى مناقشة هذا الموضوع في السنة الأولى من الحرب اللبنانية في عزّ خلافهما مع الرئيس سليمان فرنجيه، عندما راجعا النائب حسن الرفاعي أواخر عام ١٩٧٥ في موضوع ادخال تعديل كبير على صلاحيات رئيس الجمهورية يلاقيان به حلقات هيئات الحوار الوطني ستنذاك التي وضعت على بساط البحث الخوض في تعديل الدستور. ودعا اقتراحهما الى ضرورة تجريد رئيس الجمهورية من صلاحيته الواسعة في تعيين رئيس الوزراء، فيصار الى انتخاب الاخير في مجلس النواب. ولم يترددا في القول لمحدثهما أنهما يريدان وضع حدّ لسلطة رئيس الجمهورية على رئيس الحكومة. جواب الرفاعي أنه لا ينصح بهذا الخيار الذي أثبت فشله، في رأيه، في تجربة الدستور الأول لـ "الجمهورية الرابعة" الفرنسية عندما أسقطه الاستفتاء العام (٥ أيار ١٩٤٦) ليُحلّ الجنرال شارل ديغول محله دستوراً آخر. وتالياً فضّل الرفاعي الاستعاضة من انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب بالزام رئيس الجمهورية اجراء استشارات نيابية، وتحديد رئيس الوزراء في ضوء نتائجها تفادياً لجعل رئيس الحكومة الجديد أسير استرضاء مجلس النواب برمته بديلاً من شكوى استرضائه رئيس الجمهورية صاحب صلاحية تعيينه.

اذ في ثاني دساتير "الجمهورية الرابعة" قُيّد النظام المجلسي للحكم في فرنسا بغية اعادة الحدّ الأدنى من التوازن. فألغي دور رئيس الجمعية الوطنية في الاطلاع على نتائج الاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية، وحمله تبعاً لذلك أسماء المرشحين المحتملين لرئاسة الوزراء الى الجمعية الوطنية لتنتخب هذه رئيس الوزراء الجديد بالغالبية المطلقة، لتحل محل هذه الآلية اكتفاء رئيس الجمهورية بالاستشارات النيابية وتعيينه عملاً بها الرئيس الجديد للوزراء. حصيلة التحوّل من الدستور الأول الى الدستور الثاني في "الجمهورية الرابعة" أن صوّت ضد الدستور الأول ١٠ ملايين و٥٨٤ ألفاً و٣٥٩ ناخباً فرنسياً، في مقابل ٩ ملايين و٤٥٤ الفاً و٣٤ ناخباً مؤيداً.

الانتخاب دائماً

على أن سلام وكرامي لم يطويا فكرتهما انتخاب رئيس الوزراء في البرلمان، ولا اقتراح الرفاعي الاستشارات الملزمة. فكان أن عرضا مجدداً على مؤتمر بيت الدين الذي جمع في ١٥ تشرين الأول ١٩٧٨ و١٦ و١٧ منه برئاسة الرئيس الياس سركيس وزراء خارجية الدول العربية المعنية في حينه بتعريب حل الأزمة اللبنانية، عبر ورقة عمل قالت بروحية ما طالب به سلام وكرامي، لكن بصيغة ما اقترحه الرفاعي: تقييد صلاحية رئيس الجمهورية في تعيين رئيس الحكومة، وتجريده عملياً من حق الاختيار المطلق دون تعطيل دوره في التسمية. اذ تضمنت تلك الورقة في فقرتها السابعة الآتي:

"يُسمّي (رئيس الجمهورية) رئيس مجلس الوزراء استناداً الى استشارات نيابية مُلزمة بعد استكمال عدد أعضاء مجلس النواب الحالي بالتعيين في حضور رئيس مجلس النواب".

على أن هذه الصيغة، بابقائها على دور لرئيس مجلس النواب في الاستشارات النيابية (تخلّت عنه "الجمهورية الرابعة")، استوفت في المقابل تماماً مطلبها الأساسي: نزع صلاحية رئيس للجمهورية في هذا الأمر.

في ما بعد شكّلت أوراق العمل السياسية التي رافقت عهد الرئيس أمين الجميل في مؤتمري جنيف (١٩٨٣) ولوزان (١٩٨٤) للحوار الوطني، بمشاركة سلام وكرامي أيضاً، تراجعاً لافتاً عن اقتراح الاستشارات النيابية الملزمة الى حد الالغاء، ليحلّ محله اقتراحهما القديم: انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب، وابعاد رئيس الجمهورية كلياً عن أي تأثير يمكن أن يلقي به عليه، سوى اعلانه اسم من يكون قد اختاره – أو انتخبه – سواه.

في اجتماع للجنة الفرعية المنبثقة من مؤتمر جنيف التي ضمّت مستشاري المتحاورين، خلصت هذه الى تقرير (بعد ثمانية اجتماعات عقدت ما بين ٥ تشرين الثاني ١٩٨٣ و١٠ منه)، وردت في أحد بنوده الصيغة الآتية في اختصاص اختيار اسم رئيس الوزراء: "انتخاب رئيس الوزراء في المجلس النيابي بالأكثرية النسبية (...)". فوافق على هذه الصيغة ممثل كرامي (عمر مسيكة)، وممثلا سلام (النائب جميل كبي ومحمد المشنوق)، وممثلا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط (الوزيران السابقان خالد جنبلاط ومروان حمادة). وعارضها ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه (النائب عبد الله الراسي ورامز خازن، مُطالبين بما تضمّنته عن هذه المادة "الوثيقة الدستورية" لفرنجيه دونما تعديل)، وممثل الرئيس كميل شمعون (مارون حلو، رافضاً مبدأ الانتخاب ومقترحاً ترشيح رئيس الوزراء في مجلس النواب باستشارات علنية غير ملزمة لرئيس الجمهورية). وتحفّظ ممثلا الرئيس عادل عسيران (علي عسيران وعادل قانصوه)، بينما طالب ممثل رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل (النائب جورج سعادة، مُطالباً بابقاء المادة على ما هي عليه في الدستور النافذ).

أما الورقة السورية التي أعدّها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام (المشارك في المؤتمرين بصفة مراقب) وأراد بها استخلاص نتائج مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان، فقالت بـ "انتخاب رئيس الوزراء من المجلس النيابي بالأكثرية النسبية".

في اختتام أعمال مؤتمر لوزان صدر بالاجماع بيان تضمّن مبادئ وثيقة اصلاحية في أحد بنودها تكريس لما طالب به سلام وكرامي (وانضم اليهما فيه جنبلاط ورئيس حركة "أمل" نبيه بري)، ورفضه محاوروهم المسيحيون (شمعون وفرنجيه والجميل): "يتم انتخاب رئيس الوزراء من المجلس النيابي بالأكثرية المطلقة (...)".

وفي كل الأحوال خيّم هذا الموقف على معظم مناقشات مؤتمري الحوار، سواء في أوراق العمل المستقلة لسلام والهيئات الدرزية (وقّعها جنبلاط) وحركة "أمل"، أو في ورقة العمل المشتركة التي تقدّم بها سلام وكرامي وعسيران وجنبلاط وبري، بما فيها ورقة الرئيس الجميل نفسه، قائلاً بدوره في اختيار مجلس النواب رئيس الوزراء.

وفي ظل الطائف

لكن المحاولات التالية لتسوية الأزمة اللبنانية أحيت اقتراح الاستشارات النيابية الملزمة على حساب الانتخاب في مجلس النواب، في المسودة التي وزّعت في أولى جلسات اجتماعات البرلمانيين اللبنانيين في مدينة الطائف (٣٠ أيلول ١٩٨٩)، بايرادها في الفقرة السابعة من "أ – رئيس الجمهورية" من "٢ – الاصلاحات" من "أولاً – المبادئ العامة والاصلاحات" الآتي:

"يُسمّي (رئيس الجمهورية) رئيس مجلس الوزراء – بالتشاور مع رئيس مجلس النواب – استناداً الى استشارات سياسية عامة ونيابية مُلزمة، على أن تصبح نيابية ملزمة فقط بعد اجراء أول انتخابات نيابية".

ثم أضحت في حصيلة مناقشة تلك المسودة ما تضمّنته المبادئ الاصلاحية الواردة في اتفاق الطائف، ومن بعده في متن التعديلات الدستورية الصادرة في ٢١ أيلول ١٩٩٠.

محادثاته مع بويز تركزت على انعكاساته

القدومي: واي بلانتايشن يطمس هويتنا وأحذر: القضية الى التسوية أو التصفية



الوزير بويز ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير القدومي في مؤتمرهما الصحافي المشترك في قصر بسترس أمس. (ميشال صايغ)

كتب خليل فليحان:

تمنى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي "ابو اللطف" أن "توقف السلطة الفلسطينية في الداخل العمل باتفاق واي بلانتايشن لان اسرائيل لن تنفذه". وذلك بعد تصريحات فلسطينية ملوحة بتجميد الاتفاق وهاجم اثر لقائه وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الذي "طمس الكثير من الحقوق الفلسطينية وهو في طريقه الى طمس الهوية الفلسطينية"، ملاحظا "عدم رضى بعض العرب عن الاتفاق". واعتبر بويز الاتفاق "كارثة حقيقية في حق الشعب الفلسطيني" مبديا خشيته من ان يؤدي الى حرب اهلية بين الفلسطينيين.

استقبل بويز المسؤول الفلسطيني في حضور مدير مكتبه ملحم مستو ومدير ادارة آسيا في منظمة التحرير الفلسطينية جمعة الناجي ومدير قسم الوطن العربي زهير الشن والمستشار انور عبد الهادي.

واطلع القدومي بويز على نتائج المحادثات التي اجراها في جولة له شملت تونس والمغرب ومصر والاردن وسوريا ابلغ اليه فيها المسؤولون في هذه الدول عدم تأييد بلادهم لاعلان واي بلانتايشن الذي وصفه بأنه اتفاق "فتنة" وكانت هناك نقاط مشتركة بينه وبين بويز حول خطورة هذا الاعلان.

اثر المحادثات، عقد بويز والقدومي مؤتمرا صحافيا مشتركا لوحظ ان القدومي حرص في مستهله على القول انه وزير خارجية فلسطين والمسؤول عن الديبلوماسية الفلسطينية ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

بويز

وسئل بويز: هل ايد "ابو اللطف" تحفظك عن اتفاق واي بلانتايشن، فأجاب "استمعنا الى تقويم الوفد الفلسطيني حول تفاهم واي بلانتايشن ويؤسفني القول ان ما سمعناه من "ابو اللطف" والوفد الفلسطيني يذهب حتى ابعد من سلبية تقديرنا لهذا التفاهم. اود ان اقول لمن يلومنا على الساحة اللبنانية والعربية احيانا لعدم التصفيق والابتهاج لهذا الاتفاق في معزل عن مضمونه معتبرا انه ما دامت السلطة الفلسطينية قبلت به فلا يعود الى احد ان يرفضه لن هذا كلام غير صحيح اطلاقا. اولا نحن في لبنان نعتبر اننا لسنا عربا فقط في الضراء وليس علينا ان ندفع ثمن القضية الفلسطينية حين يكون هناك ثمن وعندما تريد ان تتصرف السلطة الفلسطينية خطأ لا كلمة لنا، القضية الفلسطينية قضية عربية قبل ان تكون فلسطينية. ونحن معنيون بهذه القضية على قدر المساواة مع الفلسطينيين لما لها من انعكاسات على مصالحنا، وما دام هناك عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين على ارضنا. وهذا التفاهم يتطرق الى مصير هؤلاء. فليقل لنا الذين ينتقدون مواقفنا كيف ستحل مشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان حين تتصرف السلطة الفلسطينية في معزل عن حقوق هؤلاء، وحين تتجاهل ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني الموجود خارج بقعة غزة واريحا وخارج البقعة التي تتكلم باسمها فليقل لنا اين المكسب من هذا الانتصار بعيدا عن المكسب الاعلامي الوحيد الذي قطفته ربما الدولة الراعية اين هي الحقوق السياسية؟ وماذا بقي منها بعدما تنازلت السلطة الفلسطينية عن اعلان الدولة الفلسطينية وعن تثبيت الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني واين الارض بعدما قبلت بهذا الحجم المتواضع جدا من الارض والتي لم تسلم بعد ولن تسلم؟ (...) لذلك فان التفاهم الذي تم كارثة حقيقية في حق الشعب الفلسطيني ونخشى ان يكون الانجاز الوحيد الذي تم فعلا هو دفع الشعب الفلسطيني الى حرب اهلية حقيقية (...).

القدومي

وقال القدومي: "ارغب في القول انني مسؤول عن الديبلوماسية الفلسطينية ووزير خارجية فلسطين ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية. لم آت في جولة عربية لأسوق المذكرة التي وقعت في واي بلانتايشن بل لأشير الى خطورتها والحقيقة ان هذه المذكرة قد خرجت على كل الاتفاقات المعقودة ونسيت بندا اساسيا كانت شكلت له لجنة رباعية من مصر وفلسطين واسرائيل والاردن لعودة النازحين الى ديارهم الذين اخرجوا عام ١٩٦٧. لم نتطرق حتى الآن الى اللاجئين ولم تجتمع هذه اللجنة ولم يبحث في هذا الامر. هذه المذكرة التي كان من المفترض ان تصرّ على بندين رعتهما السلطة الفلسطينية في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

صفير: أيام الحرب ولّت ولكن يجب تذليل الصعوبات

مع ان "ايام الحرب ولت" لفت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "لا تزال ثمة صعوبات يجب تذليلها ويجب ان نثق بوطننا".

استقبل صفير امس في بكركي وفدا من اقاليم "كاريتاس" في جبل لبنان برئاسة الاب ايلي ماضي، في يوم المسنين، ولمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للرابطة.

وألقى الأب ماضي كلمة رد عليها البطريرك فقال: "ان الابتسامة التي نراها على وجوهكم تدل على انكم رغم تقدمكم في السن لا تزالون في عهد الشباب فالشيخوخة ليست هي القديمة الايام، هذا ما يقوله الكتاب المقدس، انما الشيخوخة هي من يقطع الامل، ولكن انتم املكم كبير، ورجاؤكم وطيد لانكم مؤمنون، مؤمنون بالله، مؤمنون بحماية السيدة العذراء التي ستزورونها بعد ليل، مؤمنون كذلك بالعاطفة الانسانية، بالعاطفة المسيحية الحق التي تجدونها لدى رابطة كاريتاس، التي تعنى بكم وبلمثالكم من الذين يحتاجون الى عنايتها، وان كاريتاس لا تعمل وحدها انما هي تضم الكثيرين من اللبنانيين. الذين يؤمنون بالتعاضد، والتكامل في سبيل غد افضل، هذا ما نعتقده ايضا مثلكم واننا نسأل الجميع ان يعاونوا كاريتاس لبنان لكي تعاون كاريتاس بدورها الذين يحتاجون الى معاونة.

هناك مثل قديم يقول ان الشباب هو ان يكون لك رأس يحتسب ولكن قلب لا يحسب اي ان يعطي من دون حساب. وهذا ما تفعلون.

يجب ن نثق بالله لانه عناية الهية، وبنفوسنا لان ايام الحرب ولت، انما لا تزال هناك صعوبات يجب تذليلها ويجب ان نثق بوطننا الذي انفتح على العالم والبرهان ان معنا اميراً من أمراء موناكو جاء ليزورنا اليوم لكي ينعم بجمال لبنان. اكرر دعائي لكم ان يوفقكم الله وان يبقيكم رغم تقدمكم في السن على شباب القلب".

ثم استقبل صفير الرئيس السابق لاقليم المتن الشمالي الكتائبي بول الجميل مع وفد من "مؤسسة موريس الجميل الاجتماعية". وقد دعا الجميل البطريرك لرعاية العشاء الذي تقيمه المؤسسة عشية عيد الاستقلال".

وفي بكركي ايضا وفد من امارة موناكو ضم الامير سيرج دوبوغوسلافيا ومساعده الكونت امبرتوفير نكوندي ونائب رئيس مجلس ادارة ميريل لينش الكونت ماركو مارتيني والدكتور الفيو كورتي، في زيارة وصفت بأنها تقليدية، وللاطلاع على الاوضاع في لبنان ودراسة ما يمكن المساهمة فيه على كل المستويات الانسانية والاجتماعية والعمرانية.

وصدف وجود الوفد في بكركي، وصول وفد المسنين في "كاريتاس"، فخرج اعضاء الوفد مع البطريرك الى شرفة الصرح ووعد رئيسه المسنين بمساعدات.

ويذكر ان وفد الامارة كان زار صباحا الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، وبعد الظهر النائب موريس فاضل.

واشارت "وكالة الانباء المركزية" الى ان الامير سيرج ابلغ الى صفير ولحود وفاضل ان اوسمة رفيعة ستمنح لهم "تقديرا للدور الذي يقومون به وللخدمات التي يؤدونها".

دورة البطاركة الكاثوليك تدرس قضايا كنسية واجتماعية

اصدرت الامانة العامة لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان بيانا عن دورة المجلس العادية لهذه السنة، وهنا نصه:

"تبدأ الدورة العادية الثانية والثلاثون لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الاثنين ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ في البطريركية المارونية – بكركي، الساعة التاسعة صباحا حيث يلقي صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رئيس المجلس خطاب الافتتاح، تليه كلمة السفير البابوي في لبنان المونسنيور انطونيو ماريافيليو، بعنوان: "رجاء جديد للبنان". وموضوع الدورة متابعة تطبيق الارشاد، وتستمر حتى السبت المقبل في (٢١ الجاري)".

واوضح المركز الكاثوليكي للاعلام ان وسائل الاعلام ستدعى الى جلسة الافتتاح، اما بقية الجلسات فستكون مغلقة، ويصدر عن الامانة العامة بيان صحافي يومي يذاع الساعة الاولى والنصف بعد الظهر، على ان يصدر في نهاية الدورة بيان ختامي يذاع السبت (٢١ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر.

ولفت المركز الى ان قرارات الدورة والبيانات الصحافية اليومية تصدر تباعا على شبكة الانترنت على العنوان:

www.opuslibani.org.lb.

شبير وأبو زيد ومراد مرشحين لرئاسة الكتلة الوطنية

يلتئم المجلس المركزي لحزب الكتلة الوطنية الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٣ تشرين الثاني لانتخاب هيئة مكتب المجلس المؤلفة من رئيس ونائب رئيس وامين سر.

وينص النظام الداخلي للحزب على ان انعقاد الجمعية العمومية يتطلب حضور الاكثرية المطلقة من عدد الاعضاء (٦٥ من اصل ١٢٩ عضواً) وهو ما تعذر حصوله في الجمعية العمومية الاولى التي عقدت الاحد اول تشرين الثاني.

ويذكر ان الهيئة الحالية للمجلس مؤلفة حالياً من سليم سلهب رئيساً وعماد عثمان نائباً للرئيس وروجيه خوري اميناً للسر.

وعلمت "النهار" ان ثلاثة اسماء هي قيد التداول لمنصب الرئيس، في ضوء ميل الدكتور سلهب الى عدم الترشح هذه المرة. والمرشحون هم ادمون شبير وعبده ابو زيد وجوزف مراد. وتجرى اتصالات حزبية ومثلها بين بيروت وباريس حيث مقر العميد ريمون اده، للتشاور.

ولم تستبعد مصادر كتلوية استمرار خلط الاوراق حتى اللحظة الاخيرة، علماً ان الترشح لا يتطلب مهلة محددة، بل يمكن تقديم الترشيح في جلسة الانتخاب، ولذلك يظل كل شيء وارداً، مؤكدة "ان الديموقراطية هي السائدة فعلاً في الحزب والتنافس هدفه التسابق للمصلحة الحزبية".

اما بالنسبة الى منصبي نائب الرئيس وامين السر، فلا شيء جديداً، اذ ثمة اسم واحد حتى الآن لكل من المنصبين: المهندس عثمان لنيابة الرئاسة والمحامي خوري لامانة السر.

سكرية عن السياسة الصحية: لا نظام فاعلاً لرعايتها

اعتبر النائب اسماعيل سكرية انه "نتيجة لغياب سياسة صحية ثابتة ومسؤولة ونظام حكومي فاعل للرعاية الصحية واستشراء الفساد الاداري انتصرت الثقافة الصحية الاستهلاكية على مشاريع الدولة المعنية بالتوعية والوقاية والرعاية".

وقال في محاضرة ألقاها في الكلية الاهلية في بيروت "ان تأكيد الحكومات اللبنانية المتعاقبة اهمية الرعاية الصحية الاولية كأساس لبناء نظام صحي متكامل في لبنان اقتصر في الغالب على تأكيد النيات وتلميع الشعار من دون الانتقال الى التنفيذ المنظم والمبرمج". واضاف "اننا وصلنا في مرور ٥٢ عاماً على انشاء وزارة الصحة العامة الى تفريخ متواصل للمستشفيات الخاصة وصل عددها الى ١٦٣ تضم ١٢ الف سرير معظمها يعتاش وينمو على حساب القطاع العام والمؤسسات الضامنة. في مقابل ٢٧ مستشفى حكومياً يعمل منها ١٤ بطاقة ١٠ في المئة في أحسن الاحوال".

وعن الاجهزة الطبية الحديثة في لبنان وتلك التي في فرنسا او غيرها من الدول، تساءل "هل يعقل ان يمتلك لبنان ٥٢ جهاز تصوير طبقي محوري اي جهاز واحد لكل ٧٠ الف مواطن وفي فرنسا جهاز لكل ٢٥٠ الف مواطن؟ وهل يعقل ان يمتلك لبنان ١٤ جهاز رنين مغناطيسي MRI لكل ٢٥٠ الف مواطن في حين ان في فرنسا جهازاً لكل نصف مليون مواطن (...)؟!" ورأى "ان القطاع الخاص امسك بمفاصل الحركة السياسية الصحية وقرارها على حساب المصلحة العامة فغابت برامج التوعية والارشاد والوقاية. وترافق ذلك كله مع اهدار كبير ادى الى بلوغ الصرف المالي على الصحة العامة في لبنان نسبة ١١,٥ في المئة من الناتج القومي الاجمالي وهي النسبة الاعلى في العالم (٩ في المئة في الدول الصناعية)".

وخلص الى "ان السياسة الصحية في البلاد تتطلب تغييراً في ذهنية التعامل في الشأن الصحي بدءاً بتحييد الصحة عن السياسة والعمل على قاعدة علمية تصحح الخلل الكبير القائم في السياسة الصحية مما ادى الى استنزاف المال العام في الميدان الصحي باضعاف تنمية الكوادر الفنية البشرية المطلوبة".

- النائب انطوان حداد: "ان المشروع المتعلق بالغاء المديرية العامة للاسكان يتوافق مع نص انشاء المؤسسة التي ستكون المرجعية الاسكانية الوحيدة حيث تذوب المديرية العامة المذكورة والصندوق المستقل للاسكان في حين ان مصرف الاسكان بات يغلب عليه طابع القطاع الخاص وتاليا القروض التجارية".
- رئيس مجلس أمناء الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الدكتور فريد مطر بعث من كراكاس، فنزويلا، برسالة تهنئة الى الرئيس المنتخب اميل لحود قال فيها: "الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي نحاول جمع شملها مفككة الاواصر، وفي حاجة الى مخطط جديد يجب ان يكون من فيض ضميرك وحده، ومن بوح لبنانيتك وحدها. (...) ولتعد الجامعة بتوجيهاتك الى سابق سدتها العالمية".
- المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان دعا مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" الى "ادانة اسرائيل لاقدامها على سرقة التراب اللبناني من الجنوب". وطالب مجلس الامن والامم المتحدة والمؤسسات الدولية الرسمية والاهلية بـ "اتخاذ موقف يدين اسرائيل على اعتداءاتها وسرقتها للمياه والتربة اللبنانية".
- المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني: "طالعتنا الحكومة بمشروع قانون الاثراء غير المشروع الذي لا يبدو الهدف منه الا قطع الطريق على ترجمة حقيقية لهذه المطالبة الشعبية بشكل جدي وفاعل مع اطلالة العهد الجديد. ويكشف اقرار المشروع بهذه السرعة هلعا من فتح ملف الاثراء غير المشروع، اما الطريقة التي أقر بها فتؤكد الرغبة الجامحة في حماية المرتكبين، خصوصا عبر تحويل من يوجه الاتهام مذنبا حتى تثبت براءته. وهكذا يصبح المرتكبون محصنين بحماية الكفالة الفادحة الحجم وبخطر نزع الحصانة فضلا عن اشكال اخرى غير معلنة من الاذى والترهيب. ان الذهنية والحيثيات التي تقف وراءه تجد ان المشكلة، كما عبر أحد المسؤولين الكبار وبالاولوية، هي مشكلة "افتراء غير مشروع" وليست مشكلة نهب للمال العام وتسلط على حقوق المكلف اللبناني".
- رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف: "لقد هبت قريحة اهل السلطة الان وفي نهاية العهد وفترة تصريف الاعمال بين عهدين لطرح مشروع قانون الاثراء غير المشروع. لماذا الان وفي هذه الفترة الانتقالية وليس سابقا يوم ظهرت الفضائح عن الهدر والسرقات من الاموال العامة على لسان الرؤساء والوزراء انفسهم، عن التقارير الرسمية التي صدرت عن التفتيش المركزي وديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية؟"

كنيسة للارمن الارثوذكس في الشارقة

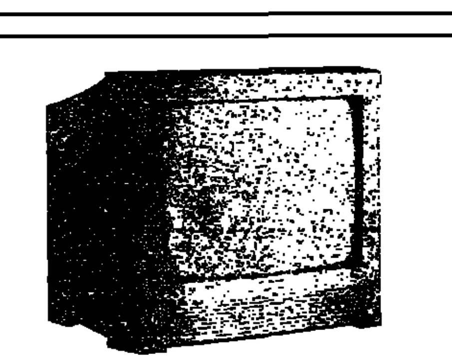
سافر كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول امس يرافقه الوزير شامي بارسوميان ووفد من رجال الاكليروس والعلمانيين، الى الامارات العربية المتحدة حيث سيدشن كنيسة الارمن الارثوذكس في الشارقة ويلتقي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الامارة.

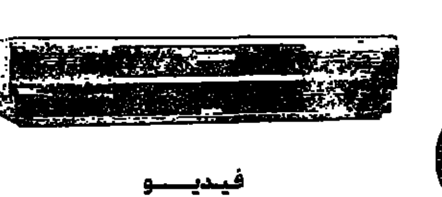
وكذلك يلتقي الوفد الجالية الارمنية في كل من ابوظبي ودبي والشارقة. ويعود الكاثوليكوس والوفد المرافق مطلع الاسبوع المقبل.

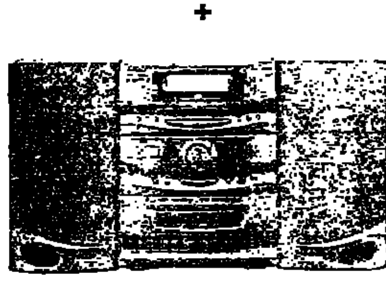
وفد "دينامو" الروسي عند المطران عودة

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في مقر المطرانية، وفد الجمعية المركزية لنادي "دينامو" الرياضي الروسي برئاسة الجنرال ليونيد روملتوف.

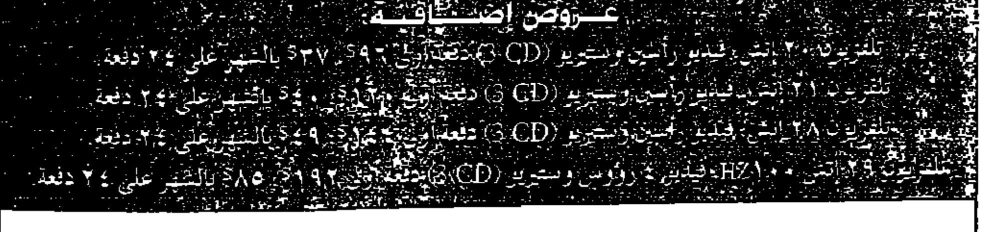
وبعد الزيارة قال روملتوف: "قمنا بزيارة سيادة المتروبوليت عودة راعي ابرشية بيروت الارثوذكسية اولا لان الكنيسة الروسية والكنيسة الانطاكية كنيسة واحدة. وثانيا من اجل توطيد العلاقات وافتتاح مكتب يمثل مؤسستنا "الدينامو" التي هي مؤسسة رياضية وسياحية بهدف توطيد العلاقات في المجالين الرياضي والسياحي".











نقابة الصحافة: انتخاب لحود انجاز وصون الحرية من مهمات العهد الجديد

رحب مجلس نقابة الصحافة اللبنانية بـ"الانجاز الديموقراطي الذي تحقق بانتخاب رئيس جديد للبنان"، وابدى تقديره لـ"كل ما حققه العهد الحالي من انجازات"، مؤكدا "ان صون الحرية جوهر لبنان ودستوره من مهمات العهد الجديد".

عقد المجلس امس اجتماعا في مقر النقابة برئاسة النقيب محمد البعلبكي واصدر على الاثر البيان الآتي:

"في مستهل الجلسة عرض المجلس الاوضاع العامة في البلاد اثر انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية وما يعلقه اللبنانيون جميعا من آمال على العهد الجديد، فرحب بالانجاز الديموقراطي الذي تحقق بانتخاب رئيس جديد للبنان، وما ينطوي عليه هذا الانجاز من حرص على النظام البرلماني ومبدأ تداول السلطة، وما اعرب عنه الرأي العام اللبناني في هذه المناسبة من رغبة اكيدة في تطوير الحياة السياسية وتعبئة كل الطاقات لمواجهة المستقبل بوحدة وطنية جامعة وترفع عن كل ما قد يعرقل مسيرة النمو والتقدم والازدهار وتوطيد دولة المؤسسات من اهواء شخصية او نزاعات جانبية او رياح فئوية او طائفية او مذهبية تؤذي كلها مصالح البلاد العليا، وخصوصا وان الظروف الاقليمية ومتطلبات المعركة مع العدو الصهيوني توجب تعزيز الجبهة الداخلية على كل الصعد كما توجب ايضا تأليب المجتمع الدولي بمختلف الوسائل لنصرة لبنان في سعيه الحثيث الى تحرير ترابه الوطني.

وابدى المجلس تقديره لكل ما حققه العهد الحالي من انجازات على صعيد طي صفحة الحرب واعادة بناء المؤسسات وانطلاق عملية البناء والاعمار والتزام الخط الوطني السليم، كما تمنى ان يتحقق في العهد الجديد كل ما من شأنه توطيد هذه الانجازات واصلاح اي خلل يمكن ان تكون قد تكشفت عنه الممارسات العامة بلوغا بالدولة الى المستوى الذي يلبي طموح جميع اللبنانيين.

ورأى المجلس صون الحرية التي هي جوهر لبنان وجوهر الدستور اللبناني لا بد من ان يكون لها مقامها الرئيسي المميز في مهمات العهد الجديد برعاية رئيس الجمهورية الذي هو حامي الدستور والمؤتمن عليه والضامن الاول لاحترام هذه القيمة العظمى من القيم الانسانية على نحو ما هي ايضا امانة في عهدة اي عهد قد يشهد لبنان قيامه، كما رأى المجلس ان مساهمة الاعلام اللبناني في بناء الديموقراطية الفعلية يقتضي النظر الجدي في قضايا هذا الاعلام مع التزام كامل مبدأ الحرية ومبدأ المسؤولية الوطنية والخلقية والقانونية في آن. واكد المجلس ان عمق المسؤوليات الملقاة على عاتق العهد الجديد يحتم مشاركة المواطنين ديموقراطيا في حمل اعبائها الى جانب الرئيس المنتخب مع التمسك بالاصول الدستورية بكل دقة، وتلبية التطلع الشعبي الى كل ما من شأنه تعزيز الشفافية والكفاية في الاضطلاع بهذه المسؤوليات.

ثم تدارس المجلس الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال واتخذ قرارات اهمها وجوب ضبط الوضع المهني في اطار القوانين النافذة وخصوصا في شأن طباعة الصحف والمجلات غير اللبنانية وتوزيعها في لبنان، والتنسيق من اجل ذلك مع وزارة الاعلام ومديرية الامن العام، وفي شأن المطبوعات الصحافية اللبنانية المخالفة لقانون المطبوعات ان لجهة الصدور من غير ترخيص او لجهة مخالفة بعض المطبوعات الصحافية غير السياسية منطوق الترخيص او لجهة عدم تعيين مديرين مسؤولين او اغفال نشر اسماء هؤلاء في كل عدد يصدر من اعداد المطبوعة.

كما قرر المجلس عقد خلوة مهنية ينصرف فيها الى درس مستقبل الصحافة اللبنانية المكتوبة في ضوء التغيرات التي يشهدها العالم بفعل التطور التكنولوجي المتسارع في قطاع الاعلام.

وكلف المجلس بالاضافة الى ذلك النقيب البعلبكي الاتصال بمجلس بلدية بيروت للتفاهم على الترتيبات الضرورية لافتتاح شارع نقيب الصحافة الشهيد رياض طه ومطالبة المجلس باطلاق اسماء عدد من اعلام الصحافة ايضا على عدد من شوارع العاصمة. كما اتخذ جملة قرارات مهنية اخرى".

بدأ زيارة لأربعة أيام بمقابلة الهراوي

محافظ الاحمدي: الكويت ستبقى سباقة في تعاونها مع لبنان



الشيخ علي الجابر الاحمد لدى وصوله الى مطار بيروت امس، يحوطه السفير الكويتي ومحافظ الجبل. (دالاتي ونهرا)

اكد محافظ مدينة الاحمدي الكويتية الشيخ علي جابر الاحمد الصباح ان بلاده "ستبقى سباقة في تعاونها مع لبنان في كل المجالات".

قابل المحافظ الصباح مساء امس في قصر بعبدا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في حضور محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والوفد الكويتي المرافق.

وكان الصباح وصل بعد الظهر في طائرة خاصة الى مطار بيروت الدولي في زيارة تستمر اربعة ايام بدعوة من يموت.

وكان في استقباله المحافظ والسفير الكويتي محمد سعيد الصلال ورئيس الامن العام لجبل لبنان العميد منير طعمه واركان السفارة.

وصرح الصباح ان الزيارة "للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في امور مشتركة، وانا سعيد جداً بها بعد غياب طويل عن لبنان. واتمنى ان تثمر هذه اللقاءات لما فيه خير محافظتي الاحمدي وجبل لبنان".

وسئل هل يحمل معه مشاريع توأمة مع المدن اللبنانية، فأجاب: "حتى الآن لم يحصل هذا الموضوع، وانما نأمل في ان يتم البحث في ذلك خلال اجتماعاتنا".

وكيف ينظر الى المشاريع الانمائية التي تساهم الكويت في تمويلها في لبنان؟ اجاب: "نحن نشارك في هذا الموضوع منذ زمن وليس الامر وليد اللحظة. وان الكويت ستبقى باذن الله سباقة في تعاونها مع لبنان لتنمية هذه المشاريع في مجالات عدة".

ان كثيرين من ابناء الشعب الكويتي يحبذون المجيء الى لبنان ويفضلونه على كثير من الدول الاخرى، وممتلكاتهم تتزايد فيه".

واكد رداً على سؤال انه: "يسعدني ويشرفني لقاء رئيس الجمهورية، وانني انقل اليه تحيات سمو امير الكويت".

ورحب يموت بمحافظ الاحمدي "من اجل تعزيز سبل التعاون بين بلدينا وبين الشعبين اللبناني والكويتي".

قليموس زار درباس مهنئاً واستقبل وفداً قانونياً فرنسياً

طرابلس – "النهار":

زار وفد من نقابة المحامين في بيروت النقيب الجديد لمحامي طرابلس رشيد درباس في طرابلس وهنأه بانتخابه. وضم الوفد النقيب انطوان قليموس والنقيبين السابقين مارسيل سيوفي وريمون عيد واعضاء مجلس النقابة. وكان في استقبالهم النقيب الجديد وعدد من النقباء الشماليين السابقين وحشد من المحامين.

وكانت مناقشات عن هموم العمل النقابي فتحدث قليموس عن اوضاع السجون وروى نتيجة زيارته لسجن رومية "الذي تحسنت اوضاعه كثيرا بعد حركة السجناء في الربيع الماضي". ولاحظ ان جناح الاحداث في السجن تطور بشكل جيد اذ اقيمت فيه مشاغل لتعليم الاحداث وتشغيلهم ولفت الى وجود نسبة ٨٥ في المئة من غير اللبنانيين في قسم الاحداث.

واشار الى تحسن اوضاع المستوصف داخل السجن بشكل كبير بحيث ان بعض السجناء وخصوصا من جنسيات متعددة يرتكبون مخالفات وجنحا ويجرحون انفسهم عمدا لينتقلوا الى المستوصف.

وأثار موضوع التأخير في بت مصير الموقوفين الناتج من النقص في عدد القضاة. اضافة الى بقاء بعض المخالفات كاكتظاظ غرف السجون بحيث ان في الغرفة التي تتسع لسبعة ٢٥ سجينا بينما يشغل بعض الغرف "ميزون".

ورأى ان حل مشكلة الازدحام هي في تأهيل جناح غير مستكمل واستعادة البناء الذي يشغله الجيش اذا ارتأت قيادته ان تنقل القوة الموجودة في رومية.

واضاف قليموس، اما عن اوضاع السجون الاخرى "فالحال سيئة وخصوصا في سجون طرابلس وصيدا والبقاع وسواها".

وتحدث عن فضيحة سجن النساء وقال "كانت الاوضاع فيه مزرية". ودعا الى تغيير في ادارة السجون بحيث يتسلمها رجال قانون او متخصصون بالعلوم الاجتماعية وان يكون دور رجال الامن حراسة السجن من خارج وليس من داخل".

واقترح تشكيل لجنة من النقابتين لتجول على السجون وتضع تقريرا مفصلا عن اوضاعها مع مقترحات يجب مناقشتها والعمل بها. وقال ان هذا الموضوع هو قضية حق يراد منها حق.

وتحدث درباس عن جدول اولويات لدى نقابة طرابلس وخطة عمل. وقال ان التنفيذ سيكون بالتعاون والتنسيق مع نقابة بيروت. لأن أية تدابير او قوانين ممارسة المهنة او الاخلاقية يجب ان تكون موحدة "حتى لا يهرب احد من عندكم الى عندنا او العكس" ولأن النقابتين تكملان احداهما الاخرى. وذكر انه قابل وزير العدل بهيج طبارة وأثار معه وضع قصر العدل في طرابلس الذي "يحتاج الى تأهيل في كل شيء". واعلن ان الوزير اتصل برئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر الذي أكد "ان قرار اعادة تأهيل قصر العدل اتخذ وان التنفيذ سيبدأ قريبا وبشكل جيد".

وكان النقيب درباس استقبل مزيدا من المهنئين بانتخابه وابرزهم وزير الصحة العامة سليمان فرنجية والنائب فايز غصن ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين.

وكان قليموس استقبل امس في مكتبه في دار النقابة وفدا فرنسيا من مجموعة "Multi juristes" قوامه ٢٠ محامية ومحاميا فرنسيا بدعوة من ممثل المجموعة في لبنان انطوان شختورة الذي اوضح ان هذه المؤسسة تضم ٢٥٠ محاميا في فرنسا وسويسرا وكندا ولبنان. "وزيارة الوفد ليطلع عن كثب على ان العدالة عادت الى عهدها السابق وان رجال القانون من قضاة ومحامين يستعملون في اعمالهم اليومية القوانين والاجتهادات والمراجع الفرنسية".

واعتبر ان زيارة الوفد للبنان "دليل على عودة العافية اليه بعدما استرد طلته الحضارية". ثم زار الوفد رئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل القاضي غالب غانم في حضور المستشار لدى الهيئة انطوان بريدي.

وعرض رئيس الوفد الفرنسي المهمات التي تؤديها المجموعة القانونية واعتبر ان "الفرنكوفونية يجب الا تبقى في اطار الكلام الثقافي. وتحدث عن اتجاه الى تطوير يشمل التبادل الاقتصادي "بواسطة زميلنا انطوان شختورة".

واشاد غانم بالعلاقات الوثيقة بين معهد الدروس القضائية في كل من لبنان وفرنسا.

من رسائل القراء

حريق ناقلة النفط

اطلعت على المقال المنشور في "النهار" الثلثاء ٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ والمتعلق بحريق ناقلة النفط في ميناء بيروت، وقد ورد في المقال على لسان وزير النقل عمر مسقاوي، "بما ان الباخرة اجنبية فكل ما نستطيع فعله هو فرض غرامات على اصحابها في حال ثبوت المخالفة والاهمال، الوزارة تعد دراسة تتعلق بمسؤولية البواخر عن هذه الاعمال ولكنها تحتاج الى وقت".

تعليقا على ما ورد اعلاه اود ان اشير الى ان الاتفاق الدولي للمسؤولية المدنية المترتبة على أضرار التلوث البحري بالنفط لعام ١٩٦٩ ينص على ان ناقلات النفط يمكنها تغطية الأضرار الناتجة من التلوث البحري بموجب القوانين والشروط العالمية الواردة في التغطيات التي تمنحها عادة نوادي الحماية الدولية Protection & Indemnity Clubs لمثل هذه الاخطار. كما يمكن اجراء تغطيات اضافية ضمن الاسس والمبادئ التي يسير عليها نادي الحماية.

اود ان اسرد هنا بعض الاخطار التي تغطيها نوادي الحماية:

١– التعويض عن الوفاة او الاصابات الجسدية او المرض الذي يصيب الاشخاص الموجودين على السفينة.

٢– المسؤولية عن الخسائر التي تزيد على قيمة السفينة، لان بوليصة هياكل السفن تغطي فقط قيمة تعادل قيمة السفينة، وهذا يتعلق بحالات الاصطدام بين السفن لا غير.

٣– المسؤولية الناتجة من الخسائر والاضرار التي تلحق بممتلكات الغير اذا كانت في الماء او على اليابسة.

٤– المسؤولية عن الاضرار الناتجة من التلوث البحري لغاية مبلغ ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار (ويمكن زيادة المبلغ حسب الظروف).

٥– المسؤولية عن الاضرار او الخسائر التي تلحق بالبضائع المشحونة على الباخرة.

٦– نسبة من الخسائر الناتجة من اعلان العوارية العمومية (الخسائر المشتركة).

٧– الغرامات التي تفرضها السلطات على صاحب الباخرة او ربانها نتيجة حكم صدر ضده.

وتعتبر نوادي الحماية الهيئات الوحيدة في العالم التي تغطي المسؤولية عن الاضرار التي تنتج من التلوث البحري او ما شابه ذلك من اضرار. وهذه النوادي تختلف كليا عن المؤسسات التجارية او شركات التأمين. ولنوادي الحماية ممثل او اكثر في معظم موانئ العالم مما يسهل لها حرية الحركة. كما ان لها اتفاقات مع المصارف الموجودة في تلك الموانئ لاعطاء الكفالات المصرفية حالاً عندما تقوم السلطات المسؤولة بالحجز على احدى البواخر المنتسبة الى النادي نتيجة تعرض الدولة او ممتلكاتها لخطر ما يسبب تسرب النفط من الباخرة.

لذا ترجى الدوائر المسؤولة التدقيق في اوراق الناقلة ومستنداتها لمعرفة مدى انتسابها الى احد اندية الحماية او الاتصال بجمعية اندية الحماية للحصول على المعلومات المطلوبة لان معظم ناقلات النفط مؤمنة لدى هذه الاندية.

جورج توفيق نصر

اصدقاء اصدقائه ليسوا بالضرورة اصدقاءه

ما ان انجب الاستحقاق الدستوري رئيساً جديداً حتى اختفت الجدران في بيروت، وغابت لا الشمس فحسب بل السماء ايضا، حيثما اتنقلت.

يستوقفك الامر للوهلة الاولى وكأنه لم يكفنا شراً حفلات الغناء والمغنين وصور الفنانات والفنانين وشعارات بقايا الحرب ولبنان الوحدة الوطنية التي تملأ الحيطان والهواء الذي فوق الطرقات، حتى جاءنا اصدقاء الاصدقاء.

والأمر الاكثر غرابة في هذا البلد أن المبتذل هو القاعدة: ان فكرة واحدة تلمع لا بل تضيء في مخيلات كل المواطنين دفعة واحدة، على طريقة تجارة الفروج المشوي.

"اصدقاء فلان يحيون الرئيس (المنتخب طبعا) ويضعون كيساً من الآمال فيه..".

طبعا السؤال العلمي الذي يطرح نفسه هنا (لأن الموضوع جدي لدرجة انه يتطلب بحثا علميا) هو: لماذا لم يعلق الاصدقاء مباشرة هذه الشعارات؟ لماذا يتركون هذا الامر لاصدقائهم، وخصوصا ان في تعليق او لصق الشعارات رسائل الى الصديق؟

لقد حملتني الحماسة لدرجة اني رحت ابحث عن مجموعة من الاصدقاء علهم يعلقون رسالة ما بصفتهم اصدقائي... لنقل في حي مار نقولا مثلاً، علما ان الموقع لم يكن مشكلة بالنسبة لي. وعلى سبيل الاحتياط كنت ضمرت على بقعة حائط بعرض ثلاثة امتار قرب المنزل (ولو ان الحي مش كتير مرتب).

الا اني لم احظ باصدقاء ينفذون العملية، فعدت الى يقيني وعدلت عن الفكرة، وقد اقتنعت ان من الافضل الا ادفع اياً من اصدقائي للقيام بعملية التعليق، لان كل شيء في الدولة الجديدة على الارجح سوف يعرف على حقيقته.

سيأتي المخبرون وسوف يستعلمون عن اصدقاء الاصدقاء ويدونون اسماءهم، وفي حال كان من مجال للتوزير او التعيين في مكان ما في الدولة فإن اصحاب القرار سوف يعترفون بالجميل لاصدقاء الصديق لا للصديق نفسه ما داموا هم من قاموا بعملية التأييد بلا حدود (على طريقة الى الابد) وما دام الصديق لم يبدِ رأيه على اي حائط ولا على اي لافتة. فليس بالضرورة ان يكون الصديق من رأي اصدقائه: ماذا لو عين الصديق وتبين في ما بعد انه لا يشاطر اصدقاءه الرأي. ان العملية مسألة جدية وليست مزاحاً. على كل طامح ان يبدي رأيه مباشرة.

طبعا احتاج مني هذا التحليل العميق بعض الوقت، الا اني في النهاية اتخذت القرار السديد وكلفت خطاطا وضع آرمة تحمل شعاراً لذيذاً وقعته باسمي الشخصي، لا بوكالة الاصدقاء كي لا اعرّض فرصة توزيري للخطر لمصلحة اصدقائي.

وبعدما جهزنا كل شيء، نزلنا الى بقعة الحائط التي كنت قد حجزتها فكرياً، ولكن، ويا للاسف، تأخرت: اصدقاء جدد سبقوني وأيدوا...

فلم يعد لي من مجال الا ان انشر هذه الكلمة في "صحيفتي" علّي الفت انتباه "اصحاب الشأن"، واذا كان من مجال، تركت رقم الهاتف مع الناشر.

وللتذكير فقط، إن لدي مجموعة من شعارات التأييد تعجب خاطركم.

المحامي جان صفير

"مكتب التنسيق": ملحق التجنيس إجهاز على الهوية الحضارية

درس "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون في اجتماعه امس قضية التجنيس واصدر بياناً بموقفه منها جاء فيه:

"رأى المكتب ان احد اهداف الحرب اللبنانية كما رسمها مهندسوها هي التوطين. فكان بديهياً ان تدور الدوائر بعد سنوات الصراع، على اللبنانيين الذين رفضوا قولاً وفعلاً وبصورة قاطعة وجازمة هذا المخطط الجاني.

ولكن كي تستكمل المؤامرة حلقاتها، تم اقصاء القيادات الوطنية المؤثرة في مسارات السياسة اللبنانية ومنعطفاتها وفي تصويب الاتفاقات والقرارات المصيرية. وجاء التجنيس يتوج الخلل القائم ويحدث شرخاً في الموقف الوطني العام لأنه يشكل جريمة في حق الوطن والتاريخ والهوية.

يلفت المكتب الى انه ورد في احد مندرجات ما يسمى اتفاق الطائف اصدار قانون جديد للجنسية يحدد بدقة مواصفات ذوي الاهلية كي يجنسوا مكافأة لهم على خدماتهم للوطن وعلى تمتعهم بالخلقية الحسنة والاندماج في المجتمع المدني ويراعي التوازن الوطني. وبكل اسف صار كما هي العادة تجاوز هذا الاتفاق وتم التجنيس بمرسوم ينفخ في طياته الاعداد الهائلة من الغرباء، بينهم الجناة والمهربون والقتلة والمسجونون (...)

يرى المكتب ان الهدف من ملحق التجنيس الجديد هو تحصين المرسوم الاول واعطاؤه الصفة الشرعية لتغطية الجريمة الكبرى بجريمة اخرى، لأن ذلك سيؤدي الى الاجهاز التدريجي على الهوية الثقافية والحضارية للبنان كما سيخل بالتوازن الوطني، فإذا جنس الكثيرون من المكتومين ظاهراً، تكون السلطة قد حلت مشكلة التوطين بالتجنيس وادت قسطها للعلى، وتم ابدال الشعب اللبناني بشعوب اخرى.

لذلك يحذر المكتب بشدة من الخطر الداهم على الهوية وعلى الوحدة والانتماء الوطنيين. اما الاصرار على عدم التراجع عن الجريمة السابقة وذلك باعطاء الهوية لمستحقيها فقط وانتزاعها من الآخرين، فسيعني بوضوح ان السلطة القائمة هي سلطة الامر الواقع وليذهب المعترضون الى الجحيم (...) لذلك يعلق المكتب آمالاً كبيرة على قرارات مجلس شورى الدولة لانه الملاذ الاخير وتأمل في ان يكون على مستوى الآمال".

"الرابطات المسيحية": رفض اي ملحق قبل بت الطعن في التجنيس

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر بيانا جاء فيه:

"اولا – اشاد الاتحاد اثر زيارته لبطريرك السريان الكاثوليك موسى الاول داود في مقره في المتحف في حضور المطرانين الياس طي ويوسف ملكي بالمواقف الوطنية الجريئة لغبطته، وبالتراث السرياني الانطاكي، وناقش في عمق الوضع المسيحي في المشرق وفي بلاد الانتشار (...).

ثانيا – اطلع الاتحاد على تحرك الاساتذة الثانويين في المدارس الرسمية، وايد مطالبهم ودعا الى معالجة سريعة للقضايا الاجتماعية والتربوية عبر الحوار البناء والمجدي (...)".

ثالثا – دعا الاتحاد الى مواكبة الحال العامة مع بدء العهد الجديد بوضع دراسات ورؤى جامعة حول كل القضايا الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية من مختلف القوى والاحزاب والفاعليات لخلق حال حوار وطني شامل تساعد العهد على بلورة افكار وحلول (...)".

أخبار بلدية واختيارية

فاز بفارق صوت واحد على غازي

علم الدين عاد رئيساً لبلدية الميناء



من اليمين: علم الدين، كبارة وغازي.



الدكتورة بشرى ديج العضو النسائي الوحيد في بلدية الميناء تقترع امس. (حسان عصافيري)





وفد بلدية بيروت لدى اجتماعه بممثلي "ايل دو فرانس".

● عاد من باريس رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس والوفد المرافق له المؤلف من عضوي المجلس رلى العجوز ورشيد جلخ، في ختام زيارة للعاصمة الفرنسية استمرت ثلاثة ايام بدعوة من منطقة "ايل دو فرانس".

وصرح المهندس العريس ان البحث مع الهيئة الادارية المؤلفة من ١٢ عضوا من اختصاصات مختلفة في مركز "ايل دو فراس" تناول:

– "الخضار في بيروت وموضوع حرج بيروت وتأمين مبالغ لانهاء الجزء الاول منه والبدء بالتالي وفتح مشتل في العاصمة، اضافة الى تدريب كادرات في دائرة الحدائق. وتقرر فتح المشى في حرج بيروت في ١٩٩٩/١/٢٦ في حضور رئيس "ايل دو فرانس" السيد هوشون. واتفق على اقامة مناطق للمطالعة داخل الحدائق العامة، بحيث يتم الحصول

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

آل الغريب يشكرون الملك فهد والامير سلمان

وجهت عائلة الغريب في كفرمتى الى الملك فهد بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز رسالة شكر جاء فيها: "نحن عائلة آل الغريب من بلدة كفرمتى قضاء عاليه، يشرفنا ان نرفع الى جلالتكم اسمى آيات الشكر والامتنان لما بذلتموه في معالجة ولدنا كريم فؤاد الغريب في مستشفى الملك فيصل بن عبد العزيز في الرياض، ولما لمسناه من عميق الايمان والعطاء الانساني المجرد.

ونتقدم من سمو الامير سلمان بن عبد العزيز حاكم الرياض بأخلص التحيات والمودة، سائلين المولى تعالى ان يوفقكم لما فيه الخير للمملكة العربية السعودية ولشعبها الكريم الطيب وللعرب والمسلمين قاطبة".

"حزب الله" يحتفل بـ"يوم الشهيد" ومؤسسة ترعى عائلات مقاتليه

كتب رضوان عقيل:

ذكرى "يوم الشهيد" التي تصادف اليوم من المناسبات اللافتة لدى "حزب الله" نظرا الى ما تختزنه من دفع وتصميم لقيادته وقاعدته على ضرورة استكمال طريق المواجهة والمقاومة ضد اسرائيل. ويقيم الحزب في الثالثة بعد ظهر اليوم مهرجانا في حسينية آل برجاوي في بئر حسن.

وجاءت هذه المناسبة بعد العملية التي نفذها احمد قصير في مثل هذا اليوم عام ١٩٨٢ اذ اقتحم بسيارته المفخخة مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة صور ودمر المبنى المؤلف من ثماني طبقات مما اوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف الاسرائيليين. وأحدثت هذه العملية أزمة كبيرة في قيادة الجيش وداخل الحكومة الاسرائيلية. وبقي اسم منفذ هذه العملية مجهولا الى ان كشفت "المقاومة الاسلامية" في ١٩ ايار ١٩٨٥ هوية قصير وهو من مواليد ٤ تشرين الاول ١٩٦٣ في احتفال اقامه الحزب في حسينية بلدته ديرقانون النهر في قضاء صور.

و"يوم الشهيد" من المحطات اللافتة في عقيدة انصار "حزب الله" الذي قدم الى اليوم في مواجهاته مع اسرائيل نحو ١٤٠٠ شهيد. والسؤال من يرعى عائلات هؤلاء ومن يؤمن لهم حاجاتهم المعيشية والحياتية؟

بعيد انطلاق عمليات "المقاومة الاسلامية" اعلن الحزب تأسيس "جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية" وهي تعنى بـ ٢٥٠٠ عائلة وتقدم الى عوائل الشهداء نفقات معيشية وتربوية واجتماعية.

عليق

المدير العام للجمعية قاسم عليق قال لـ "النهار" ان الجمعية تأسست اثر الاجتياح الاسرائيلي ولها أهداف اجتماعية ورسالية عدة تتناسب مع مفهوم الشهادة. ونعمل على رعاية هذه العوائل وتقديم الخدمات لها وفق شعار يد تقاوم ويد ترعى ونعمل على رعاية الايتام داخل أسرهم. وفي الجمعية نحو ٦٠٠ عامل ومتطوع يتوزعون على مكاتب عدة في المناطق بغية السهر على هذه العائلات". واضاف: "تؤمن نفقات التدريس لـ ١٤٠٠ طالب وثمة ٦٠٠ شاب انهوا دراستهم واصبحوا اليوم في مرحلة الاكتفاء الذاتي. ويبقى ان نشير الى انه مهما كان حجم التقديمات لهذه العائلات فهو لا يساوي تضحيات الشهداء". واشار الى ان الاموال التي تنفقها المؤسسة على أسر الشهداء "تأتي عن طريق مشروع التكافل ويشارك فيه محسنون من لبنان والخارج. ومن اهداف هذا البرنامج: مشاركة الجميع في حمل مسؤولية رعاية الشهداء وايجاد روابط اجتماعية بين أسرة الشهيد والمجتمع اضافة الى تغطية الاعباء الحياتية لابناء الشهداء من خلال كفالتهم لتشمل النفقات التربوية والصحية والاجتماعية". وقال عليق: "دعما للمجتمع المقاوم أسسنا مجموعة من المدارس والمعاهد التعليمية اكبرها "مجمع مدارس شاهد" في بيروت وانشأنا ايضا اندية رياضية وفنية وثقافية. ونصدر ايضا مجلتين "معين الابرار" و"التكامل".

وتوفر "مؤسسة الشهيد" الخدمات الصحية اللازمة لذوي الشهداء وانشأت لهذه المهمة مراكز طبية عدة في العاصمة والمناطق اكبرها "مستشفى الرسول الاعظم" على طريق المطار.

قاسم

واوضح نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم لـ "النهار" "(...) ان تكريم الشهداء وابقاءهم في الذاكرة يتطلبان منا تخصيص ذكرى لهم تجعلنا نعيش معها ونستعرض فيها أهم منجزاتهم بغية تكريس عطاءاتهم في ضمير الأمة".

واضاف "تاريخ العملية الاستشهادية التي نفذها الشهيد احمد قصير أدت الى احداث تغييرات حقيقية في ميزان المواجهة مع العدو عام ١٩٨٢ يصلح كيوم للشهيد. واستطاع هؤلاء الشهداء تغيير معادلة حقيقية في المنطقة كانت متجهة نحو تكريس للنهج الاستسلامي وزرع هؤلاء الروح الاستشهادية التي ادت الى اندلاع الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة (...)".

● وفي ذكرى "يوم الشهيد" زار وفد من "حزب الله" برئاسة مسؤول منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق ذوي الشهيد احمد قصير في منزلهم في ديرقانون النهر. وأكد قاووق "ان الشهيد قصير صنع عزة ابدية وكرامة دائمة لجميع اللبنانيين من خلال تسجيله اعظم هزيمة في تاريخ العدو الصهيوني بأقل فترة زمنية وبأسلوب مميز فكان السنة الحسنة التي تدين لها كل العمليات الاستشهادية داخل دائرة الصراع القائم مع العدو".

التحضيرات لاوتوستراد حافظ الاسد مستمرة



النصب الذي سيحمل اللوحة في مراحله الاخيرة. (ابرهيم الطويل)

التحضيرات مستمرة لاطلاق اسم الرئيس حافظ الاسد على الاوتوستراد الممتد من مستديرة السفارة الكويتية حتى مفترق "الكوكودي" على طريق المطار.

وعلى المستديرة نفسها صارت اعمال انشاء النصب الذي سيحمل لوحة باسم الرئيس الاسد، في مراحلها الاخيرة، وسيحاط بحديقة صغيرة.

أوضح أن مشروع الاثراء ليس منزلاً

طبارة: المشروع يساوي بين النائب والناس والكفالة يمكن خفضها وحتى الغاؤها

اعلن وزير العدل بهيج طبارة في مؤتمر صحافي امس بشرح مسهب لمشروع قانون الاثراء غير المشروع المعدل مركزا على ما ساقه من ملاحقة المسؤول الذي اثرى في شكل غير شرعي دون حق التذرع بالحصانة. ورفض الانتقادات التي وجهت الى المشروع من غير ان يذكر بالاسم المنتقدين وقال "المهم الا نغرق في التفاصيل وننسى الجوهر ونؤدي خدمة كبرى الى المتضررين من المشروع الراغبين في دفنه". ولاحظ ان الانتقادات ركزت على مسألة الزام الشاكي تقديم كفالة مالية بقيمة مئة مليون ليرة. وذكر "ان قصد مجلس الوزراء من هذه الكفالة تأكيد ضرورة ان تكون الشكوى جدية".

في حضور حشد اعلامي في مكتبه في وزارة العدل، تلا طبارة بيانا جاء فيه:

"موضوع الاثراء غير المشروع، طغى في الاسابيع الماضية على اي موضوع اخر، فتصدر الصحف والاخبار، وفي فترة الهدوء السياسي التي نعيشها، اصبح هو الموضوع الاهم. فقلما خلت صحيفة او مجلة، وبرنامج اذاعي او تلفزيوني، من بحث فيه، او من مناقشة له، او من تعليق عليه. وكل هذه التعليقات، كل ما قيل او كتب، سواء أكان نقدا للمشروع ام تأييدا له، ام تحفظا على بعض بنوده، ساهم في تجييش الرأي العام، وتحريكه، وتنبيهه الى اهمية عنصر الشفافية في العمل في الحقل العام، وضرورة ان يتصف هذا العمل بالنزاهة والنظافة في ظل قوانين تعاقب الاثراء غير المشروع، وتساوي بين الجميع، فلا يبقى احد في منأى عن تطبيق القانون (...).

بعض الذين يطرحون اليوم هذا السؤال في معرض التشكيك، كانوا هم انفسهم، قبل شهر واحد من طرح المشروع، ينتقدون وزارة العدل، ويأخذون عليها انها، بعدم تقديم مشروعها، تسعى الى تمييع الموضوع.

وحقيقة المر، ان الرئيس رفيق الحريري تمنى على لجنة توحيد القوانين وتحديثها في وزارة العدل، لدى حضوره احدى جلساتها قبل مدة، ان تضع موضوع الاثراء غير المشروع على بساط البحث. لماذا لم يطبق القانون منذ وضعه عام ١٩٥٣؟ كيف يمكن تفعيله لكي يصبح اداة صالحة للتطبيق؟ بعد الدرس، تبين لنا ان القانونين الصادرين عام ١٩٥٣ و١٩٥٤ يحتاجان الى تحديث، وانهما يفتقران الى آلية تسهل التطبيق. لسنا وحدنا من هذا الرأي، بدليل ان عددا من النواب اعتبر بأنه يقتضي اعادة النظر في القانونين، فوضعوا اقتراح قانون هو حاليا امام لجنة الادارة والعدل.

كذلك هيئة تحديث القوانين في مجلس النواب وضعت مشروعاً آخر، كما صرح رئيسها، منذ عام ١٩٩٥.

ونظراً الى دقة الموضوع، وتشعبه، اعتبرنا من الضروري الإفادة من تجارب غيرنا من الدول في هذا المجال، فلجأنا الى هيئة الامم التي انتدبت خبيرين لديها شاركا في وضع تصور للقانون الجديد، وان تقريراً في هذا الشأن تقدم الى لجنة الادارة والعدل في اواخر نيسان من السنة الحالية. بعد ذلك تابعت لجنة الخبراء عملها في ترجمة القواعد الواردة في التقرير الى مواد قانونية في الوقت الذي اضطررت فيه للبقاء في الخارج لاسباب صحية قاهرة. وبعد عودتي، بذلنا جهداً مضاعفاً لوضع المشروع في صيغته النهائية، بعد عرضه على خبيري الامم المتحدة.

ان المشروع الذي اعدته وزارة العدل، ورفعته الى مجلس الوزراء، يعبر عن طموحاتنا في ان تسود الشفافية كل عمل في الحقل العام، ويعكس اقتناعاتنا بأن احكامه تساعد على تحقيق ذلك، وتسمح بمساءلة القائم بخدمة عامة والقاضي والموظف على السواء وملاحقته عندما يثري بصورة غير مشروعة. ولدى مناقشة المشروع في مجلس الوزراء، ادخلت عليه بعض التعديلات، ووافق اقراره بصيغته المعدلة طرح السيد رئيس الجمهورية تعديل المادة ٤٠ من الدستور.

ولدى اعداد المشروع، واجهتنا صعوبات عدة، اقتضت دراسة دقيقة من اجل ايجاد الحلول لها.

١- كيف يمكن تجنب الحصانات والتراخيص التي يتمتع بها القائمون بخدمة عامة دون تعديل الدستور، بحيث يتساوى هؤلاء مع سائر الاشخاص الخاضعين للقانون. بالنسبة الى النائب، لا يجوز اتخاذ اجراءات جزائية ضده في اثناء دورات انعقاد المجلس إلا بإذن المجلس (المادة ٤٠ من الدستور). اما الوزير، فإنه يعود الى مجلس النواب ان يتهمه باخلاله بالواجبات المترتبة عليه، بغالبية الثلثين من مجموع اعضائه، ويحاكم امام المجلس الاعلى (المادتان ٧٠ و٧١ من الدستور).

اما الموظفون، فلا يمكن ملاحقتهم جزائياً الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من رئيسهم. هذه كانت الصعوبة الاولى.

جوابنا في مشروع القانون هو انه اذا كان الاثراء ناتجاً من جرم جزائي، كالرشوة او صرف النفوذ او استثمار الوظيفة، عندئذ تكون الملاحقة خاضعة للاصول والاجراءات التي ترعى الملاحقة الجزائية.

ولكن، هناك حالات يحصل فيها اثراء غير مشروع من دون ان يكون الاثراء ناتجاً من جرم جزائي. مثال ذلك الاثراء الذي يحصل من طريق الاستملاك، من طريق نيل المقاولات والامتيازات، او من سوء تنفيذها، او من طريق الرخص والمنافع اذا حصل ذلك خلافاً للقانون او بوسائل مريبة، او عندما يتم استخدام اموال الخزينة ووسائل الدولة بقصد تحسين قيمة عقارات يملكها الاشخاص الخاضعون للقانون او اقاربهم. او عندما يشتري المسؤول، هو او من ينتسب اليه، اموالاً مع العلم ان قيمتها سترتفع بسبب قوانين او انظمة ينوي اصدارها او مشاريع ينوي القيام بها، وذلك بناء على معلومات اتصلت اليهم بحكم وظيفتهم. فيثرى نتيجة ذلك.

ومن الامثلة ايضاً الانتقال فجأة من حال العسر الى حال الثراء. او التبذير الذي لا يتفق مع موارد الشخص العادية. او تملك اموال لا تمكنه موارده العادية من احرازها.

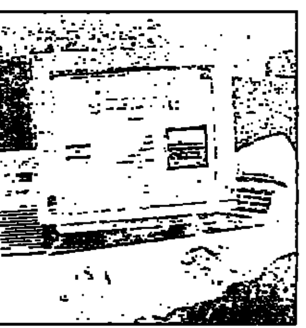
وهذه تشكل قرائن في القانون على الاثراء غير المشروع. فإذا لم يتمكن من تبريرها، فيكون قد اثرى بصورة غير مشروعة، ويقع تحت طائلة قانون الاثراء غير المشروع. واذا ابقينا في كل هذه الحالات، الطابع الجزائي، فإننا نصطدم بالحصانات والتراخيص والاذونات التي ذكرت. لذلك قلنا انه في هذه الحال فإن المسؤول يلاحق من دون ان يحق له التذرع بالحصانات ويحكم عليه برد المال موضوع الاثراء وبالغرامات والعطل والضرر الشخصي فضلاً عن نشر الحكم الصادر في حقه في وسائل الاعلام.

٢- الامر الثاني الذي واجهنا هو كيف يمكن التوفيق بين ضرورة ملاحقة كل من يثري بصورة غير مشروعة، وفي الوقت نفسه تجنب ان يساء استعمال القانون، فيفتح الباب

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

طبارة في مؤتمره الصحافي امس. (محمود الطويل)

العدل للجميع



اعلن وزير العدل بهيج طبارة امس عن فتح موقع جديد على شبكة الانترنت لوزارة العدل. "النهار" دخلت هذا الموقع وتفقدت صفحاته المختلفة. (الصورة لبلال بدران)

موقوفون يعترفون بسرقات عدة بينها منزل سلهب في انطلياس

احترف جوزف م. مهنة السطو والسرقة والسلب سعيا الى تحقيق حلمه بتوفير الاموال اللازمة للزواج، فجمع حوله خمسة من اصحابه لهذه الغاية. واظهرت التحقيقات التي تولاها رجال الامن علاقات غرامية لجوزف مع خمس فتيات يقمن بين عين المريسة والمعاملتين وطرابلس ودمشق ووعدهن بالزواج وراح يتنقل من واحدة الى اخرى وينفق عليهن من دون حساب.

وفي اربعة اشهر ارتكب وحده ١٦ حادث سلب بقوة السلاح ومع رفاقه ظافر مصطفى ص. واحمد مصطفى ص. وعصام عبدالسلام ع. ومحمد حسين د. ومحمد خالد أ. ٣٧ سرقة موصوفة استهدفت متاجر ومنازل في طرابلس وزغرتا ومجدليا ورشعين والمنية وكسروان والدورة والمتن وبالكسر وتحطيم الاقفال.

وسلم المتهمون امس الى المدعي العام في جبل لبنان نديم عبدالملك واعترف المتهم احمد ص. وصدرت في حقه مذكرات توقيف.

وكشف رجال الامن امر هذه العصابة عندما بلغتهم معلومات ان جوزف م. يتردد في استمرار على مالك ذ. وهو صاحب مطعم. ولما توجهوا الى المطعم واستوضحوا مالك عنه اجابهم انه توارى لتراكم الديون عليه في المطعم واحتجز بطاقة خدمة العلم السوري العائدة الى جوزف م. فضبط رجال الامن البطاقة وعرضوها على بعض الاشخاص الذين سلبهم جوزف وجلهم من سائقي السيارات العمومية فتعرفوا اليه فورا وانطلق التحقيق حتى توصل رجال الامن الى القبض على افراد هذه العصابة باستثناء جوزف الذي تبين انه هرب الى دمشق فأبلغ امره الى رجال الامن السوري فقبضوا عليه فاعترف بالتهم. وتقرر تسليمه الى السلطات القضائية في لبنان. كذلك اعترف هؤلاء امس الى المدعي العام في جبل لبنان بسرقة ١٤ قداحة "رونسون" من الذهب ومسدس و١٢ سبحة وميدالية فضية مطبوع عليها صورة الملك فهد من منزل المرحوم الدكتور اميل توفيق سلهب في انطلياس ومن منزل عثمان علي الجنزرلي وخمسة منازل في شارع الكنائس في طرابلس ومنزل في باب الحديد وفي زغرتا ومنزل محمود عيسى في محلة القبة في طرابلس ومنزل احمد محمد المصري في القبة وثلاثة محال في طرابلس لبيع الاجهزة الهاتفية الخليوية وخمسة محال لبيع الحنطة في طرابلس وخمس خزنات حديد.

وادعى المدعي العام في جبل لبنان على افراد هذه العصابة بالجناية المنصوص عليها في المادتين ٦٣٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات، وتقضيان بالسجن مع الاشغال الشاقة من ١٥ سنة الى المؤبد.

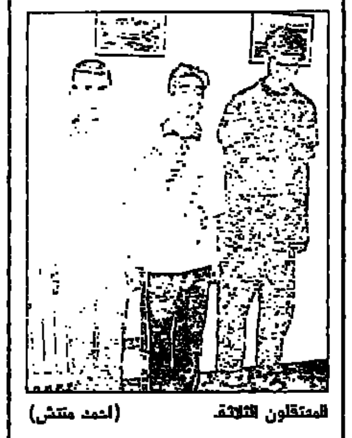
معلومات عن سالب مصرفين في المتن

وضعت الاجهزة الامنية يدها على معلومات مهمة قد تفضي الى القبض على شخص سلب ٢٠ مليون ليرة من بنك بيبلوس في اليسار قبل ثلاثة اشهر وهو نفسه على ما يعتقد الذي كان اقتحم قبل ثلاثة ايام من الحادث فرع بنك بيروت والبلاد العربية في الدكوانة وسلب ٣٣ الف دولار اميركي وهرب بسيارة. بعدما شوهد يخرج من البنك حاملا كيس المال في يده اليسرى وينقل باليمنى مسدسه.

اوصاف السيارة ونوعها ولونها ورقم لوحاتها اصبحت لدى الاجهزة الامنية وهي الان في صدد مطاردة المشتبه فيه.

اعتقال متهمين بالسرقة في صيدا والغازية





المعتقلون الثلاثة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عرضت امس مفرزة الجنوب القضائية بامرة المقدم محمود ابرهيم في مقر المفرزة في صيدا ثلاثة موقوفين متهمين بسرقات مختلفة في صيدا ومنطقتها وهم الفلسطينيون ايمن موسى الديب (٢٠ عاما) وعماد احمد الحايك (١٥ عاما) وفادي سعيد كريم (١٨ عاما) واعترفوا باقدامهم على ارتكاب ١٢ سرقة في صيدا والغازية معظمها من المنازل. فيما قدرت قيمة المسروق بنحو ٣٣ مليون ليرة لبنانية. وكذلك اعترفوا بتورط رابع معهم لا يزال فارا.

"مكافحة الجريمة" مؤتمر اقليمي في بيروت اليوم

اعلن مركز الامم المتحدة للاعلام في بيان ان "برنامج الامم المتحدة لمكافحة الجريمة في فيينا يفتتح مؤتمرا اقليميا لمعالجة قضايا الجريمة في التاسعة والنصف صباح اليوم في مقر اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" في مقر الامم المتحدة في بيروت تمهيدا للمؤتمر الدولي العاشر الذي "تنظمه منظمة الامم المتحدة من ١٠ نيسان سنة ٢٠٠٠ الى ١٧ منه في فيينا".

واشار الى ان "المؤتمر الاقليمي يستمر الى الجمعة المقبل ويعالج موضوعات تتعلق بمحاربة الفساد ومشاركة المجتمع المحلي، والمرأة في نظام العدالة الجنائية وسبل مكافحة الجريمة المنظمة على المستوى الدولي". وشرح غاياته "باعداد المنطقة العربية للمساهمة في صوغ مواقف موحدة من اهم موضوعات المؤتمر الدولي لمكافحة الجريمة والوقاية من الاجرام من خلال مواكبة تطوراته والسبل الجديدة في التعامل مع المجرمين والضحايا".

الجالية في خير في سيراليون

طمأنت وزارة المغتربين في بيان اصدرته امس الى "ان جميع ابناء الجالية اللبنانية في مناطق سيراليون هم في خير، وذلك بعد اتصالات اجرتها مع اركان الجالية هناك اثر الانباء التي ترددت عن احداث وقعت في عدد من القرى البعيدة عن العاصمة فريتاون.

عملة اميركية زائفة

دهمت قوة من مكتب مكافحة الجرائم المالية التابع للشرطة القضائية بأمرة العقيد سمير فرنجية شقة في النقاش - المتن الشمالي واوقفت كلا من فايز حجازي (٦٠ عاما) وايلي غصوب (٣١ عاما) وضبطت معهما ٨٥٤٠ دولارا اميركيا زائفا من فئتي المئة دولار والعشرين دولارا قبل ان يتمكنا من ترويجها في الاسواق. وبدأ المكتب التوسع في التحقيق معهما لمعرفة مصدر هذه الدولارات المزيفة والمطبعة التي تقوم بطباعتها.

قتيلان في حادثي سير

افاد تقرير امني ان اصطداما حصل في طبرجا، بين "باص - ميونداي" رقمه ١٩٣٦٤٤٥ يقوده خالد حسن عزالدين، وسيارة "رينو" رقمها ٨٢٢٧٠١ يقودها اسكندر طانيوس يونس ومعه زوجته حبة نجم يونس، مما ادى الى مقتل الاخيرة.

وفي بعلبك صدم "فان - تويوتا" رقمه ١٧٢٩٧٣٨ يقوده ابرهيم عبدالرزاق خزعل، المواطن محمد علي جعفر فأرداه.

النهار - الاخبار

حفرة صحية ضيقة

مواطن من منطقة بيت الشعار يسكن البناء الكائن في العقار الرقم ٥٠٩ شكا ضيق الحفرة الصحية التابعة للبناء وفيضانها بسرعة، الامر الذي يلحق ضرراً صحياً بالسكان وقال ان رئيس البلدية لا يسمح لهم بانشاء حفرة جديدة اكبر ولا يعطيهم رخصة.

● مصدر في بلدية بيت الشعار اوضح ان البلدية بدأت مشروع مد مجارير في البلدة متوقعاً انتهاءه خلال شهر او شهرين ولفت الى ان الشاكين يريدون انشاء الحفرة في ملك الغير وليس في ملكهم. لذلك رفض طلبهم.

تعددت الاسباب والقطع واحد!

مواطنون من سكان حي ماضي في الضاحية الجنوبية شكوا انقطاع المياه منذ اكثر من شهر عن الحي مع العلم ان عمليات تأهيل البنى التحتية في المنطقة انتهت منذ شهر، وسألوا عن السبب.

● مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح انه يترتب على المشتركين والمواطنين تسديد الرسوم والمتأخرات المستحقة في ذمتهم قبل تأمين المياه من الشبكة الجديدة.

ولفت الى ان بعض الاعمال لم تنته، الامر الذي اضطر المصلحة الى قطع المياه عن قسطل سعة ٤ انش وتأمينها من قسطل اقل سعة فتسبب الامر في ضعف المياه وانقطاعها في الابنية التي فيما فتح عيارات.

مياه مبتذلة وسط الشارع

مواطن من الحمراء شكا وجود مياه مبتذلة امام فرن حماده في شارع روما وطالب بايجاد حل لهذه المشكلة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذار مدته اربع وعشرون ساعة من تاريخ ٩٨/١١/٤ الى صاحب البناء الكائن فيه الفرن بوجوب اصلاح المجرور تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية في حقه في حال عدم تنفيذ مضمون الانذار.

تأمنت المياه في شارع المكحول

مواطنون من شارع المكحول قرب كنيسة السيدة في بنايات عهنا - صالح فرح الدلال شكوا انقطاع المياه عنهم مدة ستة ايام وطالبوا بتأمينها.

● مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح انه تم الكشف على الشارع موضوع الشكوى وتبين ان المياه تأمنت بعدما انقطعت بسبب عطل عام ونفى وجود اي عطل خاص في الشارع.

تصليح مجرور

وليم رزق شكا وجود مجرور معطل في الفياضية قرب مستشفى سان شارل تسيل مياهه في الشوارع. واضاف انه راجع المسؤولين فحضر احد المهندسين وكشف على المجرور لكن اصلاحه لم يتم حتى الآن برغم مرور اسبوع على فيضانه.

● امين سر محافظة جبل لبنان باستيد منعم اكد انه تم تصليح المجرور.

الذكرى الـ٥٥ للاستقلال

يحيي لبنان الاحد ٢٢ تشرين الثاني الذكرى الـ٥٥ للاستقلال، فيقام عرض عسكري مركزي في جادة عبدالله اليافي يحضره اركان الدولة، وعروض رمزية في المناطق.

ودعت قيادة الجيش الى حضور الاحتفال في جادة عبدالله اليافي - محلة المتحف.

المغربي تقدم بإخبار الى النيابة العامة حيال كتاب واكيم

قدم المحامي محمد المغربي الى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار اخبارا مرفقا بكتاب النائب نجاح واكيم "الأيادي السود" الذي صدر أخيرا. وطلب المحامي المغربي اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لجلاء الحقيقة وملاحقة الفاعلين في حال ثبوت اخبار الجرائم التي يتحدث عنها واكيم في كتابه.

تسمم ٣ أطفال بالحلوى



الاطفال الثلاثة في أسرّة "مركز اليوسف الطبي". (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

نقل الى "مركز اليوسف الطبي" في حلبا الاشقاء الثلاثة خالد وعلي وايمان الشيخ من بلدة برقايل مصابين بالتسمم من جراء تناولهم حلوى كان والدهم عكرمة الشيخ اشتراها لهم من احد الباعة المتجولين.

وافادت مصادر طبية في "مركز اليوسف" ان حال الاطفال الثلاثة لا تدعو الى القلق وهي مستقرة الآن ويتلقون علاجهم.

الحزب القومي

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو الى حفل الاستقبال في الذكرى السادسة والستين لتأسيس الحزب ومع اعلان وحدته، من الساعة ٥،٠٠ حتى ٨،٠٠ مساء الثلثاء ١٧ تشرين الثاني في قاعة الكورال بيتش، بيروت.

استطلاع جديد من "النهار"

ما هي اهم ثلاث اولويات تطلبها من الرئيس الجديد؟

"النهار" تعطيك الفرصة لإبداء رأيك!

اختر ثلاثة موضوعات تهمك، وهي في رأيك اولويات على الرئيس ان يدرسها ويجد لها حلاً فور تسلمه منصبه الجديد:

1. تطبيق القرار ٤٢٥
2. مكافحة الفساد ووقف الهدر
3. الاصلاح السياسي والاداري
4. ترسيخ الامن
5. عودة المهجرين
6. المصالحة الوطنية
7. الوضع الاقتصادي والمعيشي
8. خلق فرص عمل جديدة للشباب
9. الاستشفاء والطبابة
0. احترام الحريات العامة

طريقة الاشتراك في هذا الاستطلاع:

- اطلب الرقم 3 3 4 1
- اضغط على الرقم 8
- ادخل ارقام اختياراتك الثلاثة بالترتيب حسب الاولوية.
- يحق لكل جهاز خليوي الاشتراك مرة واحدة. يتم احتساب الخيار الاخير في حال تم الاشتراك اكثر من مرة.
- تنشر النتائج يومياً في النهار



٢٥ سنتاً اميركياً للدقيقة الواحدة

نتائج الاستطلاع من ١٩٩٨/١٠/١٦ حتى ١٩٩٨/١١/١٠

الرقم	الموضوع	خيار أول	خيار ثان	خيار ثالث	المجموع
١	تطبيق القرار ٤٢٥	٢٢١	٦٤	٥٧	٣٤٢
٢	مكافحة الفساد ووقف الهدر	٣٦٣	٢٢٦	١٠١	٦٩٠
٣	الاصلاح السياسي والإداري	٥٧	٢٠٣	١١٣	٣٧٣
٤	ترسيخ الأمن	١٦	٤٨	٤٢	١٠٦
٥	عودة المهجرين	٣٩	٤٠	٤٨	١٢٧
٦	المصالحة الوطنية	٥٥	٧٣	٥٧	١٨٥
٧	الوضع الاقتصادي والمعيشي	٧٢	١٥٥	١٧٤	٤٠١
٨	خلق فرص عمل جديدة للشباب	١٨	٦٠	٩٣	١٧١
٩	الاستشفاء والطبابة	٢١	٢٩	١٠٦	١٥٦
٠	إحترام الحريات العامة	٧٣	٣٧	١٤٤	٢٥٤
	المجموع	٩٣٥	٩٣٥	٩٣٥	٢٨٠٥

الشتوة الأولى... طلائع الفصل الآتي



فاجأتهما الشتوة الاولى فاتقاها بما تيسر في شارع الحمراء.

فجأة... الى الزرقة.



ايا غمرت السيول الشوارع.

تحسبت ـ فنجت. (رافي برديان)



"انا الغريق وما خوفي من البلل" ! (ابرهيم الطويل)

ظهيرة امس أرسل الشتاء طلائعه الاولى الاستطلاعية، مبشرا بقدومه الوشيك.

"بخة" خفيفة بللت الارض وسقت الشوارع. وفاجأت العابرين الذين لم يكونوا على استعداد، فاتقوا بما تيسر. ومع هذه "البخة" بردت النسمات واكفهر الجو بعض الوقت. بعضهم استبشر، فلا عجب ان يكون لهذا الفصل الماطر عشاقه الذين يسرهم مشهد حبال المطر الهاطلة من السماء سريعا نحو الارض كما حصل مساء، وبعضهم الآخر، وخصوصا في الارياف، يعشق رائحة الشتوة الاولى، ويبهجه العبق الطالع من التراب المنتشي بالماء السمائي. ولا شك ثمة من عبرت في خاطره صورة البرق اللامع والرعد الهادر وهو في بيته امام المدفأة او "الكانون"، يتذكر عبارات اديبنا الراحل ميخائيل نعيمة، وهو يقدم الينا اجمل وصف للشتاء، وقد قرأناها في المناهج التعليمية القديمة... والخير لقدام فبعد قليل يحل كانون وشتواته الحرزانة وعندما سنترحم على الصيف ونشتاق اليه... وهكذا دواليك.

الطقس متقلب الى ماطر شمالاً

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس في لبنان يكون حتى مساء اليوم متقلبا الى غائم وماطر مع عواصف محلية فوق الجبال خصوصا في الشمال. الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢٢ وعلى ارتفاع الف متر من ١٠ الى ١٧ وفي البقاع من ٨ الى ٢٣. الرطوبة ٦٠ الى ٧٥ في المئة.

٢٣٣,٨٦١ مليارا في ١٠ أشهر
٢٩ ملياراً و ٦٥٠ مليون ليرة الرسوم العقارية في ت ١ ١٩٩٨

الرسوم المحصلة في تشرين الأول ١٩٩٨

الامانة	خلال الشهر الحالي الف (ل.ل.) ١٩٩٧	١٩٩٨	الزيادة %	خلال الشهر الحالي ($) ١٩٩٧	١٩٩٨
بيروت	٧,٠٥٩,٣٥٥	٩,٢٦٠,١٤٦	٣١.١٨	٤,٦١٠,٩٤٤	٦,١٤٠,٦٨٠
المتن	٦,٤٠٣,٨٨٥	٦,٢٨٨,٣٥٣	-١.٨٠	٤,١٨٢,٨١٢	٤,١٦٩,٩٩٥
صيدا	١,٧٥٧,٤٠٨	٩٦٩,٩٢٩	-٤٤.٨١	١,١٤٧,٨٨٢	٦٤٣,١٨٩
كسروان	٣,٦٢١,٦٤٧	٣,٥٥١,١٧١	-١.٩٥	٢,٣٦٥,٥٤٣	٢,٣٥٤,٨٨٨
البقاع	١,٠٠٠,١٧٥	٨٢١,٨٤٧	-١٧.٨٣	٦٥٣,٢٨٢	٥٤٤,٩٧٨
الشمال الأولى	١,٠٨٩,٤٩٧	١,٣٠١,١٣٦	١٨.٤٥	٧١٧,٥٠٣	٨٦٣,٨٢٢
الشمالية الثانية	٨٠٠,٨٤٢	٧٨٢,٠٧٩	-٢.٣٤	٥٢٣,٠٨٤	٥١٨,٦٢٠
بعبدا	٦,٤٨٤,٥٠٢	٦,٠٢٠,٥٠٧	-٧.١٦	٤,٢٣٥,٤٦٨	٣,٩٩٢,٣٧٩
النبطية	٣٥١,٨١٤	٢٦٦,١٥٩	-٢٤.٣٥	٢٢٩,٧٩٤	١٧٦,٤٩٨
الصنف المجاني	١٦٤,٨٠٥	١٨٥,٤٣٠	١٢.٥١	١٠٧,٦٤٥	١٢٢,٩٦٤
القاضي العقاري	١٢٣,٤١٣	٢٠٣,٧٧٩	٦٥.١٢	٨٠,٦٠٩	١٣٥,١٢٢
المجموع:	٢٨,٨٦٦,٣٤٣	٢٩,٦٥٠,٥١٦	٢.٧٢	١٨,٨٥٤,٥٦٨	١٩,٥٦٢,١٤٦

كتبت سابين عويس:

حققت الرسوم العقارية المحصلة في شهر تشرين الاول ١٩٩٨ تحسناً طفيفاً مقارنة بالفترة ذاتها من ١٩٩٧، اذ بلغت ٢٩ ملياراً و٦٥٠ مليوناً و٥١٦ الف ليرة في مقابل ٢٨ ملياراً و٨٦٦ مليوناً و٣٤٣ الف ليرة، اي بزيادة مقدارها ٧٨٤ مليوناً و١٧٣ الفاً ونسبتها ٢.٧٢ في المئة.

وبلغت الرسوم مقومة بالعملة الاميركية ١٩ مليوناً و٥٦٢ الف دولار في مقابل ١٨ مليوناً و٨٥٤ الف دولار في تشرين الاول ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها ٤.٢٨ في المئة.

وتوزعت هذه الرسوم على مختلف الامانات العقارية في بيروت والمتن وصيدا وكسروان والبقاع والشمال وبعبدا والنبطية بالاضافة الى ايرادات الصنف المجاني والقاضي العقاري.

واستأثرت الامانة العقارية في بيروت بالنسبة الاكبر اذ بلغت ٩ مليارات و٢٦٠ مليوناً و١٤٦ الف ليرة في مقابل ٧ مليارات و٥٩ مليوناً و٣٥٥ الف ليرة في تشرين الاول ١٩٩٨ بزيادة نسبتها ٣١.١٨ في المئة. ويعود التحسن الى تسجيل عدد من المعاملات في الوسط التجاري لبيروت لحساب شركة سوليدير.

وتأتي في المرتبة الثانية امانة المتن التي حققت ايراداتها ٦ مليارات و٢٨٨ مليوناً و٣٥٣ الف ليرة، الا انها سجلت تراجعاً مقارنة بالفترة ذاتها من ١٩٩٧ فبلغت ٦ مليارات و٤٠٣ ملايين و٨٨٥ الف ليرة بتراجع طفيف نسبته ١.٨٠ في المئة. كذلك الامر بالنسبة الى امانة بعبدا التي بلغ مجموع ايراداتها ٦ مليارات و٢٠ مليوناً و٥٠٧ آلاف ليرة في مقابل ٦ مليارات و٤٨٤ مليوناً و٥٠٢ الف ليرة في تشرين الاول ١٩٩٧ بتراجع بلغت نسبته ٧.١٦ في المئة.

وبرز التراجع اللافت في امانة صيدا بنسبة ٤٤.٨١ في المئة اذ بلغ مجموع ايراداتها ٩٦٩ مليوناً و٩٢٩ الف ليرة في مقابل مليار و٧٥٧ مليوناً و٤٠٨ آلاف ليرة. ويعود السبب الى الاوضاع الامنية السائدة في هذه المنطقة نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية.

الى ذلك امكن تسجيل بعض التحسن في الصنف المجاني بنسبة ١٢.٥١ في المئة، فبلغت الرسوم ١٨٥ مليوناً و٤٣٠ الفاً في مقابل ١٦٤ مليوناً و٨٠٥ آلاف في تشرين الاول ١٩٩٧. كذلك امكن تسجيل تحسن ملحوظ في امانة القاضي العقاري التي ارتفعت من ١٢٣ مليوناً و٤١٣ الفاً في ١٩٩٧ الى ٢٠٣ ملايين و٧٧٩ الفاً في ١٩٩٨.

وبلغ المجموع السنوي للرسوم العقارية المحققة خلال الاشهر العشرة من ١٩٩٨ ٢٣٣ ملياراً و٨٦٨ مليوناً و٤٤٠ الف ليرة، في مقابل ٢١١ ملياراً و٨١٧ مليوناً و٤٥٨ الف ليرة "في الفترة ذاتها من ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها ١٠.٨١ في المئة.

مستخدمو المصالح و المؤسسات العامة ألّفوا لجنة لاعداد سلسلة رتب

قررت نقابات المستخدمين والعمال في عدد من المصالح المستقلة والمؤسسات العامة تأليف لجنة لوضع سلسلة للرتب والرواتب في المصالح المستقلة الخاضعة لقانون العمل، وتأليف لجنة متابعة لوضع خطة تحرك من اجل تحقيق المطالب التي سبق ان اقرت ولكنها لم تنفذ الى الآن.

بدعوة من اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، عقد اجتماع امس في مقر نادي نقابة مصلحة الليطاني في السوديكو ضم هيئات المكاتب في مجالس نقابات المستخدمين والعمال للمؤسسات الآتية: كهرباء لبنان، كهرباء الجنوب، ادارة حصر التبغ والتنباك "الريجي"، مياه بيروت، مياه البقاع، مياه الشمال، مياه الجنوب، النقل المشترك، كهرباء قاديشا، "اوجيرو"، سكك الحديد والليطاني. وخصص الاجتماع للبحث في مطالب المستخدمين والعمال، وتقرر رفع كتب بها الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء المعنيين، وجدد المجتمعون تهنئة العماد اميل لحود بانتخابه رئيساً للجمهورية.

وفي البيان الذي صدر بعد الاجتماع:

"١- تأليف لجنة متابعة لوضع خطة تحرك بغية تحقيق المطالب المحقة والعادلة التي سبق ان اقرت، لكنها لم تنفذ حتى الآن.

٢- الاصرار على تأليف لجنة خلال اسبوع لوضع سلسلة للرتب والرواتب في المصالح المستقلة الخاضعة لقانون العمل واقرارها شرط تمثيل النقابات المعنية في هذه اللجنة كما هو معروف وحاصل في السابق وخصوصاً في سنتي ١٩٧٩ و١٩٩٢.

٣- تعديل احتساب تعويض نهاية الخدمة في مؤسسات حصر التبغ و"اوجيرو" والنقل المشترك وسكك الحديد ومصالح المياه في البقاع والشمال والجنوب اسوة ببعض المصالح المستقلة والمؤسسات العامة التي افادت منه وبما يتوافق مع القانون ٩٢/١٦١ المطبق في ادارات الدولة.

٤- استمرار مبدأ تطبيق الاستشفاء والطبابة بعد نهاية الخدمة في مؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا وبالتالي تعميم هذا المبدأ على المستخدمين والعمال في كل المصالح والمؤسسات العامة التي تمثلت في الاجتماع.

٥- مساواة عمال مصالح المياه في البقاع والجنوب والشمال وخصوصاً مصلحة مياه بعلبك – الهرمل، بما هو معمول به ومطبق على اجراء مصلحة مياه بيروت، مع التأكيد ان مسؤولية ايصال المياه الى المستفيدين وتحسين الشبكة والجباية والواردات ليست مسؤولية العاملين في هذه المصالح.

٦- اعتبار التعويض المقبوض بعد ٢٠ سنة خدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي او من المؤسسات، بمثابة سلفة على تعويض نهاية الخدمة".

رئيس جمعية التجار يرحب بالمكتب الجمركي في المرفأ

وصف رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي خطوة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر فتح مكتب تابع للوزارة في مبنى الجمارك في المرفأ، بأنها "تهدف الى انعاش القطاعات الانتاجية وتنميتها وتحريك الاسواق وتصريف الانتاج الوطني مما يخفف من اعباء الازمة الاقتصادية الخانقة".

واضاف ان هذا القرار "يأتي في سياق خدمة التاجر اللبناني لتسهيل اعماله وانجاز معاملاته في وقت سريع وتوفيرا للتكلفة في اجراء معاملات الاستيراد والتصدير".

وأمل في مواصلة الجهود "لتسهيل المعاملات بشكل يسمح للمواد الغذائية بالافادة بدورها من التدابير الحالية والاجراءات التي ستتخذ لاحقا وخصوصا عبر النظام الجمركي الممكنن "نجم" اسوة بالسلع والمواد والبضائع الاخرى".

مسقاوي وضع الحجر الأساس لمدرسة التدريب المرفأي في طرابلس

الميناء – من نعيم عصافيري:

برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بوزير النقل عمر مسقاوي تم ظهر امس في مرفأ طرابلس وضع الحجر الاساس لمدرسة التدريب المرفأي، في حضور رئيس مجلس ادارة المرفأ انطون حبيب ومديره العام محمد سفر ورئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مديره العام مهيب عيتاني ومارتان فاسكو ممثلا السفير الفرنسي دانيال جوليو ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال محمد ابرهيم ذوق ونقيب الاطباء في الشمال الدكتور نبيل فتال وموظفي مرفأي بيروت وطرابلس الكبار وممثلين عن النواب نائلة معوض واسطفان الدويهي واحمد حبوس وطلال المرعبي ورجال اعمال.

النشيد الوطني، ثم وضع مسقاوي الحجر الاساس وازاح الستارة عن لوحة عليها: "في عهد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وبرعاية رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري ممثلا بوزير النقل عمر مسقاوي تم وضع الحجر الاساس لمدرسة التدريب المرفأي".

والقى مسقاوي كلمة تحدث فيها عن "تعابير جديدة في مفاهيم النقل في العالم لم تكن في السابق، ومنه المفاهيم تتطلب تجهيزا بشريا يختلف عما سبق، وتجهيزا في الطرق والوسائل والمرافق العامة".

ورأى ان النقل "المتعدد الوسائط" يجب ان يتلازم مع اداء متحد الخبرة، وضمان ترتكز عليه عقود التأمين البحري والبري، ووثائق موحدة بين كل هذه الوسائط. هكذا تطور النقل اذ بدلا من تأتي البضائع طبقا للنظام القديم، اضحت تدخل في ما سمي المستوعبات وقد اصبح للمستوعبات نظامها العالمي".

وقال انه "بناء لتوجيهات الرئيس رفيق الحريري عمدت وزارة النقل الى المصادقة على مبادرة مرفأي بيروت وطرابلس والانتقال الى وضع نظام ترخيص من وزارة التعليم المهني والتقني ليدخل المشروع حيز التنفيذ".

المجموعة تنظر اليوم في ١٠ شكاوى
غارة ثانية في ٢٤ ساعة هجومان وتضرر منزل في الطيبة

تعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعا قبل ظهر اليوم في المقر العام لقيادة القوة الدولية في الناقورة، للنظر في عشر شكاوى، ثلاث لبنانية بتهمة اسرائيل وعملائها، قصف برعشيت ومجدلزون وتضرر منازل وممتلكات، والاعتداء البحري الاسرائيلي على مركب للصيد واحتجاز آخر، وسبع اسرائيلية تدعي ان المقاومة اطلقت قذائف من بين اماكن اهلة، وسقوط قذائف على بلدة حدودية.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الادعاءات الاسرائيلية موضوعها واحد وهو اتهام المقاومة لقصف المواقع الاسرائيلية من اماكن اهلة.

واشارت الى ان الوفد اللبناني حضر ملفا شاملا حول الشكاوى اللبنانية يتضمن افلام فيديو تظهر فداحة الاضرار التي تسبب بها القصف الاسرائيلي لبلدتي برعشيت ومجدلزون. ولم تستبعد ان يثير الوفد اللبناني هذه القضية في الاجتماع.

على الصعيد الميداني، علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علمان – القصير التابع لهذا الجيش، تعرض قرابة الاولى بعد الظهر لقصف مدفعي من محور الزوطرين. وردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وفي الثالثة بعد الظهر، تعرض موقع الطيبة الاسرائيلي لقصف بمدافع هاون من عيار ١٢٠ مليمترا من محور قبريخا. وطاولت قذائف اطراف بلدة الطيبة، واصابت احداها منزل المواطن صبحي منصور بأضرار جسيمة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اغارت قرابة الثانية فجرا على جبل سجد، ملقية صاروخين جو – ارض، تردد صدى انفجارهما في منطقتي النبطية واقليم التفاح. وهذه الغارة هي الثانية في ٢٤ ساعة.

وقرابة السادسة صباحا، تعرضت للقصف احراج سجد والريحان وخراج جرجوع وتلة مليتا وبلدة اللويزة في الاقليم.

ومن مراسل "النهار" في صور ان وادي القيسية واطراف خربة سلم ومجدل سلم والصوانة والجميجمة، تعرضت في الثالثة بعد الظهر لقصف مدفعي.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا عن تعرض محيط المدرسة المهنية في مشغرة، صباحا، لسقوط ١٢ قذيفة مدفعية اسرائيلية اوقعت اضرارا.

• في القدس (رويترز) اعلن الجيش الاسرائيلي ان طائرات حربية اسرائيلية اغارت امس على مواقع يشتبه في انها للمقاومة.

وقال في بيان اصدره: "هاجمت الطائرات المقاتلة لسلاح الجو الاسرائيلي صباح اليوم اهدافا تخريبية في منطقة جبل سجد شمال المنطقة الامنية في جنوب لبنان، وافاد الطيارون عن تسجيل اصابات مباشرة، وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة".

• في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين ناصر حاوي وقاسم الطويل هاجمت في الثالثة بعد ظهر (امس) دورية مشاة وقوة مؤللة صهيونيتين في محيط موقع الطيبة بالاسلحة المناسبة".

نقابة خبراء المحاسبة زارت دمشق

ذكر بيان صدر عن نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان ان وفدا برئاسة النقيب موفق اليافي زار دمشق السبت الماضي وضم الوفد نائب النقيب جورج ابو منصور وامين الخزينة عادل كريم، والامين العام كلود بستاني، واعضاء مجلس النقابة ولجنة الاعلام والعلاقات العامة.

واجتمع الوفد مع المحاسبين السوريين وبحث معهم في امكان التعاون.

سوبر ماركت "بو خليل" تستعد للبورصة

قررت الجمعية العمومية غير العادية ("بو خليل" ماركتس هولدنغ" الموافقة على اقتراح مجلس الادارة بناء على طلب لجنة بورصة بيروت، تعديل المادتين ٩ و١٢ من نظام الشركة لجهة ترقيم الاسهم واطلاق حرية التصرف بالاسهم من الفئة "ب" والغاء نسبة السقف الاعلى التي يمكن للمساهمين ان يشتروها، شرط ابلاغ مجلس الادارة عن كل تملك يزيد على ١٠ في المئة شرط ان يبلغ بدوره بورصة بيروت.

وفي بيان للشركة ان الجمعية قررت تعديل الفقرة ٤ من المادة ١٤ من نظام الشركة التي ترعى الحقوق المتعلقة بالاسهم.

واشار الى انه في ضوء هذه التعديلات من المنتظر ان توافق لجنة البورصة على قبول ادراج اسهم الشركة في السوق الموازية.

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان : حملة عالمية لوقف انتهاكات اسرائيل

دعت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان في بيان لها امس الى "مزيد من النضال والعمل لاطلاق حملة احتجاج عالمية من اجل محاصرة العدوان ورفع الانتهاكات وتحرير الارض واطلاق المعتقلين".

واشارت الى حملة الاعتقالات الاسرائيلية للمواطنين في الشريط الحدودي المحتل والتي ابلغت بها الهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان واضافت: "تواصل اسرائيل اعتداءاتها على لبنان. ولقد وسعت اخيراً دائرة اعمالها بحيث طاولت عدداً كبيراً من الاشخاص اعتقالاً وابعاداً ومن قرى عدة ومختلفة. وهي لم توفر في هذه الحملة الموسعة المقامات الدينية، فأقدمت على خطف امام بلدة كفركلا الحدودية سماحة السيد عباس فضل الله ونقلته الى مكان مجهول مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الانساني ومنتهكة ابسط مبادىء حقوق الانسان (...).

ان الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان تدرك معاني الخطف والاعتقال لدى اسرائيل وما يتعرض له هؤلاء وبخاصة في الايام الاولى، وعلى الاخص عند التعتيم على اماكن وجودهم حيث يتعرضون للتعذيب والاهانة والمعاملة القاسية واللا انسانية. ان الجمعية التي تتابع هذه التطورات السلبية والخطيرة، تستنكر ممارسات اسرائيل العدوانية وتتضامن مع اهالي المعتقلين والمبعدين، وتناشد الهيئات والجمعيات الشقيقة في مختلف انحاء العالم بذل جهودها من اجل الافراج عنهم والضغط على اسرائيل للكف عن التعرض للسكان المدنيين والتقيد بالمعاهدات الدولية".

تريثت "النهار"

درجة جديدة في منافسة اسرائيل

في المقابلة التلفزيونية التي اجرتها قناة "اوربيت الثانية" مع الرئيس رفيق الحريري، كشف رئيس الوزراء اللبناني عن نقاش طرحه على نظيره المصري كمال الجنزوري يتعلق بانشاء مدينة تكنولوجيا على طراز "سيليكون فالي" في ولاية كاليفورنيا الاميركية او ما حصل في اسرائيل خلال السنوات الاخيرة.

وعلى رغم ان بقية ما جاء في المقابلة حاز تغطية كبيرة في الاعلام اللبناني فان القنبلة الحقيقية التي القاها الرئيس الحريري، التصعيد في منافسة الاقتصاد الاسرائيلي بالتعاون مع مصر، تستحق نظرة جدية لما فيها من طاقة كامنة للنمو ولاستكمال مسيرة "استعادة الدور" التي بدأها لبنان منذ تسع سنوات.

فدخول اسرائيل في صناعة التكنولوجيا الخدماتية، اي تلك المرتكزة على تطوير برامج دعم لقطاعات الخدمات المالية والتجارية والسياحية والاعلامية تتطابق مع نقلة هائلة في مستوى الدخل الفردي في اسرائيل من ١٣٥٠٠ دولار سنويا مطلع التسعينات الى ١٧٥٠٠ دولار اليوم، وهو مستوى يفوق الدخل الفردي في اسبانيا.

والطاقة الكامنة في هذا القطاع تنبع من كونه لا يحتاج الى تراخيص خاصة ولا الى نقل للتكنولوجيا الثقيلة ولا الى كسر احتكارات داخلية او اقليمية او عالمية. فللاستعارة من جملة شهيرة في الادب السوريالي الفرنسي "كل ما تحتاجه لكتابة الشعر هو الابجدية" يمكن القول ان كل ما نحتاج اليه لدخول المنافسة في تكنولوجيا الخدمات هو... العقل والبنية التحتية!

ففي اسرائيل اليوم اربعة آلاف شركة تكنولوجيا رفيعة وينشأ منها الف شركة جديدة في السنة وهو ثاني اعلى معدل في العالم بعد الولايات المتحدة. هذه الشركات تنشأ برساميل منخفضة نسبيا وتكتسب القيمة المضافة من تقديم الخدمات المضافة، من غير الحاجة الى توسع استثماري يذكر. فمن لم يسمع – مثلا – بشركة "ميرابيليس" الاسرائيلية مطورة برنامج "آي سي كيو" للاتصال عبر انترنت والتي اشتراها عملاق "اميركا اون لاين" لقاء ٢٨٧ مليون دولار هذا الصيف بعدما كانت قد استهلكت استثمارات لم تتعد خمسة ملايين دولار منذ انشائها قبل عامين؟

وهذه الصناعات التي ترتكز على العامل البشري بشكل اساسي، تخلق مواطن العمل بوتيرة متسارعة الى درجة ان هذا القطاع تقدم بطلب اذن من وزارة العمل الاسرائيلية لاستقدام الفي مبرمج كومبيوتر من الهند منذ شهرين. وهو قطاع يساهم بنسبة كبيرة وفعالة في توقعات الاقتصاديين ان يبلغ معدل النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاسرائيلي ٦ في المئة سنويا خلال العقد المقبل.

وتمثل صادرات التكنولوجيا الرفيعة والطبية والتجارية اليوم ٣٤ في المئة من الصادرات الاسرائيلية فمع ان نسبة نمو صادرات التكنولوجيا الرفيعة تراجعت من ٢٠ في المئة سنويا منتصف التسعينات الى ٧ في المئة سنويا اليوم.

وعلى رغم ان حجم الدولة النسبي في لبنان واسرائيل متقارب حيث تمثل الموازنة الحكومية نحو ٥٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي، فان لبنان يمتاز بمسافة كبيرة في انخفاض الضغط الضريبي مقارنة مع اسرائيل حيث تصل ضريبة الدخل الى خمسين في المئة عند العاملين في قطاع التكنولوجيا (ذوي الدخل المرتفع نسبيا) ثم يقتطع ١٠ في المئة من الراتب لتقديمات اجتماعية وصحية ثم تضاف اليها ١٧ في المئة ضريبة على القيمة المضافة وتتوجها ضريبة تبلغ ٣٦ في المئة على الارباح الرأسمالية.

وفي لبنان، ايضا، هناك ارضية خصبة لتطوير خدمات الدعم التكنولوجي اذ ان خدمات التجارة والسياحة والمال والاعلام تمثل ٧٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في وقت تساوي التجارة الخارجية نحو ٦٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. كما ان البنية التحتية، من شبكة اتصالات وغيرها، شارفت اليوم الجهوز لمثل هذا الارتقاء الانتاجي الذي يدفع حدود النمو والدور في آن واحد الى ابعد من الشعار الذي ربما تخطاه الزمن من "جسر بين الشرق والغرب" الى "تقاطع اساسي على طريق الكومبيوتر السريع"!

يبقى ان اسرائيل لم تبلغ هذا المكان من غير استقطاب ٨٠٠ الف من المهاجرين من المعسكر السوفياتي السابق ومن بينهم خبراء وعلماء وتقنيون فائقو التطور. الا ان نقطتين تسجلان في هذا السياق، اولاهما ان معدل هذه الهجرة تراجع من ٢٠٠ الف سنويا في العام ١٩٩٠ الى اقل من ٥٢ الفا هذه السنة مما يؤكد نظرية الخزان البشري المحدود.

اما النقطة الثانية، والاهم، فهي ان للبنان (كما مصر) هجرته ايضا وانتشاره العالمي الزاخر بالخبرات والمهارات والتي صمم جزء كبير من مشروع اعادة الاعمار لاعادة استقطابها والتي يتردد ان العهد الرئاسي الجديد جاء – ايضا وايضا – لاعادة الثقة اليها.. وهذا بيت القصيد!

هاني حمود

مطار بيروت – حركة الطيران

الخميس ١٢-١١-١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
اولمبيك	اثينا	٠٠.٣٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
التشيكية	براغ	٠٢.١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
ك ل م	مالطا-دمشق	٠٣.٠٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤.٤٥
أولمبيك	عمان	٠٤.٥٥
الماليزية	كوالالمبور-دبي	٠٦.١٠
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١.٢٠
التونسية	تونس	١٢.٢٠
المليرية	القاهرة	١٢.٣٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
الكويتية	الكويت	١٣.١٥
أيروفلوت	كراسنادر	١٣.٣٠
الخليج	ابو ظبي	١٤.٢٥
الشرق الأوسط	الدوحة	١٤.٣٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	لارنكا	١٦.٣٠
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
الامارات	دبي-ابو ظبي	١٨.٤٥
أيرفرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
ك ل م	امستردام	٢٣.٠٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣.١٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠١.٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
التشيكية	براغ	٠٣.١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣.٤٠
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣.٤٥
ك ل م	مالطا	٠٣.٥٥
التركية	اسطنبول	٠٥.٢٠
اولمبيك	اثينا	٠٥.٤٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
المليرية	القاهرة	٠٧.١٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	الدوحة	٠٧.٣٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الاردنية	عمان	٠٨.٥٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
مصر للطيران	القاهرة	١٢.٢٠
التونسية	تونس	١٣.١٠
الماليزية	كوالالمبور-دبي	١٣.٤٠
الكويتية	لارنكا	١٤.٠٠
ايروفلوت	كراسنادر	١٤.٣٠
الخليج	الدوحة-البحرين	١٥.٢٠
القطرية	الدوحة	١٥.٥٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٥٠
الشرق الأوسط	اثينا	١٧.١٠
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الامارات	دبي	٢٠.٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اعلان تقرير الاستثمار العالمي سنة ١٩٩٨

زاد الاستثمار الأجنبي في لبنان ٧٠٠ في المئة بين ١٩٩٠ و١٩٩٧

ارتفع حجم الاستثمار الاجنبي المباشر في لبنان، خلال السنين السبع الماضية نحو ٧٠٠ في المئة، اذ تطورت الارقام في اتجاه تصاعدي من ٥٣ مليون دولار سنة ١٩٩٠ الى ٣٣٧ مليونا سنة ١٩٩٧ (بنسبة ٦٣٦ في المئة) فيما بلغت نسبة ارتفاع حجم هذه الاستثمارات ١٨٠ في المئة في خلال سنة واحدة (١٩٩٦-١٩٩٧).

هذا ما اعلنه رئيس شعبة قضايا سياسات التنمية الاقتصادية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) زكي فتاح، على هامش مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في بيت الامم المتحدة لعرض "تقرير الاستثمار في العالم لسنة ١٩٩٨".

وقال فتاح لـ"النهار" ان "التحسن في تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى لبنان، يعود الى جملة اسباب اهمها الاستقرار السياسي والاقتصادي، واستقرار اسعار الصرف، وورشة الاعمار والبناء التي ساهمت في تسهيل حركة المواصلات والاتصالات (...) مما يعني ان الزيادة المحققة في حجم الاستثمار تعكس مدى تزايد الثقة بلبنان، وبالتالي لا يجوز المقارنة بين ما يحققه لبنان في هذا المجال وما تحققه الصين او ماليزيا، بل يجب المقارنة بين ما كان يستقطبه قبل سنوات، وما استطاع استقطابه اليوم، فضلا عن النظر الى نوعية هذه الاستثمارات التي هي توظيفات طويلة المدى. اي ما يعني انها استثمارات ثابتة، مبنية على دراسات جدوى ومرتبطة بمشاريع وممتلكات وعمليات انتاج وتسويق وتشغيل يد عاملة...".

وحول الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول العربية، قال فتاح انه "ضئيل جدا بالمقارنة مع حجم الاستثمار في الاقاليم الاخرى، ويحتاج الى حوافز مشجعة، اهمها تحسين القوانين والشروط التي ترعى الاستثمار الاجنبي المباشر". واشار الى ان مصر ونيجيريا استقطبتا نحو ٥٠ في المئة من حجم الاستثمارات الاجنبية في افريقيا، فيما اعتبرت تونس وزيمبابوي واوغندا وحدها من بين الدول الافريقية التي استطاعت اعتماد سياسة ناجحة في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر.

التقرير العالمي

وفي المؤتمر الصحافي عرض فتاح التقرير السنوي الذي اعده مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) ويقع في ٤٥٩ صفحة ونشر امس في ١٤٠ عاصمة، وعقدت من اجل الاعلان عنه مؤتمرات صحافية في ٧٥ عاصمة.

وتحدث التقرير عن الدور الفعال للاستثمار الاجنبي المباشر في دفع العولمة، واهمية هذا الدور في اقاليم العالم الخمسة.

وشرح الاتجاهات التي بدأت ترسم معالم الاستثمار العالمي في فترة ليست بالقصيرة، والتغيرات التي حدثت في سياسات الدول وفي استراتيجيات الشركات بالنسبة الى الاستثمار الخارجي والاسباب الداعية اليها.

واظهر التقرير ان للعولمة والليبرالية في السياسات التجارية والاستثمارية بالغ الاثر في النمو الاقتصادي والاجتماعي.

وتناول التغيرات الاساسية في الاستثمارات الاجنبية المباشرة والعوامل التي تحددها. ولاحظ ان دمج المؤسسات والمكتسبات ادى دورا في الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العالم، اذ اعتبر اهم دافع لحركة الاستثمار الاجنبي المباشر واهم عنصر في استراتيجيا معظم الشركات غير الوطنية (المتعددة الجنسية)، كذلك لاحظ ان عمليات الخصخصة والليبرالية شجعت عمليات دمج المؤسسات وتحقيق المكتسبات.

واشار التقرير بالارقام الى استمرار ارتفاع حجم الاستثمار الاجنبي في العالم منذ بدأ عام ١٩٨٥، فزادت التدفقات الواردة بنسبة ١٩ في المئة في ١٩٩٧ مقارنة بـ١٩٩٦، وبلغ حجمها ٤٠٠ مليار دولار. كما زادت التدفقات الخارجية بنسبة ٢٧ في المئة لتبلغ ٤٢٤ مليار دولار، وتوقع ان تصل الى ٤٤٠ مليارا في خلال ١٩٩٨. اما التدفقات الواردة على الدول النامية عام ١٩٩٧، فقد بلغت بحسب التقرير، نحو ١٤٩ مليار دولار، اي بنسبة ٤٧ في المئة من مجموع التدفقات الواردة في تلك السنة مقارنة بـ٣٤ مليار دولار اي ١٧ في المئة من مجموع التدفقات الواردة قبل عشر سنين.

وتوقع التقرير ان يرتفع حجم الاستثمار الاجنبي المباشر رغم الازمة المالية في بعض دول العالم بسبب الفرق الاساسي بين استثمارات الشركات غير الوطنية والمستثمرين في الاسهم والسندات.

واحتوى التقرير على نشاطات مئة من كبرى الشركات غير الوطنية التي بلغت قيمة اجمالي الاصول الثابتة فيها ١٠٨ تريليون دولار، اي بزيادة نسبتها ٦ في المئة على قيمتها عام ١٩٩٥.

اما بالنسبة الى التغيرات على مستوى الاقاليم، فاوضح التقرير ان اقليم اميركا اللاتينية حقق اعلى نسبة زيادة في تدفقات رأس المال الاجنبي المباشر بين الاقاليم الاخرى، وسجل تمايزا واضحا بين الدول في اقليم افريقيا التي تمتعت بالاستقرار وحسنت بيئة الاستثمار الاجنبي، واشار الى ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر بقيت مرتفعة في آسيا رغم الازمة المالية التي عصفت ببعض الاقتصادات المهمة فيها.

مكلفو الضريبة الى ٧٠ ألفاً

السنيورة: الدين العام واضح ولا أرقام معلنة وأخرى سرية

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة انه "لا يوجد رقمان احدهما معلن والآخر سري لبيانات الدين العام الداخلي والخارجي ونفقات الموازنة "ونفى ان "تكون هذه الارقام التي يعرفها الرئيس (المنتخب) العماد اميل لحود جيداً، بصفته مسؤولاً، قد شكلت لديه اي انطباع مفاجىء". وأعلن ان عدد مكلفي الضريبة ارتفع من ٤٧ الفاً مطلع ١٩٩٨ الى أكثر من ٧٠ ألفاً.

كلام السنيورة جاء خلال حديث صحافي ادلى به امس وتناول فيه الاوضاع المالية عموماً والبيانات المالية لوزارة المال، وشدد على "اهمية الشفافية التي تميز بيانات وزارة المال لجهة أرقام الدين الداخلي والخارجي ونفقات الموازنة. وهذه الشفافية في المعلومات تعزز ثقة المواطن بصدقية الدولة وتعطي دفعاً للاقتصاد والوطن".

وقال : "ليس هناك رقمان احدهما معلن والآخر سري حول هذه البيانات التي لم تكن تعلن في الماضي ودرجت وزارة المال على اعلانها شهرياً".

ورداً على سؤال هل ارقام الدين شكلت نوعا من المفاجأة للرئيس المنتخب العماد اميل لحود خلال الاجتماع الذي عقد اخيراً لهذه الغاية، نفى السنيورة ان تكون هذه الارقام "التي يعرفها الرئيس لحود جيدا بصفته مسؤولا، قد شكلت لديه اي انطباع مفاجىء".

برنامج الاقراض السكني

وعن اتفاق التعاون بين جمعية المصارف والمؤسسة العامة للاسكان لتأمين قروض اسكان المواطنين بمواصفات مقبولة، لفت وزير المال الى اجتماع موسع سيعقد الاسبوع المقبل لاطلاق برنامج الاقراض على ان يبدأ العمل به مطلع ١٩٩٩، ويجمع امكانات القطاعين العام والخاص باشراف وزارتي المال والاسكان والتعاونيات. واوضح أن هذا الاتفاق سيتيح للمواطنين الحصول على قروض سكنية ميسرة تتراوح قيمتها بحسب دخولهم وتمنح لآجال طويلة تصل الى ٢٠ سنة بفائدة ثابتة بنسبة ١٠%".

واعتبر ان هذا الامر "سيساهم في حل مشكلة السكن وتحرير قطاع البناء المخصص لهذا النوع من القروض مما يؤدي الى تعزيز الحركة الاقتصادية".

وفي موضوع توسيع قاعدة المكلفين الضريبة كشف السنيورة ان عدد المكلفين، بحسب المسح الضريبي، ارتفع من ٤٧ الفا مطلع ١٩٩٨ الى اكثر من ٧٠ الفا وهو في ازدياد مطرد ولا يشمل المواطنين الذين يتقاضون رواتب شهرية ومسجلين في مؤسساتهم.

كما كشف ان المسح الضريبي انتهى في بيروت وشارف نهايته في جبل لبنان وهو جارٍ حالياً في الشمال وسيبدأ قريباً في الجنوب والبقاع، وسيكون لكل مواطن رقم ضريبي خاص به.

١١٦ مليون دولار حصة لبنان

١٠ ملايين دولار للاعتماد اللبناني خط ائتمان من برنامج تمويل التجارة

وقع رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي، بصفته المدير العام لبرنامج تمويل التجارة العربية البينية ورئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه، في ابو ظبي امس اتفاق خط ائتمان بقيمة ١٠ ملايين دولار اميركي يوفرها البرنامج للمصرف اللبناني بصفة الاخير "وكالة وطنية لبرنامج تمويل التجارة العربية".

وصدر عن برنامج تمويل التجارة العربية البينية بيان وزع في بيروت وفيه انه "بموجب هذا الاتفاق يقدم البرنامج لبنك الاعتماد اللبناني خط ائتمان بمبلغ ١٠ ملايين دولار. وبذلك تبلغ خطوط الائتمان الاجمالية التي قدمها البرنامج الى البنك منذ سنة ١٩٩٤، ٧ اتفاقات خط ائتماني بمبلغ اجمالي مقداره ١٥ مليون دولار".

ولفت البيان الى "ان عدد خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج الى وكالاته الوطنية في لبنان وعددها ١٠ يبلغ ٣٠ خطا بقيمة اجمالية نحو ١١٦ مليون دولار".

ونقل البيان عن المناعي اشادته بـ"الدور الذي تقوم به الوكالات الوطنية، منذ تأسس البرنامج، في تعريف المستوردين العرب والمصدرين بأهداف البرنامج والتسهيلات والمعلومات والخدمات التي يوفرها في سبيل تعزيز القدرات الانتاجية والتنافسية للمنتج والمصدر العربي". واضاف: "ورغم ان عدد الوكالات الوطنية قد بلغ حتى الآن ٩٠ وكالة، وسيصير حاليا تسمية وكالات وطنية اخرى، الا اننا نتطلع الى زيادة عدد الوكالات لتوسيع قاعدتها مما يتيح لعدد كبير من المصدرين العرب والمستوردين في كل الدول العربية الاستفادة من تسهيلات البرنامج لما له من اثر ايجابي في تعجيل عمليات التكامل الاقتصادي العربي وتشجيع التبادل التجاري بما يحقق زيادة التجارة البينية العربية".

وامل المناعي في ان "تقوم الوكالات الوطنية في الدول العربية بالتوسع في تجارتها البينية والافادة من مزايا العمل وفرصه في الاسواق العربية ومن التسهيلات التي يوفرها البرنامج في هذا الشأن".

والقى طربيه كلمة اشاد فيها "بالدور المهم الذي يقوم به برنامج تمويل التجارة العربية في دعم الوكالات الوطنية في لبنان تعزيزاً للتبادل التجاري بين الدول العربية، وما يجده من تفهم وتعاون من ادارة البرنامج".

تطور الصناعة اليابانية ودور الأسواق



المحاضر وجانب من الحضور. (ابرهيم الطويل)

بدعوة من معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية حاضر نائب رئيس معهد الابحاث الاقتصادية اليابانية الخبير الاقتصادي تسوتومو شيباتا الذي يزور لبنان حاليا بدعوة من السفارة اليابانية، عن "تطور الصناعة في اليابان، ودور الاسواق المالية الاستثمارية".

بعد ترحيب من رئيس الجامعة الدكتور جون واتربوري، وتقديم من مدير المعهد الدكتور سمير المقدسي، القى شيباتا محاضرته التي قارن فيها بين تمويل الشركات المالية في كل من اليابان والولايات المتحدة والمانيا. واوضح "ان تمويل الاستثمارات الرسملية في اليابان تسانده هيكلية مالية مبنية على انخفاض في معدل الفائدة وتمويل ذي امد بعيد بواسطة مصارف متخصصة، اما بالنسبة الى الولايات المتحدة فان تمويل الشركات يعتمد على اسواق الاسهم والسندات، وسبب ذلك ان المصارف التجارية لم تتعاط الى حد كبير الوساطة المالية بسبب التشريعات القائمة. كما ان مصارف الاستثمار هي التي ساهمت في تمويل الشركات. وبالنسبة الى المانيا فان تمويل الشركات يعتمد الى حد بعيد على المصارف وبنسبة اقل بكثير على طرح الاسهم او السندات في الاسواق".

وخلص الى ان "حاملي الاسهم في الولايات المتحدة لهم تأثير كبير على قرارات ادارة الشركات مع العلم ان ما حصل اخيرا لبعض صناديق الاستثمار قد أثار الشك بالنسبة الى الطريقة الاميركية في التمويل. وبالنسبة الى اليابان، فالطرق المتبعة لتمويل الاستثمار قد اظهرت بعض عدم الكفاية او عدم التأقلم مع تقدم الاقتصاد الوطني. وبالنسبة الى المانيا هناك حاجة الى تغيير نظام التمويل السائد ليكون اكثر ملاءمة مع النظم السائدة في بقية دول السوق الاوروبية".

حاكم مصرف لبنان الى باريس للاجتماع بنظيره الفرنسي

غادر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بيروت مساء امس الى باريس للقاء المسؤولين في "مصرف لبنان".

وسيجتمع سلامة مع حاكم "مصرف فرنسا" جان كلود تريشيه للبحث في اوضاع المصارف اللبنانية في العاصمة الفرنسية والتي تم دمج بعضها اخيرا في مصارفها الام في لبنان وتلك التي ما زالت تعمل كمصارف مستقلة. وفي المقابل سيكون بحث في اوضاع فرع المصارف الفرنسية في لبنان او المصارف الفرنسية – اللبنانية المشتركة.

وتعتبر الاجتماعات المذكورة التي باتت سنوية تقويما للسنة المصرفية في مجال التعاون المصرفي بين لبنان وفرنسا.

تأكيد زيارة وزير التجارة الاميركي

اكدت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من واشنطن امس ان وزير التجارة الاميركي وليم ويلي ("النهار" امس) سيبدأ جولة اليوم في الشرق الاوسط تستغرق ٧ ايام تقوده الى مصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية والاردن ولبنان. وقالت الوكالة انها المرة الاولى يزور وزير تجارة اميركي لبنان.

اما وكالة "انباء الشرق الاوسط" فذكرت ان ويلي سيبدأ زيارته لمصر الجمعة المقبل وسيبحث في امكان عقد مؤتمر اقتصادي كبير للشرق الاوسط وشمال افريقيا على غرار المؤتمر الذي عقد في القاهرة قبل سنتين.

مؤتمر وكالات السياحة خارج فرنسا

عقدت النقابة الوطنية الفرنسية لوكالات السفر والسياحة خارج فرنسا مؤتمرها الاول في فندق "بورتيميليو" في الكسليك بدعوة من وزارة السياحة وبالتعاون مع نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان، وشارك في المؤتمر زهاء ٦٠ وكالة متخصصة في توزيع الافواج السياحية على مختلف بلدان العالم.

وتحدث رئيس النقابة اللبنانية فؤاد قربان فأكد "ان لتبادل البرامج والخبرات السياحية بين لبنان وفرنسا فائدة للفريقين في آن واحد، وانه خطوة اولى في سلسلة نشاطات تخطط لها النقابة بالتعاون مع وزارة السياحة للانفتاح على الاوروبيين والاميركيين، بعدما كان هدفنا العرب".

وقالت رئيسة المؤتمر لوسيت لورد "ان هدفنا هو التعاون بين الشركات الفرنسية واللبنانية المتخصصة بالسياحة والسفر كوسيط بين فرنسا والبلدان الاخرى، كذلك التعرف الى لبنان وطبيعته وآثاره وحضارته واقامة علاقات تعاون مع الشركات اللبنانية وتعريفها على برامجنا السياحية لهذا الموسم".

الصندوق الكويتي سلم مبنى مستشفى قرطبا

سلم المدير المقيم للصندوق الكويتي بسام عثمان مبنى مستشفى قرطبا الحكومي بمنشآته ومعداته الطبية الى رئيس مجلس الادارة وجيه الخوري، في حضور النائبة نهاد سعيد وعدد من الكهنة وابناء البلدة. وأوضح عثمان "ان هذا المركز هو الاول الذي يجري تسليمه الى مجلس ادارة لتشغيله من اصل ثمانية مراكز في لبنان تم تشييدها وتجهيزها بتمويل من الصندوق". ووعد بتخصيص سيارة اسعاف للمستشفى.

من جهته نوه خوري بخطوة "انماء الريف لا سيما ان هذا المستشفى تفيد من خدماته القرى الجردية الجنوبية في بلاد جبيل المحرومة من الطبابة والاستشفاء". يذكر ان المستشفى يضم عيادات طبية واستشارية وغرف علاج وأقسام شؤون اجتماعية وصحية وصيدلية ومختبرا وأشعة.

تموين زحله بالمياه يبدأ اليوم من مصدر جديد

تبدأ اليوم اعمال تموين مدينة زحله بالمياه بعدما أنمت مصلحة مياه زحلة مد خطي جر من أحد الينابيع الذي أصبح خارج اشغال مشروع تجميع مياه ينابيع البردوني وربطها بخزان حديد كبير تم تثبيته في مجرى نهر البردوني وربطه مباشرة بخط الجر الرئيسي الذي يصب في خزانات التكرير الرئيسية.

وستستغني المصلحة عن مصدر التموين الرئيسي السابق الذي كان يمد مدينة زحلة واحياءها بالمياه بعد استبداله بمصدر مباشر يقطع الطريق نهائيا على تلوث المياه او تعكيرها.

"ليتحمل المزارع نتائج أي تصرف غير مسؤول"

فاخوري: آلاف الطلبات وسيل المراجعات حررت استيراد بذار البطاطا

قالت مصادر في وزارة الزراعة لـ"النهار" ان الضغوط السياسية والمراجعات ادت الى تراجع وزير الزراعة شوقي فاخوري عن قراره القاضي بحصر كميات بذار البطاطا بما لا يتعدى ثمانية آلاف طن.

فقد الغى فاخوري امس قراره وأباح استيراد بذار البطاطا من المانيا وهولندا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا والدانمارك وايرلندا وكندا من دون غيرها. وتضمن القرار الآتي:

"المادة الاولى: تلغى المادة الاولى من القرار رقم ١/٢٠٨ تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٩.

المادة الثانية: يسمح باستيراد بذار البطاطا لموسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩ من دون اجازة استيراد مسبقة ومن دون تحديد للكمية وذلك من البلدان الآتية: المانيا، هولندا، فرنسا، المملكة المتحدة، بلجيكا، الدانمارك، ايرلندا وكندا.

المادة الثالثة: تبقى أحكام القرار ١/٢٠٨ المشار اليه آنفا والتي لم يتناولها التعديل الحاضر سارية المفعول على حالها".

وبرر فاخوري تعديل القرار بتصريح جاء فيه:

"ان وزارة الزراعة حاولت مرارا ضبط عملية انتاج البطاطا من طريق تنظيم الاستيراد واخضاعه لاجازات مسبقة تحد من تدفق البذار وبالتالي حصول فوائض انتاجية يتعذر تصريفها، ولكن وللأسف كانت كل هذه المحاولات تصطدم بعدم تعاون جميع المعنيين والعاملين في هذا القطاع اذ كانت تنهال على الوزارة آلاف الطلبات حتى بلغت هذه السنة اكثر من ١٠٠ الف طلب، ويرافق ذلك كما العادة سيل من المراجعات والوساطات مع تشبث كل صاحب طلب بالحصول على الكمية المطلوبة كاملة من دون الاخذ في الاعتبار المصلحة العامة الكامنة في انتاج مدروس ومحدد.

حيال هذا الواقع وكي لا تدخل الوزارة في متاهات التراخيص وتداولها واصدارها تلبية لتدخلات من شأنها ان تحدث تمييزا في المعاملة، فضلا عن ان تحديد الكمية يؤدي الى احتكار بعض التجار الصنف، وممارستهم ضغوطا تجارية على المزارعين، وجدنا انه من الافضل اعادة فتح باب الاستيراد الحر مع تحذير المزارعين والمنتجين وجميع المعنيين بأن التهافت على الاستيراد العشوائي من دون ترو ودرس الحاجات الفعلية للسوق التي لا يمكن ان تتعدى ثمانية الاف طن، سيؤدي حتما الى نشوء فوائض انتاجية وكساد في المواسم وانخفاض في الاسعار خصوصا وان وزارة الزراعة سعت كثيرا الى فتح اسواق خارجية وتحقق ذلك فعلا. ولكن يجب الا يفوتنا ان حاجات السوق الخارجية هي ايضا محدودة ولا يمكن تصدير جميع فوائضنا الانتاجية اليها لا سيما وان كلفة انتاجنا لا تزال مرتفعة وقد لا تكون ذات قدرة تنافسية عالية.

ان كل مزارع ومنتج لسلعة البطاطا سيتحمل نتائج اي تصرف غير مسؤول او اي تجاوز للحدود التي رسمناها للكميات المطلوب انتاجها".

أرباح "سوليدير" في النصف الأول تهبط الى مليوني دولار

اعلنت شركة "سوليدير" امس ان ارباحها في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٨ تراجعت الى ٢.٠٢ مليون دولار اميركي من ١٢.٤١ مليونا في الفترة نفسها من ١٩٩٧.

ونقلت وكالة "رويترز" عن الشركة انها "ابرمت ٢٢ عقدا لبيع اراض بقيمة ١٦٨.٥ مليون دولار خلال النصف الاول من ١٩٩٨ لكن دخل هذه المبيعات لن يظهر الا في قائمة المركز المالي للشركة في النصف الثاني من السنة.

وعلق رئيس قسم اسواق رأس المال في بنك عودة ميشال عرموني قائلا ان مبلغ مليوني دولار بسيط "ولكننا تلقينا ذلك التفسير في سنة ١٩٩٧ ثم عادت ارقام نهاية السنة واظهرت ربحا. وهذه السنة نتوقع ارتفاع الارباح بنسبة ١٥ في المئة تقريبا".

تابعت الوكالة: "وقد استبعد سماسرة ان تؤثر ارباح النصف الاول من السنة على شهادات الايداع العالمية المصدرة عن سوليدير او على اسعار اسهم الشركة لانها لا تعكس اداء سوليدير الفعلي".

وابدى رئيس التعامل في شركة "ليبانون انفست" ثقته بأن سوليدير ستحقق ربحا لان الطلب على الاراضي لم يخمد". وتوقع ارتفاع ارباح سنة ١٩٩٨ الى نحو ٩٠ مليون دولار مقارنة مع ٧٧.٨ مليون دولار سنة ١٩٩٧.

اما ديفيد ملفيل المتحدث باسم سوليدير فقال "ان ارباح ١٩٩٨ بكاملها ستماثل ارقام السنة الماضية او تتجاوزها وان استكمال عقود البيع الـ٢٢ سيستغرق ما بين ستة اشهر وتسعة".

واوضح رئيس قسم الاستثمار في مؤسسة التمويل العربية مازن حجار ان "ارباح النصف الاول غير مأسوية". واضاف: "ان "سوليدير" تملك العقارات الرئيسية في بيروت، وانهت معظم اعمال البنية الاساسية وبتكلفة مخفضة، لذا لا يوجد سبب يدعو الى عدم تحقيقها ربحا" وتوقع "نتائج ايجابية" لسنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩.

"سوليدير" تدعو الاعلاميين الى جولة في الوسط

تعقد شركة "سوليدير" مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر غدا في منطقة النورماندي، لعرض تقدم العمل في مشروع الحماية البحرية الذي هو قيد التنفيذ قبالة الواجهة البحرية لوسط بيروت. ودعت الاعلاميين الى القيام بجولة في الموقع لمشاهدة الاعمال الجارية.

اليوبيل الذهبي للخطوط التونسية

مكتب في بيروت يسهّل التأشيرات

أعلن رئيس مجلس ادارة – المدير العام للخطوط الجوية التونسية احمد سماوي عن تسيير رحلة مباشرة للخطوط بين تونس وبيروت بدأت قبل ايام بدلا من رحلة تونس – بيروت – عمان وستضاف رحلة ثانية في اوائل الصيف. وعزا ذلك الى "النتائج الايجابية" التي تحققت منذ افتتاح هذا الخط الجوي قبل بضعة اشهر. وقال: "نحن نعمل على تطوير هذا الخط". واشار الى وفد من اصحاب مكاتب السفر في تونس يرافقه.

وتحدث سماوي ليل اول من امس الاثنين في مؤتمر صحافي عقده في فندق السمرلند وتناول فيه واقع الشركة وآفاقها مشيرا الى انه للمرة الاولى يقام احتفال بذكرى تأسيس الشركة منذ ٥٠ عاما خارج تونس.

وقال مندوب وزارة السياحة التونسية فتحي بلحبيب ان قرارا اتخذ بفتح مكتب للسياحة في بيروت السنة المقبلة من اجل تسهيل اجراءات التأشيرات.

وحضر المؤتمر الوكيل المعتمد للخطوط التونسية في بيروت نديم القصار، والقائم بأعمال السفارة التونسية محمد الهادي الخضراوي، ومدير الخطوط في بيروت معز بن رجب. وقال سماوي ان الحكومة التونسية تملك ٧٥ في المئة من الشركة فيما يملك القطاع الخاص ٢٠ في المئة وآير فرانس ٥ في المئة.

واضاف ان الشركة نقلت منذ تأسيسها قبل ٥٠ عاما نحو ٥٠ مليون مسافر.

وتوقع ان يصل عدد الذين ستنقلهم الشركة هذه السنة الى ٣ ملايين ونصف مليون راكب، ٨٠ منهم من اوروبا.

واشار الى ان الشركة "رابحة ومربحة وبلغت ارباحها في السنين العشر الاخيرة ٤٠٠ مليون دولار. والنتائج جد مشجعة ولا بد من التركيز على ديمومتها لان عالم الطيران متغير وقد وضعت الشركة خطة لتحقيق ذلك".

وقال بلحبيب ان هناك ٣١ مليون ليلة سياحية تمت تمضيتها في الفنادق "ونأمل وصولها الى ٣٢ مليونا".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٩٧,٧٥	٢٦٦,١٧	١٠٨٢,٢٢	٨٩٢,٧٣	٠,٩٠	٤٢,٩٢	٧٩٢,٦٢	١١,٨٠	١٨٩,٠٤	١٠,٠٥	٩٤٥,٤٩	٩٧٩,١٤
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٠٧,٧٥	٢٦٨,١٧	١٠٨٦,٢٢	٨٩٧,٧٣	٠,٩٢	٤٣,٩٣	٧٩٦,٦٢	١٢,٨٠	١٩١,٠٤	١١,٠٥	٩٤٩,٤٩	٩٨٣,١٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٢٧	٣٩٩١,٢٢	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٦٨	٤٩٦٢,٥٥	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٣٧	٣٠٢٢,٤٩	١٢٦,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٢٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٢٧	٤٠١١,٢٢	٣٩١٢,٠٠	٢١٢٢,٦٨	٤٩٩٢,٥٥	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٣٧	٣٠٣٢,٤٩	١٢٨,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٥٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٧٠٠٠	٢٥١٠٠٠	٧٦٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٦٥	٢,٥٦٦٧	١,١١٣٠	٠,٠١٢٢٩	٠,٠٠٠٩٣	٠,٩١٦٨	٠,٢٧٢٧	١,٨٠٦٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٧٢	١,٤٢٢٢	٠,٦١٦٧	٠,٠٠٦٩٩	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٤	٠,١٥١٢	—	٠,٥٥٤٤
فرنسا	٥,٦٤٧٥	٩,٣٧٦٥	٤,٠٥٧٩	٠,٠٤٦١٠	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٠	—	٦,٥٩٦٥	٣,٦٧٥٥
المانيا	١,٦٨٤٠	٢,٧٩٦٥	١,٢١٠٢	٠,٠١٣٧٥	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٧٢	١,٠٩٦٢
ايطاليا	١٦٦٦,٢٥	٢٧٦٦,٣٤	١١٩٧,٢٠	١٣,٦٠١	—	٩٨٩,٢٢	٢٩٥,٠٢	١٩٤٦,١٢	١٠٨٤,٢٨
اليابان	١٢٢,٣٤	٢٠٣,٤٠	٨٨,١٩	—	٠,٠٧٣٥٢	٧٢,٧٠	٢١,٦٩	١٤٢,٠١	٧٩,٢٩
سويسرا	١,٣٩١٠	٢,٣١٠٧	—	٠,٠١١٣٣	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٦٣	٠,٢٤٦٤	١,٦٢٥٦	٠,٩٠٥٨
بريطانيا	٠,٦٠٢٥	—	٠,٤٣٢٣	٠,٠٠٤٩٠	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٧٤	٠,١٠٦٥	٠,٧٠٤٩	٠,٣٨٩٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٢١	٠,٧٢٠٢	٠,٠٠٨١٥	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٣٩	٠,١٧٧١	١,١٦٨٢	٠,٦٤٧٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٨٦٢,٩٨	٨٨٩٧,٩٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٥٤٤,٧٤	٣٥٨٥,٣٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٤٣٢,٣٠	٥٤٣٣,٩٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤١٠٨,٠٩	١٤١٩٤,٥٤
مؤشر داكس الالماني	٤٦٨١,٣٤	٤٧٦٢,٣٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41	41 7/16
Aluminum	78 7/16	79 1/16
Am Express	93 1/16	95
Armco	4 13/16	5 1/8
Asarco Inc.	21 9/16	22 1/4
AT et Corp	63 1/4	64 1/4
Atl Richf.	68 3/4	69 3/4
Avon Prod.	41 1/16	40 3/4
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	41 3/16	42 9/16
Boise CASC	28 1/4	28 1/4
Bristol My.	112 3/16	109 7/16
Burlington Northern	31 1/8	31 3/8
Caterpillar	48 1/16	48 3/4
Chase Manh.	53 7/16	58 5/8
Chevron	80 3/8	82 7/16
Chrysler	46 15/16	47 15/16
Citicorp.	-	-
Coca Cola	72 1/8	71 9/16
Colgate	92 1/4	92
Columbia Gas	58 7/16	58 11/16
Corning Inc	39 15/16	38 3/4
Csx Corp.	41 1/16	41 9/16
Cyprus Amax Min.	12 11/16	13 3/16
Deere	37 3/4	38 5/16
Delta Air Lines	100 9/16	104 1/8
Disney Corp.	28 7/8	29 5/8
Eastm Kodak	78 9/16	79 1/16
Estee Lauder -A-	70 3/4	67 3/8
Exxon	70 5/16	72
Ford	53 15/16	53 3/16
Genl Dynamics	58 11/16	61
Gilette	46 1/2	47 3/16
Grace	17 5/8	17 3/16
G.T.E. Corp.	60 7/8	61 3/8
Halliburton	34	36 3/16
Hilton	19 11/16	20 3/8
Honeywell	83 1/4	82 5/8
INA	17 3/4	18
Inco Ltd.	11 8754	12.375
Intl Bus	155 5/16	151 3/8
Intl Paper	45 15/16	45 3/4
ITT Bus	42 9/16	43 11/32
Johns.	83 5/16	82 3/16
Kellogg	34 11/16	35 1/8
Litton	64 5/8	66 3/8
Lockheed Martin	107	108 3/4
Loews	98 1/2	94 3/4
Mallinckrodt	31 1/2	31 5/16
Merck	146 3/4	145 11/16
Merril Lyn.	61 9/16	62 5/8
Min Mining	76 3/16	79 1/4
Mobil	72 1/16	73 1/8
Monsanto	39 3/16	39 1/8
Morgan	97 5/8	100 1/8
Natl Semiconductor	12 13/16	13 1/4
Navistar	24 5/8	26 9/16
Occ. Petrol.	30 1/2	21 1/8
Olin	30 5/8	30 11/16
Penny	47 5/8	47 7/16
Pepsico	37 1/4	35 13/16
Pfizer	108 5/8	108 7/16
PG et Corp	32 5/16	31 5/8
Pharmacia Up John	54 11/16	54 1/16
Placer Dome	16	16 1675
PolaroidQuaker	26 3/8	27 3/4
Quaker Oats	60 15/16	59 3/4
Schlumberger	53 1875	55 6875
Sears Roeb.	46 1/2	46 15/16
Sony Corp Adr.	68 7/8	69 5/8
Tandy	45 13/16	46 5/8
Tenneco	34 11/16	34 9/16
Texaco	57 15/16	58 1/2
Texas Instr.	63 7/8	63 1/4
Textron	76 1/16	76 9/16
Time Warner Inc.	95 15/16	93 3/16
Ual	61 13/16	63
Union Carbide	43 1/2	45 5/8
Union Pacific Corp	47 1/16	47 5/16
Unisys	28 1/16	27 3/4
Utd Techno.	97 7/16	98 1/8
US Life Inco Fund	10 1/16	10 1/16
Usx Marathon Grp.	30 7/8	31 5/8
Usx Steel Grp.	24 3/4	25 13/16
Warner Lamb.	75 3/16	74
Xerox	101 3/16	101 13/16

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	68	67.1
Accor	1124	1200
Air Liquide	909	902
Alspi	-	-
American Barrick	122.8	123
Anglo Amer. C. S.A.	180	182
ATT	360.3	363.6
Bayer Aktiengesells	216.2	221.1
BCM	500	500
BHV	681	663
Bic	363	352
Bon Marhe	-	2010
Bouygues	1214	1184
Carrefour	3875	3906
Casino Guichard-Per	537	542
Casino Gui Per Adp	333.5	332.6
CFF	84	93
CIE Bancaire	740	810
Club Méditerranée	455	465
Crédit Lyonnais	500	511
Danone (ex BSN)	1630	1650
DMC	72	72.7
Du Pont Nemours	335	352.4
East Rand Prop	1.16	1.18
ELF-Aquitaine	675	687
Eridania Beghin	990	985
Esso	431.2	447
Eurafrance	3065	3080
Fives-Lille	-	449
Galeries Lafayette	6650	6890
General Motors	378.8	376.3
GTM-Entrepose	690	700
Hoechst Akt.	238.1	245
IBM Corp	853	861
ICI Ltd Plc	56.9	54.3
LA Rochette	18.5	19.3
Lafarge	563	554
Legrand	1440	1462
Legrand ADP	872	888
Locindus	770	775
Longometal-Afrique	-	46.7
L'Oréal	3135	3190
LVMH	1012	1046
Metaleurop	25	26
Mitsubishi Corp.	32.25	33.4
Mobil Corp.	416.9	419
Moulinex	100	106.5
Nicolas	871	950
Nord-Est	117.4	121.1
Norsk Hydro	209.3	222.1
O.N.A.	550	550
Petrofina	2098	2020
Philips Electronics	329	334
Pinault-Printemps-R	947	935
Primagaz	538	517
Procter and Gamble	499	502
Roussel-Uclaf	-	1530
Royal Dutch	261.7	260.1
Saint-Gobain	820	812
SCOR S.A.	340	334
S.G.E.	272	270
Shell Transport	32.6	32.75
Siemens AG	362	362.3
Skis Rossignol	87	87.2
Sommer-Allibert	163	164
Suez Lyon - Des eaux	1058	1057
Thomson-CSF	181.8	193
Total	672	680
Valeo	481	476
Vallourec	237	251
Vivendi	1225	1229
Volkswagen AG	428.9	439
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	206	206
Zambia Copper Inves	8.8	9.3
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.16	5.17
Allied Zurich	6.73537	7.03885
Asda Group Plc	1.61546	1.65
Assoc Brit Food	6.1675	5.97
BAA	6.29	6.345
Barclays	12.13	12.0967
Bass	7.37846	7.345
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.57	0.57
Blue Circle	3.3425	3.4
Boc Group	8.58	8.5
Boots	9.63	9.62
British Petrol	8.82	8.9
British Aerospace	4.4	4.5032
British Airways	4.01	4.035
British Telecom	8.29	8.1633
BTR	1.035	1.08528
Burmah Oil	9.1	9.38
Cable Wireless	6.48	6.34
Cadbury Schweppes	8.95	9.04
Centrica	1.1585	1.14
Charter	3.14	3.17
Coats Viyella	0.2875	0.29
Commercial Union	8.88	8.73
Cookson Grp Plc	1.19219	1.2
Cordiant	1.05	1.05
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.09	6.1083
Dixons	5.98	6.236
ECC	1.65	1.63
General Accident	4.695	4.615
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.78	7.1
Glaxo	18.235	18.32
Granada Grp	8.855	8.914
Great Univ. Stores	6.2	6.46
Guard. Ryl. Ex.	2.75	2.75
Hanson	4.31	4.306
HSBC HLDGS	13.52	13.67
ICI	5.98	5.94
Kingfisher	5.38	5.45
Land Sec PLC	8.67	8.54
Legal Gen. Grp.	6.55491	6.739
Lloyds	7.76	7.855
Lonrho	3.28	3.28
Lucas	2.04	2.06
Marks Spencer	4.35	4.1633
National Power	5.415	5.25
Natwest	9.36	9.6
Pearson Grp.	10.14	10.258
P. and O.	6.11	6.15
Pilkington	0.78	0.79
Prudential Corp.	8.02	8.015
Racal Electronics	3.12	3.12
Rank group	2.575	2.64
Reed Intl.	4.93	4.96855
Reuters	6.04	6
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.3612	7.46
Rolls Royce	2.2432	2.32
Royal Sun	4.98	4.9051
Sainsbury	5.3	5.45
Sears	1.87	1.98
Shell	3.4373	3.51
Siebe Plc	2.33	2.2
Std. Chart. Bank	5.91	6.125
Storehouse	1.65	1.75
T.I. Group.	3.68	3.75
Tarmac	1.02	1.06
Tate and LyleTesco	3.6	3.6
Tesco	1.7325	1.72
Unit Biscuits	2.45	2.45
Vickers	1.8291	1.83
Vodafone Group	8.17	5.3

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	97	90
Bridgestone Corp	2760	2800
Canon Inc	2665	2615
Fuji Bank	506	491
Fuji Photo Film	4450	4500
Hitachi	660	670
Honda Motor	4140	4020
Jal	290	291
Kirin Brewery	1255	1298
Matsushita E Ind	1975	1933
Mitsubishi Corp	676	682
NEC Corporation	953	933
Nihon Kagaku San	290	290
Nip Steel Corp	218	215
Nomura Secs	1017	1035
Pioneer Elec.	2145	2135
Sharp Corp	973	934
Sony Corp	8390	8350
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3950	3990
Sumitomo Corp	593	613
Toshiba Corp	583	593
Toyota Motor Co	2920	2955
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3330	3370

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	46.15	46.60
Bayer AG	64.75	67.10
Bay Mot Werke	1045.00	1176.00
Commerz Bank AG	52.50	54.95
Daimler Benz AG	131.00	135.70
Degussa AG	81.50	81.80
DT Babcock St	82.10	82.90
Dresdner Bank AG	63.50	65.30
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	495.00	498.00
Schering AG	187.20	192.80
Siemens AG	108.80	109.90
Bay Vereinsbank	127.50	130.00
Dt Lufthansa AG	35.00	36.80
Mannesmann AG	165.00	164.50
Preussag AG	578.00	578.00
Thyssen AG	292.00	297.00
Veba AG	91.70	94.10
Volkswagen AG	126.50	130.20
Deutsche Bank AG	102.10	104.00
Linde AG	895.00	901.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤,٩٣	٦,٤٣	٣,٣٤	١,١٣	٣,٣٧	٠,١٨	٥,١٢	٣,٢٥	٤,٢٥	٣,٩٥
لشهر	٥,١٩	٦,٨٨	٣,٤٣	١,٣١	٣,٣٦	٠,١٧	٥,١٥	٣,٢١	٤,٢٧	٣,٩٢
لـ٣ اشهر	٥,٣١	٦,٨٥	٣,٥٥	١,٥٠	٣,٥٠	٠,٨١	٥,٠٩	٣,١٨	٣,٩٣	٣,٨١
لـ٦ اشهر	٥,١٢	٦,٥٣	٣,٥٢	١,٥٠	٣,٤٨	٠,٨٧	٤,٩٠	٣,٣١	٣,٧٤	٣,٦٣
لسنة	٥,٠٣	٦,٢٥	٣,٤٦	١,٦٣	٣,٤٧	٠,٦٨	٤,٨٧	٣,٤٠	٣,٥٦	٣,٤٨
لـ٥ سنوات	٤,٤٩٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٨١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٢٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٩٠	٢٩٢,٤٥
الفضة	٥,٠١٥٠	٥,٠٢٣٠
البلاتين	٣٣٧,٠٠	٣٣٦,٠٠
البلاديوم	٢٩٢,٥٠	٢٧٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٥,٤٠	٢٢١,٩٠
كانون الاول	٢٢٥,٧٠	٢٢١,٩٠
آذار	٢٢٦,٤٠	٢٢٢,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٧٢,٠٠	١٥٩٤,٥٠
الألومينيوم	١٢٩٤,٠٠	١٢٨٧,٠٠
القصدير	٥٤٧٠,٠٠	٥٥٨٥,٠٠
النيكل	٤٠٩٥,٠٠	٤١٣٠,٠٠
الزنك	٩٥٠,٠٠	٩٥٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	٢٠٧٠,٠٠	١٩١٦,٠٠
كانون الثاني	١٧٠٣,٠٠	١٦٩٦,٠٠
آذار	١٦٥٠,٠٠	١٦٥٣,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٧٥,٠٠	١٤٥٩,٠٠
آذار	١٥١٨,٠٠	١٥٠٠,٠٠
ايار	١٥٤٥,٠٠	١٥٢٨,٠٠
سكر — آذار	٨,٠٥	٧,٨٨
ايار	٨,١٠	٧,٩٦
تموز	٨,١٢	٧,٩٨
بن — كانون الاول	١١٦,٨٥	١١٩,٦٥
آذار	١١٢,٩٠	١١٣,٦٥
ايار	١١٢,٧٥	١١٣,٤٠
قطن — كانون الاول	٦٩,١٥	٦٩,٤٥
آذار	٦٨,٧٩	٦٩,٠٣
ايار	٦٩,٢٠	٦٩,٢٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٩٣,٠٠	٢٩٣,٠٠
آذار	٣٠٩,٥٠	٣٠٩,٥٠
ايار	٣١٧,٧٥	٣١٧,٥٠
الذرة — كانون الاول	٢٢٢,٢٥	٢١٧,٠٠
آذار	٢٣٣,٢٥	٢٢٨,٠٠
ايار	٢٤٠,٠٠	٢٣٥,٢٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٧٢,٥٠	٥٦٧,٢٥
كانون الثاني	٥٨٠,٥٠	٥٧٣,٥٠
آذار	٥٨٨,٧٥	٥٩٠,٢٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٤,٧٧	٢٤,٩٩
كانون الثاني	٢٤,٧٩	٢٤,٠٣
آذار	٢٤,٨٠	٢٥,٠٢

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتوقف عن الارتفاع في الخارج والبورصات الاوروبية الى مزيد من التراجع

استمرت المراوحة في سوق القطع في بيروت امس يوم التاسع عشر على التوالي مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير مشتريا الدولار بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة وبائعا اياه بـ١٥١٥,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند حد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠٢,٠٠ و١٥٠٢,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما تعذر على الطلب الخاص امتصاص المعروض منه بهذا السعر. الا ان حجم التداول انحسر قليلا امس بحيث لم يتجاوز العشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا لكنه مضى في التحسن ازاء الين والجنيه الاسترليني. وجاء هذا التطور بعدما استبعد المتعاملون حصول خفض في معدلات الفائدة الالمانية عقب التصريح الذي ادلى به امس رئيس المصرف المركزي الاوروبي، وليم دويزنبرغ ودعا فيه بشدة الى استقلالية المصارف المركزية عن الحكومات، كرد مباشر على مطالبة السلطات السياسية في المانيا بتخفيف قيود التسليف دعما للنمو الاقتصادي ولمعالجة مشكلة البطالة.

الى ذلك، كان للشائعات التي راجت امس ومفادها ان القضاء البرازيلي فتح تحقيقا مع الرئيس كاردوزو لتورطه في مخالفات ضريبية، اثرها في الحد من الاقبال على الدولار تحسبا لان يؤدي مثل هذا الامر، في حال ثبتت صحته، الى امتناع صندوق النقد الدولي عن منح البرازيل قروضا وتسهيلات ائتمانية جرى التفاوض عليها اخيرا لمساعدتها على الخروج من الازمة المالية التي كانت تتهددها وتعرض الاقتصاد الاميركي لبعض المخاطر.

وجاء تردد وول ستريت في الارتفاع بعدما حذرت نائبة رئيس الاحتياط الفيديرالي اليس ريفلين من ان الاضطرابات المالية التي شهدتها الاسواق الناشئة ستبطئ، بشدة وتيرة نمو الاقتصاد الاميركي في حال لم يصر تخفيف قيود التسليف مجددا في الولايات المتحدة تجنبا لوقوعها في الانكماش، لينعكس سلبا على طلب الدولار ازاء العملات الاوروبية دون غيرها، لاسيما بعدما اعلن مدير الوكالة اليابانية للتخطيط الاقتصادي ان ارتفاع الين اخيرا اضر كثيرا بالصادرات اليابانية. فكان ان استمر الطلب على الورقة الخضراء ازاء الين في ظل مضي البعض في تحقيق الارباح عليها ازاء المارك الالماني عشية عطلة الاسواق الاميركية اليوم في "ذكرى الرواد" والاسواق الاوروبية في عيد الهدنة، لتقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٦٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٢٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٨٦٥ ماركا المانيا في مقابل ١,٦٨٧٥.
- ٥,٦٥٥٩ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٥٧٥.
- ١,٣٨٩٤ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩٦٠.
- ١٦٦٨,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٦٩,٠٠.
- ١٢٢,٨٦ ينا يابانيا في مقابل ١٢١,٥٥.

ومع توقف الدولار عن الارتفاع ازاء العملات الاوروبية، توقفت المعادن الثمينة عن التراجع لاسباب تقنية بحتة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٢,٩٠ دولارا في مقابل ٢٩٢,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩١,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٢,٢٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٠١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٢٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٩٩٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم الاوروبية في التراجع تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح بعدما استبعد المتعاملون حصول تخفيف في قيود التسليف في اوروبا عقب الموقف الذي صدر عن رئيس المصرف المركزي الاوروبي والداعي الى استقلالية المصارف المركزية عن توجهات الحكومات. وبدا من التداول ان المتعاملين غير مطمئنين كثيرا الى سلامة الاوضاع الاقتصادية على جانبي الاطلسي والمادئ بعد التحذير الذي اطلقته نائبة رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي اليس ريفلين في شأن احتمال وقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش. وعليه، اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٨١,٠٤ نقطة على ٤٦٨١,٣٤ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٠,٥٨ نقطة على ٣٥٤٤,٧٤ نقطة، فيما اختصر مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن خسائر بـ١,٦٠ نقطة على ٥٤٣٢,٣٠ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت بموازاة تباين التوقعات للمنحى الذي يمكن ان تتخذه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل، فيما جاء اعلان وزارة العمل الاميركي ان معدل الانتاجية ارتفع بنسبة ٢,٢ في المئة في الفصل الثالث في مقابل ٠,٣ في المئة في الفصل الثاني، ما يستبعد تخفيف قيود التسليف، خلافا لارتفاع كلفة العمالة بنسبة ١,٧ في المئة في مقابل ٣,٧ في المئة في الفترة نفسها مما ينفي وجود مظاهر تضخمية قد تحول دون خفض معدلات الفائدة الاميركية. وعليه، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٨٨٥٤,٧١ نقطة واعلى على ٨٩٢٣,٩٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٠٨,٥٢ نقاط، بزيادة ١٠,٥٦ نقاط فقط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو تراجعا محدودا في اشارة الى استياء المستثمرين من التأخير في تنفيذ اجراءات التحفيز الاقتصادي، فاقفل موشر "نيكي" متراجعا ٨٦,٤٥ نقطة على ١٤١٠٨,٠٩ نقاط.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم شركات الترابة اللبنانية واترنيت ورسلاني يونس امس في بورصة بيروت، واستقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٩,١٧٣ سهما قيمتها ٤١٠,٣٢٤ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٧٠٢ سهم من سوليدير "آ"، و٥٣٣٣ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٩٢ سهما من سوليدير "آ"، و٧٣١٢ سهما من سوليدير "ب"، و٣٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٦٦٥٠ سهما من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٨٤ سهما من رسلاني يونس، و٨١,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية و١٢,٠٠٠ سهم من اترنيت، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٣,٢٥ نقاط نسبتها ٠,٣٦ في المئة واقفل على ٩٠٠,٦١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,١٧ نقطة نسبتها ٠,٢٠ في المئة واقفل على ٧٨,٧١ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٤,٥٩ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/١١/١٠:

Shares Official Market	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	09/11/98	10 4/8	398477	702	702	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	09/11/98	10 4/8	404294	292	292	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16594	09/11/98	10 7/8	52385	34624	5333	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	09/11/98	11	47101	18012	7312	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26776	09/11/98	17 6/8	1150	100			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	09/11/98	28 7/8	3700	24460	3700	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10842	09/11/98	7 3/16	7510	111375	6650	7 3/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4526	09/11/98	3	75500	27000	10000	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4639	09/11/98	2 15/16	184	26300	184	3 1/16	شركة رسلاني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1179	09/11/98	24/32	81000	88800	81000	25/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1048	05/11/98	22/32	12000	105840	12000	23/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2546	05/11/98	1 22/32	7674	3386			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		3451	03/08/98	1 30/32	5800				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2781	09/11/98	1 27/32	2858	12000	2000	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market									الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10748	09/11/98	7 2/16	49988	5800			ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
129.173	410.324	2.379.588.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/١٧	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٧٤	١١,٦٧	١٢,٠٢	٩٧٠٩,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/١٧	١٩٩٩/٦/١٧	١٦٧٤	١٢,٦١	١٣,٤٦	٩٣٧١,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/١٧	١٩٩٩/١٢/١٦	١٦٧٤	١٣,١١	١٥,٠٨	٨٦٩٣,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/١٧	٢٠٠٠/١٢/١٤	١٦٧٤	١٦,٠٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/١٢/١٤	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٠٠
لثلاثة ايام	٨,١١
لسبعة ايام	٨,٣٤
لثلاثين يوما	٩,٦٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٢٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,١٨٧٥٠
لشهر واحد	٥,٨١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٩٦٨٧٥
لسنة واحدة	٥,٦٨٧٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨١٢٥٠
لسنتين	٥,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٢,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس سبع بواخر ناقلة ٢٧٣٠ طنا. وغادرته سبع بواخر.

وبقيت في الأحواض ٢٢ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "وهيب م" و"كوزيت" و"م ف كارير" و"بول ريك ميرز" و"كوستا الليفرا".

وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر القادمة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	سي شولت	٤٣٠ قسطلا	غلوب شيبنغ
١٠	سي ملرك	١٠٥٥ حديدا	بدر شيبنغ
١٠	آ	٥٥٠ مختلفا	بد ادم
١١	م. ف. كارير	٧٥٥ مختلفا	ناشونال شيبنغ
١٢	بول ريك ميرز	٩٤٠ مختلفا	كاتشيب
١٣	كوستا الليفرا	ركابا	هـ. هيلد
١٣	مونديال كار	سيارات	ج. ثابت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أكسوي جيليبولو	مرسين	١٣٨٢ مختلفا	ع. مكاوي
ستاد همبور	الاسكندرية	١٥٤٢ مختلفا	سي لاين
شيرين م	رلفينا	١٩٧٥ مختلفا	١١٠١٢
كيرو	الاسكندرية	٤٢٢٥ مختلفا	سي لاين
جيفو ٢	بورغاس	٨٠٠ مختلفا	الجزائري
نفسكي	ليماسول	للشحن	٢ س
أيمام	اليسفسك	١١٥٢ حديدا	سبيريدون
قدور ١	نوفوروسي	٢٧٠٠ حديدا	ماريتيمز
ماست	سالونيك	١٩٧٢ مختلفا	سيمن انترناشونال
بل جاسبر	اللاذقية	٢١٧٠ مختلفا	سيمن انترناشونال

بيئة وتراث

جبل المجدل ودير كفتون مهددان مرة أخرى

لعنة الكسارات عادت بعدما ذاب الشمع الأحمر والأهالي الناقمون يتساءلون: هل أصحابها أقوى من الدولة؟




داخل المقلع وفي اعلى الصورة الكسارة.

الجبل – الضحية.

مرة اخرى، الخطر يدهم جبل المجدل، والمخربون يمعنون في اجرامهم. فما كاد الجبل – الضحية يتنفس الصعداء منتصف العام الماضي، اثر تنفيذ قرار رسمي بقفل كسارة ومقلع فيه، في حضور وزير البيئة اكرم شهيب ومحافظ الشمال خليل الهندي، حتى عاد "الضيف الثقيل" يستبيح صفاء المكان وهدوءه غير آبه بالقانون. ولم تنفع الكتب والنداءات التي وجهها اهالي البلدات المجاورة الى المسؤولين لتفادي الكارثة. وعاد الجبل الذي يشرف على قرى بقسميا وكفتون والمجدل، ويستريح على سفوحه دير كفتون الاثري، يرتعد تحت أصابع الديناميت وشفرات الجرافات الضخمة.

والمنطقة التي كانت جنّة مفروشة اشجاراً مثمرة ومساحات خضراء، تستيقظ على تغريد العصافير وتغفو على خرير المياه في نهر الجوز، مهددة اليوم بأن تتحول مرتعاً لليباس والتلوث. وقد بدأت تلالها تتهاوى قبل شهرين على وقع آلات التخريب لتترك مكانها تلال البحص والغبار.

"النهار" قصدت المنطقة للاطلاع على ما يحصل. الوصول اليها من طريق اجدبرا – بقسميا عبر عبرين وبجدرفيل وكفرحي... سهل وسط طبيعة غناء ميزت الشمال.

من بقسميا، وعلى علو ٤٥٠ متراً، اطل جبل المجدل الساحر، وأطلت ايضاً بذور كسارة نبتت بين صخوره، ونشطت في تمزيق ردائه الاخضر.

فلتان بيئي

وتجربة هذا الجبل مع المقالع ليست جديدة. فقبل اعوام، تمركز فيه عدد من المقالع الصغيرة التي يملكها مواطنون في المجدل. وابدى الاهالي في القرى الاخرى امتعاضهم من هذا الفلتان الذي شوّه طبيعة المنطقة وصورتها السياحية، "الا ان احداً من المسؤولين لم يحرك ساكناً لحماية هذا الموقع الطبيعي المميز".

ومع الوقت، ازدادت المقالع وأقامت "شركة الترابة اللبنانية" مقلعين في خراج المجدل، وتحديداً في منطقة الزكزوك، وجعلت الطرق الداخلية التي تربط بين القرى ممراً لشاحناتها المحملة صخوراً في اتجاه شكا.

كل ذلك والناس صامتون، يعضّون على جرحهم، آملين أن يأتي يوم تستفيق الدولة من غيبوبتها وتعيد الى منطقتهم رونقها. لكن هذا الصمت سرعان ما تحوّل استغاثة عندما شاهدوا كسارة طابت لها الاقامة في الجبل وتفوق بقدرتها التدميرية عشرات المقالع الصغيرة التي تآلفوا مع غبارها وضجيجها. وأخبرنا الاهالي انهم شاهدوا يوماً شاحنات تخترق البقعة المنكوبة عليها لافتات حملت صورة احد كبار المسؤولين. وبعد مراجعات عديدة وتحقيقات نشرتها




شيخاني. فياض. سركيس. (ر.ب.ن)

"النهار" أقفلت الكسارة بالشمع الاحمر... ثم عادت اخيراً.

الكسارة المدعومة

احاديث اهالي بقسميا في موسم القطاف والمونة لا تخلو من حكايا عن الكسارة، وهي كابوس أمام اعينهم يتربص بأرواحهم وممتلكاتهم. وتساءلوا: هل بَعد المنطقة المنكوبة من العاصمة ومن أنظار المدافعين عن البيئة حدا أصحاب الكسارة ومن وراءهم على استباحة هذا الجبل؟

ولعلّ اكثر ما يزعج السكان وقاحة هؤلاء في اعادة تشغيل الكسارة رغم قفلها رسمياً العام الماضي.

وشكا مزارع في البلدة الضرر والتشويه اللذين تلحقهما الكسارة بالاراضي وقال: "رفعنا الصوت مراراً ولم نحصد غير الوعود. لكننا هذه المرة لن نسكت وسنتصدى للغول الذي يفتك بربوعنا".

وعند الدكتور وليد شيخاني "ان كل ما يضرّ بالبيئة ينعكس سلباً على صحة الانسان وخصوصاً ان غبار الكسارات السام ثقيل، لا يتناثر في الهواء بل يتراكم. وهو يؤثر على النظام البيئي ويلوث المياه والاشجار المثمرة والمزروعات. والمعروف ان الغبار ومشتقات الكبريت الكامنة في الفيول تعرّض كل من يتنشقها لامراض صدرية والامراض الحساسية. وهي تصيب الكبار والصغار".

وتابع: "لن نقف مكتوفين فيما هم يزيلون الجبل كلياً. اما تذرعهم بأنهم يشغّلون ابناء المنطقة ليعيلوا عائلاتهم فهي حجّة المتخلّف وطنياً وبيئياً. ولا اظن ان احداً يملك الحد الادنى من الحس الانساني يقبل بهذا الوضع". وبدا متأكداً "ان اصحاب الكسارة مدعومون وتقف خلفهم شخصيات نافذة تستفيد".

رئيس بلدية بقسميا الياس ابي فاضل تحوّل حائط مبكى السكان. وقد تحدث باسهاب عن الكسارة فوصفها بـ"انها شديدة الخطر والازعاج". واورد: "عندما يهبّ الهواء يجتاحنا الغبار ثم يتحوّل ضباباً يحجب الرؤية. ورغم ان وادياً يفصل بيننا فان جدران منازلنا تهتز كلما ارسلت الآلات براثنها في الصخور". اما التحرك الميداني لمعالجة الوضع فـ"تحدده اللقاءات المرتقبة مع البلدات المجاورة".

الدير المتضرر

وفي الطريق من بقسميا الى كفتون لاح دير كفتون الارثوذكسي المتكىء على صخور قرمزية وفاق عمره ١٤٠٠ عام. انه المتضرر الاول. فما ان تهدر الكسارة حتى تلفّه بغبارها لانها تطل عليه مباشرة. "هل رأيتم اجمل من هذا المكان؟"، بادرنا رفيق الرحلة، واضاف: "نرجو ان تتحرك الكنيسة سريعاً لوقف هذه الكارثة".

اما رئيسة الدير الاخت انطونينا فاستغربت "معاودة العمل في الكسارة"، وناشدت "المسؤولين وضع حد نهائي لمعاناة المنطقة قبل فوات الآوان".

وعن صحة ما قيل عن استثمار اصحاب الكسارة لاراضٍ تابعة للدير قالت "انها غير مطلعة على هذه التفاصيل. وحده ملتزم الاراضي جهاد ابو مراد يبت في هذا الموضوع".

في كفتون ايضاً قلق ونقمة. فالبلدة الهانئة مهددة بدورها. واذا كانت بقسميا تعاني الامرين بسبب تدافع سحب الغبار في اتجاهها، فان كفتون، تواجه المصير نفسه. وفي حين لا يبعد اقرب بيت فيها عن الكسارة اكثر من ٦٠٠ متر لا تبدو طرقها مستعدة لاستضافة طوابير الشاحنات التي بدأت تجتازها ناقلة "الذخيرة" من الكسارة الى الساحل.

ايليا فياض اوضح "ان المشكلة ما زالت في بدايتها وفي امكاننا تداركها قبل ان تتسع دائرة الخطر". وردد: "لن نقع ابداً تحت رحمة كسارة البحص وغبارها".

وعلّق احد الكفتونيين: "التفجيرات تقضّ مضاجعنا. والمؤكد ان ثمة جهات رسمية متورطة سمحت بمعاودة العمل. والمستقبل ينذر بالاسوأ".

اما مايك سركيس فرفض رفضاً قاطعاً بقاء الكسارة "لاننا نريد الحفاظ على حياتنا وممتلكاتنا".

عند رئيسة بلدية كفتون جنان سركيس "ان جبل المجدل لم يصنَّف يوماً منطقة للكسارات فكيف يسمح في ارتكاب هذه الفظاعة". واعترفت "ان البلدية بمفردها لا تستطيع شيئاً ما لم يساعدها القانون. وهو غائب".

الملاّك يردون

ماذا لدى أصحاب الكسارة؟

في طريق ضيقة وعرة قصدنا موقع الكسارة حيث بدت معالم الجريمة واضحة: آلات ضخمة نشطت في تفتيت الصخر، وفي الاسفل مقلع استقرت فيه جرافتان وشاحنة. وعلى وقع هدير الشاحنات وقرقعة الجرافات ووسط غبار كثيف لفّ المكان التقينا رئيس بلدية المجدل جورج الزغبي، وهو شريك طوني دانيال من بزعون.

استغرب الضجة المثارة حول الموضوع ولفت الى الاضرار التي قد تنجم عن قفل الكسارة، مطالباً بـ"وقف المزايدات التي تطاول مصالحنا وعائلاتنا"، وتابع: "لسنا فشّة خلق احد، ومن شكا من عملنا فلا بدّ له مصلحة ما. نحن نؤمن العمل لابناء المنطقة ونلتزم الشروط البيئية". واكد "ان الكسارة تعمل بموجب مهل ادارية تُجدّد دورياً في وزارة الداخلية. ومساحتها ٢٠٠ الف متر مربع منها ٢٠ الفاً تابعة للدير ونستثمرها لعشرة اعوام".

واعتبر بيار طوني دانيال "انه لا يجوز قفل كسارتنا اعتباطياً من دون بديل او تعويض. وسنستمر في العمل رغم كل شيء بغية تعويض الخسارة التي منينا بها وبلغت مليون دولار". واوضح "بعدما منحتنا الدولة ترخيصاً وتكبدنا شراء الاراضي والآلات، أوقفتنا. وهذه المرة لن نوقف العمل. فاما ان تعوّض علينا واما... لا اعرف. لا حل آخر". وتدارك الزغبي "ليدعوا المواطن يبحث عن لقمة عيشه. فهل تكفي الوظيفة لتأمين مستوى حياة جيد؟".

لا رخصة

وفي حين أكدت مصادر وزارة البيئة "ان الكسارة المذكورة تعمل من دون رخصة او اذن او مهلة ادارية"، مستهجنة "نشاطها التخريبي"، احالنا محافظ الشمال خليل الهندي على وزارة الداخلية، موضحاً "ان هذه الكسارة تعمل بموجب مهل ادارية منحتها الوزارة". علماً ان المحافظ نفسه كان وعد العام الماضي بـ"ان صاحب الكسارة لن يستفيد من تجاوزاته وكسارته ستقفل بحسب المخطط التوجيهي". وفوق ذلك شارك المحافظ في تنفيذ قرار القفل فما الذي تغير؟، وهل يعقل ان يكون غافلاً عما يحصل في قضية مشمولة بصلاحياته ضمن المحافظة؟

في هذه الاثناء ما زالت الكسارة والمقلع ينهشان في جبل المجدل من دون حسيب ولا رقيب. ومع كل اشراقة شمس تزداد جروح الجبل عمقاً ويزداد اهمال المسؤولين فداحة. والسؤال: هل صاحب تلك الكسارة اقوى من الدولة اما ان الدولة متواطئة معه؟، ومتى "يبق وزير البيئة البحصة" ويكشف القوى السياسية التي تدعم اصحاب الكسارات؟

واخيراً متى لا تعود القرارات الصادرة عن المراجع المختصة حبراً على ورق؟ وهل هذا النوع من القرارات يبني دولة المؤسسات المنشودة؟

رانيا بوناصيف

العدد الثاني من "الجريدة الخضراء"

أصدرت مجلة "البيئة والتنمية" العدد الثاني من "الجريدة الخضراء"، وهي فصيلة تصدر على شكل ملصق طوله ٩٠ سنتمتراً وعرضه ٦٠ سنتمتراً، تم توزيعها على المدارس بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية.

وفي العدد الثاني موضوعات عن المحميات الطبيعية، تلوث المياه، المها العربي، ونصائح لتقليل النفايات المنزلية.

توقيع عقد بيئي

دعت وزارة البيئة الى حضور توقيع عقد بين "مشروع المحميات الطبيعية" و"المجلس الوطني للبحوث العلمية"، في العاشرة صباح غد الخميس في مبنى الوزارة – انطلياس.

توقيف صيادين في محمية الشوف

ضبطت أمس احدى دوريات الحماية في "محمية أرز الشوف" ثلاثة صيادين كانوا يجولون في حرمها، وسلمتهم الى مخفر عين زحلتا حيث صودرت اسلحتهم واتخذت بحقهم الاجراءات القانونية.

الى ذلك، أصدرت "جمعية أرز الشوف" بياناً حذرت فيه من "الصيد داخل المحمية تحت طائلة المسؤولية".

معالجة تلوث المياه في احياء طرابلس

طرابلس –
من طوني جبرايل فرنجيه:

واصلت مصلحة مياه طرابلس والبلدية في المدينة اصلاح الاعطال التي اصابت متفرعات شبكة المياه العامة في منطقتي التربيعة والدباغة سعياً الى ازالة التلوث نهائياً من مياه الشبكة العامة لكن العمال يجدون صعوبة بالغة في اتمام العمل بسرعة كون الشبكات المتفرعة الى المنازل كثيرة ومهترئة. ويقول احد عمال مصلحة المياه "ان العمل اشبه بمن يفتش عن ابرة في كومة القش". وتوقع ان تطول فترة العمل حتى اصلاح الاعطال، واشار الى انه حالياً على الاهالي عدم استعمال المياه للشرب لأنها ما تزال ملوثة.

في هذا الوقت ذكر سكان منطقة "الكواع" في القبة ان "مياههم ملوثة وتنبعث منها رائحة كريهة". وطالبوا مصلحة المياه بكشف سريع عن اسباب التلوث ووصول المياه الآسنة الى مياه الشفة في منازلهم.

شلالا كرّم المشاركين في منتدى التنمية والبيئة

كرم رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا المشاركين في المنتدى الاعلامي العربي للتنمية والبيئة المنعقد في بيروت، فأقام مأدبة عشاء تكريمية، خصوصاً نقيب الصحافة محمد بعلبكي، نقيب المحررين ملحم كرم، رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس والامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية فريد ايار، اضافة الى اعلاميين.

والقيت خلال المأدبة كلمات لرئيس جمعية الاعلاميين في البيئة والتنمية محمد المشنوق ورئيس المنتدى الاعلامي للبيئة والتنمية سلامة احمد سلامة وشلالا.

اقتراح حول إخماد الحرائق

جدّد عمر المصفي المقيم في لندن اقتراحه الذي نشر في "النهار" في ٨ تموز الماضي، والداعي الى تزويد لبنان بأجهزة لاطفاء الحرائق.

واعتبر أنه "لا حاجة بالدولة الى شراء طائرة لاخماد النيران، ويمكنها كما هو متبع في ايطاليا استعمال مروحيات الجيش وتزويدها خزاناً مع محرك يفرغ المياه في شكل آلي".

"لو كان جدي حاضراً لشعر بالفخر"

الأمير وليم كارل جال مدققاً في هياكل بعلبك "انها الأروع في العالم وسأعود في الصيف"

الامير وليم كارل يتوسط علي الحسيني وعقيلته امام قلعة بعلبك. (ر.ا)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

جال امس حفيد الامبراطور الالماني وليم الثاني الامير وليم كارل في قلعة بعلبك، زار معابدها، عاين هياكلها وتوقف طويلاً امام شواهد التاريخ فيها وبدا مندهشاً بتلك الروائع التي كان لجده ملك بروسيا الفضل في اظهارها عندما اطلق صفارة التنقيب عنها قبل مئة عام.

وكان الامير كارل وصل الى لبنان يوم الجمعة الماضي للمشاركة في حفل افتتاح المتحف اللبناني – الالماني الدائم في قلعة بعلبك، الذي اقيم يوم السبت، في الذكرى المئوية للحفريات الالمانية ١٨٩٨ – ١٩٩٨.

وعاد الامير الالماني امس ثانية الى بعلبك، لكن هذه المرة في "زيارة شخصية"، فجال في اروقة القلعة والمتحف الجديد من دون ان يتعرف عليه احد حتى الدليل السياحي الذي رافقه.

وبعدما لبى الامير الضيف دعوة علي الحسيني (نجل رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني) الى "فندق بالميرا" في المدينة، التقته "النهار" في دردشة عن زيارته للبنان وبعلبك، فقال: "زيارتي اليوم (امس) شخصية، اردت المجيء الى بعلبك بعيداً عن الرسميات والضوضاء للاطلاع عن كثب على المعالم الاثرية التي تفوق في عظمتها وروعتها اهم المواقع الاثرية في العالم"، مشيراً الى انه لم يتمكن خلال مشاركته في افتتاح المتحف معاينة المواقع الاثرية.

اضاف: "اليوم توقفت طويلاً امام تلك المعالم تأملتها ملياً، وسجلت ملاحظات عن كل موقع واكتشفت سبب اعجاب جدي بما شاهدته"، ولا اكتم "اعجابي الكبير والدقيق بآثار بعلبك وجمال لبنان. وسأعود ثانية في الصيف المقبل لحضور مهرجانات بعلبك الدولية. واظن ان في امكان المرء ان يمضي اياماً في القلعة ومواقعها ويكتشف كل يوم اشياء جديدة".

وقال: "لو كان جدي حاضراً لكان فخوراً بحفاوة الناس به عرفاناً بدوره في اكتشاف تلك الآثار العظيمة، ولكان اكثر حبوراً، وخصوصاً لان القلعة تغيرت عما كانت عليه في عهده"، لافتاً الى "ان بعلبك تعتبر مركزاً اثرياً – سياحياً مهماً ويجب ان يزورها اكبر عدد من سياح العالم للتعرف على ما تختزله من عصور تاريخية"، مشيراً الى ان مشاركة اوركسترا شتوتغارت الالمانية في مهرجانات بعلبك الصيف الماضي "كان لها فائدة اعلامية – سياحية بارزة لانها عرفت الالمان على لبنان وبعلبك".

ولفت الى "ان المتحف الجديد يتلاءم مع القلعة ويجعل الهياكل اكثر جاذبية، وهو حصيلة تعاون لبناني – الماني في الميادين الثقافية والسياحية والاثرية"، متمنياً ان يأخذ هذا التعاون ابعاداً جديدة.

ورشة عمل عن التربية والبيئة

تفتتح وزارة البيئة ومشروع قدرات ٢١ ورشة عمل عن "التربية البيئية والتوعية" بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية وجمعية بعلبك للبيئة والتراث، التاسعة والنصف صباح يوم الجمعة المقبل في صالة منتزه الريفيرا – بعلبك.

حلقة دراسية عن تلوث الهواء

لمناسبة "يوم البيئة الوطني" تنظم "هيئة دعم العمل البلدي في بيروت وتطويره" و"جمعية المنبر الأخضر" حلقة دراسية عن تلوث الهواء، التاسعة صباح السبت المقبل في ١٤ تشرين الثاني الجاري في فندق "الكومودور" – الحمراء.

إكتشاف فريد في البرج الشمالي

مغارة واسعة على عمق ٣٠ متراً محفورة في الصخر بطريقة إعجازية

جرافة تعمل امام مدخل المغارة.




مدخل المغارة. (س.ص.)

صور – من اسماعيل صبراوي:

اكتشفت في منطقة البرج الشمالي – صور مغارة فريدة في عمقها واتساعها والى جانبها مجموعة من المغاور "الصغيرة".

وكانت مديرية الآثار في صور قد باشرت حفريات في المكان وصلت الى ٢٠ متراً عمقاً قبل ان تصل الى مدخل المغارة.

واظهرت الحفريات ان باب المغارة يقع على مسافة ٣٠ متراً تحت الارض لما عمقها فيصل الى ٥٠ متراً وهي محفورة في الصخر بطريقة غريبة اقرب الى "المعجزة".

وخلال تلك العمليات تم اكتشاف مجموعة من المغاور الاخرى قريبة من المغارة – الام، اصغر منها وتعمل الجرافات على رفع الردميات عن بواباتها.

وقال مسؤول الآثار في صور علي بدوي: "يبدو ان حجم المغارة المكتشفة استثنائي من حيث عمقها واتساعها"، مشيراً الى ان فريقاً من العاملين في ميدان الآثار نزل بواسطة الحبال مستعيناً بانارة يدوية فوجد غرفاً ومقاعد.

ولفت الى "ان الفريق شاهد مياهاً جوفية نظيفة تغمر بعض غرف المغارة"، وان مديرية الآثار تواصل رفع الردميات من محيط المغاور قبل فتح ابوابها.

والمشكلة ان الموقع المكتشف تحول منذ مدة مكباً لنفايات المنازل المجاورة ومستنقعاً للمياه الآسنة. ولا ندري اين هم المسؤولون ولماذا التغاضي الفاضح عن جريمة ردم هذا الاكتشاف المهم بالنفايات.

ملحق اعلاني ترويجي

زرع الشّعر

اعداد بارعة سريع

شعر طبيعي يعوّض الشعر المتساقط بعملية بسيطة

يتقلب الانسان كل يوم على الطبيعة بالعلم والتجارب في مختلف المجالات، وخصوصا في الطب. ولا تقتصر الانجازات الطبية على انقاذ حياة الانسان او اطالتها، بل ان مردودها الاهم يظهر في تحسين نوعية الحياة وازالة المشكلات والتعقيدات منها. ظلم الطبيعة والبيولوجيا الذي قد يصيب مواقع من جسم الانسان، لم يعد سببا للعقد النفسية والاحباط. وجاء العلم يصحح اخطاء الطبيعة من طريق علاج طبي وجراحات تجميلية بسيطة في ذاتها ولا اخطار فيها، تبدل حياة الانسان في شكل جذري، وتغير نظرة الآخرين اليه ونظرته هو الى نفسه. قد يظن البعض ان عمليات تجميل الانف تأتي في صدارة فن الجراحة التجميلية، لكن نظرة سريعة الى الاحصاءات في العالم، تبين ان الطرق المختلفة المعتمدة في معالجة مشكلة الصلع وفقدان شعر الرأس هي الاكثر شيوعا. انف طويل او معقوف ليس جميلا بالتاكيد، لكن رأسا اصلع يتعدى موضوع الجمال ليوحي عمراً اكبر من العمر الحقيقي للرجل والمرأة على حد سواء، او خللاً صحياً وضعفاً علما ان هذا الاعتقاد خاطئ في الاساس. تساقط الشعر او بروز مساحات فارغة في مقدم الرأس، امر صعب للمرأة، يصل الى حدود الكارثة. فهي تعتبر صحة شعرها وغزارته عنصرين اساسيين من عناصر جمالها المتكامل لا اضافة الى فتنتها.


زرع للشعر في مقدم الرأس.

اسباب الصلع

فقدان شعر الرأس، او الصلع ليس مشكلة جديدة، لكنها تزداد في عصرنا وتتفاقم بسبب نمط حياتنا.

ويمكن اختصار الاسباب المباشرة التي تؤدي الى الصلع، اضافة الى العوامل الوراثية، بثلاثة: الضغط النفسي الذي يتسبب بتوتر عصبي، المناخ ويشمل حرارة الشمس وتلوث البيئة والاصابات التي تتعرض لها جلدة الرأس من جراء الحروق والجروح، وانواع من الفراشي تستعمل لتسريح الشعر، اضافة الى مواد مثبتة توضع على الشعر وتحتوي على نسبة مرتفعة من المواد الكيميائية المضرة.

اما العوامل الوراثية فهي من صنع الطبيعة والبيولوجيا ولا يقع اللوم فيها على احد اضافة الى الخلل الهورموني الذي يصعب غالبا تحديد المسؤولية فيه وينتج من اسباب عدة منها تناول الادوية التي تعبث بالتوازن الهورموني في الجسم فتصلح أمراً لتفسد آخر.

قد يعتبر البعض ان الصلع عند الرجال مثير... ومنهم من يحلق شعر رأسه اقتناعا بذلك. لكن شريحة واسعة من النساء والرجال لا تتفق على هذه النظرة، بدليل ان الرجال انفسهم يكرهون تلك الصفحة اللماعة فوق جبينهم ويخبئونها بالقبعة او يستعيرون خصل شعر من جانبي الرأس ما فوق الاذنين ليغطوا بها هذه المساحة العاكسة للضوء... فماذا يفعلون اذا غدرتهم ريح قوية؟ الاجابة محرجة ومزعجة والمنظر كذلك.

اما لدى النساء فالاحباط سيد الموقف، لان التمويه لا يتعدى "تنفيش" الشعيرات القليلة ورفعها لتضخيم حجمها. وتقع المصيبة عند اول نقطة ماء، مطرا كانت ام غيره. اما السباحة فقد تحلها القبعة الواقية. النشاطات الطبيعية التي يقوم بها اناس يتمتعون بكثافة شعر عادية تصبح تحديات ومشكلات معقدة عند من يعانون الصلع او سوء توزيع الشعر في رأسهم. فهذه الخصل التي يزعجنا غسلها وتنشيفها وتمشيطها، لكثافتها، قد لا نعرف قيمتها الا بعد فقدانها.

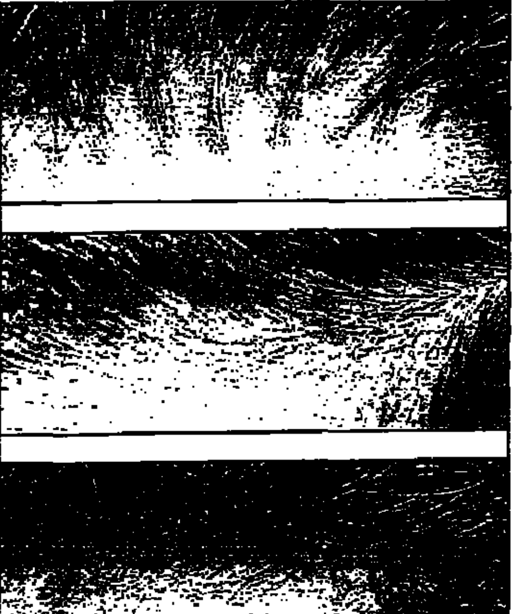
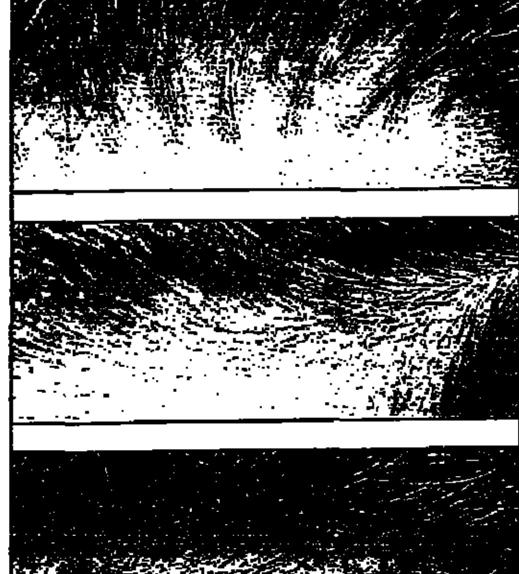
تساقط الشعر

يبدأ تساقط الشعر لدى الرجال والنساء بين السن الـ٢٥ والـ٣٥. واذا تجاوز الرجال هذا العمر يكونون "خلصوا بريشهم" والحالات ما دون السن الـ٢٥ نادرة جدا وغالبا ما تكون اسبابها معروفة.

ويصيب الصلع ٦٦ في المئة من الرجال


قبل الزرع وبعده.

ملحق اعلاني ترويجي

فوق: الطريقة القديمة. تحت: الطريقة الحديثة.

الدكتور خليل جباعي وفريقه الطبي.

ونسبة اقل بكثير من النساء لا تتجاوز الـ١٥ في المئة، ومن لا يصلعن فعلا بل يخف شعرهن. ويأتي ذلك في الغالب اثر صدمة نفسية او في المرحلة الاخيرة للحمل والولادة او بعد جراحة او ارتفاع قوي في الحرارة (الحمى).

لكن الجمال والكمال، بحسب مقاييس كل واحد منا، ما عادا وقفاً على البعض دون الآخرين. فتقدم الطب وتوافر التقنيات الحديثة والاخصائيين الذين يسعون، كل في مجاله، الى تحسين ادائهم وخفض اسعار خدماتهم، اعطى من هم في حاجة الى علاج من هذا النوع فرصة الاختيار بين حلول عدة تمنح المظهر المنشود دون عناء كبير او اخطار. فتناول مستحضر طبيعي في المراحل الاولى من تساقط الشعر اثبت علميا، من خلال تجارب استمرت سنوات، فاعليته في وقف التساقط واعادة انبات ما سقط لدى ٩٠ في المئة من الحالات. وهذا الدواء يعرف بـ Viviscal ...

اما في حال عدم استدراك المشكلة والاصابة بالصلع فهناك حلان لا ثالث لهما: زرع بصيلات الشعر في مقدم الرأس بعد



الزرع يعيد تغطية الرأس بكامله.

استعارتها من منطقة اخرى من الرأس نفسه، وهي عملية تجميلية بسيطة تجرى في عيادة من دون الم ونتائجها مؤكدة. والحل الآخر استبدال الشعر المفقود بشعر طبيعي يثبّت في البقعة الفارغة بطريقة فنية وتقنية عالية لا يمكن معها تمييزه عن بقية الشعر في الرأس او حتى الانتباه الى وجوده.

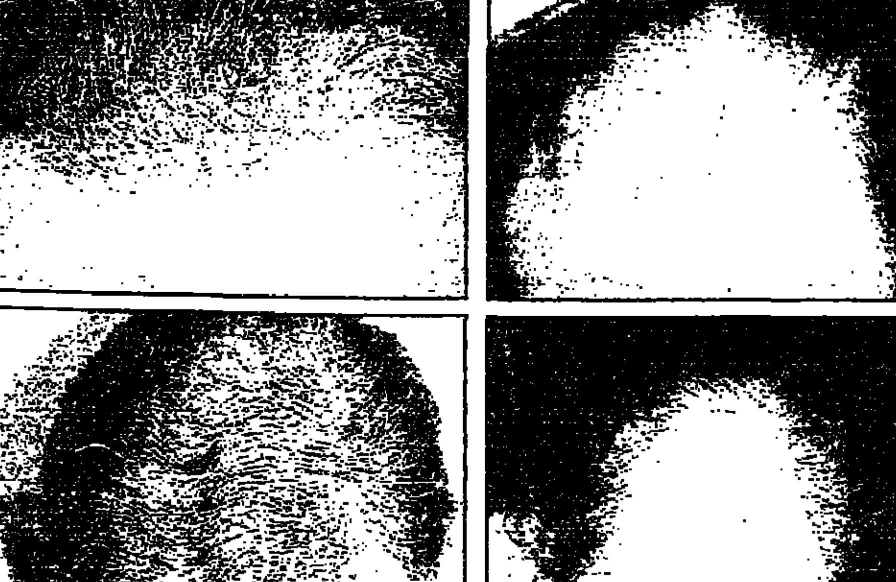
Viviscal

يعود الفضل في اكتشاف هذا الدواء الى البروفسور الفنلندي لاسوس والى سمك القرش. فهو مستحضر طبيعي مستخرج من غضروف القروش كان لاسوس يفحص تأثيره على البشرة، ولاحظ ان احد عناصر التركيبة يؤثر على شعر الرأس، فدرس مفعوله على شباب يشكون من بداية الصلع وجاءت نتائجه ايجابية، بل مذهلة. بعد اكتشافه عام ١٩٩١ انتشر Viviscal في اوروبا خلال فترة لم تتجاوز الثلاثة اشهر وبدأ اطباء الجلد يعتمدونه لعلاج مرضاهم. لكن شهرته الواسعة في العالم جاءت بعدما سأل احد الصحافيين بطل سباق السيارات روبن باريتشلو في مقابلة تلفزيونية، كيف عاد ونبت شعره، فاجابه انه استعمل Viviscal وفي اليوم التالي تهافت البرازيليون على شرائه وفقد من الاسواق. اهمية هذا الدواء تكمن في انه لا يحتوي على هورمونات، اضافة الى انه لا يؤثر على نمو الشعر في مناطق اخرى من الجسم. ولا يزعج تناوله اي وظائف الجسم، فهو يتفاعل معه كتفاعله مع الاسماك تماما.

بدأ استعمال Viviscal في لبنان قبل ثلاث سنوات. واعطى نتائج ممتازة حتى في تصحيح الخلل الناتج من خضوع المرضى لعلاج كيميائي وفقدانهم شعر رأسهم. وتتفاوت نسبة النجاح بحسب المرحلة التي وصل اليها تساقط الشعر. فاذا كان مقدم الرأس فارغا تماما، فهذا الدواء لن ينفع وحده ويجب ان يرافقه زرع الشعر فيساعد على تقوية البصيلة ونموها في سرعة. اما اذا كانت جلدة الرأس لا تزال تحمل بعض الوبر فهذا يعني ان البصيلة حية لكنها ضعيفة ويمكن معالجتها والوصول الى نتيجة ممتازة.

بداية انتشار الدواء في لبنان كانت من خلال وصفات اطباء الجلد. اما اليوم فهو متوافر في الصيدليات ويوزعه وكيل معتمد واحد. الشعيرات القليلة المتساقطة على الاكتاف او على فرشاة الشعر هي الانذار الاول، يجب حملها على محمل الجد وعدم الاستخفاف بالموضوع. واللجوء الى تقوية البصيلات هو العلاج الاول قبل الوصول الى مرحلة الخطر خصوصا ان التجارب التي اجريت على Viviscal اثبتت عدم تسببه بعوارض جانبية اطلاقا.

فقدان الوبر في مقدم الرأس يعني اللاعودة، وخصوصاً اذا كان الامر وراثيا. ولكن حتى في هذه الحال لا يعتبر الوضع مأسويا ولا مجال لليأس.






قبل العملية ....

... وبعدها.

عيادات متطورة وحديثة جدا بدأت تظهر في لبنان خلال الاعوام الاخيرة وازداد اقتناع اللبنانيين بجدوى فكرة الزرع، بعدما كانت في الامس تستهويهم ولكنهم يتوجسون منها لعدم الاحاطة بالتفاصيل او التكاليف.

ويبدو الامر اليوم اكثر وضوحا بعد انتشار العملية وبدء التعاطي مع الموضوع بشفافية اكبر.

وتراوح كلفة زرع الشعر في فرنسا بين ستة آلاف دولار اميركي و١٥ الفا ،وفي لبنان بين ٥٠٠ دولار و١٥٠٠ دولار وتصل في بعض الحالات الى ٣٠٠٠ دولار اذا كانت مساحة الصلع كبيرة جدا والشعيرات الوحيدة المتبقية هي في مؤخر الرأس او في ما يسمى "هلال ابوقراط".

مايكروغرافت... ماذا؟ وأين؟

أهم العيادات التي تجري عمليات الـ"مايكروغرافت" في لبنان والمجهزة بأحدث التقنيات، تتوزع بين The New Hair Clinic و"مركز بدارو الطبي للتجميل" و"المركز اللبناني لزرع الشعر والتجميل" L.H.C و"مركز زرع الشعر الطبيعي وجراحة التجميل" CGCN.

وتستقبل هذه المراكز عشرات الحالات كل يوم حيث يتولى طبيب شرح مراحل العملية وتفاصيلها لازالة التردد الذي يشعر به اي شخص ينوي اتخاذ قرار من شأنه ان يغير حياته.

شرطان وحيدان لاجراء هذه الجراحة التجميلية: صحة جيدة ووجود منطقة واهبة Donor Area في الرأس، وأن صغيرة. وتتم العملية من دون ألم يذكر ويستعمل الطبيب بنجا موضعيا لأن العمل يجري على مستوى الجلد، لا أعمق، لذا يكتفي الطبيب بمادة مخدرة كالتي يستعملها طبيب الاسنان.

تؤخذ بصيلات الشعر من مؤخر الرأس – المنطقة الواهبة – حيث الشعر اقوى وأكثر صحة. ولا يتعدى عرض القطعة المأخوذة الـ ٨ ملم. اما طولها فيتفاوت بحسب الحاجة الى عدد "الفرسات" والمساحة المنوي زرعها. ثم يجري فصل البصيلات وتعريبها

ملحق اعلاني ترويجي

واحدة واحدة و"غرسها" في مقدم الرأس حيث المساحة الفارغة، بمعدل واحدة الى ٦ شعرات وبحسب حجمها والمنطقة التي تزرع فيها (الخط الامامي او الوسطي). وتصل فترة العملية الى اربع ساعات. وقد يحتاج الامر الى جلسات عدة يفصل بينها شهر واحد. وينبت الشعر الجديد ابتداء من الاسبوع العاشر بعد غرسه ويكتمل النمو في شكل تدريجي خلال ستة اشهر ليندمج مع الشعر القديم في شكل طبيعي.

ثلاثون عاماً

اول من قام بهذه العملية قبل ٣٠ عاما كان "مركز بدارو الطبي للتجميل"، واجريت فيه قرابة ٥٠٠ عملية زرع بحسب التقنية التي كانت معتمدة أنذاك والتي كانت تقوم على ملء مساحات صغيرة من الشعيرات بحيث تبدو كثيفة في موقع وتترك فراغا في ما بينها. والتقنية الجديدة التي تفصل البصيلات واحدة واحدة، استحدثت في كندا وفرنسا وبوشر تطبيقها في لبنان منذ ما يقارب ثلاث سنوات.

رسمان يظهران التغيير بعد زرع الشعر.

ويقول الدكتور موريس عماد صاحب المركز ان "تطور الطب يحتاج الى ثقة الناس به، وهو امر كسبته هذه العملية بعد ٣٠ عاما من اجرائها من دون تسجيل حادثة واحدة. واليوم اصبحت عملية تجميلية روتينية لأن من يحتاج اليها يعتبرها حلا جذريا لمشكلته لا يكلفه الا القليل من المال والقليل القليل من الوقت". ويوضح ان "التقنية الجديدة التي يمكن بفضلها توزيع الشعيرات في شكل افضل، تعطي منظرا طبيعيا لا يمكن معه تمييز المساحة المزروعة عن المساحة القديمة".

ويجري المركز عمليات تجميلية اخرى لكن الاقبال اليوم يتصاعد في مجال زرع الشعر الطبيعي بفضل التقنيات الحديثة ورغبة الناس في المحافظة على مظهر جميل متكامل.

New Hair Clinic

من اكبر العيادات في لبنان والشرق الاوسط. ويقوم بالعملية فريق من الممرضات والممرضين المتخصصين، وعلى رأسهم جراح تجميل. ويصل عدد البصيلات المزروعة في جلسة واحدة مدتها اربع ساعات الى ١٠٠٠ بصيلة.

وتقدم New Hair Clinic ضمانات لنتائج العمليات مما أوصل عدد الحالات التي تمت معالجتها الى المئات في خلال السنوات الثلاث الماضية منذ بدء عملها. والجدير ذكره ان التقنيات والمواد المستعملة في هذه العيادة حديثة جداً، الى درجة ان الشخص يمكنه مشاهدة التلفزيون او الفيديو او حتى القراءة خلال العملية، ليعود بعد الانتهاء منها الى نشاطه من دون اي آثار للجراحة.

وتؤخذ في الاعتبار المعايير الجمالية باستشارة اخصائيين، فالمعنيون في New Hair Clinic يعتبرون ان المقياس في نجاح هذه الجراحة التجميلية ليس كثافة الشعر. فمعروف ان مقدم الرأس يكون عادة اقل كثافة من مؤخره. وهم يرون ان مقياس النجاح هو اعطاء الشعر الكثافة المناسبة التي تتلاءم مع عمر الرجل او المرأة، وتقاسيم الوجه وخطوطه.

ويقدم المركز ايضاً للسيدات زرع شعر طبيعي لرموش العين والحاجبين.

L.H.C

يعتمد "المركز اللبناني لزرع الشعر والتجميل" L.H.C التقنيات الكندية الحديثة. ويقوم فريق طبي تدرب على هذه التقنيات في كندا، بالعمليات يومياً بالتعاون مع اخصائيين كنديين. ويوضح المسؤول عن الفريق الطبي الدكتور خليل جباعي ان نجاح العملية من الناحية الفنية يحتاج الى أمرين اثنين: "الآلات الحديثة والتقنية والمهارة اليدوية. ففي المنطقة الامامية من بقعة الصلع نزرع شعرة شعرة، وهذا يحتاج الى خبرة يدوية فتبدو الشعيرات الجديدة طبيعية بحيث يتعذر على اقرب الناس معرفة اذا كان الشعر قديماً او جديداً، وخصوصاً ان النمو يحصل تدريجاً وليس بين ليلة وضحاها". ويضيف: "ينمو الشعر الجديد بنسبة سنتيمتر واحد كل شهر ولا يحتاج الى اي عناية خاصة، بل يكون اسلم من بقية الشعر على البقع الاخرى من الرأس".

زبائن L.H.C. يأتون ايضاً من خارج لبنان، فهناك خليجيون وصلوا الى العيادة في الصباح وغادروا في المساء عائدين الى بلادهم. فلا حاجة للمراجعة او المتابعة بعد العملية، لأن الخيطان رفيعة جداً الى درجة تتعذر رؤيتها وهي قابلة للجزم وتتساقط وحدها بعد ايام.

C.G.C.N.

في "مركز زرع الشعر الطبيعي وجراحة التجميل" C.G.C.N فريق طبي متخصص ايضاً يجري عمليات تجميلية متنوعة منذ اعوام ويعتمد الطرق الفرنسية. ويعيد صاحب المركز الدكتور غازي حجار نجاح عمليات زرع الشعر الى ان "صعوبة تمييز الشعيرات المولودة حديثاً عن جاراتها هي نتيجة حسن توزيع الطبيب للبصيلات في شكل تجميلي لا يلفت النظر بل يبدو طبيعياً. اضافة الى ان انعدام العوارض الجانبية للعملية مرده الى ان البصيلة تعشق موقع الجلد الجديد في سرعة وسهولة لأنها ليست جسماً غريباً او دخيلاً.

ويضيف: "تغيرت عقلية الناس واصبح الاهتمام بالمظهر امراً اساسياً. ولحسن الحظ ان ربنا كحلها ولم يعمها، فالكحل احلى من العمى. واجراء هذه العملية اصبح امراً مألوفاً مع اقتناع الناس بجدواها واهتمامهم المتزايد بجمالهم. فالشعر المزروع يمكن التعاطي معه كالشعر القديم ويمكن حتى تلوينه".

نصائح عملية

– استعمال فرشاة ناعمة.
– تناول الاسماك مفيد جداً لكنه اساسي للحفاظ على الشعر.
– عدم المبالغة في غسل الشعر وعدم استعمال شامبوان قوي بل اختيار نوع لطيف على الشعر.
– غسل الشعر بالماء الفاتر، فالحرارة المرتفعة تؤذي بصلة الشعر وتؤدي الى تساقطه كما تفقده لمعانه وتجففه.

Apolo

ولكن قد لا يملك البعض منطقة واهبة، او قد لا يرغب في اجراء هذه العملية لسبب صحي او نفسي او غيره. فهل يبقى الصلع الذي يزعجه ويوتره كلما نظر الى نفسه في المرآة؟

لهؤلاء حل جذري ايضاً ولكن من نوع آخر اختاره كثيرون من الرجال والنساء في لبنان والعالم.

فشركة ابولو التي أسست في الولايات المتحدة الاميركية تعمل من خلال ٢٠٠ فرع في انحاء العالم وتقدم خدماتها الى الآلاف الذين يفقدون شعر رأسهم كلياً او جزئياً.

يبدأ العلاج في عيادات ابولو وصالوناتها في اولى مراحل تساقط الشعر، من طريق مركبات مصنوعة من الاعشاب تظهر نتائجها في فترة تراوح بين ستة وثمانية اسابيع. وتستمر العناية بالشعر باستعمال شامبو خاص لا يؤذي الجلدة ويمنع تساقط الشعيرات. اما التخلص من الصلع فيتم عبر استبدال البقعة الفارغة بشعر طبيعي منسوج على قطعة من المسام، مصنوعة من خيوط طبيعية تستعمل عادة في الجراحة. وتثبت هذه الشبكة على جلدة الرأس، وتتآلف معها في شكل مذهل يستحيل تمييزه عن بقية الشعر او حتى معرفة انه شعر مثبت على الرأس.

واحدة من غرف العمليات.

شعر طبيعي

في الولايات المتحدة، حيث المركز الرئيسي للشركة، هناك "بنك للشعر" تخزن فيه ابولو آلاف انواع الشعر، بعد تنظيفه ومعالجته في المختبرات، وتعريبه بحسب نوعيته ولونه.

وفي فروع ابولو تؤخذ عينة من شعر الزبون وترسل الى "البنك" حيث تتم عملية المقارنة والمقابلة "«Maching»" لمطابقة



قبل، وبعد.

النوعية. ثم يصير زرع الشعر على المسامات وارسالها الى الصالون المعني، وهي عملية تستغرق ٤٥ يوماً.

يثبت الشعر الطبيعي المنسوج على الرأس في شكل متين لا يمكن انتزاعه الا في صالونات ابولو حيث تستعمل مواد خاصة لهذه الغاية.

وصاحب شعر ابولو يمكنه السباحة والاستحمام وتلوين شعره. اضافة الى تقنية جديدة توصلت اليها مختبرات الشركة تدعى "كلاسيك" حقق استبدال الشعر بفضلها اطلالة طبيعية مئة في المئة.

وتراوح كلفة استبدال الصلع بشعر ابولو بين ٦٠٠ و٤٠٠٠ دولار اميركي. ولا تقتصر التقنيات على استبدال الشعر بل الى اطالته وتكثيفه اي اضافة عدد اكبر من الشعيرات، وهو ما يسمى ""Hairoptic" وتعتمده معظم الفنانات لاعطاء حجم اكبر لتسريحاتهن.









وظائف

شركة مقاولات في الحدث تطلب سكرتيرة تجيد الطباعة على الكومبيوتر بالانكليزية والعربية وتجيد الارشفة ترسل الطلبات على الرقم فاكس ٠٥/٤٦٥٩٣٤

مطلوب اطباء من كافة الاختصاصات لمركز طبي في منطقة الحدث الرجاء الحضور شخصيا مع نبذة شخصية C.V. الاتصال ٠٥/٤٦٢٥٤٦

Beirut Cosmopolitan Rotary Club requires a full-time Executive Assistant, secretarial experience, computer skills fluent in English. please fax CV to 01/745291 (Attn Jeanine)

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial compay in Accawi Correspondence by fax, E-Mail, filing. Tél: 01/445201

M. Ezzat Jallad & Fils have a vacancy for an Electrical Engineer in its Zouk Mikayel Workshop. Required qualifications: Fluency in English, Computer knowledge & under 35 years of age. Tel 09/212077/8/9

باسيل اخوان – درعون بحاجة الى معلم طباعة اربعة الوان وتقني ميكانيك. ت ٠٩/٩٠٢٠٨٥

مطلوب سكرتيرة، تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية ولديها المام بالكومبيوتر. الاتصال على الارقام الاتية ٠١/٤٩٩٣٠٨/٢٠٦/٠١ من الساعة ٨ صباحا حتى ٤ بعد الظهر.

Importate ste. de Télécommunication cherche Technicien éléctronique Cont. 01/326505 - 03/633049

Kahraba Engineering recruits Sales support engineers for security and local current systems min. 2 yrs Call. 04/404290/1

صالون في الاشرفية يطلب براشور(ة) شمبوانوز، خبيرة تجميل، مانيكوريست ذوو خبرة ت ٠١/٥٦١٢٢٢

شركة في سن الفيل بحاجة الى سائق بيك –أب الاتصال بين الساعة ٨.٠٠ والساعة ٤.٠٠ ت ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣

مطلوب تقني حامل شهادة BT او TS الكترونيك او الكترو–ميكانيك. الخبرة غير ضرورية ٠١/٢٥٢٤٩٣

Seeking dynamic, Presentable, and Sociale young saleslady for a Lingerie & Garment Boutique in Verdun 730. Please Contact Sandy at 09/640223 - 03/635776

Represent. & Distribut Co. Needs Agressive Sales Representative University Degree in Engineering or Business Administration Fluent in Arabic, English & French. With a min of 5 years exp. in sales, Motorized Tel 01/203531 - 203572

مطلوب معلم شاورما مع خبرة وشاب خريج فندقية للعمل في سناك بكفيا. ت ٠٣/٨٧٨٧١٥

Société Commerciale Recrute Estéticiennes Diplomées: Promotion produits + Responsables Rayon. Env. c.v. au 09/219114 ou cont Mme Chidiac pour R.D.V. au 09/222580 (9.00 - 12.00).

Hunter International Seeks for a 5* Hotel Front Desk Receptionist min 6 months exp. Apply in strict confidence to: Tel 03/617444 fax 04/524325

Hunter International Seeks for a Holding Group in Dubai Personal/HR Manager Apply in strict confidence to Tel 03/614744, fax 04/524325

Hunter International Seek for International Bank Credit officer min 7 yrs exp Apply in strict confidence to Tel 03/614744 fax 04/524325

Ste. Importante, Hamra, Cherche Secrétaire de direction connaissant Anglais, Francais est un plus. Contacter pour rendez-vous Tél 01/368316 - 364804

اعلانات مبوّبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Executive Magazine is a monthly business magazine written in English-We're looking for experienced writers. Business knowledge is preferable. Call managing editor at 05/951331 between 9:00 am and 5:00 p.m

عقارات

للبيع شقة عوكر ١٦٠ م م مواصفات كاملة، الاتصال الهاتف ٠١/٣٣٠٦٢٧ من الساعة ٢.٣٠ وما فوق.

للبيع سهم في طبرجا ملس كلوب الاتصال بالسيدة حداد ت ٠٩/٢١٩٥٩١/٩٢/٩٣

للبيع مكتب ٦٠ م م اوتوستراد جونيه سعر مغر ت ٠٣/٧٠٠٠٨٨ – ٠٩/٨٣٠٥٢٨

للبيع شقة في مركز سياحي مهم ماليبو باي – المعاملتين ٩٠ م م مع موقف سيارة، امكانية التقسيط للمراجعة ٠١/٤٨٨١٠١

فرصة لا تعوض شقة في منطقة جونيه قبالة مجمع الاكوا مارينا مناظر خلابة للبيع بسعر مغر جدا لاسباب خاصة مساحتها ٥٢٠ م م مؤلفة من ٤ غرف نوم رئيسية ٣ صالونات وغرفة طعام وجناح خاص للخادمة السعر المطلوب نهائي ٢٥٠,٠٠٠ دولار اميركي للاتصال ٠٣/٢٠٢٢٨٢

للبيع شقة في الاشرفية ٢٠٠ م م مجددة طلعة كرم الزيتون سعر ٢١٢٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٦٠٨٠٦٩

للبيع دوبلكس فخم مساحته ٧٦٠ م م الرملة البيضاء الاتصال ٠٣/٦٠٨٠٦٩

للبيع شقة فخمة ٢١٠ م م ط٤ منظر خلاب القبة خلدة هـ ٠١/٢٧٧٠٥٣ تسهيلات بالدفع

للبيع شقة فخمة ٢٠٠ م م. ط١٠ منظر بانورامـيك راس النبع ت ٠١/٢٧٧٠٥٣ تسهيلات بالدفع

للبيع شقة ٢٢٠ م م مارتقلا الحازمية الهاتف ٠٣/٧٠٧٧٠٨

L'Olivier 2 Mansourieh-appt. de luxe 175 m²: 2 sal. + 3ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. prix: 85000$ Tél 03/656766

شقة في سهيلة ٤ نوم ابتداء من ٥٦ الف موقع مطل على البحر والجبل، تقسيط لمدة ٤ سنوات ٠٩/٩٤٢٢٠٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٢٥ م م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين ٠٣/٢٢٢٣٨٠

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠ م م او ١٠٠٠ م م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق اول وثان ٤١٠م م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع لرض اوتوستراد طبرجا ٣٠٠٠ م م. + لرض في ادونيس ٦٠٠ م م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع عقار مساحة ٤٠٠ م م. علي منعطف ساحة منطقة الجعيتاوي – الرميل الاتصال بالسيد بول ٠١/٢٥٥٢٢٢

فردان شقة ٣٠٠ م م، ٣ غرف نوم، صالونان، مطبخ مجهز، مكيفة، شوفاج موقف سيارة. منظر على البحر Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات ٠٩/٩٤٢٢٠٠

للبيع عقار في فقرا (مشروع Solipro) ١٠٠٥ م م. للاتصال الهاتف ٠٣/٦١٢٠٧٢ – ٠١/٣٤٩٦٦٧ – ٠١/٣٤٢٦٦٢

للبيع ارض ٦٠٠ م م ادونيس وارض ١٠٠٠ م م جونيه معاملتين ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة جديدة ٤٧٥ م م في أدما، موقع مشرف السعر ٥٠٠,٠٠٠$ الايجار السنوي ٢٥٠٠٠$ للاتصال Ascot Real Estate. & Business Brokers 01/326000

للبيع او للايجار محل تجاري ارضي وسفلي مع مواقف في بناء فخم جديد الاشرفية شارع ساسين التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥

للبيع او الايجار شقة سوبردولوكس ٢٦٠ م م الاشرفية شارع ساسين مواقف تحت الارض التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥ نقدا وبالتقسيط

للبيع الايجار او الاستثمار مستودع ٣٠٠ م م اوتوستراد الحكمة – ساسين ت ٠١/٥٦٣١٥٤

للبيع الايجار او الاستثمار صالة عرض ٢٥٠ م م او ٥٠٠ م م اوتوستراد الحكمة – ساسين ت ٠١/٥٦٣١٥٤

للايجار

شقة مفروشة ٢٢٠م م. ٣ نوم وجلوس، ٢ صالونان وطعام و٤ حمامات، الرابية قرب Collina Club ٠٣/٦٠١٩٤١

للايجار شقة ٣ نوم + صالون + سفرة عين الرمانة الشارع العريض ٠٣/٢٩٢٢٧٧

موليداي بيتش شاليه دولوكس مفروش على الفازون موسم الشتاء ت ٠٣/٢١٧٧٠٨ – ٠٩/٨٣٥٤٦٤

الجديدة – الفنار ستوديو مفروش للايجار لشاب اعزب او تلميذ ت ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

للايجار مكتب مميز في حرج ثابت مؤلف من ٧ غرف، مكيف + سنترال + اشتراك مولد ٥٠ امبير. ت ٠٣/٤٩٦٥٦٠

A louer magazin 130 m² duplex + park. 12000$/an Achrafieh début rue Sassine Tél 03/254643

مكتب للايجار في بدارو ٦٥ م م ٦٥٠$ في الشهر الهاتف ٠١/٣٨١٠٣٥ – ٠١/٣٨٢١٦٥

اليرزة منظر خلاب، شقة مفروشة، ٢٠٠ م م.، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز ٣ حمامات غرفة سائق حالة جيدة ١٨٠٠٠$ السنة Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

مطلوب

مطلوب شقة للايجار ط اول، ٤ او ٥ غرف منطقة بيروت المواصفات جيدة. ت ٠٣/٩١٧٢٧٤ – ٠١/٢٧٧٠٥٣

مطلوب ارض الصفرا فتقا ادما كفرحباب ساحل علما جونيه الزوق سهيلة بلونه وطى الجوز ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

BMW 530I mod 89 full option. prix 9500 Tél 03/349902

Cadillac STS mod 93 Exc. Cond. 15000 Miles Tel 03/603202

للبيع بداعي السفر غولف فولسفاغن س. كحلية فيتاس يد بابان ٣٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٢٢٢٤٢٨ – ٠١/٥٦٠١٨٩

Chevrolet Grand Blazer (Tahoe) 2 Door, 5,7 liter 4 W.D. 1994 Excellent Condition Metallic Red 20.500$ Tel 01/864164 - 8 a.m. 4 p.m.

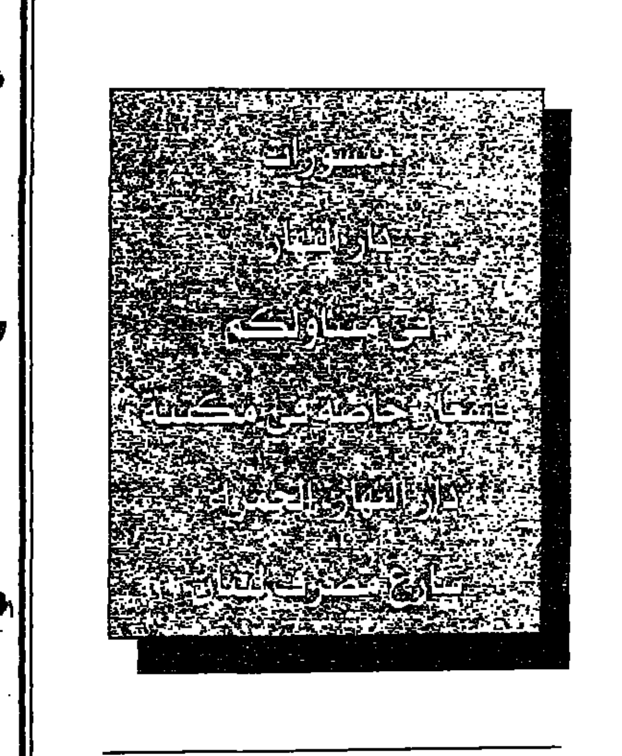
مفروشات

للبيع

للبيع بيانو جديد Hermann فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٠١/٢٠٧٢٢٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

Porshe Buxter new 10000km Buy at $75000 Selling for $ 49000 Firm Serious inquiries Contact 03/229239



نفتح لغاية الساعة الثامنة مساء

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري
في البقاع
طلب عبد العزيز حسن صالح لمورثيه عبد الكريم مرعى صالح وحسن عبد الكريم صالح سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١٢٣ – ١٦٢ – ١٦٦ – ١٩٤ – ١٩٥ – ٣٣٧ – ٤١٩ – ٤٢٢ كفريا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري
في البقاع
طلب سامي جرجس سعادة لموكله قطوان امين حداد سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٤٦٥ معلقة اراضي. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري
في البقاع
طلب المحامي رشيد جوزف ابو طعان لموكلته ليلى بطرس تيخاتوف سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٠٠٤ جديتا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري
في البقاع
طلب حسين احمد العزير المورث حسن فارس العزير سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٤٣٨ شمسطار.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري
في البقاع
طلب عبدالله محمد هلا لمورثه محمد حسين هلا شهادات قيد بدل ضائع بالعقارين ١٠٦٣ و١٢٣٧ مشغرة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان قضائي
الصادر ٩٨/٥٣٠
محكمة النبطية الشرعية
تفيد المحكمة الشرعية ان المدعية صفاء محمد حمادة بعلبكي دعوى نفقة ضد المدعى عليه محمد حسن شبلي تحت الرقم ١٤٣ ان المحكمة الشرعية تدعوك للحضور يوم الاثنين في ١٩٩٨/١٢/٧ فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تعتبر مبلغا اصولا حتى تاريخ الحكم القطعي. رئيس القلم
عبد الغني فرحات

اعلان
صادر عن محافظة الشمال
بتاريخ ٩٨/١١/٩ صدر عن محافظ الشمال القرار الرقم ٩٨/١٤٥٤ القاضي بمنح ترخيص بالاستثمار لمؤسسة لصنع الحلويات العربية مؤسسة مصنفة فئة ثالثة في العقار الرقم /٣١/ مقسم الرقم / منطقة المعادين العقارية قضاء طرابلس لصاحبها السيد خالد فؤاد صبيح ملك السيد الاوقاف الاسلامية.
طرابلس، في ٩٨/١١/٩
رئيس الدائرة الادارية في محافظة الشمال
جان ديب

دعوة لجامعة آل يمّين
تعلن الهيئة الادارية لجامعة آل يمين عن موعد جديد لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة، وذلك في ٩٨/١١/٢٩. فعلى الراغبين في الترشح تقديم طلباتهم، حسب الاصول، الى الامانة العامة، وذلك قبل ٩٨/١١/٢٦. لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام: ٠٣/٨٢١٢٩٠ – ٠٤/٤١١٤٥٣ – ٠٦/٦٦٢٤٩٠

اعلان تنازل عن حصص
العدد ٢٧
المتنازلون: نداء محمود نورا وحسين ونايف ورانيا وشفيقة واسعاف وانصاف والطاف وحسن ابناء علي رباح ورثة المرحوم فوزي علي رباح.
المتنازل له: جعفر محمد الموسوي.
موضوع التنازل: الحصص التي يملكها المتنازلون اعلاه الورثة في مكتب فوزي علي رباح المسجل بالرقم ١٩٩٠/٦٧ سجل تجاري البقاع بكاملها ويشمل التنازل ايضا العناصر المادية والمعنوية دون استثناء لقاء مبلغ اجمالي قدره ثلاثة ملايين ليرة لبنانية بموجب عقد تنازل مسجل لدى الكاتب العدل في زحلة خزعل الرقم ١٩٩٨/٣٩٤٤ سجل في ٩٨/١٠/٣٠
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان
يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في منطقة بعلبك – الهرمل عن حاجته لتجهيز خمسة عشر مستوصفاً صحياً بالمعدات الطبية المختلفة بالاضافة الى تجهيز غرفتي توليد.
فعلى الراغبين من الشركات المعنية تجهيز المستوصفات بالمعدات الطبية مراجعة قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية/بعلبك – طريق رأس العين – بناية القيس – الطابق الثاني، للحصول على لائحة بالمعدات المطلوبة وتقديم عروضهم معفاة من الرسوم الجمركية على قاعدة اجراء مناقصة بواسطة الظرف المختوم بدءا من يوم الاربعاء ١٩٩٨/١١/١١.
آخر مهلة لتقديم العروض في مكتب برنامج الامم المتحدة – بعلبك الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٠.
تفض العروض في مكتب الامم المتحدة – بئر حسن – بيروت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين ١٩٩٨/١١/٢٣.
بعلبك بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٠
ادارة البرنامج

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس.
تدعو محمد منار بشير العوف او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/١٤٥٠ وجلسة ٩٩/٢/١٠ بالدعوى المقامة عليه من ورثة بشير حمدي العوف الرامية الى التملك بالافضلية للقسم ١٢ من العقار الرقم ٢٩١٠/راس بيروت.
التكليف ٢٧٠١ رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/٣٥
المنفذ: فرنسبنك ش.م.ل. وكيلته المحامية لودي مسعود نادر.
المنفذ عليه: سمعان ابرهيم الحاج – بلاط.
السند التنفيذي: فتح اعتماد وكشف حساب وانذار بقيمة ١١٦٣٩/ دولار اميركي و/٦٧٢١١٣١/ل.ل.
العقار المطروح للبيع: القسم ٣ من العقار /١٦٧٢/ – بلاط.
تاريخ الحجز: ١٩٩٨/١/٢٧، وتسجل في الامانة، ١٩٩٨/٢/٢٧.
المساحة: ١٦٥ م م.
الحدود: غربا وشرقا وشمالا طريق، جنوبا ١٥٥٢ و١٦٧١.
المشتملات: شقة سكنية مؤلفة من مدخل ودار وغرفة طعام وغرفتين نوم وغرفة مؤونة ومطبخ وحمام وشرفتين.
التخمين: ٤٠,٠٠٠ دولار اميركي.
قيمة الطرح: ٢٤,٠٠٠ دولار اميركي.
مكان وزمان البيع: الثلثاء في ٩٨/١١/٢٤، الساعة الثانية عشرة والنصف في مكتب رئيس دائرة تنفيذ جبيل. للراغب بالشراء وقبل البيع بتقديم قيمة بدل الطرح نقداً في مالية جبيل او تقديم كفالة ولفية من احد المصارف المقبولة لقبوله مشتركاً بالبيع واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه دفع رسمي التسجيل والدلالة ٥٪.
مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان
من امانة السجل العقاري
في بيروت
طلب: من مصطفى قاسم ضاهر.
عن: احمد عوض عبدالله بالوكالة بدل عن ضائع سند تمليك للعقار الرقم ١٦/٥٦٢٦ القسم المزرعة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل

دعوة
ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليهما علي ومحمود محمد سليمان من اهالي بلدة كفركلا، والمجهولي محل الاقامة حاليا، الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر، لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٨/٤١٥ المقامة بوجهما بصفتها في عداد ورثة المرحوم محمد سليمان من المدعيات ليلى سليمان ورفاقها والرامية الى الزام الورثة بتسجيل العقار الرقم ٤٥٧٩ برج حمود على اسمهن انفاذا لعقد البيع تاريخ ١٩/٦/٨٠، واذا لم يحضرا بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ اليهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
عبدالله بشعلاني

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مرسيليا ابتعد مجدداً، وليفربول خرج من الكأس

تألق المهاجم فلوريان موريس مرة اخرى وقاد فريقه مرسيليا الى الفوز على مضيفه نانسي ٣ – ٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في نانسي وحضرها ١٩ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ ١٣ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وللمرة الثانية في خمسة ايام، ابتعد مرسيليا في صدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بوردو الذي يحل اليوم على لوريان السابع عشر.

وافتتح موريس الذي سجل اصابة الفوز ضد موناكو ١ – ٠ الجمعة الماضي، التسجيل لمرسيليا في الدقيقة ١٠، ثم اضاف ساعد الدفاع جوسلان غورفينيك الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٢. وقلص الايرلندي طوني كاسكارينو الفارق الى ١ – ٢ لنانسي في الدقيقة ٥١ مسجلا اصابته السادسة هذا الموسم، قبل ان يعيد موريس الفارق الى سابقه في الدقيقة ٧٨ بتسجيله الاصابة الثالثة لمرسيليا والثامنة له ليحتل المركز الثاني في لائحة الهدافين خلف مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد. وفي الدقيقة ٩٠، سجل سفيان كوني الاصابة الثانية لنانسي.

وفي مباراة ثانية، تعادل نانت والهافر ١ – ١ امام ١٥ الف متفرج. سجل للاول باتريك سوفو في الدقيقة ٢١، وللثاني ليليان فاليس في الدقيقة ٣٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – مرسيليا ٣٣ نقطة من ١٣ مباراة (٢٨ – ١٠).
٢ – بوردو ٢٨ من ١٢ (٢٧ – ١٢).
٣ – رين ٢٦ من ١٢ (١٧ – ١١).
٤ – موناكو ٢٠ من ١٢ (١٨ – ٩).
٥ – اوسير ١٩ من ١٢ (١٥ – ١٢).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

سوشو – باستيا.
موناكو – اوسير.
باريس سان جيرمان – متز.
تولوز – ستراسبور.
ليون – مونبلييه.
لوريان – بوردو.
لنس – رين.

المانيا

قلص ميونيخ ١٨٦٠ ثاني لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" فارق النقاط بينه وبين بايرن ميونيخ المتصدر الى خمس بفوزه امس في افتتاح المرحلة الـ١٢ على هانزا روستوك ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما في ميونيخ وحضرها ١٠ آلاف متفرج. سجل للفائز برنهارد فينكلر في الدقيقتين ٣٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٣ رافعاً رصيده الى تسع اصابات لينفرد بصدارة لائحة الهدافين، وللخاسر هنري فوخس في الدقيقة ٥٠.

وفي مباراة ثانية، فاز اف. سي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي، على هامبورغ اس. في. ١–٠ سجلها اوفه روسلر في الدقيقة ٨٣ من المباراة التي حضرها ٤٠ الف متفرج.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– بايرن ميونيخ ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٣٠–١٠).
٢– ميونيخ ١٨٦٠ ٢٣ من ١٢ (٢٤–١٦).
٣– اف. سي. كايزرسلاوترن ٢١ (١٩–٢٢).
٤– باير ليفركوزن ٢٠ من ١١ (٢٥–١٤).
٥– ميرتا برلين ١٧ من ١١ (١٦–١٣).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

نورمبرغ – في. اف. ال. بوخوم.
اينتراخت فرانكفورت – فريبورغ.
بوروسيا دورتموند – ام. اس. في. ديسبورغ.
ميرتا برلين – باير ليفركوزن
في. اف. بي. شتوتغارت – فولسبورغ.
بوروسيا مونشنغلادباخ – بايرن ميونيخ (تأجلت).
شالكه ٠٤ – فيردر بريمن (تأجلت).

البرتغال

تعادل براغا واف. سي. بورتو ٣–٣ في مباراة متأخرة من المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي.

وسجل لبراغا البيديو سيلفا وجورداو باتيستا وطوني دوراتي في الدقائق ٣ و٦٤ و٧٨، ولبورتو ماريو جارديل (٢) وزلاتكو زاموفيتش في الدقائق ٢٢ و٧٣ و٨٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– بوافيستا ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (١٦–٤).
٢– سبورتنغ لشبونة ٢٢ (١٨–٦).
٣– اف. سي. بورتو ٢٠ (٢٤–١١).
٤– ليريا ١٨ (١٢–٦).
٥– بنفيكا ١٧ (١٥–٦).

اليونان

في مباراة متأخرة من المرحلة التاسعة من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس على ايونيكوس بيرايوس ٢–٠.

وتعطلت المباراة بين باناينونيوس اثينا واوفي ايراكليون في الدقيقة ٢٨ لعطل في الاضواء الكاشفة، وكان الفريقان متعادلين سلبا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– باناثينايكوس ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٩–٩).
٢– أيك اثينا ٢٠ (١٧–٧).
٣– اولمبياكوس بيرايوس ١٩ (٢٣–٥).
٤– كسانتي ١٩ (١٢–٧).
٥– باتيلياكوس ١٦ (١٣–١٠).

ايطاليا

تأهل فيورنتينا متصدر لائحة الدوري الايطالي للدور ربع النهائي من كأس ايطاليا بفوزه على مضيفه لتشي من الدرجة الثانية ٤–٠ (١–٠ ذهاباً). في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب فيا دل مار في لتشي وحضرها ١٠ الاف متفرج في اياب الدور الثالث. وسجل الاصابات ساعد الدفاع البرتغالي مانويل روي كوستا في الدقيقة ٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل والمدافع مورينو توريتشيلي بعد دقيقة واحدة بقذيفة بيسراه، والمهاجم البرازيلي ادموندو في الدقيقة ٨٠ بكرة بعيدة المدى من ضربة حرة، والمهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف لائحة الدوري في الدقيقة ٨٨ من زاوية ضيقة. وهي اصابته الثالثة في كأس ايطاليا.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

البندقية – جوفنتوس (١–١).
بولونيا – سمبدوريا (٠–٠).
فيتشنزا – اودينيزي (٠–٠).
بارما – باري (٢–١).
آسي ميلان – لاتسيو (١–٣).
كاستل دي سانغرو – انترناسيونالي ميلانو (٠–١).
– الخميس:
آ.اس. روما – اتالانتا برغامو (١–١).

انكلترا

حقق توتنهام هوتسبر مفاجأة بفوزه على ليفربول ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "انفيلد" في ليفربول وحضرها ٢٠ الف متفرج في الدور الرابع من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، وتأهل للدور ربع النهائي. وكان نجم المباراة المهاجم النروجي ستيفن ايفرسن الذي سجل الاصابة الاولى لتوتنهام هوتسبر في الدقيقة الثانية، ثم صنع الاصابة الثالثة للدانماركي الن نيلسن في الدقيقة ٦٢. وبين الاصابتين، سجل جون سكايلز مدافع ليفربول السابق الاصابة الثانية للفريق الضيف في الدقيقة ٢٠. اما اصابة ليفربول فسجلها مايكل اوين في الدقيقة ٨١.

وفاز لوتون تاون من الدرجة الثانية على بارنسلي من الدرجة الاولى ١–٠ سجلها فيل غراي في الدقيقة ٨١.

وخسر بولتون وندررز من الدرجة الاولى على ارضه امام ويمبلدون من الدرجة الممتازة ١–٢. سجل للخاسر كلاوس ينسن في الدقيقة ٥٢، وللفائز ماركوس غايل ومارك كينيدي في الدقيقتين ١٥ و٦٤.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

ارسنال – تشلسي.
افرتون – سندرلاند.
ليستر سيتي – ليدز يونايتد.
مانشستر يونايتد – نوتنغهام فوريست.
نيوكاسل يونايتد – بلاكبيرن روفرز.

فرنسا تشارك في كأس القارات بعد تأجيلها الى تموز – آب ١٩٩٩

اعلن رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه امس في جنيف ان فرنسا لا تستطيع ان تقول "لا" مرتين لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جوزف بلاتر في ما يتعلق بمشاركة المنتخب الفرنسي حامل كأس العالم في دورة كأس القارات اواخر تموز ومطلع آب ١٩٩٩.

وقال: "تلقيت اتصالا من (رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب) بلاتر ابلغ الي فيه الموعد الجديد الذي حددته اللجنة المنظمة، وبما انني اتمتع بدعم غالبية اعضاء مجلس الاتحاد الفرنسي كان ردي ايجابيا لان فرنسا لا تستطيع ان تقول لا مرتين والا خسرنا الكثير من ميننا".

وربما اعلن رئيس الجمهورية جاك شيراك شخصيا قرار مشاركة فرنسا خلال زيارته المكسيك التي تبدأ اليوم وتستمر اربعة ايام.

وكانت فرنسا اعلنت في ٢٣ تشرين الاول الماضي انسحابها من كأس القارات التي كانت مقررة من ٨ كانون الثاني الى ٢٠ منه بعدما رفضت النوادي الاوروبية تحرير لاعبيها.

من جهة اخرى، اكد بلاتر في مقابلة مع صحيفة "الفيغارو" الفرنسية دعمه لافريقيا في استضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦ لانها اعطت اللعبة كثيرا، اذا توافرت في احدى دول القارة شروط الاتحاد الحديث.

وقال انه ابلغ ذلك الى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير عندما زار لندن الاسبوع الماضي، مع العلم ان جنوب افريقيا وانكلترا – التي استضافت الادوار النهائية علم ١٩٦٦ – هما من الدول التي تسعى الى استضافتها سنة ٢٠٠٦. ورأى ان اقامة النهائيات سنة ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية معا كان خطأ لن يتكرر، وان هولندا وبلجيكا غير مقتنعتين باستضافة نهائيات بطولة الامم الاوروبية سنة ٢٠٠٠ معا بسبب مشاكل كثيرة منها مكان اقامة المباراتين الافتتاحية والنهائية.

المرحلة الاخيرة من كأس الخليج العربي الـ ١٤

اليوم مباراة السعودية وقطر

تفتتح بعد ظهر اليوم المرحلة الخامسة الاخيرة من دورة كأس الخليج العربي الـ١٤ لكرة القدم بمباراة واحدة تقام على ملعب "ستاد البحرين الوطني" في المنامة بين منتخبي السعودية وقطر، وتختتم غداً الخميس بمباراتين اولاهما بين الامارات والكويت بعد الظهر والثانية بين البحرين الدولة المضيفة وعمان في المساء.

مباراة اليوم بين السعودية (١٠ نقاط) وقطر (نقطتان) مصيرية وحساسة للفريقين معاً، ففوز الاخضر بالنقاط الثلاث يعني فوزه باللقب المرموق للمرة الاولى في تاريخه ولذا فإنه سيخوضها وكفته هي الارجح بكل المقاييس، واذا ما حالفه التوفيق فإن مباراة غد بين الامارات (٧ نقاط) والكويت (٩ نقاط) ستكون صراعاً على الوصافة، اما اذا حالف قطر ونجحت في مجرد انهاء اللعبة بالتعادل فإن تسمية البطل ستؤجل الى الخميس في انتظار نتيجة الامارات – الكويت. على ان العنابي يواجه الاخضر مدفوعاً برغبة اكيدة في تلميع صورته امام جماهيره الغاضبة واليائسة بالارتقاء من القاع الى وسط اللائحة في محاولة منه لرد اعتباره في قيادة مديره الفني للوطني نجم قطر الدولي السابق محمد دحلم الذي تولى الاشراف على المنتخب القطري خلفاً للبرازيلي لويس كونزاغا بعد الاستغناء عن خدماته.

ويذكر انه في حال تعادل السعودية وقطر اليوم فإن التعادل غداً بين الكويت والامارات لا يحمل اللقب الى اي منهما لكنه يثبت الكويت وصيفة والامارات ثالثة ويكون اللقب سعودياً. اما عمان (٣ نقاط) والبحرين (نقطتان) فشأنهما شأن قطر، اذ هما في نهاية المطاف تسعيان ايضاً حثيثاً الى غاية واحدة وحيدة وهي "الهروب من القاع".

نصف النهائي لكأس "مركوسور"

يلتقي اليوم بالميراس البرازيلي واولمبيا اسونسيون البارغوياني في سان باولو في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية الاولى لكرة القدم.

ويعول بالميراس، الذي يغيب عنه المدافع كليبير لاصابته، على قلب الدفاع آرسي وساعد الدفاع اليكس والمهاجم أوسيلس. وفي المقابل، وعد المسؤولون في اولمبيا بمنح كل لاعب عشرة الاف دولار اذا فاز الفريق على بالميراس، مع العلم ان كل لاعب حصل على ستة الاف دولار بعد الفوز على فيليز سارسفيلد الارجنتيني في الدور ربع النهائي.

ويشار الى ان الفائز بالكأس سيحصل على ثلاثة ملايين دولار.

بوروسيا مونشنغلادباخ اقال مدربه

اقال نادي بوروسيا مونشنغلادباخ الذي يحتل المركز الـ١٨ الاخير في لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" لكرة القدم، مدرب فريقه فريدل راوش (٥٨ عاما) بعد سلسلة من النتائج المخيبة آخرها خسارته امام باير ليفركوزن ٢–٨ وامام فولسبورغ ١–٧، وعين مكانه لاعبه السابق راينر بونهوف (٤٦ عاما) الذي احرز كأس العالم مع المنتخب الالماني عام ١٩٧٤.

وكان راوش تولى تدريب بوروسيا مونشنغلادباخ الذي احرز بطولة المانيا خمس مرات بين عامي ١٩٧٠ و١٩٧٧ وكأس الاتحاد الاوروبي مرتين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩، مطلع نيسان الماضي وساهم في انقاذه من الهبوط الى الدرجة الثانية، وقد حقق الفريق هذا الموسم فوزا واحدا وخسر ثماني مباريات من اصل ١١ واهتزت شباكه ٣٢ مرة وهو اسوأ سجل دفاعي بين الفرق الـ١٨.

رافانيللي لا يعود الى جوفنتوس

نفى مهاجم فريق مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم، الايطالي فابريتسيو رافانيللي المعلومات التي اوردتها وكالة "انسا" الايطالية عن احتمال عودته الى نادي جوفنتوس ثاني لائحة الدوري الايطالي ليحل محل المهاجم اليساندرو دل بييرو الذي تعرض لاصابة في ركبته الاحد الماضي خلال المباراة ضد اودينيزي، ستبعده عن الملاعب خمسة اشهر.

وكان رافانيللي الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ٣٠ في كانون الاول، ترك جوفنتوس عام ١٩٩٢ وانضم الى ميدلسبره الانكليزي، ثم انتقل في ايلول ١٩٩٧ الى مرسيليا الذي ينتهي عقده معه بعد سنتين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

غراف تسعى الى مكان في "الماسترز"

سحق البريطاني تيم هنمان المصنف ثالثاً منافسه السوجي ميكايل تيللستروم ٦–٣، ٦–١ في ٥٥ دقيقة في الدور الاول من دورة استوكهولم السوجية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

ولمتع هنمان، اللاعب الاول في بريطانيا والذي يسعى الى حجز مكان في بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في مدينة هانوفر الالمانية في ٢٤ تشرين الثاني الى ٢٩ منه، المتفرجين بادائه الناجح من الخط الخلفي للملعب وتمريراته الدقيقة وضربات ارساله القوية التي عجز تيللستروم عن التصدي لها. وفي الدور الثاني يلعب هنمان ضد الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ٣٧ في العالم والذي فاز على الالماني ينز كنيبشيلد ٦–٤، ٦–٢.

وبات السوجي توماس انكفيست المصنف ثامناً اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الياباني تاكاو سوزوكي المصنف ١٢٢ في العالم، ٤–٦، ٦–٢، ٤–٦، ثم انضم اليه السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف ثانياً بخسارته امام الاوسترالي واين آرترز ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٧ (٤–٧).

وفاز السوجي يوناس بيوركمان المصنف خامساً على الالماني مارك كيفن غولنر ٦–٤، ٦–٢، والاميركي جيوف غرانت على الالماني ميكايل كولمان ٦–٣، ٦–٣، والاميركي تود مارتن على السويسري ايفو هويرغر ٦–١، ٦–٢، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادساً على السوجي اندرياس فينتشيغيرا ٦–٣، ٧–٥.

دورة موسكو

* سدد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثاً ١٨ ضربة ارسال ساحقة "أيس" لكنه حقق فوزاً صعباً على الالماني كارستن اربنز ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٣) في ساعة و٢٠ دقيقة في الدور الاول من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ١,١٢٥ مليون دولار. وصرح ايفانيسيفيتش بطل الدورة ١٩٩٦، عقب فوزه: "انا كان احد الصاعدين من التصفيات لاعباً جيداً ويتمتع بارسال جيد، فهو امر صعب جداً ان تكسر ارساله. لكني كنت واثقاً من نفسي خلال الشوطين الفاصلين. لم اعتقد قط اني سأخسر المباراة".

وحقق الالماني لارس بورغسمولر المفاجأة الاولى بفوزه على التشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف خامساً ٦–٤، ٦–٢، بينما سقط التشيكي دانيال فاشيك المصنف سابعاً امام الهولندي رامون سلويتر الصاعد من التصفيات ٢–٦، ٤–٦.

وفاز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف اول على الهولندي جون فان لوتوم ٦–٣، ٧–٦ (٧–٢)، والسلوفاكي يان كروسلاك على الالماني اوليفر غروس ٦–١، ٦–٣، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانياً على مواطنه أندريه تشيركاسوف الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ٦–٣، ٦–٤.

دورة سانتياغو

* تأمل الارجنتيني ادواردو ميديكا الصاعد من التصفيات، للدور الثاني من دورة "كأس شفروليه" التشيلية الدولية التي تقام في سانتياغو والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦–٤، ٦–١، ٦–١.

وفاز الارجنتيني لوكاس ارنولد على مواطنه ماريانو هود ٦–٢، ٣–٦، ٦–٢، والمغربي يونس العيناوي على مواطنه كريم العلمي ٦–٣، ٦–٤، والسلوفاكي دومينيك هربتي على البرازيلي اندريه سا ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، والارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف ثامناً على التشيلياني نيكولاس ماسو ٦–٣، ٧–٥.

دورة فيلادلفيا

* تشهد دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، صراعاً شديداً بين اربع لاعبات لحجز البطاقات الثلاث الاخيرة في بطولة "الماسترز" التي تنطلق الاسبوع المقبل في نيويورك في ختام موسم دورات كرة المضرب.

وتتنافس الافريقية الجنوبية امانda كوتزر وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء والرومانية ايرينا سبيرليا والالمانية شتيفي غراف على البطاقات الثلاث، مع العلم ان الوصول الى الدور نصف النهائي من دورة فيلادلفيا يكفي غراف للمشاركة في بطولة "الماسترز". وهي ستلعب اليوم ضد الاميركية ماري جو فرنانديز في الدور الاول.

وفازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة سابعة على الايطالية سيلفيا فارينا ٧–٦ (٧–٠)، ٤–٦، ٦–٤، والاميركية كمبرلي بو على مواطنتها كورينا موراريو ٦–١، ٦–٣، والاميركية ليزا رايموند على البلجيكية الز كالينز ٦–٣، ٦–٣، وكوتزر على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦–٢، ٦–٠، وزفيريفا على الاميركية تارا سنايدر ٦–٢، ٦–١، والاميركية آمي فرايزر على الكرواتية ايفا مايولي ٢–٦، ٦–٢، ٦–٤.

ويذكر ان القرعة جنبت المصنفات الاربع الاوليات وهن الاميركية ليندساي دافنبورت بطلة الولايات المتحدة، والسويسرية مارتينا هينغيس بطلة اوستراليا، والتشيكية يانا نوفوتنا بطلة ويمبلدون، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بطلة فرنسا، اللعب في الدور الاول.

ترتيب السيدات

* احتفظت الاميركية ليندساي دافنبورت بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، للاسبوع الخامس على التوالي وبفارق ٢٦٦ نقطة عن السويسرية مارتينا هينغيس و١١٦٧ نقطة عن التشيكية يانا نوفوتنا.

وتقدمت الالمانية شتيفي غراف خمس درجات واحتلت المركز السابع عشر بعدما احرزت الاحد الماضي بطولة دورة ليبزيغ الالمانية للمرة الخامسة في خمس مشاركات.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٩ تشرين الثاني:

١– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٤٦٨ نقطة.
٢– مارتينا هينغس (سويسرا) ٥٢٠٢
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٣٠١
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٧٠٠
٥– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٣٦٣
٦– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٠٥٠
٧– ماري بيرس (فرنسا) ٢٧١٣
٨– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٣٦٤
٩– ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٢٥١
١٠– باتي شنايدر (سويسرا) ٢١٥٥.

هولندا – الارجنتين في ٣١ اذار

تلتقي الارجنتين وهولندا في ٣١ اذار ١٩٩٩ في أمستردام في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعداد الاولى لكأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا"، والثانية لنهائيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة سنة ٢٠٠٠.

وكانت هولندا فازت على الارجنتين ٢–١ في الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ ١٦ التي اقيمت في حزيران وتموز الماضيين في فرنسا والتي استقال على اثرها مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا وعين مكانه مارتشيلو بييلسا. ويخوض المنتخب الارجنتيني سلسلة من المباريات الودية مع منتخبات المكسيك وفنزويلا وغواتيمالا في ميامي في الولايات المتحدة في شباط المقبل.

عفو عام لاتحاد كرة القدم يشمل كل المخالفات حتى ٩ ت٢

في الجلسة الاسبوعية للجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم بعد ظهر الاثنين، تقرر استقبال منتخب العراق الوطني لكرة القدم اعتباراً من نهاية الاسبوع الجاري، على ان يخوض مباراته الدولية الودية ضد منتخب لبنان الوطني الساعة السادسة مساء الاربعاء ١٨ تشرين الثاني على ملعب بيروت البلدي.

كذلك تقرر دعوة منتخب اوزبكستان الوطني لزيارة بيروت وخوض مباراة دولية ودية ضد منتخب لبنان الوطني الساعة السادسة مساء الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني على ملعب بيروت البلدي، في آخر مراحل استعداد المنتخب الوطني اللبناني للسفر الى تايلاند للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية.

وثبت موعد زيارة فريق نادي هلسنبورغ الاسوجي للبنان من ١٩ الى ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٩ على ان يخوض خلالها مباراتين وديتين ضد منتخب لبنان الوطني يومي الخميس والاحد ٢١ و٢٤ منه.

واتخذت اللجنة العليا علماً باقفال باب الاشتراك في الدورة الاولى لكأس الاتحاد على ١١ نادياً مع انتهاء المهلة التي حددت لذلك وهي: الانصار، الصفاء، التضامن صور، الهومنمن، الهومنتمن، الاخاء الاهلي، البرج، العهد، شباب الساحل، الاهلي صيدا والسلام زغرتا. وتجرى مباريات الدورة من ٣ الى ١٧ كانون الثاني ١٩٩٩.

عفو عام

وقررت اعلان عفو عام عن كل المخالفات واسقاط كل العقوبات على النوادي والاداريين واللاعبين حتى ٩ تشرين الثاني الجاري. واعلنت ذلك في التعميم الرقم ٩٨/٣٩ للاتحاد بالصيغة الآتية:

"رغبة من اللجنة العليا للاتحاد في المساعدة على اضفاء اجواء المودة لتسود اسرة كرة القدم وتنعكس ايجاباً على الملاعب في مرحلة جديدة من الحياة العامة في استقبال عهد جديد في لبنان مع انتخاب السيد الرئيس اميل لحود رئيساً للجمهورية، وبدء العد التنازلي لاستضافة لبنان الحدث الدولي الابرز بطولة كأس آسيا سنة ٢٠٠٠ برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، وهو الامر الذي يوجب تلاقي اسرة الكرة اللبنانية بصفوف موحدة وقلوب مجتمعة، ولأجل بلوغ هذا الهدف الوطني والرياضي، قررت اللجنة العليا للاتحاد اعتماد العفو العام عن جميع المخالفات الادارية والفنية والمالية، واسقاط جميع العقوبات الموقعة على الاندية والاداريين واللاعبين، ادارياً وفنياً ومالياً لغاية ٩ تشرين الثاني ١٩٩٨، على ان يشمل هذا القرار جميع المخالفات بما فيها تلك المرتكبة في نهاية الاسبوع الفائت ايام ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني ١٩٩٨".

وأوضحت ان العفو العام يشمل ما شهده ملعب صور خلال مباراة التضامن والنجمة من "ممارسات مشينة". واعتبرت المخالفات التي ادت الى طرد اللاعبين فادي الناظور وموسى حجيج (النجمة) ومحمد انور عبده (الاجتماعي) وميلاد عبد الرحيم (حركة الشباب) في تاريخ ٧ و١٩٩٨/١١/٨ مستوفية العقوبات اللازمة ضد مرتكبيها ومشمولة بقرار العفو العام.

وقررت تثبيت نتائج مباريات المرحلة الثالثة من بطولة الدوري العام للدرجة الاولى ومتابعة مباريات المرحلة الرابعة كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١١/١٤	البرج – الصفاء	٦ مساء	بيروت البلدي	يوسف برجاوي
السبت ١١/١٤	شباب الساحل – الهومنمن	٧ مساء	المدينة الرياضية	محمود الربعة
الاحد ١١/١٥	العهد – الانصار	٢,٣٠	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١١/١٥	الاهلي صيدا – الهومنتمن	٢,٣٠	بلدية صيدا	سليم ابو شبكة
الاحد ١١/١٥	التضامن صور – السلام زغرتا	٢,٣٠	صور	نزيه مديحلي
الاحد ١١/١٥	النجمة – الاخاء الاهلي	٢,٣٠	المدينة الرياضية	عبده خوري

وقررت اخيراً تثبيت نتائج مباريات المرحلة الرابعة من بطولة الدوري العام للدرجة الثانية، ومتابعة مباريات المرحلة الخامسة كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١١/١٣	الحرية مجدل عنجر – الرياضة والادب	٢,٣٠	جمال عبد الناصر	سليم عبد الرزاق
الجمعة ١١/١٣	الاجتماعي – الاهلي صربا	٢,٣٠	بلدية طرابلس	حسين علي
الجمعة ١١/١٣	الشبيبة – شعلة الليطاني	٢,٣٠	الشبيبة	طانيوس خيرالله
السبت ١١/١٤	حركة الشباب – الفتيان صيدا	٢,٣٠	بلدية طرابلس	انطوان فنيانوس
السبت ١١/١٤	العبرة – الاصلاح البرج الشمالي	٢,٣٠	النجمة	بديع عبد الخالق
السبت ١١/١٤	شباب الخيام – الحكمة	٢,٣٠	بيروت البلدي	عفيف دحروج
السبت ١١/١٤	المجد – الراسينغ	٢,٣٠	الصفاء	ميليرسوم ميساكيان
الاحد ١١/١٥	شكا الرياضي – الشباب طرابلس	١٠,٠٠	بلدية طرابلس	ايمن معاليقي

* في مؤتمر صحافي عقده امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم وتلفزيون المستقبل في فندق ماريوت، اعلن توقيع عقد حصري بين الجانبين على نقل مباريات كرة القدم تلفزيونياً مدة خمس سنوات قابلة للتجديد.

وحضر النائب سليم دياب رئيس نادي الانصار بطل لبنان والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيلمي وممثل شركة "بيبسي كولا" سعد سليم الشريك الاساسي ورؤساء نواد. وتكلم رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون المستقبل الدكتور نديم ملا ورئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي والمدير العام للشباب والرياضة، والامين العام رهيف علامة.

بطولات لبنان في كرة السلة

تقام مساء اليوم، في اطار بطولات لبنان في كرة السلة، المباريات الآتية:

* بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٨,٠٠ التضامن الزوق – الرابطة شكا على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الساعة ٩,٤٥ الوردية – انترانيك بيروت على ملعب الاول.

* بطولة الناشئين: الساعة ٨,٠٠ الكهرباء الزوق – التضامن الزوق على ملعب كفرحباب.

* بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ الشباب الغبيري – هومنمن رومية على ملعب كفرحباب، هومنتمن برج حمود – انترانيك بيروت على ملعب الوردية.

* بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦,٠٠ التضامن الزوق – الفرير بيت مري على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

وسجلت مساء امس النتائج الآتية:

* بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب التعاضد الصداقة على احياء الرياضة الزوق ٨٠–٦٧ (الشوط الاول ٣٥–٢٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني اندره غانم.

وفاز على ملعب مدرسة كفرحباب الرياضي فيطرون على الثقافي حراجل ٨٣–٧٦ (٢٧–٢٣). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني جورج مقوم.

* بطولة الناشئين: فاز على ملعب الانطوني بعبدا الجمهور على الكلية الشرقية زحلة بالانسحاب.

وعلى ملعب التعاضد فاز التضامن الزوق على الرشاد طرابلس بالانسحاب.

بطولة العالم لرفع الأثقال

٣ ذهبيات ورقمان عالميان لصينية

أحرز التركي هليل موتلو ثلاث ميداليات ذهبية في وزن ٥٦ كيلو غراماً في اليوم الأول من بطولة العالم لرفع الأثقال التي تقام في لاهتي (فنلندا).

فقد سجل ١٣٥ كيلوغراماً في الخطف، و١٦٠ كيلوغراماً في النتر، و٢٩٥ كيلوغراماً في المجموعة.

وفي بطولة السيدات، تألقت الرباعات الصينيات، وأحرزت لي يون لي ثلاث ميداليات ذهبية في وزن ٤٨ كيلوغراماً، ووانغ كسيو فن ثلاث ميداليات ذهبية في وزن ٥٣ كيلوغراماً الى رقمين قياسيين عالميين في النتر والمجموعة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

* وزن ٥٦ كيلوغراماً:
– الخطف:
١– هليل موتلو (تركيا) ١٣٥ كيلوغراماً.
٢– لان شيزهانغ (الصين) ١٢٧,٥
٣– وليم فارغاس (كوبا) ١٢٧,٥
– النتر:
١– موتلو ١٦٠ كيلوغراماً
٢– ايفان ايفانوف (بلغاريا) ١٦٠
٣– شيزهانغ ١٥٧,٥
– المجموع العام:
١– موتلو ٢٩٥ كيلوغراماً.
٢– شيزهانغ ٢٨٥
٣– ايفانوف ٢٨٢,٥

السيدات

* وزن ٤٨ كيلوغراماً:
– الخطف:
١– لي يون لي (الصين) ٨٠ كيلوغراماً.
٢– تشو نان – مي (تايوان) ٧٧,٥
٣– تساي هوي – وون (تايوان) ٧٧,٥
– النتر:
١– يون لي ١٠٢,٥ كيلوغرامين.
٢– نان – مي (تايوان) ٩٥
٣– كاوري نيياتاجي (اليابان) ٩٥
– المجموعة:
١– يون لي ١٨٢,٥ كيلوغراماً.
٢– نان – مي ١٧٢,٥
٣– هوي – وون ١٧٢,٥

* وزن ٥٣ كيلوغراماً:
– الخطف:
١– وانغ كسيو فن (الصين) ٩٢,٥ كيلوغراماً.
٢– إيزابيلا دراغنيفا (بلغاريا) ٨٧,٥
٣– روبن غود (الولايات المتحدة) ٨٢,٥
– النتر:
١– كسيو فن ١١٧,٥ كيلوغراماً (رقم عالمي، والسابق ١١٣ كيلوغراماً سجلته الصينية غيو موبينغ في ١٩ أيار ١٩٩٨ في صوفيا).
٢– دراغنيفا ١٠٥
٣– غود ١٠٠
– المجموعة:
١– كسيو فن ٢١٠ كيلوغرامات (رقم عالمي، والسابق ٢٠٧,٥ كيلوغرامات سجلته الصينية تشانغ كسي كسيانغ في ١٧ أيلول ١٩٩٨ في تشونغفينكغ في الصين).
٢– دراغنيفا ١٩٢,٥
٣– غود ١٨٢,٥.



الرباعة الصينية وانغ كسيو فن بطلة وزن ٥٣ كيلوغراماً. (أ ف ب تيليفوتو)

بطولات، دورات، أخبار مختصرة

اجسام العالم

تسافر اليوم الى ازمير (تركيا) بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الى بطولة العالم في كمال الاجسام للهواة الـ ٥٢ التي تقام من ١٢ تشرين الثاني الى ١٦ منه، وهي برئاسة رئيس الاتحاد مليح عليوان وتضم اللاعبين: يوسف الزين ومحمد شقير ومحمد علوني وجميعهم سبق لهم ان مثلوا لبنان عالميا عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

اشرعة الكسليك

نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك سباقه الاول للمراكب الشراعية لموسم الشتاء بمشاركة ثلاثين مركباً. وقسم المشتركون ثلاث فئات وجاءت النتائج كالآتي:

* فئة اوبتيمست:
١ – سيال غريب.
٢ – حبيب معوض.
٣ – جوي دياب.
* فئة ٤,٤٥:
١ – مارك صاصي واورنيلا ريجيتي.
٢ – باتريك صاصي وكريستال غريب.
٣ – ناتالي عقل وليا ايوب.
* فئة الالواح الشراعية:
١ – جورج عقل.
٢ – جاد غصن
٣ – شارلي باسيل.

اشرف على السباق المدرب سعيد الغريب. ووزع رئيس اللجنة الرياضية في النادي فادي كرم ميداليات على الفائزين.

اسكواش اسكيب

بدأت دورة نادي اسكيب ١٩٩٨ في الاسكواش على ملاعب النادي في المنارة وفي اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش. وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

* فئة الرجال "ث": فاز غسان حمود على نبيل زيدان بالتغيب، وطارق جرجاوي على زياد طبارة ٣ – ٠، ومايك فارس على لؤي رحال بالتغيب، ولؤي بزي على محمد عيتاني بالتغيب، ووليد جعفر على ايمن العزي بالتغيب، ورالي بزي على ميشال صوايا ٣ – ٠، وجهاد قسطلي على جفري لايسون ٣ – ٠، وباسل ادريس على محمود مخيش ٣ – ٠، ومايكل منصور على فرنسيس بوجو ٣ – ٠.

* فئة الرجال "ب": فاز حسن بلوز على محمد جابر ٣ – ٠، ومحمد عبد الوهاب على سيدريك حداد ٣ – ٠، ووسام رمضان على جورجي مقبل ٣ – ٢، وكميل حداد على مالك الترك ٣ – ٠، ووائل سنو على غالب الترك ٣ – ٢.

* فئة الرجال "آ": فاز جورج عبجي على مروان حكيم ٣ – ٠.

وتتابع الدورة اليوم.

سباحة ديكاتلون

في مرور سنة على تأسيسه نظم نادي ديكاتلون في حوضه المقفل في منطقة ادونيس وفي اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، لقاء في السباحة للمسافات القصيرة للذكور والاناث شارك فيها سباحون وسباحات من نوادي الجزيرة والنجاح وصفرا مارين وديكاتلون.

واشرف على السباقات رئيس الاتحاد خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط والحكام عادل يموت وطارق ارناؤوط وايلي صفير.

ووزع رئيس النادي ايلي صفير والحضور الكبار ميداليات على الفائزين.

اتحاد كرة السلة

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة تثبيت نتيجة مباراة الهومنتمن وانترانيك في المرحلة الاولى من بطولة لبنان للدرجة الممتازة بفوز فريق انترانيك ٧٧–٧٥ ورفض اعتراض نادي الهومنتمن.

كذلك قررت بعد دراسة لتقارير المباراة التي جمعت فريقي الرياضي بيروت والهومنتمن على ملعب الرياضي في المرحلة الثانية، توقيف اداري النادي الرياضي جودت شاكر اربع مباريات لمخالفاته احكام نظام عقوبات الاداريين، ومنع موظف النادي الرياضي طارق تحماني ستة اشهر من دخول الملاعب لمخالفته لاحكام نظام العقوبات، وتغريم النادي الرياضي مليون ليرة لبنانية لما بدر من جمهوره من تصرفات مخالفة لأحكام المادة ١٥٢ من النظام الداخلي، وتوقيف مساعد مدرب نادي الهومنتمن جيرو سافاديان اربع مباريات لمخالفته احكام نظام عقوبات الاداريين – المدربين، وتغريم نادي الهومنتمن ٥٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية لما بدر من جمهوره تصرفات مخالفة لأحكام المادة ١٥٢ من النظام الداخلي.

وقررت ايضا المشاركة في دورة رمضان الدولية لكرة السلة التي تنظمها دولة الامارات بمنتخب الرجال، خلال الفترة الممتدة من ٢١ الى ١٩٩٨/١٢/٣٠.

واعتذرت عن عدم المشاركة في الالعاب الآسيوية في بانكوك بعد تقليص اللجنة الاولمبية الموازنة.

ودعت مدربي كرة السلة الى اجتماع يعقد مع الحكام الاحد ١٩٩٨/١١/١٥ الساعة العاشرة صباحا في المقر الموقت للاتحاد في مون لا سال بناء على طلب من نقابة مدربي كرة السلة وذلك للتشاور والاطلاع على آخر التعديلات التي اقرت في نظام اللعبة.

اتحاد القوس والنشاب

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للقوس والنشاب برئاسة رئيس الاتحادين اللبناني والعربي في حضور اللواء فاروق رجب رئيس الاتحاد المصري للقوس والنشاب وخالد الطحان امين السر العام للاتحاد السوري للقوس والنشاب وفؤاد رستم ممثلا الاتحاد الليبي للقوس والنشاب بموجب كتاب تفويض من رئيس الاتحاد يوسف علي الساحلي ومليح عليوان ممثلا الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وعبد القادر عنتر امين سر الاتحاد العربي ولينا ثامر ممثلة العلاقات العامة والخارجية.

وبعد ترحيب لرئيس الاتحاد العربي، ناقش الحاضرون النظام الاساسي للاتحاد واقروه معدلا في ضوء النظام الاساسي الذي اعده الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

اتحاد التزلج

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتزلج الى الانعقاد الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ تشرين الثاني في مقره الجديد في شارع باستور ملك حبيب مدور الطابق الرابع، للاستماع الى البيانين الاداري والمالي والمصادقة عليهما.

طاولة زهرة الاحسان

تنظم الدائرة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية دورة داخلية في كرة الطاولة بين تلامذتها على طاولاتها الساعة التاسعة من صباح السبت ١٤ تشرين الثاني.

تشييع ميراي كيروز

شيعت امس مدينة بشري وقرى جبتها في مأتم حاشد بطلة لبنان سابقا في التزلج ميراي جان كيروز طوق زوجة مدير دار المعلمين في جبة بشري مالك طوق عن ٢٥ عاما.

وتقدم المشيعين وفد من الاتحاد اللبناني للتزلج برئاسة رئيسه العميد الركن المتقاعد الياس حنا وشخصيات ووفد من نادي الارز الرياضي للتزلج الذي نشأت فيه الفقيدة. ورأس الصلاة النائب البطريركي العام على جبة بشري المطران فرنسيس البيسري والقى تأبينا مؤثرا للراحلة.

كلينتون لم يحدد بعد خياراً نهائياً وبغداد تسعى الى حل ديبلوماسي للأزمة

في مواجهة التهديدات الاميركية والبريطانية المتصاعدة باستخدام القوة ومبادرة واشنطن الى تعزيز قواتها في الخليج، اعلنت بغداد انها تسعى الى حل ديبلوماسي للازمة المفتوحة مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وكتب مراسل "النهار" في واشنطن انه لليوم الثالث على التوالي جمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستشاريه الكبار في السياسة الخارجية وشؤون الامن القومي في البيت الابيض للبحث في الخيارات الاميركية. وحضر وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين ومستشار الامن القومي صموئيل برغر ورئيس لركان الجيوش المشتركة الجنرال هنري شيلتون واعضاء ادارات العمليات العسكرية والاستخبارات.

واعلن كوهين خلال توقيع اتفاق للتعاون مع وزير دفاع سنغافورة توني تان ان حاملة الطائرات "انتربرايز" هي الآن في طريقها الى منطقة الخليج لتحل محل حاملة الطائرات "ايزنهاور"، وانها تبحر بسرعة لتصل الى المنطقة في ٢٣ تشرين الثاني الجاري عوض ٢٦ منه، مشيراً الى انه ليس ثمة ما يستدعي بقاء الحاملتين في المنطقة في آن واحد. وقال ان كلينتون قرر ايضاً ارسال سفينة الهجوم البرمائية "بيللو وود" التي تجوب المحيط الهادئ حالياً الى المنطقة. واوضح ان ذلك يهدف الى "اعطاء (القوات الاميركية) مزيداً من حرية الحركة في حال تبني ضرورة العمل العسكري".

وسبق لوزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان اعلنت ارسال المدمرة "انزيو" المزودة صواريخ "كروز" الى الخليج.

وأشار وزير الدفاع الاميركي الى ان "الوقت ينقضي بسرعة وعلى العراق ان يخضع للتفتيش الدولي تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة". واكد ان كلينتون "لم يتخذ قرارا نهائياً "في شأن ما اذا سيستخدم القوة العسكرية ام لا.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جوزف لوكهارت ان "الامر لا يتعلق بجلسة عمل تقريرية"، مذكراً بأن الرئيس طلب سابقاً ايضاحات اضافية في شأن الخيارات الديبلوماسية والعسكرية.

وافاد مسؤولون في البيت الابيض ان رحلة كلينتون الى ماليزيا واليابان وكوريا الجنوبية لا تزال قائمة ولكن من المحتمل ان ترجأ تبعاً لما قد يقرره الرئيس في موضوع العراق.

وفيما يعكف فريق الامن القومي على درس خياراته، سارعت وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" الى توزيع تقرير على اعضاء الكونغرس جاء فيه انه "اذا توقف التفتيش الدولي في العراق فإن في امكان بغداد اعادة بناء ترسانتها من الاسلحة الكيميائية والجرثومية بسرعة".

وتقول مصادر ان فريق الامن القومي يرغب في ان تنفذ العمليات العسكرية في اسرع وقت ممكن ما دام الدعم الدولي الذي حصلت عليه واشنطن متماسكاً، حتى لو اقتضت الضرورة القيام بعمليات عسكرية اوسع بعد الضربة الصاروخية السريعة عند وصول التعزيزات الاميركية والبريطانية.

وترى واشنطن ان لا حاجة الى استصدار تفويض جديد من الامم المتحدة للقيام بعملية عسكرية ضد العراق، وان الرأي العام الاميركي والدولي يتوقع "تأديباً" لبغداد و"اضعاف" نظامها القائم، ووصف لوكهارت لجتماع البيت الابيض بأنه "جزء من عملية الخيار العسكري".

باريس

وفي باريس سئل مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو عن احتمال العمل العسكري، فأجاب ان "أي عمل ليس مستبعداً والضربات هي خيار ومجلس الامن مستعد لتقويم كل الاوضاع واستخلاص كل النتائج منها". الا انه رفض الاجابة عن سؤال عما اذا كانت فرنسا تعتزم أو لا المشاركة في العمل العسكري اذا قررته واشنطن.

الموقف العراقي

في بغداد، قال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان بلاده ترغب في حوار مع مجلس الامن يؤدي الى رفع الحظر المفروض عليه وليس الى ابقائه.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان "العراق مع الحوار الذي يؤدي الى رفع الحصار وليس الحوار الذي يستخدم للمماطلة والتسويف لابقاء الحصار. ان مجلس الامن مدعو لكي يقول كلمة الفصل القانوني ويتخذ خطوات جادة لرفع الحصار كليا بعدما وفى العراق بجميع التزاماته". وشدد على ان "شعب العراق تحمل الاذى والضرر الكبيرين مدى ثماني سنوات وانه يرفض استمرار معاناته سنوات اخرى".

وأبلغ وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الى قناة "الجزيرة" التلفزيونية الفضائية القطرية ان اتصالات تجرى مع باريس وموسكو وبيجينغ لايجاد مخرج للازمة، مؤكدا "تأييد بلاده لحل ديبلوماسي يقوم على قاعدة سليمة تؤدي الى رفع الحصار". لكنه قال: "نحن لا نخاف ضربة لاننا نطالب بحقوقنا". وأضاف "استخدام القوة لن يؤدي الاّ الى هز المنطقة هزا عنيفا ولن يؤدي الى أي حل بل الى تدهور خطير في الوضع". وذكر ان الحكومة العراقية تسعى الى تعديل القرار الاخير لمجلس الامن الذي يحمل الرقم ١٢٠٥ والذي يطالب العراق بمعاودة التعاون مع اللجنة الخاصة "فوراً ومن دون شروط"، معتبراً ان فيه " تواقص ينبغي سدها".

ويذكر ان واشنطن عارضت تضمين هذا القرار اشارة الى الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ لعام ١٩٩١ والتي تنص على رفع الحظر عندما ينجز العراق ازالة اسلحته المحظورة.

القاهرة

في القاهرة، اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان "لا دولة عربية واحدة تؤيد استخدام القوة ضد العراق، والكل مهتم بمصير الشعب العراقي". وأبرز "اهمية ان يأخذ الحل السياسي والديبلوماسي وقتا. ان الامر يحتاج الى حنكة في التصرف والى تفكير مرن لحل الازمة سلمياً". ورأى وزير الخارجية عمرو موسى في حديث الى صحيفة " الراية" القطرية ان من الضروري اعادة النظر في عمل اللجنة الخاصة وان العقوبات "ليست مخلدة". وقال ان الازمة ستكون في صلب جدول اعمال اجتماع دول "اعلان دمشق" في الدوحة اليوم.

• في القدس، صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اسرائيل تراقب من كثب مجريات الاحداث في الخليج وهي على اتصال مستمر بالادارة الاميركية وستتخذ الاجراءات المناسبة اذا دعت الضرورة الى ذلك.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

أنقرة تحذّر بغداد من دعم الثوار والصحاف يطلب تدخل مجلس الأمن

اتهمت انقرة بغداد امس بدعم ثوار "حزب العمال الكردستاني" ولوحت باتخاذ اجراءات اذا شعرت ان امنها في خطر، بينما طلبت السلطات العراقية تدخل الامم المتحدة لسحب القوات التركية من شمال العراق.

وأعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في كلمة امام المجموعة البرلمانية لحزبه الوطن الام ان هذه العملية اطلقت ضد "مئات من اعضاء المنظمة الانفصالية الذين طردتهم سلطات دمشق من الاراضي السورية". وقال "لقد شنت قواتنا عملية محدودة ضد اعضاء المنظمة الارهابية قبل اقترابهم من الحدود بين تركيا وشمال العراق. وستستمر هذه العملية الى ان تقضي قواتنا على الارهابيين".

وصرح نائب رئيس الوزراء التركي بولنت لجاويد ان "تقارير الاستخبارات تظهر ان بغداد زادت دعمها الانفصاليين. اذا ارتفعت مستويات الدعم الى درجة قد تهدد امننا فان تركيا دولة قوية جداً وحازمة وتستطيع اتخاذ الاجراءات الضرورية".

وتزامنت هذه التصريحات مع تصعيد في العمليات العسكرية المتبادلة بين الجانبين. وأفادت وكالات الانباء ان القوات التركية عززت هجومها على الثوار في شمال العراق ونقلت بطائرات هليكوبتر قوات جديدة لتكثيف العمليات في مناطق جبلية نائية قبل حلول الشتاء. وقال مسؤولون عسكريون ان نحو ٣٠ الف جندي يشاركون الآن في الهجوم ضد ما يراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ مقاتل فروا من سوريا الشهر الماضي ولجأوا الى المنطقة الكردية في شمال العراق. ورد الثوار الاكراد بهجوم داخل الاراضي التركية. وأوضح مسؤول عسكري ان ٢٠ رجلاً من قوى الامن التركية قتلوا في مكمن نصب لهم في مقاطعة سيرناك الجنوبية الشرقية.

ومع دخول العملية التركية يومها الخامس، دعت بغداد الامم المتحدة الى التدخل مؤكدة انها تحتفظ لنفسها بحق الرد. وطلب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، في رسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان، من مجلس الامن "اتخاذ الاجراءات الضرورية لادانة الغزو التركي (...) والطلب من انقرة سحب جنودها على الفور من اراضي العراق". وقال ان الحكومة العراقية "تحتفظ بحقها المشروع بموجب القانون الدولي في تحديد الرد المناسب على هذا العدوان العسكري السافر والمطالبة بتعويض عن الاضرار الناجمة عنه".

من جهة اخرى، رحبت واشنطن ولندن وانقرة في بيان مشترك بتوقيع الفصيلين الكرديين العراقيين المتناحرين اتفاق سلام في واشنطن الشهر الماضي. واكدت في بيان "اهمية الحفاظ على وحدة اراضي العراق". ويبدو ان هذه العبارة قصد منها طمأنة تركيا الى عدم السماح باقامة دولة كردية مستقلة في المنطقة.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

حكومة نتنياهو تصادق على الاتفاق اليوم وملايين الدولارات لتعزيز أمن المستوطنات

قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد جلسة لمجلس الوزراء اليوم للمصادقة على اتفاق واي بلانتايشن بعدما ارجأ ذلك اكثر من مرة في الاسبوعين الاخيرين.

وصرح ناطق رسمي ان "اجتماع الحكومة سيعقد غدا (اليوم)". ولم يوضح السبب الذي دفع بنتنياهو الى العودة عن قرار التأجيل. لكن الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى مصدر سياسي ان الاتصالات بين مستشاري نتنياهو ومستشاري وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومع الطرف الفلسطيني مستمرة على قدم وساق. واشار الى ان ثمة تقدما في ما يتعلق بتعهدات السلطة الفلسطينية، الا انه رفض الخوض في التفاصيل. واضاف ان اسرائيل تتوقع ان تتخذ السلطة خطوات اخرى على ارض الواقع.

وكان نتنياهو وضع شرطين على الفلسطينيين لمعاودة مناقشة الاتفاق في مجلس الوزراء هما تشديد الحملة لمكافحة الفصائل المعارضة وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

ومن المقرر ايضا ان تبدأ الكنيست الاسرائيلية اليوم مناقشاتها في شأن الاتفاق.

واكدت واشنطن ان الفلسطينيين "عاودوا التعاون الامني الكامل" مع اسرائيل. وحضت الدولة العبرية على ان تتحرك "سريعا" لتنفيذ الاتفاق. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن انه بعد الانفجار الذي حصل في سوق القدس "يمكن تفهم ان يكون ثمة توقف لبعض الوقت" في السير باتفاق السلام. واضاف: "نعتقد ان من المهم ان تعاود الحكومة الاسرائيلية العملية السياسية والقانونية سريعا وان تنفذ مسؤولياتها بموجب بنود اتفاق واي" بلانتايشن. ورأى انه "بحلول الاسبوع المقبل من الممكن للجانبين ان ينفذا كل الخطوات التي وردت في الجزء الاول من الاطار الزمني للاتفاق". ولم يتهم اسرائيل بالارتداد عن الاتفاق، وقال: "نعتقد انهم اذا تحركوا قريبا سيكون في مقدورهم التحرك في الوقت المناسب لتنفيذ الاتفاق في الاطار الزمني المقرر".

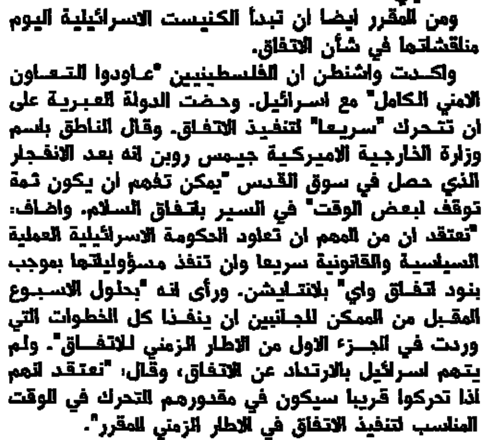
تهديد الفلسطينيين

وكانت السلطة الفلسطينية اظهرت امس اولى علامات نفاد صبرها من مماطلة رئيس الوزراء الاسرائيلي في اقرار الاتفاق، بتهديدها بوقف تنفيذ الاتفاق من جانب واحد اذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية في انتهاج سياسة التأجيل واضاعة الوقت.

وخرج الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للمرة الاولى عن الصمت الذي التزمه منذ وافق الاسبوع الماضي على طلب نتنياهو تأجيل البدء بتنفيذ الاتفاق الى حين اقراره في الحكومة والكنيست، حين شككت في نياته في التنفيذ وفقا للجدول الزمني الذي ينص عليه. وقال في تصريح له: "نعتقد ان نتنياهو سيعمد الى اضاعة الكثير من الوقت وهو بالتأكيد لن يقوم بالتنفيذ بنية صادقة وبشكل سريع".

وحذر وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور من ان السلطة الفلسطينية ستوقف من جانبها تنفيذ الاتفاق اذا ما استمر نتنياهو في المماطلة. وقال ان "القيادة الفلسطينية تدرس التوقف عن تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن اذا ما استمر نتنياهو في ايجاد الحجج لعدم تطبيقه (...) لقد اعلنا من جانبنا اننا سنلتزم البدء بالوفاء بالتزاماتنا مع بدء سريان الاتفاق وبغض النظر عن الموقف الاسرائيلي وذلك احتراماً منا لتعهداتنا وسعياً الى حماية الاتفاق. الا اننا لا نستطيع أن نستمر في ذلك لوقت طويل اذا تابع نتنياهو مراوغاته". وانتقد الادارة الاميركية التي "لم يصدر عنها حتى الآن في مواجهة مناورات نتنياهو سوى الكلمات الطيبة لتهدئة الخواطر". ورأى ان تأجيل بدء مهمة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في المنطقة التي كان يفترض ان تبدأ السبت، انما يشكل "تشجيعاً لنتنياهو للمضي في سياسته".

ورداً على تصريحات عصفور قال مصدر سياسي اسرائيلي ان "هذه التهديدات سخيفة ولا تؤثر على اسرائيل. والفلسطينيون هم الذين يتطلعون الى تسلم الاراضي من اسرائيل".



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً دوق كنت في رام الله أمس. (اب تيليفوتو)

امن المستوطنين

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اعد مشروعاً تبلغ تكاليفه بضعة ملايين من الدولارات لتعزيز الامن حول المستوطنات في الاراضي التي ستنتقل الى السيطرة الفلسطينية. واوضحت ان المشروع ينص على حفر خنادق للحماية من الدبابات حول بعض المستوطنات وبناء مواقع عسكرية دفاعية وسواتر امنية وحواجز مكهربة. واضافت ان تكاليف المشروع تقدر بنحو ١١ مليون دولار من دون احتساب شق الطرق الالتفافية للمستوطنين في مناطق السيطرة الفلسطينية.

ولم تحدد حكومة نتنياهو حتى الآن المناطق التي ستسلم الى الفلسطينيين. لكن مجموعات المستوطنين قالت هذا الاسبوع ان الانسحاب سيطاول ٣٣ مستوطنة، بعضها محاصر في مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة.

"حماس"

وكشف المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اسماعيل ابو شنب ان لقاءات عقدت ليل الاثنين بين مسؤولين في السلطة الفلسطينية وممثلين لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين".

وقال: "اجتمعنا امس مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية من اجل معالجة الازمة وتخفيف التوتر الموجود بين السلطة وحركة حماس ووقف الاعتقالات والبيانات ووضع تصور للعلاقة المشتركة". واضاف: "تم ايضاً البحث في رفع الاقامة الجبرية عن (زعيم "حماس") الشيخ (احمد) ياسين وتلقينا وعداً بالبحث في هذا الموضوع في اجتماع مجلس الامن الفلسطيني ونأمل ان يتم رفعها قريباً".

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة اكدت ان لقاءات عقدت بين الجانبين. وقالت ان "البحث في هذه اللقاءات تركز على عدم قيام التنظيمين بنشاطات تؤثر على التزامات السلطة الفلسطينية وتعطي الحكومة الاسرائيلية ذرائع للتهرب من تنفيذ الاتفاقات وخصوصاً في ما يتعلق منها بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية".

وفي القاهرة اكد رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة العقيد محمد دحلان في ختام لقاء ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "السلطة الفلسطينية لن تدخل في متاهات حرب اهلية داخلية لانها تعي ان هذا هدف اسرائيلي دائم". وقال ان "السلطة لن تدفع اي فصيل فلسطيني الى الزاوية ولن تكون طرفاً في حرب اهلية فائدتها تعود الى نتنياهو".

(وصف، رويترز، أ ش أ)

الجانبان وقعاها في الدوحة برعاية قطرية: مذكرة تفاهم بين الخرطوم وأسمرة لتسوية خلافاتهما عبر التفاوض

وقعت أمس الحكومتان السودانية والأريترية في الدوحة مذكرة تفاهم على مواصلة الاتصالات لـ"تسوية خلافاتهما" من طريق التفاوض.

وبموجب المذكرة التي وقعت في مقر وزارة الخارجية القطرية تعهد الجانبان "تسوية الخلافات عبر المفاوضات" و"احترام الخيار السياسي لكل جانب" و"عدم التدخل في الشؤون الداخلية".

وقال مصدر قريب من الوفدين ان الوفد الأريتري "أبدى تحفظات عن المذكرة لكنه مستعد على رغم ذلك لمواصلة المفاوضات بهدف تسوية الازمة مع السودان".

ووقع مذكرة التفاهم وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ونظيره الاريتري هايلي ولد تنساي بعد مفاوضات استمرت ٤٨ ساعة بفضل وساطة قطرية بين البلدين. كذلك وقعها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بصفة كونه وسيطا. وشكر للطرفين "تعاونهما الصادق" ووصف المذكرة بانها خطوة على طريق الاتفاق الشامل.

وأفادت وكالة الانباء القطرية الرسمية "قنا" ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبل موقعي المذكرة وان الوزيرين السوداني والاريتري عقدا لاحقا اجتماعا هدفه "التنسيق بين الجانبين في سبيل استمرار المحادثات والتشاور".

ودعا وزير الخارجية القطري بعد احتفال التوقيع الخرطوم واسمرة الى "مواصلة اللقاءات لاعادة العلاقات بين البلدين".

وكان البلدان قطعا العلاقات الديبلوماسية بينهما في كانون الاول ١٩٩٤. وتتهم الخرطوم اسمرة وكمبالا بمساندة متمردي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذين يخوضون منذ عام ١٩٨٣ حربا ضد الحكومة المركزية للحصول على حكم ذاتي في جنوب السودان، علماً أن المعارضة السودانية الموحدة تتخذ العاصمة الاريترية مقراً لها.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أنان يحاول إقناع الحكومة المغربية بتبني خطته للصحراء الغربية

حاول الامين العام للامم المتحدة كوفي انان أمس إقناع الحكومة المغربية بالموافقة رسمياً على خطته لتسوية النزاع في الصحراء الغربية. وناقش مع وفد وزاري رأسه رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي في مراكش في جنوب المغرب سلسلة من الاقتراحات الهادفة الى اجراء استفتاء في كانون الاول ١٩٩٩ على تقرير المصير يضع حداً نهائياً للنزاع المستمر منذ ٢٣ سنة.

والصحراء الغربية التي كانت مستعمرة اسبانية وضمتها الرباط عام ١٩٧٥ هي منطقة صحراوية تبلغ مساحتها ٢٦٠ الف كيلومتر مربع ويطالب بها الصحراويون من جبهة "البوليساريو" التي تدعمها الجزائر.

وإلى اليوسفي شارك في اللقاء وزيرا الخارجية عبد اللطيف الفيلالي والداخلية ادريس البصري المكلف ملف الصحراء الغربية. ولم يدل أحد بأي تصريح، الا ان عضواً في وفد الامم المتحدة قال ان المحادثات كانت صعبة.

وكان انان قابل مساء الاثنين الملك الحسن الثاني في القصر الملكي في مراكش. وصرح الناطق باسم الامم المتحدة حسن فودة: "ليس لدينا أي تفاصيل عن الاجتماع مع العاهل المغربي لكن أنان يسعى إلى الحصول على موافقة نهائية من الحكومة المغربية على خطته لتسوية النزاع. وأستطيع القول انه حصل على موافقة شفوية وهو يريد الان تأكيداً قبل المضي في خطته".

وتصطدم عملية الاستفتاء التي تؤجل من سنة إلى سنة بمسألة تحديد من يحق لهم التصويت وخصوصاً ٦٥ الف شخص من ثلاث قبائل تعتبرها الرباط صحراوية بينما تعتبرها "البوليساريو" مغربية.

وللخروج من المأزق قدم انان سلسلة من الاقتراحات تتيح تحديد وضع كل من أفراد هذه القبائل من غير أن يكون الامر خاضعا لمشيئة الرباط. كما اقترح ان ينشر ابتداء من الاول من كانون الاول لائحة بالناخبين الذين يحق لهم التصويت من ١٤٧ الف شخص حددت هوياتهم حتى الان وأن يسمح للمعترضين بالاستئناف.

وأقر مجلس الامن هذه الخطة في ٣٠ تشرين الاول الماضي وطلب من الطرفين تحديد موقفيهما قبل منتصف تشرين الثاني الجاري.

ومارس الامين العام للامم المتحدة ضغطا على المغاربة محذرا لدى زيارته مدينة العيون الصحراوية الاثنين من ان بعثة الامم المتحدة "المينورسو" الموجودة منذ عام ١٩٩١ في الصحراء لن تبقى هناك "الى الأبد" اذا لم يظهر الاطراف المعنيون رغبة حقيقية في التوصل الى السلام.

وتراهن الامم المتحدة على ان الرباط ترغب في تسوية هذا النزاع الذي لا يزال يشكل عامل عدم استقرار اقليمي ويسمم العلاقات مع الجزائر ويعوق عودة المغرب الى منظمة الوحدة الافريقية التي انسحب منها عام ١٩٨٥ احتجاجا على قبول "البوليساريو" في عضويتها.

ويلتقي انان غداً قادة "البوليساريو" في معقلهم في تندوف في جنوب غرب الجزائر قرب الحدود مع الصحراء الغربية.

(و ص ف، رويترز)

قرار للامم المتحدة يدعو اسرائيل للتخلي عن الاسلحة النووية

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – اعتمدت اللجنة الاولى في الجمعية العمومية للامم المتحدة المكلفة شؤون نزع السلاح قرارا يدعو اسرائيل الى التخلي عن الاسلحة النووية وتوقيع معاهدة منع انتشارها.

ويفترض ان تصوت عليه الدول الـ١٨٤ الاعضاء في الجمعية الشهر المقبل.

ويشير القرار الذي اعتمد بغالبية ١٢٤ صوتا في مقابل صوتين هما صوتا اسرائيل والولايات المتحدة، الى ان الدولة العبرية هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي لم توقع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. ويدعو اسرائيل الى "عدم تطوير اسلحة نووية او انتاجها او اختبارها او شرائها" والى "التخلي عن حيازة اسلحة نووية". ويطلب منها ايضا اخضاع منشآتها النووية لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الفلسطينيون قاطعوا العملية في القدس الشرقية: الانتخابات البلدية في اسرائيل تخللها عنف وأبرزت الانقسامات الاتنية بين الاسرائيليين



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يدلي بصوته في أحد مراكز الاقتراع في القدس أمس. (رويترز تيليفوتو)

كتابة على أحد متاجر القدس الشرقية تدعو الى مقاطعة الانتخابات البلدية الاسرائيلية. (رويترز تيليفوتو)

أدلى الناخبون الاسرائيليون امس باصواتهم في الانتخابات البلدية التي رافقتها توترات عرقية ولا مبالاة ظاهرة من غالبية السكان أظهرت عمق الانقسامات التي يعانيها المجتمع الاسرائيلي. وشارك ٣٠ في المئة من الناخبين حتى منتصف بعد ظهر امس في الانتخابات والنسبة مماثلة تقريباً للانتخابات البلدية السابقة عام ١٩٩٣. ونفذ الفلسطينيون اضراباً عاماً في القدس الشرقية احتجاجاً على اجراء الانتخابات في القطاع الشرقي من المدينة الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧.

واعتبر قائد الشرطة الاسرائيلية يهودا ويلك ان هذه الانتخابات "ستبقى الاعنف في تاريخ اسرائيل".

وقالت الناطقة باسم الشرطة ليندا مينوحين ان الشرطة تلقت حتى العصر ١٨٠ شكوى، ٨٤ في تل ابيب و٢٥ في القدس و١٨ في الجنوب و٢٩ في الوسط و٢٣ في الشمال.

وادى تلاسن الى وفاة احد الناخبين بعد تعرضه لازمة قلبية وسط مناقشة عاصفة عند مدخل مكتب الاقتراع في بلدة يافيع قرب الناصرة في الشمال.

وفي بلدة تل انسبع في الجنوب اصيب اربعة اشخاص بجروح طفيفة خلال اشتباك بين انصار لائحتين متنافستين، وفي بيت شمش في الوسط اوقف خمسة حراس تابعين لاحد الاحزاب بعدما اعتدوا على ناشطين من حزب منافس.

وامرت الشرطة بعدما ضاقت ذرعاً بالامر باغلاق احد مكاتب الاقتراع في القدس اثر تطور مناقشة الى صدام. وتنافس ٦٨٢ مرشحاً على رئاسة ١٦١ بلدية و٢٠٨٥٨ آخرين على ٢٨٠٠ عضوية في المجالس البلدية.

ودعي ٣,٨ ملايين ناخب الى التصويت، لكن المعلقين السياسيين توقعوا ان تقل نسبة المقترعين عن ٥٠ في المئة.

واذا لم يحصل المرشح لمنصب رئيس بلدية على ٤٠ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى تجرى دورة ثانية بعد اسبوعين.

ودخل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على خط الانتخابات امس بعدما لزم الصمت طوال الحملة الانتخابية، فدعا الناخبين الى دعم تكتل "ليكود" الذي يتزعمه. وقال في رسالة مفتوحة الى الناخبين: "صوتوا لليكود للقضاء على آمال اعداء التكتل".

وادت حملة الانتخابات البلدية الى تحالفات محلية غير متجانسة بين القوى السياسية الثلاث الرئيسية في البلاد وهي اليمين القومي والاحزاب الدينية وحزب العمل. وتجعل هذه التحالفات من الصعب التكهن بالنتائج، في حين يقول معلقون سياسيون انه ينبغي استخلاص العبر على الصعيد الوطني من الانتخابات البلدية. وبدت الاحزاب الدينية واثقة من انها ستأكل من رصيد الحزبين الرئيسيين.

وللمرة الاولى يشارك مرشحون من المهاجرين الروس في الانتخابات البلدية. ويشكل هؤلاء أكبر كتلة عرقية في البلاد بعد اليهود المغاربة. وتعيش الجاليتان جنباً الى جنب وسط توترات مستمرة وخصوصاً في مدينة عسقلان الساحلية.

وكتبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية: "مع ان هذه الانتخابات تبدو محلية ومبهمة، لكنها قد تقدم مؤشرات مهمة للتحالفات بين الاحزاب في الانتخابات العامة المقبلة" المقررة سنة ٢٠٠٠.

ونفذ الفلسطينيون في القدس الشرقية اضراباً عاماً استجابة لدعوة من القيادة الفلسطينية التي اعتبرت الانتخابات في الشطر الشرقي من المدينة غير شرعية. وانتشرت الشرطة بكثافة في الشوارع وقرب مكاتب الاقتراع واوقفت ثمانية فلسطينيين قالت انهم هددوا الفلسطينيين القلائل الذين قرروا التصويت.

واقتحمت الشرطة عشية الانتخابات منزل العضو في المجلس الاشتراعي الفلسطيني حاتم عبد القادر الذي يمثل القدس الشرقية والذي دعا الى مقاطعة الانتخابات.

وكان موسى عليان الفلسطيني الوحيد الذي تحدى قرار القيادة الفلسطينية عدم الترشح للانتخابات.

وقال عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني: "لا نقبل بشرعية هذه الانتخابات. انها انتخابات غير شرعية لان ضم القدس الشرقية الى اسرائيل غير قانوني من البداية".

ومعلوم ان وضع القدس سيناقشه المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في محادثات التسوية النهائية.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

الاسد استقبل وفداً اميركياً

دمشق – سانا – استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد وفدا من مركز التعاون والسلام للشرق الاوسط في الولايات المتحدة يضم رئيس المركز وين اوينز ومديره دان ابراهام والباحث فيه ستيف كوين.

وتناول البحث الوضع الراهن لعملية السلام.

وفد اردني رفيع في السعودية

الرياض – وص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان ولي العهد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز استقبل امس رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة الذي سلمه رسالة من الملك حسين بن طلال. وقالت انه جرى في اللقاء "بحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وعرض اهم المستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية".

وحضر اللقاء وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ونظيره الاردني عبد الاله الخطيب ووزير الداخلية الاردني نايف القاضي.

وقد وصل الطراونة الى الرياض امس. واوضح السفير الاردني في السعودية هاني خليفة ان رئيس الوزراء الاردني سيبحث مع المسؤولين السعوديين في "تطورات الازمة العراقية ومفاوضات السلام واتفاق واي بلانتايشن وكذلك الوضع العربي والعلاقات الثنائية".

وقال مصدر ديبلوماسي عربي في الرياض ان المحادثات ستتناول ايضا التوتر في العلاقات بين الاردن وسوريا.

"الوطن" الجزائرية تعود الى الصدور

الجزائر – وص ف – اعلن مدير صحيفة "الوطن" الجزائرية عمر بلهوشات ان الصحيفة حصلت على اذن بالصدور مجددا بعد غياب دام قرابة الشهر. وقال ان شركة المطابع للجزائر العاصمة بعثت برسالة الى الصحيفة ابدت فيها استعدادها لطبعها بعدما تحققت "من وضع دفوعاتها" ومن انها "دفعت ما عليها من ديون".

وابدى ارتياحه الى هذا القرار لان "الوضع بات لا يحتمل" للسلطات التي "انتزعنا منها المبرر التجاري الذي كان سبب التعليق". واشار الى ان "هناك صحفا تكاثرت ديونها من غير ان يهددها احد اذا لم تدفع ما عليها".

وتعود صحيفة "الوطن"، وهي الرابعة التي تغيبت عن الاسواق، الى الصدور مجددا بعد "ليبيرتيه" و"الخبر" و"لوكوتيديان دوران" التي عادت الى الاكشاك منذ الاحد. ولم تكن هذه الصحف الثلاث مدينة للمطابع بل علقت صدورها تلقائيا تضامنا مع زميلاتها المهددة.

أربع من دوله تتساءل عن جدوى ضم قبرص

الاتحاد الأوروبي أطلق عملية التوسيع شرقاً وسط قلق من البطء في قبول الأعضاء الجدد


من اليسار وزير الخارجية اليوناني يتاكيس كاسوليدس ووزير الخارجية البريطاني روبن قبيل محادثات توسيع الاتحاد الاوروبي في بروكسيل امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أطلق الاتحاد الاوروبي امس مفاوضات توسيعه مع خمس دول اوروبية شرقية وقبرص وسط قلق من البطء في قبول الاعضاء الجدد وتساؤلات عما اذا كان ينبغي أصلاً الموافقة على انضمام قبرص المقسمة.

واجتمع وزراء الخارجية للدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد في بروكسيل مع نظرائهم من بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية وسلوفينيا واستونيا وقبرص بعد المحادثات التمهيدية التي اجريت في آذار. ومن المقرر ان تشمل مفاوضات التوسيع في المرحلة الثانية ليتوانيا ولاتفيا وسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا.

وفي اعلان مشترك نادر حذرت هولندا والمانيا وفرنسا وايطاليا من ان عدم قدرة القبارصة اليونانيين والاتراك على تسوية خلافاتهم سيؤثر كثيراً على فرص قبول الجزيرة في عضوية الاتحاد.

وشكا زعماء لاتفيا وليتوانيا واستونيا في اجتماع عقدوه في أوسلو من ان بطء الاتحاد الاوروبي في مفاوضات الانضمام اليه قد يؤدي الى عدم استقرار في مناطقهم. وحذر رئيس الوزراء الليتواني جيديميناس فاغنوروس من "توترات غير ضرورية" يمكن ان تعقد العلاقات مع روسيا ودول مجاورة اخرى الا اذا عجل الاتحاد في المفاوضات.

ولم يحدد الاتحاد موعداً للتوسع شرقاً، لكن الدول الاكثر اهلية قد تجد فرصة للانضمام اليه سنة ٢٠٠٣ أو سنة ٢٠٠٤.

ورحبت الحكومة القبرصية ببدء مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي بشكل ملموس، محاولة تقليل أهمية الاعلان المشترك الذي اصدرته فرنسا وهولندا والمانيا وايطاليا عن "العقبات" التي تعترض هذا الانضمام. وصرح الناطق الحكومي القبرصي خريستوس ستيليانيدس في نيقوسيا: "اننا نرحب ببدء المفاوضات بشكل ملموس بين قبرص والاتحاد الاوروبي. انه حدث مهم ومرحلة مهمة على طريق الانضمام". واضاف ان الحكومة القبرصية راضية عن "موقف اليونان السليم الذي يدعم" موقفها الرافض لربط عملية الانضمام بتسوية القضية القبرصية. وأكد ان "قبرص لم توفر أي جهد لضمان مشاركة القبارصة الاتراك في المفاوضات وتركيا هي المسؤولة عن هذا التعطيل".

وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية نيكوس اتنسلكيس: "موقفنا واضح ولا يمكن ان تصير قبرص رهينة تركيا".

وكررت انقرة معارضتها لبدء مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي، مشيرة الى انه سيزيد الوضع تعقيداً في الجزيرة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية سرمد اتاجنلي ان "قرار الاتحاد الاوروبي اطلاق مفاوضات انضمام (قبرص) خطوة خاطئة (...) ترى تركيا ان قرار الاتحاد لن يساهم في الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للقضية القبرصية بل سيزيد الوضع تعقيداً في الجزيرة".

وأفادت مصادر اوروبية في بروكسيل ان الجلسة الاولى من مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي أتاحت تسوية خمسة فصول تقنية من اصل سبعة طرحت على بساط البحث، ذلك ان الفصل المتعلق بالسياسة الخارجية لا يزال عالقاً بسبب تقسيم الجزيرة.

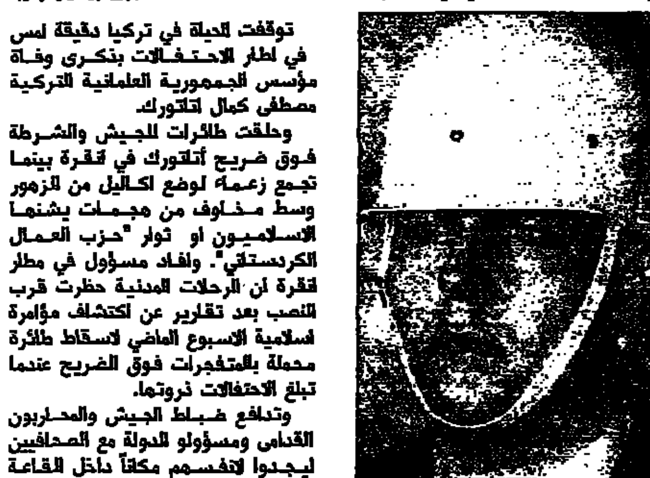
وفي ختام جلسة المفاوضات أعطى ممثلو الدول الـ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي تقويماً ايجابياً للبرنامج القبرصي في مجالات الابحاث والتربية والسياسة الصناعية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والثقافة المرئية والمسموعة. والى المشكلة المتعلقة بمسألة السياسة الخارجية والامنية التي تطرح مشكلة لبعض الدول الاعضاء في ما يتعلق بقبرص، طلبت نيقوسيا مرحلة انتقالية من سنة واحدة بعد انضمامها الى الاتحاد الاوروبي لتحرير قطاع الاتصالات.

وخلال مؤتمر صحافي اعقب هذه الجلسة الاولى اعلن وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شويسيل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان "لا شيء يمكنه وقف قطار التوسيع الذي انطلق الا اذا سحب بلد ترشيحه". وأبدى "ارتياحه" الى الموقف "الحميد" للحكومة القبرصية اذ تركت الباب مفتوحاً امام تمثيل المجموعة التركية في مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

الذكرى الـ ٦٠ لوفاة أتاتورك


ضباط وجنود اتراك يقفون دقيقة صمت امام السرير الذي توفي عليه مصطفى كمال أتاتورك في قصر دولما بخشه العثماني في اسطنبول. (رويترز تيليفوتو)


جندي تركي يذرف دموعاً خلال دقيقة الصمت على مصطفى كمال أتاتورك في قصر دولما بخشه في اسطنبول امس. (رويترز تيليفوتو)

توقفت الحياة في تركيا دقيقة امس في اطار الاحتفالات بذكرى وفاة مؤسس الجمهورية العلمانية التركية مصطفى كمال اتاتورك.

وحلقت طائرات الجيش والشرطة فوق ضريح أتاتورك في انقرة بينما تجمع زعماء لوضع اكاليل من الزهور وسط مخاوف من هجمات يشنها الاسلاميون او ثوار "حزب العمال الكردستاني". وافاد مسؤول في مطار انقرة ان الرحلات المدنية حظرت قرب النصب بعد تقارير عن اكتشاف مؤامرة اسلامية الاسبوع الماضي لاسقاط طائرة محملة بالمتفجرات فوق الضريح عندما تبلغ الاحتفالات ذروتها.

وتدافع ضباط الجيش والمحاربون القدامى ومسؤولو الدولة مع الصحافيين ليجدوا لانفسهم مكاناً داخل القاعة الصغيرة في القصر العثماني في اسطنبول "دولما بخشه" حيث مات اتاتورك في ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٨. (رويترز)

واشنطن ترفض المهلة التي حددتها الحركة

"طالبان": الاصرار على محاكمة بن لادن يعرّض الأميركيين في العالم للخطر

حذرت حركة "طالبان" الافغانية الاصولية الادارة الاميركية أمس من انها تعرض حياة مواطنيها في العالم للخطر اذا أصرت على محاكمة رجل الاعمال المنزوعة عنه جنسيته السعودية أسامة بن لادن، في حين رفضت واشنطن مهلة حددتها الحركة لتقديم ادلة تثبت ان الاخير تورط في تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا.

وبثت أمس اذاعة الشريعة الناطقة باسم الحركة في كابول ان القرارات الاميركية تهدد "امن المواطنين الاميركيين في جميع انحاء العالم". وأضافت ان "ما سيستفيد منه الاميركيون هو انفجار الحقد في المنطقة وفي العالم الاسلامي الذي سيكلفهم مئات الملايين من الدولارات". واعتبرت "ان خطأ الولايات المتحدة الكبير أنها ترغم اصدقاءها على ان يصبحوا اعداء"، مشيرة الى ان الشعب الافغاني يعترف بالجميل لمساندة الولايات المتحدة اياه خلال الغزو السوفياتي لبلاده.

ويتهم القضاء الاميركي بن لادن بانه وراء عمليتي تفجير السفارتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب الماضي واللتين أوقعتا عدداً كبيراً من الضحايا، وعرضت الادارة الاميركية مكافأة قيمتها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض عليه.

وأكدت "طالبان" استعدادها لمحاكمة بن لادن في أفغانستان وأمهلت واشنطن حتى ٢٠ تشرين الثاني لتقديم أدلة على العمليات الارهابية المنسوبة اليه. ورفضت الحركة حتى الآن تسليم رجل الاعمال الذي تعتبره "ضيفاً" في افغانستان حيث يعامل كبطل منذ الثمانينات عندما شارك في محاربة السوفيات في البلاد بدعم من الولايات المتحدة.

في المقابل، رفضت واشنطن المهلة لتقديم ادلة تدين بن لادن بتدبير تفجير السفارتين ومهاجمة اهداف أميركية اخرى في العالم. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "نعتقد انه يجب تقديم بن لادن الى المحاكمة سريعاً لمحاكمته على جرائمه (...) ليس هناك موعد انقضاء في مثل هذه الاعمال الارهابية". وشدد على ان الولايات المتحدة ستواصل الحوار مع "طالبان" لكنه لمح الى ان واشنطن قد لا تقدم اليها طلب استرداد رسمياً لانها لا تعترف بها ممثلة رسمية لافغانستان.

وأضاف أن "القضية الحقيقية ليست كما تصفها طالبان، القضية الحقيقية هي لماذا تواصل طالبان توفير ملاذ آمن لاسامة بن لادن".

(وص ف، رويترز)

مجلس الشورى يحاول مع الحكومة إنعاش صناعة السجاد الايراني

ناقش مجلس الشورى الإيراني أمس هبوط صادرات السجاد الفارسي الشهير الذي يشكل المصدر الثاني للعملات الاجنبية في إيران بعد النفط.

وبثت الإذاعة الإيرانية أن وزير التجارة محمد شريعتمداري عرض وضع صناعة السجاد في جلسة مغلقة لمجلس الشورى متناولاً "الاسواق المحلية والخارجية وسبل زيادة المبيعات الإيرانية في الخارج".

وتعاني صادرات السجاد الايراني هبوطاً حاداً منذ سنوات عدة بسبب الظهور القوي في هذه السوق لجمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز والمنافسة التي تزداد يوما بعد يوم من الهند وباكستان وتركيا. وأفادت مصلحة الجمارك ان قيمة صادرات السجاد الإيراني كانت ١,٨ مليارات دولار عام ١٩٩٤، لكنها انخفضت الى نحو مليار بين آذار ١٩٩٧ وآذار ١٩٩٨.

وقال النائب المحافظ محمد باقر نوبخت ان "حصة ايران من السوق الدولية بلغت ٣١ في المئة مقابل ٤١ في المئة قبل ٢٠ سنة". واضاف ان بلاده "تنتج حاليا ٧,٥ ملايين متر مربع من السجاد ذي الجودة العالية".

وازدادت العائدات في قطاع السجاد انخفاضا بعد ايار ١٩٩٥ اثر تبني إجراءات لتنظيم التحويلات بالعملات الاجنبية في الاستيراد والتصدير. ولم تفلح تدابير الانفتاح التي اتخذت مذ ذلك في الحد من تدهور صادرات السجاد، علماً أن إيران تسعى الى إنعاش صادراتها غير النفطية نظراً الى تدني أسعار النفط وهبوط عائدات هذا القطاع بحيث بلغ العجز في الموازنة ٦,٣ مليارات دولار.

ويشكل النفط ٨٠ في المئة من واردات الدولة بالعملات الاجنبية ونصف مصدر الدخل الحكومي ما يزيد وضع الاقتصاد حساسية في ظل تقلب أسعار النفط.

وكان الوضع الاقتصادي في ايران في صلب جلسة مشتركة عقدها مجلس الشورى والحكومة الاحد ودعا فيها الرئيس محمد خاتمي الى "التنسيق والتعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية لتنشيط الاقتصاد وانعاش المنتجات غير النفطية".

(و ص ف)

أميركا الوسطى تطلب اعفاءها من الديون فرنسا أول المستجيبين وصندوق النقد يتحفظ

ناشد زعماء دول اميركا الوسطى، التي ضربها اعصار "ميتش" وتعرضت لكوارث فيضانات أودت بحياة ١١ الف شخص، الاسرة الدولية اعفاء بلادهم من ديونها الخارجية، ودعوا الشركات الاجنبية الى الاستثمار في منطقتهم لمساعدتها في عمليات اعادة البناء. وفي حين أعلنت فرنسا اعفاء نيكاراغوا وهندوراس من ديونهما



مشردون يتدافعون للحصول على ثياب من هيئات الاغاثة في نيكاراغوا في مخيم بلاستيك سمّي "حي الحياة الجديدة". (أ ف ب تيليفوتو)

وقدم البنك الدولي ٢٠٠ مليون دولار مساعدات لدول المنطقة، رفض صندوق النقد الدولي تحرير نيكاراغوا من التزاماتها المالية.

وعقد اجتماع طارئ في مطار سان سالفادور شارك فيه رؤساء السالفادور وهندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وطالبوا الدول الصناعية بفتح حدودها امام سلع دولهم وحضوا واشنطن على وقف ترحيل المهاجرين الذين دخلوا اراضيها بصورة غير شرعية.

وقال رئيس هندوراس كارلوس فلوريس: "خسرنا في ٧٢ ساعة ما بنيناه خلال ٥٠ سنة خطوة خطوة".

ووافق الرؤساء الاربعة الذين انضم اليهم وزير خارجية غواتيمالا على توجيه نداء لاسقاط ١١ مليار دولار ديوناً مستحقة على هندوراس ونيكاراغوا. وأفاد مسؤولون شاركوا في الاجتماع ان الرئيس المكسيكي ارنستو زيديللو اتصل هاتفياً بالرؤساء المجتمعين ليؤكد لهم دعمه.

وتسبب الاعصار "ميتش"، الذي وصف بانه الأسوأ تتعرض له المنطقة منذ أكثر من ٢٠٠ سنة، بتشريد أو تضرر نحو ثلاثة ملايين نسمة أي عشرة في المئة من مجموع سكان دول اميركا الوسطى.

وجاءت الاستجابة الاولى لنداء الرؤساء الاربعة من فرنسا، اذ اعلن وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان ان حكومته "قررت ان تلغي من جانب واحد مجمل الديون المستحقة لها على دول" أميركا الوسطى التي ضربها الاعصار، وخصوصا نيكاراغوا وهندوراس. وأوضح في جلسة للجمعية الوطنية الفرنسية أن بلاده تنوي ان تنشئ مع بريطانيا صندوقاً للمساهمة في تسديد ديون الدول التي ضربها الاعصار لصندوق النقد الدولي. ولفت الى ان مساعدة الدول المنكوبة تفترض الغاء قسم كبير من ديونها أو اعادة جدولتها سواء تعلق الامر بديون ثنائية أو بديون لمؤسسات دولية مثل صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي. وأكد ان "اقتصاد هذه الدول في حاجة الى اعادة بنائه من نقطة الصفر تقريباً" وفرنسا تقف "الى جانبها في هذه المحنة".

كذلك أصدر البنك الدولي بياناً في واشنطن ضمنه قراره تحويل نحو ٢٠٠ مليون دولار من مشاريع يجري العمل فيها حالياً، الى مساعدة دول أميركا الوسطى التي ألحق بها الاعصار "ميتش" أضراراً بالغة. وقال ان مزيداً من الاموال سيرسل الى الدول المنكوبة على شكل قروض عاجلة.

وفي واشنطن قال البيت الابيض أن زوجة نائب الرئيس الاميركي تيبر غور ترأس وفداً اميركياً الى هندوراس ونيكاراغوا لتقديم معونات.

صندوق النقد

وفي ماناغوا، قال ممثل صندوق النقد الدولي جيل دياز الاثنين ان على نيكاراغوا احترام التعهدات الاقتصادية المحددة في اتفاق مشترك مع الصندوق على رغم الاضرار التي خلفها اعصار "ميتش". وأضاف بعد اجتماع مع عدد من الوزراء ان نيكاراغوا تحتاج الى تمويل اضافي لاعادة البناء، الا ان ذلك لا يعني ان الحكومة باتت حرة من الالتزامات التي تعهدتها حيال الصندوق. وشدد على "وجوب ادراك ان ضغوط اعادة البناء لن تؤدي الى تخلينا عن الاستقرار لان ذلك سيكون مشابهة من يصب الزيت على النار لاطفائها. يجب ايجاد وسائل اضافية مع الحفاظ على استقرار الاقتصاد الشمولي".

ولاحظ رسالة النيات التي قدمتها الحكومة الى صندوق النقد الدولي مطلع السنة الجارية زيادة تعرفات الخدمات العامة وانهاء عمل جزء من موظفي القطاع العام وخفض النفقات الحكومية وبيع مؤسسات الدولة كشركة الاتصالات الهاتفية اضافة الى تحقيق معدل نمو اقتصادي بنسبة خمسة في المئة.

واعتبر دياز ان طلب الحكومة الغاء الدين الخارجي البالغ ٦,٥ مليارات دولار فكرة مهمة وان الكارثة التي خلفها الاعصار قد تعجل في الموافقة عليها، لكنها لن تكون كافية لبدء اعادة البناء في البلاد.

وقدرت كلية الاقتصاد في هندوراس خسائر البلاد بنحو اربعة مليارات دولار أي ضعفي تقديرات الحكومة وهو ما يزيد على الناتج المحلي الاجمالي للدولة التي يعيش فيها نحو ستة ملايين نسمة.

وأعلنت نيكاراغوا أن خسائرها الاقتصادية تبلغ نحو مليار دولار وهو ما يعادل نصف الناتج المحلي الاجمالي. وستحرم خدمة الديون الخارجية المستحقة على نيكاراغوا والمقدرة بنحو ستة مليارات دولار، الدولة عائدات ما يقرب من ٤٠ في المئة من صادراتها. وتعيش غواتيمالا والسالفادور ضائقة مالية مماثلة بعدما تضررت صادراتها الرئيسية من البن.

(وص ف، رويترز، أب)

مجلس النواب استمع الى خبراء وكلينتون خضع لتحقيق أولي

واشنطن – من وفيق رمضان:

استمع اعضاء لجنة الشؤون القضائية في مجلس النواب الاميركي، الى عدد من المؤرخين والخبراء في الشؤون الدستورية الاميركية في موضوع عزل الرئيس الذي قرره مجلس النواب. والجلسة التي عقدت مساء الاثنين هي الاولى التي سيستمع فيها اعضاء اللجنة الى شهود في التهم الموجهة الى الرئيس بيل كلينتون.

وما يمكن استنتاجه من هذه الجلسة التي استمرت يوما كاملا، وشهدها الشعب الاميركي تلفزيونيا، هو ان الخبراء والمؤرخين قالوا ان الموضوع هو: عزل او لا شيء، لان الدستور الاميركي لا يتضمن عقوبات بين هذين الحدين، مثل التأنيب او الغرامة المالية.

ومنذ اقترع مجلس النواب الشهر الماضي على بدء التحقيق في امكان عزل الرئيس، اظهرت استطلاعات الرأي المتتالية ان الشعب الاميركي لا يريد تحمل صدمة تغيير الرئيس بعزله من غير ان يعني هذا ان في موقف الرأي العام دفاعا عن كلينتون او قبولا لفضائحه.

ولأن الرئيس الاميركي، بحسب الكثير من عارفيه، يعيش وينتعش من ازمة الى ازمة، وهي بغالبيتها من صنعه، لكي يظل في اجواء "حملة انتخابية رئاسية مستمرة"، فانه خضع امس مدة ساعة ونصف ساعة لتحقيق اولي في البيت الابيض امام محققين تابعين لوزارة العدل.

وهذا التحقيق تجريه الوزارة منذ اشهر قليلة في موضوع تجاوز كلينتون عددا من القوانين الخاصة بتمويل الحملات الانتخابية، خلال الحملة التي اعادته الى البيت الابيض عام ١٩٩٦. وهو جزء من التحقيق الذي قررته وزيرة العدل جانيت رينو لتحديد ما اذا كان الامر يستدعي تعيين محقق خاص في هذا الموضوع.

وامام رينو حتى الثامن من الشهر المقبل، فاذا قررت تعيين محقق خاص، سيكون كلينتون اول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يتعرض للتحقيق من محققين خاصين، بعد المحقق الخاص الحالي القاضي كينيث ستار المختص بفضيحة "وايتووتر" المالية وبقضيتي بولا جونز ومونيكا ليوينسكي.

وقال وكيل الرئيس المحامي ديفيد كيندال بعد جلسة التحقيق ان "الرئيس كان متعاونا مع المحققين". واضاف مستبقا كل شيء: "ان وزارة العدل ستستنتج ان الرئيس لم يخالف اي قانون".

ولأن التحقيق كان اوليا، لم يقسم كلينتون اليمين القانونية كما لم تسجل اقواله على شريط فيديو.

ويشمل التحقيق ايضا نائب الرئيس آل غور، وهو يتعلق بحصول كلينتون، وغور معه، على مبالغ نقدية كبيرة لم تدخل سجلات الحملة الانتخابية انفقت على اعلانات تلفزيونية تدعو الى اعادة انتخابهما. وسيستمع المحققون الى هارولد ايكيس النائب السابق لرئيس اركان البيت الابيض.

ولجأ كلينتون ومحاموه، كالعادة، الى الحيلة وصاروا يقولون الآن ان هذا لا يخالف القانون لأن الاعلانات المتلفزة "لا تدعو الى الانتخاب بالتحديد" و"لم تكن موجهة ضد (المرشح الجمهوري-السناتور السابق بوب) دول".

ويأتي فتح التحقيق الجديد مع كلينتون، بعدما نعم في الاسبوعين السابقين ببعض الارتياح نتيجة الانتخابات الجزئية التي اجريت في الثالث من هذا الشهر. لذا يبدو ان المتاعب السياسية والقضائية ستلاحقه حتى بعد خروجه من البيت الابيض سنة ٢٠٠٠.

وظهر من التحقيق الاولي ان كلينتون اطلع على سيناريو كل اعلان تلفزيوني ووافق على بث هذه الاعلانات التي هاجمت دول. وكان قد تحدث عن هذه الافلام ومضمونها ومدحها امام مجموعة من الذين تبرعوا للحملة الانتخابية الاخيرة.

من جهة اخرى، رفعت السرية امس عن ١٢٠٠ صفحة من الوثائق القضائية، واتضح ان القاضية سوزان ويبر رايت التي نظرت في دعوة بولا جونز على الرئيس الاميركي وردتها لأنها دعوى ضعيفة، نصحت الجانبين بتسوية القضية.

ومذه الصفحات هي الدفعة الثالثة الاخيرة من وثائق القضية التي لا تزال عالقة من دون حل، والتي تزال السرية عنها هذا الشهر.

ابرهيم من زنزانته: مهاتير فقد رشده متعطش للسلطة ومصاب بجنون العظمة

هاجم نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم من قفصه في قاعة المحكمة رئيس الوزراء مهاتير محمد بعنف قبل ايام من افتتاح "المنتدى الاقتصادي لآسيا-المحيط الهادئ" (ابيك) في العاصمة كوالالمبور.

وتمكن ابرهيم من التحدث الى الصحافيين في أثناء تعليق قصير أمس لجلسة محاكمته بتهم لواط وفساد، مدعيا انه يتحدث مع افراد من عائلته، وقال ان رئيس الوزراء خسر دعم الماليزيين والاسرة الدولية، وان "الزعماء الاجانب يرفضون مقابلته"، في اشارة الى اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان انهما لن يلتقيا مهاتير على انفراد في قمة "ابيك". وأضاف "بالنسبة الى ماليزيا عليه، ويا للاسف، ان يقبل ان السكان الماليزيين يرفضونه (...) والزعماء الاجانب ما عادوا يتحملونه".

كذلك نشرت أمس مجلة "تايم" الاميركية مقابلة مع ابرهيم رد فيها خطياً من زنزانة الانفراد على اسئلة أرسلت اليه سراً، فرأى ان رئيس الوزراء "متعطش الى السلطة" ومصاب بـ"جنون العظمة" وانه "فقد رشده". ولاحظ أن مهاتير لا يتردد "في محاولته اليائسة للبقاء في السلطة (...) في استخدام كل الوسائل المتوافرة لدى الحكومة والشرطة والقضاء".

وأثار اعتقال انور ابرهيم استياء المجتمع الدولي ومنظمات قانونية وانسانية مختلفة بينما أبدى زعماء ومسؤولون اجانب قلقاً من الاتهامات التي وجهت اليه والطريقة التي تجرى فيها محاكمته.

واستمرت المحاكمة أمس لليوم السابع، وكان رئيس جهاز استخبارات الشرطة أقر قبل أيام بان هذه الاتهامات بانها "مختلقة" ونتيجة حملة لـ"تشويه" سمعة الوزير السابق.

ومن المقرر تعليق المحاكمة في ١٤ تشرين الثاني خلال انعقاد قمة "ابيك". ومثلت أمس نجمة الاتهام في القضية شقيقة السكرتير الخاص لابرهيم امي حفيظة علي التي وجهت العام الماضي الى مهاتير رسالة اتهمت فيها الوزير المعزول باقامة علاقات جنسية مع سائقه عزيزان أبو بكر وزوجة سكرتيره الخاص شمس الدار طهارين. وتليت الرسالة أمام المحكمة.

ومثل أيضاً ضابط في وحدة استخبارات الشرطة يدعى عبد العزيز حسين، أفاد أن الشرطة الماليزية اجبرت رجلاً وامرأة على سحب اتهامات بارتكاب جرائم جنسية موجهة الى ابرهيم، بممارسة "ضغط معنوي مكثف" عليهما في استجواب استمر ليلة كاملة العام الماضي.

وقد عززت شهادته حجج الادعاء ان متهمي انور اجبرا على سحب الاتهامات المنسوبة الى الوزير السابق.

وكان انور انكر تهم الفساد واللواط وقال انه ضحية مؤامرة على مستوى عال لانهاء حياته السياسية.

مهاتير

في غضون ذلك، أعرب مهاتير في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن اقتناعه بأن محاكمة ابرهيم ستكون "عادلة".

وقال انه اعتقد طويلاً ان الوزير المعزول هو "أفضل مرشح" لخلافته وأنه تبناه كما لو كان ابنه مدة ١٦ سنة الى ان "تورط في نشاطات غير مقبولة" في المجتمع الماليزي.

ونفى أن يكون اقصاه لاسباب "سياسية او اقتصادية"، مشدداً على ان "المشكلة اخلاقية". ودافع عن نزاهة النظام القضائي في بلاده. وابدى استعداده للادلاء بشهادته امام المحكمة اذا طلب منه ذلك.

(وص ف، رويترز)

جنرال بريطاني اتهم واشنطن بالتنصت عليه

لندن – وص ف – صرح القائد البريطاني السابق لقوات الامم المتحدة في البوسنة الجنرال مايكل روز ان اجهزة الاستخبارات الاميركية يمكن ان تكون تنصتت على هيئة اركانه في ساراييفو لاشتباهها في تعاطفه مع صرب البوسنة.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة "التايمس" البريطانية اتهم الجنرال روز واشنطن ايضا بانها حاولت نسف جهوده في قيادة قوات حفظ السلام لان الاميركيين كانوا يعتبرونه "متساهلا جدا" مع الصرب. واكد الضابط البريطاني الذي قاد قوات الامم المتحدة في البوسنة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ انه ادرك ان كل اتصالاته كانت موضع تنصت في شكل منتظم. واضاف انه عندما فاتح الاميركيين بالامر نفوا القيام باي عملية تجسس الكتروني على مقر قيادته.

ونفى ان يكون قد تعاطف مع الصرب او مع المسلمين قائلا: "حاولت ان اكون وسيطا، لكني اضطررت الى ان اشرح كل شيء للاميركيين الذين لم يكونوا يعرفون شيئا عن مهمتنا في البوسنة".

وتحدث ايضا عن حادث مع ضابط سابق في قوات مشاة البحرية الاميركية "المارينز" كان يشرف على مشروع مائي في ساراييفو وكان يشتبه في انه يعمل لحساب وكالة الاستخبارات الاميركية "سي آي اي"، وقال: "لقد اضطررت الى طرده لانه لم يكن يكف عن مطالبتنا بالقيام باعمال عسكرية ضد الصرب".

أخبار دولية قصيرة

اسمرة تتهم اديس ابابا باحباط الوساطة

نيروبي – وص ف – اتهمت حكومة اريتريا أمس حكومة اثيوبيا باحباط الاجتماع الذي رتبته منظمة الوحدة الافريقية السبت والاحد الماضيين في واغادوغو لحل النزاع الحدودي بين البلدين.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاريترية في نيروبي ان اسمرة اقترحت توقيع اتفاق لوقف القتال و"لكن لم يتسن تجسيده بسبب رفض اثيوبيا القاطع".

وكان وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفين صرح الاثنين ان اديس ابابا وافقت على خطة السلام التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية مشيراً في الوقت نفسه الى تبادل شبه يومي للقصف المدفعي بين قوات البلدين.

كذلك طالبت اسمرة بان تنسحب جيبوتي من لجنة الوساطة التابعة للمنظمة واتهمتها بدعم مجهود الحرب الاثيوبي وهو اتهام رفضه وزير الخارجية والتعاون الجيبوتي محمد موسى شهم أمس مؤكداً "ان لا أساس له".

عائلة أباشا أعادت اموالاً الى الدولة

ابوجا – و ص ف – أعلن رئيس مكتب الصحافة في الرئاسة النيجيرية محمد هارونا ان الحكومة استردت من عائلة الرئيس السابق الجنرال ساني أباشا أكثر من ٧٥٠ مليون دولار سرقت من الاموال العامة.

وأكد المسؤول الاعلامي العامل مع الرئيس عبد السلام أبو بكر خليفة اباشا الذي توفي في حزيران الماضي، ان عائلة أباشا أعادت مبلغ ٦٢٥ مليون دولار اميركي و٧٥ مليون جنيه استرليني في ٦ تشرين الثاني الجاري. واضاف ان الاموال كانت مودعة حساباً خاصاً في المصرف المركزي النيجيري.

من جهة اخرى، اعترف اسماعيل غوارزو المستشار الامني السابق لاباشا بالاستيلاء على ٢٥٠ مليون دولار من الاموال العامة و٣٧ مبنى في مدن عدة في شمال البلاد وابوجا.

وكان وزير المال السابق في عهد اباشا انطوني اني اتهم المستشار الامني باختلاس مليار و ٣٠٠ مليون دولار من احتياط العملات الصعبة في نيجيريا. وكشف ان مجموع الاحتياط انخفض من ٨,٤ الى ٧,٠٧ مليارات دولار. وأشار ان كل عمليات السحب هذه "غير شرعية" لكنها لا تشمل "المليارات التي سرقها اباشا مباشرة".

وقد استعيدت من غوارزو ايضاً خمس سيارات، بينما اثنتان من نوع "بيجو" وواحدة "مرسيدس".

القضاء الروسي مشلول بسبب المال

موسكو – و ص ف – نشرت صحيفة "فريميا" الروسية امس ان المحاكم الروسية تعاني نقصاً حاداً في الاموال الى درجة انه لم يعد في استطاعة الكثير من قضاة المناطق الريفية اصدار الاحكام نتيجة انقطاع التدفئة والكهرباء عن محاكمهم بسبب تراكم الفواتير غير المدفوعة.

ونقلت عن رئيس الرابطة المهنية للقضاة الروس يوري سيدورينكو ان هذا الوضع يطاول خصوصاً مناطق تشليابنسك (الاورال) واركوتسك (سيبيريا) وبريانسك التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر عن موسكو جنوباً. وأوضح ان وزارة المال لم توفر المبالغ الضرورية لعمل القضاء ما حرم قضاة بريانسك الكهرباء والتدفئة ولم يعد لديهم مال حتى لارسال البريد. واعترف بان الصعوبات المالية ادت ايضاً الى انخفاض مستوى القضاة الجدد و "لم يعد لدينا الخيار وبتنا نقبل مرشحين كان يفترض ان نرفضهم". واشار الى ان عشرات القضاة اقيلوا هذه السنة لانهم انتهكوا القانون.

وكشفت صحيفة "كومرسنت" الروسية ان العجز في الموازنة الروسية لسنة ١٩٩٨ سيكون في الحقيقة أكثر من ضعفي ما هو متوقع ولا بد لسد هذا العجز من الاعتماد على اصدارات مالية جديدة. وقالت ان العجز سيصل الى مئة مليار روبل (٦,٤٥ مليارات دولار) بينما توقعت الموازنة الطارئة التي اقرت في تشرين الاول الماضي عجزاً بـ٦٠ مليار روبل (٣,٨٧ مليارات دولار).

الجلسة الأولى للمجلس الاندونيسي منذ أيار

جاكرتا – رويترز، و ص ف – حض رئيس مجلس الشعب الاستشاري في اندونيسيا هارموكو اعضاء المجلس الاستشاري خلال جلسة خاصة للمجلس امس على الاصلاح وتفادي تحولهم مجلساً يصادق على قرارات الرئيس فحسب.

وقدم في كلمته الافتتاحية لدورة المجلس التي تستمر اربعة ايام تقويماً صريحاً على غير العادة لدور المجلس خلال فترة حكم الرئيس السابق سوهارتو التي استمرت ثلاثة عقود. واكد ان المجلس في حاجة الى إصلاح نفسه قائلاً: "لقد تجاهلنا العملية الدستورية (...) اصلاح مجلس الشعب الاستشاري هو مطلب شعبي".

ويناقش المجلس الذي يضم الف عضو المستقبل السياسي لاندونيسيا التي لم تعرف سوى الحكم الشمولي منذ استقلالها علم ١٩٤٥. وهذه المرة الاولى يجتمع منذ تنحي سوهارتو في ايار. ويتضمن جدول اعمال الدورة الحالية المصادقة على قوانين سياسية تقصر مدة الرئاسة على فترتين رئاسيتين مدة كل منهما خمس سنوات وتقديم موعد الانتخابات من سنة ٢٠٠٢ الى سنة ١٩٩٩.

وروى شهود عيان ان مئات من رجال الامن اوقفوا حشداً من المحتجين قرب مبنى البرلمان خلال انعقاد الجلسة.

الاضراب مستمر في بنغلادش

دكا – رويترز – استمر الاضراب العام في بنغلادش امس لليوم الثاني واصيبت البلاد بالشلل اذ اغلقت المتاجر والمكاتب والموانئ واسواق الاوراق المالية.

وأعلن الاضراب، وهو السادس تنظمه المعارضة هذه السنة، فيما لا تزال البلاد تتعافى من اثار فيضانات كاسحة اودت بحياة اكثر من ١٥٠٠ شخص.

وافاد اطباء ان عدد ضحايا الاضراب ارتفع الى اربعة أمس بعدما توفي في المستشفى احد المصابين في انفجار قنبلة.

وقالت الشرطة ان نحو ١٠٠ شخص اصيبوا بجروح أمس في مواجهات بين انصار الاضراب ومعارضيه في مدينة تشيتاغونغ الجنوبية بالقنابل والمسدسات والحجار.

وقال صحافيون ان نحو ٥٠ شخصاً جرحوا في اشتباكات متفرقة في مناطق موتشاك وميربور وغيرها في دكا.

قضايا النهار

أوج ألان مقابل النفط والشيشان:

الدولة الكردية "المستقلة" في شمال العراق خلال... سنة

"اتفاق واشنطن" بين زعيمي اكراد العراق مسعود البارزاني وجلال الطالباني، والذي كان، برأيي بعض المراقبين، أحد دوافع التصعيد العسكري التركي ضد سوريا، بصفته (التصعيد) رسالة اعتراض (عنوانها واشنطن) على الاتفاق، يحط الآن في العاصمة التركية، أنقرة، في جولة مفاوضات أمنية بين البارزاني والطالباني، بعد مفاوضات سياسية بينهما في العاصمة البريطانية، لندن. في هذا الوقت، كانت مسألة عبدالله أوج ألان (آبو) وحزبه، "حزب العمال الكردستاني"، تحط رحالها بعيداً عن الشرق الاوسط، في موسكو، حيث رفع مجلس الدوما الروسي توصية للحكومة بقبول طلب أوج ألان اعتباره لاجئاً سياسياً في موسكو. وهكذا فإن تركيا، التي رفعت المسألة الكردية عنواناً لمواجهتها مع سوريا، ما زالت تواجه، رغم اتفاق أضنة التركي – السوري. في العشرين من تشرين الاول الماضي، هذه المسألة، وربما بخطورة أكبر، في مكانين آخرين، بعيداً عن الجبهة السورية. واذا كان لكل ذلك معنى، فهو أن أنقرة اخطأت بحصر مسألة "حزب العمال الكردستاني" بسوريا. واتفاق أضنة الذي أنهى الاتهام التركي لدمشق بدعم الحزب الكردي، كان نوعاً من الهروب الى الأمام: الى شمال العراق وموسكو.

٭٭٭

اذا دققنا في طبيعة الاطراف المعنية مباشرة بصوغ اتفاق واشنطن ومتابعة بلورة تفاصيله تمهيداً لتطبيقه، نجد انها الاطراف نفسها التي وقعت اتفاقية حزيران ١٩٢٥ التي رسمت الحدود الحالية للعراق وقضت بضم ولاية الموصل، التي كانت تطالب بها تركيا، الى العراق. وهذه الاطراف هي: بريطانيا وتركيا والعراق، مضافاً اليها القوة العظمى التي نشأت لاحقاً وهي الولايات المتحدة.

وقّع الاتفاق الكردي في واشنطن، في ايلول الماضي، واستؤنفت مفاوضاته السياسية بعد ذلك في لندن، والآن يُناقش بُعده الأمني في أنقرة. والمحصلة نشوء وضع جديد في شمال العراق يمكن، حين استعراض مختلف جوانب عملية صوغه، أن يؤشر، بقوة هذه المرة، الى احتمالات تأسيس دولة كردية، على ارض الواقع، حتى لو لم تحمل صفة قانونية على الصعيد الدولي.

شكل مسعود البارزاني، حليف تركيا الاقوى في شمال العراق، محور الاتصالات و"بيضة القبان" في السياسة الاميركية في تلك المنطقة. وما رشح عنه خلال وجوده الحالي، مع الطالباني، في أنقرة كان غاية في الاهمية.

يؤكد البارزاني، في احاديث ما وراء الكواليس، على ثلاثة ثوابت:

١- لا يمكن تشكيل ادارة كردية في شمال العراق، رغماً عن تركيا.

٢- الحدود الدولية في المنطقة لن تتغير.

٣- الادارة التي ستتشكل في شمال العراق ستكون فيديرالية مرتبطة بالادارة المركزية في بغداد.

ويقول البارزاني ان دور أنقرة مهم جداً في تصليب وضع الادارة الكردية الجديدة، لكن تذليل مخاوف الدول ذات الاقليات الكردية مثل ايران وسوريا، امر مهم كذلك؛ ولهذا السبب سيقوم وفد من زعماء اكراد العراق، او ممثلون عنهم بزيارة كل من طهران ودمشق، للوقوف على أي تحفظات من جانبهما على التطورات في شمال العراق.

وتنقل المعلومات عن اوساط كردية عراقية، ان روزنامة تأسيس الدولة الكردية وضعت وتتضمن ما يأتي:

٭ كانون الثاني ١٩٩٩: تشكيل وحدات ادارية.

٭ آذار ١٩٩٩: تعداد سكاني في شمال العراق لتحديد عدد الناخبين وعدد نواب البرلمان.

٭ تموز ١٩٩٩: انتخابات نيابية عامة، يشارك فيها بصفة مراقبين، مندوبون من بريطانيا وتركيا، بهدف ضمان الاعتراف الدولي بنتائجها.

عن ثم ينعقد البرلمان المنتخب في العاصمة اربيل، وتشكل إثره حكومة جديدة لـ"البلاد" الجديدة، ثم يُطلب من بغداد الشروع في محادثات حول تطبيق الفيديرالية بين شمال العراق وبقية البلاد. وفي حال رفضت بغداد الموافقة على هذه الصيغة، يمكن تأخير اعلان شمال العراق دولة فيديرالية (وليست مستقلة) داخل حدود العراق. لكن في الواقع تكون تأسست ادارة حرّة ومستقلة عن بغداد. اي انه حتى اذا لم يحمل المولود الجديد اسم الفيديرالية، الا ان عملية الولادة تكون حصلت.

ويرسم البارزاني نفسه سيناريو علاقات الدولة المحتملة مع جيرانها بالقول: "شعبنا يريد دولة مستقلة. لا أستطيع انكار ذلك. لكننا واقعيون. نحن لا نستطيع ان نمضي في صيغة مضادة لجيراننا. سوف نكتفي بالامكانات المتوافرة في أيدينا. سنؤسس ادارة داخل اراضي العراق. ولن نشكل ابداً اي تهديد او عدم استقرار لجيراننا".

وعن رئيس الدولة الجديد، يقول البارزاني ان شيئاً لم يحسم بعد. وهذا مرتبط بما اذا كان الرئيس مجرد رمز أم صاحب صلاحيات واسعة.

تجيء محادثات أنقرة بين البارزاني والطالباني، محاولة لتقديم تطمينات، حتى لا نقول ضمانات الى تركيا، في مسألتي الأمن (خصوصا مواجهة مقاتلي "حزب العمال الكردستاني")، واعلان الاستقلال. واذا كانت أنقرة مطمئنة الى المسألة الاولى، خصوصا مع انضمام الطالباني لجهود ضبط "حزب العمال"، الا أن البعد السياسي لتطورات شمال العراق سيبقى مصدر قلق دائم للحكام الاتراك وتمت المراقبة الدقيقة الدائمة. فما يحدث في شمال العراق قد يكون أخطر بكثير على الكيان التركي، من تمرد "حزب العمال الكردستاني"، خصوصا عندما يكون عرّاب تلك التطورات، واشنطن نفسها.

٭٭٭

وفي المقلب الآخر من المسألة الكردية في الشرق الاوسط، دخلت موسكو بقوة صاروخية على خط الشأن الكردي في تركيا من طريق مطالبة مجلس الدوما الروسي الحكومة الروسية الموافقة على منح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان حق اللجوء السياسي.

وهذا يطرح تساؤلاً حول ما اذا كان أوج ألان موجوداً بالفعل في روسيا أم لا. المصادر الروسية تناقضت أقوالها بين قائل بأنه ليس في روسيا، وتصريح لوزير الخارجية الروسي بأن رئيس الحكومة يفغيني بريماكوف أعطى تعليماته للتحقق "مما اذا كان أوج ألان موجوداً في أراضينا أم لا".

قرار الدوما الروسي يوحي بأن أوج ألان موجود في روسيا. ولعل هذا بداية فصل جديد من مسيرة "حزب العمال الكردستاني"، كما من العلاقات التركية – الروسية.

جاء قرار الدوما الروسي، المطالب بمنح أوج ألان حق اللجوء السياسي، بعد يوم واحد من توقيع رؤساء تركيا وكازاخستان واذربيجان (انسحبت تركمانستان في آخر لحظة) "بروتوكول أنقرة" الذي دعا الى مد خط أنابيب نفط اذربيجان عبر الاراضي التركية الى ميناء جيهان عند خليج الاسكندرون على البحر الابيض المتوسط. ورسالة أوج ألان الى "الدوما" كانت تعكس الارتباط الجديد للمسألة الكردية في تركيا بنفط القوقاز، بل ببعض قضاياه المتفجرة، اذ دعا أوج ألان مجلس الدوما الى "التحالف ضد اميركا وتركيا، والتعاون من أجل خط انابيب النفط".

يأتي هذا التطور في خضم النقاشات بين اعضاء الكونسورسيوم الدولي الملتزم استخراج نفط اذربيجان وتسويقه. وفي مواجهة الضغوط السياسية لحكومات بروتوكول أنقرة، تظهر شركات النفط المشاركة في الكونسورسيوم، اعتراضاً على خط باكو – جيهان لسببين رئيسيين: الاول مالي وهو الكلفة المرتفعة لهذا الخط والتي تقارب ٣.٧ مليارات دولار فضلاً عن خسارة مليار برميل داخل الخط بسبب طوله. اما السبب الثاني، ذو الصلة بما يجري الآن من لعبة شدّ حبال بين موسكو وأنقرة حول أوج ألان، فهو الأخطار التي قد يتعرض لها خط أنابيب يمر في تركيا، والنابعة من عاملين: تهديد عناصر "حزب العمال الكردستاني" بتفجيره؛ والاضرار التي يمكن ان يحملها اندلاع حرب أرمنية مع اذربيجان.

وينظر مراقبون كثر في تركيا الى ان موسكو تهدف من "إلقاء القبض" على ورقة أوج ألان تحقيق غايتين: الضغط على تركيا ومنع مد خط انابيب النفط الآذري عبر الاراضي التركية، لمصلحة استمرار تدفقه، كما الآن، الى ميناء نوفوراسيسك الروسي، والغاية الثانية وقف الدعم التركي للشيشان.

وزير الطاقة التركي، جمهور أرسومير، يرفض استخدام أوج الان ورقة مقابل النفط. ويقول: "إن للروس مصالح اقتصادية كبيرة عندنا. انهم يبنون محطة كهربائية بقيمة مليارَي دولار. ويعملون على مد خط انابيب غاز طبيعي تحت البحر الاسود. إن الخلافات مع روسيا سوف تلحق ضرراً كبيراً بهذه المشاريع. وكما نحن نشتري غازاً طبيعياً منهم. فهم محتاجون بدورهم لبيعه". ومدّد أرسومير انه في حال موافقة الحكومة الروسية على طلب أوج ألان اللجوء السياسي، "فإننا سنفعل مع روسيا ما فعلناه مع سوريا، اي المطالبة بإبعاد أوج ألان عن روسيا، وإلا سنعمل بأنفسنا على اعتقاله".

يعتبر بعض الاتراك ان قرار الدوما الروسي هو جزء من عملية "تسييس" "حزب العمال الكردستاني" على الساحة الدولية، وهي عملية اخطر بكثير من "أوج ألان الذي (كان) في سهل البقاع"، فيما يحاول المعلق التركي طه آقيول (من صحيفة ميلييت ١٩٩٨/١١/٩) أن يلفت نظر المؤسسات الحاكمة في تركيا الى جوهر المسألة بقوله: "لكن اين هي السياسات التي تحرم "حزب العمال الكردستاني" من قاعدته، على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والتي تخفف من حدة المسألة داخل تركيا؟".

نعم، كم هي طويلة تلك الطرق الممتدة من بيروت الى دمشق والى بغداد والى موسكو وروما ولندن وطهران واثينا وواشنطن... لكن يبقى أن الطريق القصير جداً بين أنقرة وديار بكر. أطول منها جميعاً.

محمد نور الدين

خبير في الشؤون التركية

هل ينتحر مسعود يلماظ؟

في افتتاح المبنى البلدي الجديد في مدينة قرمان التركية، ألقى دينيز بايكال، زعيم "حزب الشعب الجمهوري" كلمة تناول فيها الفضائح الاخيرة للمافيا وصلاتها ببعض الاحزاب السياسية والمسؤولين فقال:

"الذراع اليمنى لرئيس الحكومة والاقرب اليه وكاتم أسراره (الوزير أيوب عاشق) يتحادث مع (زعيم المافيا المعتقل في فرنسا علاء الدين) تشاقجي. لو أن مثل هذه الحادثة حصلت في بلد اوروبي لكان الوزير ورئيس الحكومة استقالا فوراً. ولو حدثت في اليابان، لكان رئيس الحكومة تناول مسدساً وصوبه الى صدغه وانتحر على الفور".

"ميلييت" ١٩٩٨/١١/٨

الفضيلة... وحليب التيوس

الصحافي المعروف ياووز دونات التقى، على مائدة غداء، زعيم "حزب الفضيلة الاسلامي" رجائي قوتان وأحد مسؤولي الحزب جميل تشيتشيك. هنا بعض ما جاء في الدردشة:

+ ماذا تفعلون الآن؟

الجواب الاول جاء من تشيتشيك:

– "تنجّر الصفّارات من المفصاف اليابس".

القرويون يصنعون الصفّارات من "اغصان الصفصاف". لكن يجب ان يكون الغصن "نضراً... وعتيقاً". وأن تصنع صفّارة من الصفصاف اليابس، يعني "النجاح من لا شيء".

الجواب الثاني جاء من رجائي قوتان:

– "نستخرج الحليب من التيس".

التيس هو ذكر الماعز.

والتيس لا يعطي الحليب.

واستخراج الحليب عن التيس هو مثل صنع الصفارة عن المفصاف اليابس.

يضيف قوتان:

– "نعم... هكذا... صعب جداً... لكن نحمل بحيث ان تيسنا سيعطي حليباً".

رجائي قوتان يعمل على جعل "حزب الفضيلة" مركزاً لليمين.

هنا صعب للغاية. صعب قدر استخراج الحليب من التيس.

لكن اذا نجح قوتان في ذلك. فإنه يربح الفضيلة والسياسة، يربح العسكر وكذلك تركيا".

"صباح" ١٩٩٨/١١/٨

العلاقات السورية – التركية

قراءات للعقل التآمري

ميشال كيلو

تباينت القراءات السياسية العربية، الرسمية منها والاعلامية، للأزمة الاخيرة بين تركيا وسوريا. وزاد تباينها وغموضها انفجارها المباغت، الذي اصاب مراقبيه العرب بالحيرة، وجعلهم يخمنون خلفيات الموقف التركي العنيف، الذي بدا لهم افتعالياً يفتقر الى مسوّغ معقول.

هذه القراءات توزعت، اجمالاً، على النحو الآتي:

١– قراءة عالية وواسعة الانتشار، رأت ان الموقف التركي يرجع الى تحريض اسرائيلي منظم، وانه ثمرة مباشرة لحلف انقرة/ تل ابيب، الذي كان مؤكداً انه "سيدق" ذات يوم بالعرب وجيرانهم. خصوصاً سوريا والعراق وايران. فلا معنى او تفسير للأزمة التي افتعلتها تركيا ضد سوريا، ان لم نر فيها بداية لعمل الحلف الحقيقي. في هذه القراءة، ليست القضية سوى مؤامرة خفيّها اعظم بكثير من ظاهرها. فلا يجوز تصديق ما يقال عن حلحلة او تمحكة ترتبت على الوساطة المصرية، خصوصاً ان الازمة لا زالت في بداياتها. اننا نخدع انفسنا قطعاً، لن صدقنا ان تدخل مصر او غير مصر – ايران مثلاً – حال او يمكن ان يحول دون توسع التوتر واحتدامه. الا اذا كنا صدقنا بسذاجة ان تركيا تثير زوابع الحرب بسبب دعم سوريا حزب العمال الكردستاني. وتناسينا نية اسرائيل ضرب سوريا واجبارها على تغيير موقفها من الوجود الاسرائيلي في لبنان والجولان. ومن التسويات المعروضة عليها. ليست تركيا سوى مخلب قط اسرائيلي، يُدفع به الى ميدان الأزمة، دون ان يكون له حق تقرير ابعادها النهائية والنتائج التي يجب ان تنجم عنها، ودون ان يرجع اليه تليين الاجواء او تصعيدها، فاسرائيل تمسك بزمام السياسة التركية، لذلك ليس ثمة جدوى من التفاوض او امل في نجاح التهدئة، ما دام العدو الحقيقي – اسرائيل – يستخدم عدواً مصطنعاً هو تركيا لتحقيق مآربه، على غرار ما حدث في الحرب ضد العراق، عندما استخدمت اسرائيل ابناء شعوب اخرى – والاميركيين خصوصاً – لتدمير العراق، فصانت ارواح ابنائها وحققت اهدافها في آن واحد.

في منطق هذه القراءة، لا بد من صد الهجمة التركية ودحر العدو الواقف وراءها، الذي يريد عبرها اعادة انتاج المنطقة بأسرها، وخصوصاً سوريا: آخر موقع عربي مقاوم. لا سبيل اذاً الى درء الخطر بغير العنف، مهما قدمت سوريا من ترضيات اتفاقية. ولا فائدة من التطلع الى عقد تسويات وحلول وسط. ولا بد من الاعداد للحرب المقبلة، التي تريد اسرائيل وتركيا منها قلب المنطقة العربية رأساً على عقب لمصلحتهما.

٢– قراءة ثانية تعيد الازمة الى تحريض اسرائيلي ومشكلة الهوية في تركيا، المنقسمة على نفسها والحائرة في مواجهة حاضرها ومستقبلها، والتي تعاني مشكلتين لا تجد حلاً لهما هما: الاسلاميون والاكراد. فالاسلاميون وان اخذوا مواقف معادية لسوريا والعرب في هذه القضية او تلك، يشكلون خطراً حقيقياً على الدولة التركية. اما الاكراد فهم خطر داخلي يهددها بالتفتيت والتمزيق، ويبث الحيرة في هويتها الدينية والقومية. فلا تجد مهرباً من مأزقها غير نقل ازماتها الى جيرانها والتعدي عليهم. تنسى هذه القراءة الحلف التركي/ الاسرائيلي. وترى ان الازمة التركية لن تنتهي بسرعة، وانه ليس للعرب مصلحة في انمائها، كونها تمدهم باوراق مؤثرة بوسعهم استخدامها لاجبار تركيا على اعادة النظر في خياراتها وحساباتها الاقليمية، وعلى التسليم بحقوقهم الارضية والمائية. هنا، الوساطات مهمة تكتيكياً، يمكننا استعمالها لتحسين موقفنا واضعاف الموقف التركي، وان اضطررنا في بدايتها للقيام بتراجعات موقتة هنا او هناك. ويزيد من اهمية التفاوض سعي تركيا لحل ازمة هويتها بالعنف، بعد تحويلها من ازمة مع الذات الى ازمة مع الآخر، كأنها تدعونا للتدخل في شؤونها الداخلية. وتعطينا الفرصة للتلاعب بالاطراف المتصارعين داخلها، على الا نخاف من قعقعة السلاح، فهي عاجزة بالفعل عن استعماله خارجياً، وقد عجزت عن استعماله بنجاح داخلياً، مع ان اللجوء اليه يعبر عن بلوغ ازمة الهوية لديها مرحلة استعصت فيها على الوسائل السياسية.

٣– قراءة ثالثة تُرجع الازمة الى مشكلة المياه ورغبة تركيا في ارغام سوريا على قبول تصوراتها حول اقتسام مياه نهري الفرات ودجلة، تمهيداً لارغامها مستقبلاً على قبول مرور انبوب السلام في اراضيها، لنقل مياه النهر الاول الى اسرائيل. ليس ما يجري اليوم سوى بروفة عامة لما سيجري غداً: عندما ستتنطح تركيا لاجبار سوريا والعراق على اعطاء اسرائيل حصة من مياههما الخاصة من النهرين. في هذه القراءة، لم تتجاوز الازمة بداياتها بعد. وينتظر ان تتراكم مفرداتها الى ان تبلغ ذروتها، مع انه من المحال التنبؤ بمجرياتها المستقبلية، ومنع اسرائيل من التدخل فيها. ليست الوساطات كبيرة الفائدة هنا. فالازمة لم تتخذ بعد ابعادها كاملة، وحلها سيكون محالاً ساعة تبلغ ذروتها دون قبول سوريا مرور حصة اسرائيل من مياه تركيا في اراضيها.

٤– قراءة رابعة تعيد الازمة الى دعم سورية للاكراد ورغبة تركية، محرضة من اسرائيل، في ثنيها عن ذلك. وبما ان سوريا نفت حدوث هذا الدعم ولا زالت تنفيه، واعلنت مراراً وتكراراً استعدادها لبحث الامر مع تركيا، يعتقد اصحاب هذه القراءة ان الازمة محدودة وقابلة لتسوية سريعة، ان توافر لها وسطاء اقوياء ومخلصون. وقد ربط اصحاب هذه النظرة تصريحات قادة تركيا النارية بهدف محدد هو انتزاع الورقة الكردية من يد دمشق.

٥– قراءة خامسة اعادت الازمة الى مشكلة لواء الاسكندرون، الذي تريد تركيا اعترافاً سورياً رسمياً بأنه غدا جزءاً من كيانها "الدولي". في هذه القراءة، المشكلة سورية وليست تركية، تمس كيان سوريا كدولة وتنصب على موقفها الرافض تقليدياً الاعتراف باستيلاء تركيا على جزء منه. تريد اسرائيل بطبيعة الحال جعل الاسكندرون سابقة تسهل تخلي سوريا عن الجولان. لذلك تبقى الازمة مفتوحة وتخلو من طابع استعجالي.

٦– قراءات تعزو اسباباً متنوعة للازمة، منها المافيا التركية، او ضعف الموقف العربي، او رغبة تركيا في الانضمام الى اوروبا واميركا عبر البوابة الاسرائيلية، او، او... الخ.

تقول هذه القراءات اشياء متناقضة وتقدم نصائح متضاربة. ومع انها تجمع على قاسم مشترك اعظم هو الدور الاسرائيلي في الازمة، فانها تتخذ منحى تخمينياً، حين تدخل في التفاصيل وتقترح الردود. اما تنوعها، فهو ليس تعبيراً عن رؤية اصحابها لتعدد ممكنات الحدث، بل تجسيداً لحيرتهم في تفسير اسبابه، ولعجزهم عن التنبؤ باحتمالات انفجاره. ومهما يكن من أمر، فقد نسي اصحاب هذه القراءات ما كانوا درجوا على فعله طوال عقود وعقود: اتهام الامبريالية الاميركية بالوقوف وراء مؤامرات اسرائيل على العرب. فهل خشي هؤلاء اغضاب الامبريالية التي تتولى "تسوية" الصراع بين اسرائيل وبيننا في فلسطين وجوارها؟ أم قرروا تناسيها من الآن فصاعداً وتركيز تفسيراتهم للوقائع والاحداث على المؤامرة الصهيونية وحدها، التي تنجح دوماً وفي جميع الظروف، بغض النظر عما نفعله لاحباطها؟ ترى، كيف يفسر اصحاب القراءات العتيدة، التي قالوا مراراً وتكراراً انها ستؤول الى حرب حتمية اعدتها اسرائيل وانتهى الامر، التصريحات السورية الايجابية حيال تركيا وتلك التركية حيال سوريا، بعد اتفاق اضنة؟ وكيف يفهمون الموقف السوري الذي راهن طوال الوقت على ان تركيا شيء واسرائيل شيء آخر مختلف تمام الاختلاف!

(دمشق)

كاتب سوري

الأحزاب التركية والحجاب: ليونة تسبق الانتخابات

دوغو أرغيل

اجتمع ممثلون رفيعو الشأن من حزب الوطن الأم وحزب الفضيلة الاسلامي الاسبوع الماضي ضمن اول لقاء مباشر بين الحزبين خلال ما يزيد على سنة. وحضر هذا الاجتماع كل من زعماء الكتلة النيابية في حزب الوطن الأم اوكو غونلي واوغور اقسز ومتين اوناي، ونظرائهم في حزب الفضيلة صالح قبوسوز وعبد اللطيف شينير.

اتى هذا اللقاء عقب تسوية ومصالحة بين زعماء الحزبين انبأ بهما اجتماع تم بين مديري الفضيلة في اوائل ايلول واكد خلاله الحزب نيته انتهاج اسلوب تعامل اكثر ليونة وتناغما في علاقاته مع المؤسسات العلمانية.

احتلت مسألة الحجاب المركز الاول في قائمة جدول الاعمال، وهي مسألة تزداد اهميتها مع حلول بداية السنة الجامعية الجديدة. ورغم الشائعات الاولية التي افادت بأن الحزبين توصلا الى اتفاق سري حول المسألة، يبدو انه لم يتم التوصل بعد الى اجماع حقيقي. واعلن صالح قبوسوز بعد الاجتماع ان حزبه مستعد لمنح الحكومة كل الدعم التي تحتاجه في تعديل البنود الدستورية التي تمنع ارتداء الحجاب والعمامة في الجامعات والمؤسسات العامة الأخرى. وما حث حزب الفضيلة على هذه الخطوة، شأنه شأن المحافظين في حزب رئيس الوزراء، بوادر تشير الى ان يلماظ يسعى الى ايجاد حل وسط بين التوجهات المتعارضة حول اللباس التي حددها كل من مجلس التعليم العالي والمحكمة الدستورية، ومتطلبات التقاليد الاسلامية.

سارع ممثلو حزب الوطن الأم الاسبوع الماضي الى التأكيد على أن هدف الاجتماع كان الحصول على دعم الفضيلة في مجموعة من المسائل الملحة، واظهروا تحفظا شديدا عندما سئلوا عما اذا توصل الحزبان الى توافق مشترك، خصوصا في ما يتعلق بمسألة الحجاب. لكن زعيم الكتلة النيابية في حزب الوطن الأم اوغور اقسز، اشار خلال حديث تلفزيوني الى ان حزبه قد يطالب بتنازلات في مسألة الحجاب: "أن مجلس التعليم العالي والجامعات هي السلطة التنفيذية في موضوع الحجاب. لكننا قد نودّ ان تتبع هاتان المؤسستان سلوكا اكثر تسامحا".

وفق صحيفة "راديكال" التركية اليومية، لقد قام رئيس الوزراء بنقل رسالة الى زعيم "الفضيلة" رجائي قوتان يقترح فيها عليه ان يتفق الحزبان على تركيز سياستيهما في مسألة الحجاب على النموذج الذي اقترحه في وقت سابق هذه السنة الهام كيليتش، وهو جنرال في القوات الجوية التركية. وقد صرح الجنرال ان القوات المسلحة التركية لا تعارض ارتداء الحجاب شرط ان يتم تثبيته بالطريقة التقليدية التركية وليس على نحو وقح وبأسلوب سياسي بارز. وتدعي "راديكال" ان رد فعل قوتان على الاقتراح كان ايجابيا.

آراء لافتة

بناء على استطلاع حديث للآراء اجراه حزب الوطن الأم يعتقد ٧.٤ في المئة من الشعب ان الحجاب يمثل رمزا سياسيا وان على الحكومة اتخاذ خطوة عاجلة وحاسمة. ويعتقد ١٨ في المئة ان حجم المشكلة مبالغ فيه، اما ٦٠.٨ في المئة فيشيرون الى وجود مشكلات اكثر خطورة في البلد. ويعتبرون ان السياسات المتبعة حاليا تنتهك حرية المعتقد لدى الشعب وان على الحكومة ايجاد حل لهذه المشكلة على الفور.

ويعلم الشعب تماما ان معظم من ستنعكس عليهم هذه الصراعة ليسوا المتطرفين الاسلاميين الذين ينتظرون الدعوة الى الجهاد، بل هم بنات اصدقائهم وجيرانهم اللواتي ترتدي غالبيتهم الحجاب تبعا للتقاليد الاجتماعية وليس بهدف التعبير عن بيان سياسي.

بعضهم يتهم تشيلر بجرائم مشابهة لتلك التي يتهم بها اربكان ومحافظ اسطنبول رجب طيب اردوغان. وقد لوحظ ان تشيلر قامت، اثناء تجمعات سياسية خلال الاسبوعين الاخيرين، برفع الرهان السياسي معلنة ان الذين يرتدون الحجاب هم مواطنون من الدرجة الاولى وليسوا رجعيين يستحقون العقاب. وقد شوهدت تشيلر مرتدية الحجاب في العلن وكذلك عمد الحزب الى توزيع حجاب يحمل شعار الحزب مطبوعا على احد جانبيه. وقد لاقى تكتيك حزب الطريق القويم الجديد هذا رد فعل قاسيا في اوساط العلمانيين. وقام فاتح الطاي، وهو كاتب مقالات في "الحرية"، باتهام تشيلر الاسبوع الماضي بانها تتسبب بأزمة في البلد وتتناول تقسيم الامة وفق مجموعات دينية. واشار الى انها جديرة بالعقاب على غرار رجب طيب أردوغان او نجم الدين اربكان. وقد دافعت تشيلر عن نفسها في مواجهة هذه الاتهامات على نحو بسيط ومباشر، اذ قالت زعيمة حزب الطريق القويم: "ان لم اقم بالدفاع عن مسألة الحجاب، سوف تنتقل الاصوات الى "الفضيلة". اما انا استطعنا استمالة هذه الاصوات. فسوف نتمكن من السيطرة عليها". في حين ان تشيلر تستطيع الافادة من مسألة الحجاب ضمن اطار الجهود التي تبذلها لجمع الاصوات، لا تتمتع الاحزاب الحكومية بهذا القدر من الحظ. اذ بعدما تسلّم الائتلاف زمام السلطة نتيجة انقلاب عسكري صامت، انه الآن يتعرض للضغوط من جانب القوات المسلحة الصعود في الحملة ضد الرجعية.

وقد اختصر نائب حزب الوطن الأم ياشار اوقويان قلق الكثيرين في حزبه الاسبوع الماضي عندما قال: "إن حظر ارتداء الحجاب في الجامعات يلحق الاذى بحزبنا الى حد بعيد وقد اظهرت قاعدتنا رد فعلها على هذا الامر". اما بولنت اجاويد فهو في الوقت الحاضر يتصرّف على نحو جيد: "لن تقوم الحكومة بأي تنازل في ما يتعلق بهذه المسألة ويتحتم تأجيل الموضوع الى ما بعد الانتخابات". وقد شكى من ان بعض السياسيين يحاولون طمر مشكلات البلد عبر تركيزهم جدول الاعمال على مشكلة الحجاب.

مع اقتراب زمن الانتخابات

ما الذي تفعله اذا كان زمن الانتخابات يقترب وانت في حاجة ماسة الى الاصوات وجمهور ناخبيك معظمه محافظ؟ ربما مثلما يفعل رئيس الوزراء. فلنعد بالزمن الى شهر آذار من هذه السنة. في ذلك الوقت، كانت جامعة اسطنبول ترفض دخول الطلاب الذين لم يقدّموا صورا يظهرون فيها حاسري الرأس. ولم يمض وقت طويل قبل ان يسير الطلاب المحافظون في الشوارع احتجاجا، متمتعين بدعم حزب الفضيلة وحركات اسلامية اكثر راديكالية. عندها شعر رئيس الوزراء انه مضطر الى القيام بالتصريح الآتي: "يجب ان نظهر ليونة اكثر في ما يتعلق بمسألة الحجاب". وخلال الاسبوع نفسه اطلق الجيش اول تحذيراته، مطالبا الحكومة بتأييد القوانين والتوجيهات القائمة. ألن تعتقد انه طريق مسدود؟

ربما ينوي رئيس الحكومة الآن ان يختبر تصميم القوات المسلحة التركية بعد ان تتقدم السنة الجامعية ويتسارع ايقاع التظاهرات التي لا مفر منها. قد يكون آملا بأن رئيس الاركان الجنرال حسين كيفريك اوغلو سوف يظهر ليونة اكبر من سلفه. واذا فعل ذلك حقا، وهو امر غير مرجح، سوف يتمكن رئيس الحكومة من ان ينسب لنفسه فوزا في مجال الحقوق الشخصية والحريات قبل موعد الانتخابات. اما في حال تصلّب الجيش في موقفه، فهو لن يكون قد عرض غرض اعلنة انتخابه للخطر عبر دعمه وجهات نظر ناخبيه المحافظين الذين يحتاج اليهم الى حد بعيد كي يحرز الفوز. وقد يعتبر رئيس الوزراء ان هذا الخيار يملك خصائص لا تقاوم وتعد بالربح.

يتوقع ان يناقش مجلس الامن القومي مسألة الحجاب في اجتماعه المقبل هذا الاربعاء. وسوف يعمد الجيش من دون شك الى انتهاز الفرصة للتشديد على الحاجة الى تنفيذ ما ينص عليه القانون. ومن المتوقع كذلك ان يناقش المجلس التعيين الوشيك لعشرين رئيسا جامعيا جديدا وسوف يوصي على نحو مؤكد بتعيين المرشحين العلمانيين في تلك المناصب. وسيقترح مجلس التعليم العالي اسماء ثلاثة مرشحين لكل منصب على الرئيس ديميريل الذي سيتخذ عندها القرار النهائي.

لقد سعى مجلس التعليم العالي الى التحقق من ان الاجواء جاهزة لمعركة مدبرة ضد الحجاب هذا الفصل. وقد استقال رئيس جامعة آفيون كوجاتيبه المحافظ، البروفسور شهاب الدين يغيتباشي من منصبه الاسبوع الماضي، تحت وطأة ضغوط شديدة من مجلس التعليم العالي. وكان قد اشيع عنه انه اتبع سياسات مناقضة لتوجيهات المجلس في موضوع اللباس الاسلامي.

وليس يغيتباشي اول شخص يقع ضحية فأس مجلس التعليم العالي، اذ تمّ العام الماضي كذلك ابعاد رئيس جامعة شانلي اورفاه حران البروفسور ثروت ارفعان ورئيس جامعة كناك كالي البروفسور بشير اطالاي عن منصبيهما. وقد عرف عن الاثنين تطبيقهما سياسات تشجع توظيف اكاديميين اسلاميين. وهذا الشهر بالذات، ارغم رئيسا جامعتي باموكالي وتشانانكالي على الاستقالة بناء على اتهامات مماثلة.

يضم مجلس التعليم العالي خمسة وعشرين عضوا، ثمانية منهم يعيّنهم مباشرة الرئيس، ثمانية آخرون يعيّنهم المجلس القائم بين الجامعات، ستة يحددهم مجلس الوزراء، اثنان من جانب وزارة التعليم وواحد من جانب الاركان العامة في القوات المسلحة التركية. ويتولى رئيس الجمهورية مهمة تعيين رئيس لمجلس التعليم العالي.

تتمثل بعض مناطق نفوذ مجلس التعليم العالي، في تعيين عمداء، رؤساء جامعة واساتذة او التوصية بهم، الى جانب اختيار الطلاب وتنظيم الجامعات ونقل اعضاء احدى الكليات من جامعة الى اخرى. ومنذ انقلاب ١٩٨٠ العسكري، اصبحت مؤسسات كلية ما، بما فيها المجلس الاعلى، مقتصرة على هيئات اكاديمية واستشارية من دون اي سلطة استراتيجية.

يحظر قانون اللباس الذي اصدره مجلس التعليم العالي في كانون الثاني ١٩٨٧ على الطالبات ارتداء الحجاب في الصف. وقد تمّ التخلي عن هذا القانون في بعض الجامعات من وقت الى آخر.

تحضير الاجواء للحسم

تحاول الحكومة المدنية في الوقت الحاضر تثبيت جديتها وسياساتها. وتأتي النزعة الحالية في السياسة التركية، التي يسيطر عليها المحافظون اليمينيون، نتيجة مباشرة التدخل العسكري عام ١٩٨٠. إن حزب الشعب الجمهوري هو الآن الحزب الوحيد الذي تتطابق سياساته تماما مع فلسفة الجيش العلمانية.

ان الهدف الذي يسعى اليه السياسيون من غاية الوضع الفوز بقلوب الشعب واصواته في الانتخابات الوشيكة. وقد كانت مسألة الحجاب احد اكثر المواضيع سخونة واهمية في البلاد طوال الخمسة عشر عاما الماضية. وكان حزب الوطن الأم محتكرا موقع السلطة طوال نصف تلك المدة على الاقل، وسيطر مع حزب الطريق القويم والاسلاميين على جدول الاعمال السياسي منذ انقلاب ١٩٨٠ العسكري. واذا استمرت السيطرة السياسية المحافظة، سوف تظل مشكلة الحجاب قائمة وسيتم استغلالها كأداة في المعارك السياسية.

لقد جسّد الرئيس سليمان ديميريل مرة اخرى صوت العقل الاسبوع الماضي، حين قال: "ليست مشكلة الحجاب مسألة دينية، بل سياسية. انظروا الى من يكمن وراء الحدث. من؟ انهم السياسيون! واذا كفّ هؤلاء عن التدخل، سوف تتمكن الادارات الجامعية من ايجاد حل للمشكلة".

مع اقتراب موعد الانتخابات، يبدو ان حزب الوطن الأم سيحاول اتباع سياسات مشابهة جدا لخط حزب الفضيلة. خصوصا في ما يتعلق بمسألة الحجاب، ومهما كانت العواقب. وسوف يضطر الجيش ومجلس التعليم العالي ومديرو الجامعات المدنيين للدفاع عن الزاوية الكمالية، في حين سوف يتخذ محافظو الجناح الأيمن الزاوية الأخرى مركزا لهم.

(أنقرة)

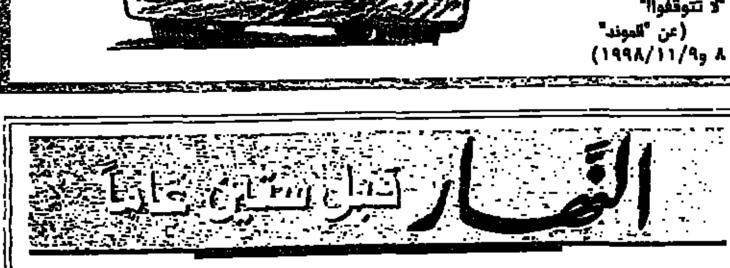
خاص بـ"النهار"

ترجمة جمانة حداد

استاذ العلوم السياسية في جامعة أنقره



– عرفات لنتنياهو: "لا تتوقفوا!"
(عن "الموند" ٨ و١٩٩٨/١١/٩)



١١ تشرين الثاني ١٩٣٨

الوفود العربية تقابل وزير خارجية اميركا

جاءنا من الجامعة العربية في نيويورك ما يلي:

هبطت الوفود السورية على واشنطن العاصمة صباح الجمعة في ٢١ تشرين الاول، وكانت هذه الوفود مؤلفة من ثلاث لجان: احداها تمثل جمعية اصدقاء العرب الاميركيين والثانية تمثل الجوالي الاسلامية الاميركية و٢٨ جمعية اسلامية والثالثة تمثل الجامعة العربية.

اما جمعية اصدقاء العرب التي عرف الوطنيون العرب في المهجر شيئاً عنها من مراسلات الجامعة العربية، وهي تتألف من نحو ١٠٠٠ عضو ومراسل اغلبهم كان ذا علاقة تمنيبية في الماضي بالشرق الادنى. فقد مثلها في وفد واشنطن ثلاثة من خيرة الاميركيين في عالم التهذيب والدين وهم: الدكتور ليلاند بار استاذ الفسيولوجيا في جامعة جورج واشنطن في العاصمة، وأحد اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت سابقاً، والقس تشارلز من نيويورك والمستر هاري ستلبدز أحد المحررين في شركة ماغروشل لنشر الكتب وسكرتير جمعية اصدقاء العرب الاميركيين.

ومثل في اللجنة الاسلامية الاديب السوري الدكتور ابو علي خير الله والسيد علي محيي الدين عضو اللجنة التنفيذية للجامعة الاميركية، والشيخ امين داود فياض والسيد جميل خليل ابو المدى الطوري. اما الجامعة العربية فتألفت عدا الذين ذكروا من السادة فارس معلوف وشكري الخوري وسلمان علي فياض وسليم عطايا وفكتور مواويني وجميعهم من بوسطن.

وقد استقبل ناظر خارجية الولايات المتحدة المستر "كوردل هل" اللجان العربية استقبالا حسناً. وتقدم الدكتور خير الله فالقى محاضرة وجيزة ألمت بجميع نواحي الموضوع وذكر بصريح العبارة الامور التي يحتج الاميركيون الذين هم من اصل عربي من اجلها على تدخل الاميركيين بجانب اليهود في القضية الفلسطينية دون النظر الى عدالة حقوق العرب. واستغرق خطاب الدكتور خير الله نحو عشرين دقيقة فكان تأثيره ظاهراً في وجه الوزير البشوش.

حسابات "ما بعد الضربة"

مع أن العراق ابدى استغرابه لمواقف من كان يعتبرهم "حلفاءه" في المعركة المفتوحة مع الولايات المتحدة، يصعب توقع تراجعه، لان الآخرين غيروا مواقفهم أو استسلموا للضغوط الاميركية.

فالحسابات العراقية التي باتت مضرب المثل في "دقتها"، قد لا تشمل هذه المرة الخطأ في تقدير موقف المحايدين أو المؤيدين.

اي أن العراق قد لا يكون قرر المغامرة بالمواجهة لاقتناعه بان المواقف الدولية نضجت لمصلحته، او لان المواقف العربية لم تعد تطيق ضربة جديدة للعراق.

من السلوك العراقي يبدو أن حساباته ترتكز هذه المرة على ما بعد... "الضربة".

ما هي ردود الفعل؟ والاهم، ما هي الخطوة الاميركية التالية؟

فشل العراق حتى الآن في الحصول على جدول زمني لانهاء العقوبات. واختلطت في الامر رغبته في عدم تسليم كل "ملفاته"، برغبة الاميركيين في عدم ترك النظام يفلت، بأسلحة دمار شامل او من دونها.

اي حتى الآن لم يحصل اختبار حقيقي للتنفيذ الحرفي لقرارات مجلس الامن. والحرف هنا يعني الروح، اي اقتصار القرارات الدولية على الاسلحة دون النظام والاشخاص ومصير البلاد.

"تعاون" في عدم الوصول الى الاختبار المذكور الطرفان، الاميركيون لم يتصرفوا بصفتهم محايدين في ما يتعدى ملف اسلحة الدمار الشامل. والعراقيون لم يتصرفوا على أساس التسليم الكامل في الملف نفسه.

لذلك كان ممكنا دائما العثور على أدلة وازنة لمصلحة التأكيد الاميركي على ان الرئيس العراقي صدام حسين يريد اخفاء بعض برامجه، وعلى ادلة اخرى وازنة لمصلحة تأكيد بغداد ان المطلوب هو النظام ورأسه وليس رؤوس الصواريخ.

هذه اللعبة التي شهدت الكر والفر المعروفين على امتداد السنوات الاخيرة لم تنفع في وقفها مواقف دول كانت راغبة فعلاً في ايجاد نهاية للمأساة. والدول المعنية تشمل معظم العالم، ومعظم العالم العربي. حتى انها كانت سهلة دائما تسمية الدول "الشاذة" لقلة عددها.

لم ينقص الدول المعنية، على كثرتها، صدق النيات، ولا العزيمة، لكنها كانت دائما تواجه عدم تعاون الطرفين الاساسيين. فلا هي استطاعت اقناع واشنطن بفرز مواقفها، بين موقف من السلاح وموقف من النظام، ولا هي استطاعت اقناع بغداد باتخاذ قرار حاسم بفتح كل الملفات، في مقابل اغلاق ملف النظام ورئيسه.

هذه الدول هي التي تتخذ اليوم مواقف تبدو في ظاهرها محيرة، فهي ضد الضربة، أو لا تعلن موقفا منها، وهي في الوقت نفسه مع الالتزام العراقي الكامل بقرارات الامم المتحدة. وتصل هذه المواقف الى ذروتها في العالم العربي. لذلك تبدو يوما كأنها تتعاطف مع العراق ويوما آخر كأنها تؤيد ضربه.

هذا الارتباك لا يحسمه الا الطرفان المعنيان، واشنطن وبغداد. وهما في وضعهما الراهن ليسا في هذا الاتجاه.

ولكن ربما تكون الخطوة العراقية ببناء حساباتها هذه المرة على... ما بعد الضربة، مقدمة لمرحلة جديدة تضع الامور في نصاب... الحل.

واشنطن بعد الضربة المتوقعة، لن تتلقى بالتأكيد "تماني" العالم ومشاريع ضربات متلاحقة ومستمرة لم يعد لها حاضنة دولية ولا عربية، بل يمكن الحديث عن العكس.

كذلك التصميم العراقي على المواجهة وعلى تطلب حسم موضوع الخطر، لا يمكن ان يبقى يتجاهل موضوع التعاون الحقيقي مع تفتيش... الامم المتحدة.

هنا قد يكون للعالم الراغب في رؤية النهاية حقا، دوره في استغلال المناسبة لوضع الجميع على طاولة مفاوضات فعلية تتم فيها المقايضة التي من دونها لا يمكن ان يرتاح العالم من المسألة العراقية: الاسلحة في مقابل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

ومع أن واشنطن تبدو الآن أكثر راحة من بغداد في اختيار وسائلها، فان ما بعد الضربة يجعلهما متكافئين في المأزق وفي ضرورة الخروج منه.

محمد ابرهيم

ردّ على بلقزيز

دفاعا عن حسن نصرالله:
نعم، لا لتبرير الاغتصاب!

محسن محمود

استرعى انتباهنا "ملاحظة" الاستاذ عبد الإله بلقزيز الـ "سريعة" ("النهار" ١٩٩٨/١١/٥) على تصريحات أمين عام "حزب الله" والتي أتت غاية في التهذيب والديبلوماسية، وان كانت لا تخلو من انفعال ضمني. هذه "الملاحظة" اللافتة شكلاً ومضموناً تبدو غريبة على كاتب كبير ملأت سمعته الوطن العربي، سمعته وثقافته وحرصه على ان يتحول الوطن العربي موئلاً للديموقراطية والحرية وكذلك الى التحرر والانعتاق من الاغلال وعلى المستويات كافة، كما هو شأن المثقفين الحريصين على وحدة الصف والكلمة كلهم. وحدة الصف لامتلاك جبهة مناهضة لكل انواع الاحتلال والاعتداء والاغتصاب، ووحدة الكلمة لامتلاك ثقافة تتعدى الاطر القطرية والطائفية، بل القومية أيضاً. ولا شك في انه شأن بلقزيز في "تصريحاته" الفكرية والسياسية!!

هذه المقدمة تقودنا الى صلب الموضوع الذي اثاره بلقزيز الا وهو خطاب السيد حسن نصر الله امين عام "حزب الله" استنكاراً لاتفاق "واي ريفر".

في هذا الخطاب، فعلاً وقولاً، تفاعل نصر الله مع الحدث حتى أصبح متوحداً معه. وبلقزيز يدرك تماماً معنى ان يتوحد القائد مع قضايا أمته – وهذه صفة عالمية. وفي هذا الخطاب أيضاً، لم يكتف نصر الله "بالدعوة الى نزع الشرعية المدعاة عن عرفات، بل ذهب أبعد من ذلك بكثير" وبصراحة "الى الدعوة الضمنية الى الاغتيال والقتل".

وهنا اراد بلقزيز تبسيط هذه الدعوة وقال "الضمنية". في الظاهر انها ليست "ضمنية" بل علنية، وهل يحتاج الامر الى ايضاح أكثر. نقول بكل وضوح وبلا مواربة: هل يحتاج الاستشهادي – او الذي يرى استشهاد اخوته وابنائه بأم عينيه؛ والذي يحضر له الصهاينة ومن خلفهم كل مكيدة للقتل – أن يكون ديبلوماسياً ويتكلم بلغة المثقفين؟

ونسأل بلقزيز: هل ان الذي يوقع على اتفاق يسلم بموجبه فلسطين، فلسطين بأكلمها الى الصهاينة يريد خطاباً في الود والمعاتبة؟! هذا، وهو بنفسه والموقعون معه اعتبروا ان كل فلسطيني، او لبناني او عربي يقاتل او يطلق النار على المحتلين الصهاينة – ارهابياً – يستباح دمه وتطلق النار عليه! أليس ابو عمار من اعطى أوامر لشرطته باطلاق النار على كل من يهاجم المستوطنين الصهاينة؟! ألم يضع كل "المشتبه" بمعاداتهم الغاصبين في سجونه؟! الذن من يقتل؟! وليس يحرض عليه فقط!

هذا في الفقرات الاربع الاولى. اما في باقي الفقرات يركز بلقزيز على نقطتين او اشكاليتين اساسيتين وان كنا نربأ بمثقف عالي المستوى ان يثيرهما او حتى يقع في محذورهما خصوصاً اننا من المتتبعين لآرائه القيمة والشمولية.

الاولى: لمن الحق بالتحدث عن القضية الفلسطينية؟

الثانية: كيف نناضل لتحرير فلسطين (او لاسقاط اتفاق "واي ريفر"): بالبندقية ام بالديموقراطية؟

بالنسبة الى الاشكالية الاولى يقول بلقزيز: "لدينا ألف سبب لأن نفهم صدور هذا الكلام عن بعض من خطباء المهرجان من الفلسطينيين، فهم اذ امتنوه ...". هذا كلام مؤسف، ولا نريد اتهام بلقزيز بالتهجم على الفلسطينيين، خصوصاً من هم معارضون للاتفاق، وما أكثرهم. فهذا ليس عدلاً.

ولكن نسأل وباختصار: اذا رأى بلقزيز – او اي عربي آخر – وباقتناع ان اليهود اغتصبوا فلسطين، ويتحكمون ويعربدون بمراكز القرار في بعض البلدان القطرية العربية – مثل الاردن، وقد يكون في الغرب – اذا رأى ذلك وامتلك اقتناعاً الى حد التوحد مع هذا الاقتناع واراد ان يفعل او يقول شيئاً ... فهل الفلسطيني اي الذي يحمل بطاقة فلسطينية بغض النظر عن ممارساته، الحق بان يقول لبلقزيز: "أنت من المغرب وما دخلك بفلسطين"؟ ايريحه هذا الجواب؟!

الا يعرف بلقزيز ان المغرب والعراق واليمن شاركت في حروب ١٩٦٧ و١٩٧٣ ... الخ اما كان يحق الفلسطينيين ان يقولوا للحكام العرب "هذه ارضنا – فلسطين وما دخلكم بها"؟ ام هل يحق للحكام ما لا يحق للشعوب؟! وما دخل الملك الحسن بان يكون رئيساً للجنة القدس؟ اهكذا يفهم المثقف العروبة؟ الا يحق للبناني – أي لبناني – والذي يتأذى يومياً من الوجود الصهيوني في فلسطين – حتى قبل احتلال الجنوب – ان يستنكر ويحرض على من يتنازل عن فلسطين لقاء سلطة محتقرة حتى من العدو الصهيوني؟! وياسر عرفات نفسه خرج أكثر من مرة من اجتماعاته مع نتنياهو في "واي ريفر" لأنه يعامله باحتقار! وهذا ما ذكرته الصحف. وهل تسمية الاشياء باسمائها – وانت العالم – تعتبر اهانة للاشياء وخطأ علمي؟! هذا حسبي في الزمان قليل.

هل تعلم أيها الاستاذ ان ابا عمار يطعن المقاومة الاسلامية في خاصرتها عندما يوقع هكذا اتفاق! ان اتفاقات كأوسلو و"واي ريفر" هي المعمد الاسرائيلي لصنع مجازر كمجازر قانا. وابو عمار وغيره مقيدون باتفاقات!!

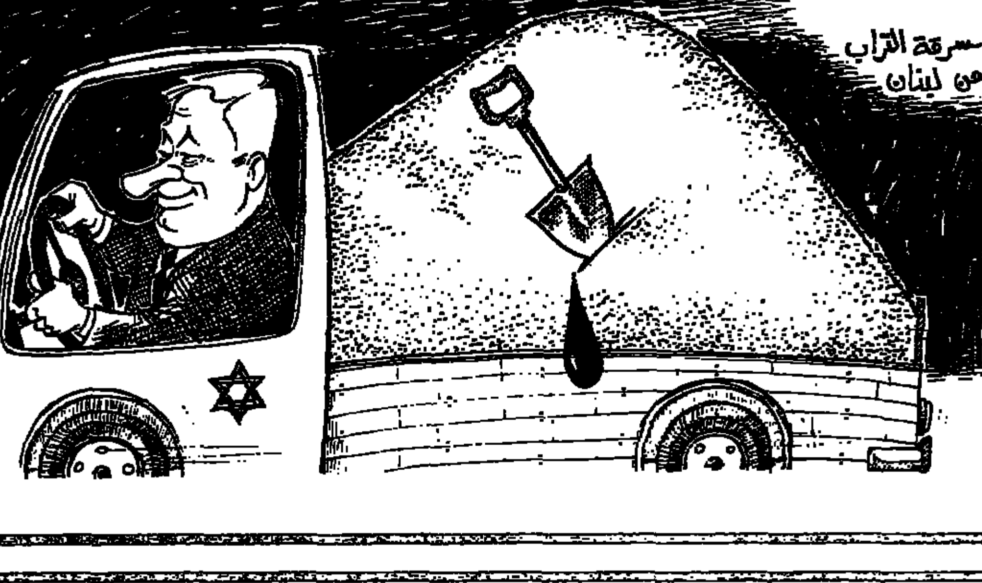
وبعد كل هذا، هل فلسطين هي حدود جغرافية ام حضارية؟ وهل صراعنا مع اليهود هو صراع على حدود فقط؟ ام على هوية هذه الارض والحدود؟ وهل هوية فلسطين هذه العربية الاسلامية يحملها الفلسطيني وحده؟ لذن لماذا كل هذا السخط والغليان العربي والاسلامي على العدوان الصهيوني؟!.

وبعد ألم يحن الوقت ليعرف – على الاقل المثقفون العرب – ان ايران وولي امرها الامام السيد علي الخامنئي – تضحي من أجل قضايا الاسلام والمسلمين اكثر من غيرها بكثير. ام ان الدعاية الصهيونية والاميركية ضد ايران دخلت ثقافتنا كما دخلت لاشياء اخرى كثيرة ضدا حيث تتمظهر في سلوكنا السياسي؟.

اما الاشكالية الثانية وهي: كيف نحرر أرض فلسطين او نسقط "اتفاق واي"؟ يقول بلقزيز "نعم، لاسقاط اتفاق الذل والمهانة، اسوأ اتفاق في تاريخ الحركات الوطنية في القرن العشرين ..." ويتابع مجترحاً طريقة الاسقاط (ولعل التحرير أيضاً) بالقول: "ولكن، لا بالسلاح، بل بنضال ديموقراطي سلمي" (!)، يستنهض القوى الشعبية ضد اتفاق يصفي حقوق شعب فلسطين، ويعرض كرامته الوطنية للتمريغ"!! ببساطة نسأل بلقزيز: كيف اغتصب الصهاينة فلسطين والاراضي العربية الاخرى؟ وكيف يمرغون كرامات كثيرة من المحيط الى الخليج؟ وكيف يفرضون الاتفاقات على ما يسمى "السلطة الفلسطينية"؟ "وكيفيات" كثيرة. هل "بنضال ديموقراطي سلمي"؟ أم بقوة الحراب؟

أما آن للثقافة الرومانسية المتعالية ان تقترب من الواقع أكثر لتعرفه؟

استاذ جامعي



"هذا الشيء" المرأة
اذا لم تجد أنثى فاشترِ أنثى...

نورما ملحم

ماذا يحل بعالم الاعلان اذا فقدت هذه السلعة؟

عودنا مبدعو الاعلان الذكوري على المرأة اللعبة تهوى التبرج، مدمنة على مواد التجميل فالمرأة مجرد مظاهر لفتنة الرجل.

والمرأة خادمة "غاطسة" في مساحيق الجلي والغسيل.

والمرأة مغرية تتعرى لتغوي الرجل. انها لغة الجسد ومن الثابت ان المرأة لا تتقن الا هذه "اللغة".

واذا امتلك الرجل سيارة ما، يمتلك استطرادا المرأة التي تتناسق معها.

دخن ايها الرجل سيجارة وتتهافت النساء. واذا دعمتها بكأس من المشروب تحوز على الاجمل بينهن.

كل ذلك ونحن النساء ومعنا بعض الرجال نستهجن: الى متى "تشيأ" المرأة وتُعامل سلعة استهلاكية؟

ويطلع علينا الموسم الجديد من الاعلانات الذكورية "المبدعة".

فالمرأة بعد ان كانت قنينة اشربها "ويا ريت فينا نردها"، اصبحت قنينة "ما باس" فمها غير فمك ايها الفاتح.

وانطلقت النساء، حتى المسنات بينهن، تغتصبن الرجل في المصاعد عند اول "شمة" من مزيل للرائحة.

لحد هون وبس؟

لا. في آخر الزمان تحولت المرأة الى جبلة باطون "والله يخليلي هالجبلة".

هذه الصور المشوهة لنساء نفتش عنهن حولنا فلا نجدها. لسن من صديقاتنا ولا يشبهن امهاتنا او اخواتنا، لا يمتن بصلة الى نساء وطننا. اين منهن الطبيبة والمهندسة والمحامية والفنانة والعاملة والمزارعة والمقاومة؟

تُطلق هذه الصور على شاشاتنا تقتحم المنازل والعقول.

وتتعجب اذ تغتصب امرأة وتقتل لأنها لا تتناسق وصورة الشيء الذي يجب ان تؤمنه لرجل مريض.

وتتعجب اذ تستعبد طفلة وتشوه ويتم بيع هذا الشيء.

المرأة، هذا "الشيء الناطق"، يصرخ اليوم كفى.

ونحن اذ نتناول الاعلان، لا نريد التعميم، فهناك اعلانات شيقة نراها مرارا وتكرارا لانها تتسم بالمرح والجمالية والابداع وعالم الاعلان اللبناني غني بالابداع.

واذ يقتصر كلامنا هذه المرة على الاعلان المرئي فلأنه مفروض علينا. انه يقتطع الافلام والمسلسلات ونشرات الاخبار وحتى برامج الاطفال.

من الممكن ان نقاطع برنامجا يتسم بالتخلف او نراقب ونمنع عن اولادنا البرامج المسيئة ولكن كيف تتحكم بالاعلان؟

في بعض البلدان الراقية يعطى الحق للجمعيات ان تقاضي الشركات التي تعلن عن نفسها بشكل غير لائق وتجبر على سحب الاعلان المسيء. نحن في لبنان لا نملك هذا الحق.

في بعض البلدان الراقية يقوم المجلس الوطني للاعلام بضبط التفلت الاعلامي اذا حصل. ماذا عن مجلسنا الوطني؟ واي مجلس يحمي صورة المرأة من التشويه وهو ذكوري التعيين والتأليف.

نطالب بميثاق شرف اعلامي – اعلاني فينظم اصحاب البيت بيتهم تلقائيا، فنحن مع حرية الاعلام ولذا كنا اليوم نلفت الى ضبط الانحدار فذلك صونا للابداع والحرية في الاعلام والاعلان.

محامية

عودة مهجرين! هاكم بعض الأمثلة

نسيب خوري

الكل يعرف انه مضى حتى الآن خمسة عشر عاماً على مأساة التهجير من الجبل وان العودة ما زالت تجرجر اذيالها وتتلمس طريقها الذي لم تهتدِ اليه بعد رغم انشاء وزارة للمهجرين وصندوق للمهجرين وعقد مؤتمرات عديدة لهم وآلاف التصريحات والبيانات من المسؤولين وغير المسؤولين كافة عدا المستفيدين كبارهم وصغارهم من استمرار هذا الوضع.

ان مضي كل هذا الزمن دون حل هذه المشكلة الوطنية الكبرى يشكل بحد ذاته ادانة حقيقية للدولة اللبنانية بمؤسساتها كلها بدءاً برئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ووزير المهجرين ومجلس النواب دون ان ننسى رئيس صندوق المهجرين الغني عن التعريف.

لماذا هي ادانة؟ لأنها تدل بوضوح على الاستخفاف الكلي بحياة مئات الآلاف من الناس شيوخاً وشباباً ونساء واطفالاً وكرامتهم، والذين اصبحوا العوبة في ايدي المسؤولين او بمثابة الكرة في ملعب كرة القدم السياسية اللبنانية يتقاذفها الوزير مع رئيس الصندوق ورئيس الحكومة بحسب مزاجهم وعلاقاتهم الشخصية الحميمة او الغير حميمة دون خجل او وجل ودون محاسبة بالطبع.

وهاكم بعض الامثلة على ما نقول:

١– في زمن بدايات العودة اي منذ نحو ٦ سنوات تحدث هؤلاء المسؤولون في الصحف ووسائل الاعلام والاجتماعات الرسمية والخاصة عن الحاجة الى مبلغ ٦٠٠ مليون دولار لاكمال العودة بكل مراحلها والآن وقد صرف كل هذا المبلغ تقول وزارة المهجرين بأنها ما زالت في حاجة الى ١,٢ مليار دولار لاستكمال عملها!

٢– قبل مؤتمر المهجرين الاخير الذي عقد في بيت الدين كان يقال ان الصندوق فارغ تماماً من المال وفي اول يوم من ايام المؤتمر فتح الصندوق ابوابه واصبح لديه مال بسحر ساحر وهنا يأتي السؤال: أهكذا تكون الدول ومؤسساتها؟ وهكذا تعمل؟ تقول انها في حاجة الى مبلغ من المال ثم الى ثلاثة اضعافه، وتدفع نكاية بهذا المسؤول او ذاك ومن مال الشعب؟!

***

ان الاطلالة على طريقة عمل هذه المجموعة التي كانت مسؤولة عن العودة خلال السنوات الماضية تفرض مقاربة جديدة ومختلفة لهذا الموضوع بحيث يتوجب ابعاد الشأن السياسي عنه تماماً، وذلك يكون بالاقدام ودون تردد على الغاء الوزارة والصندوق (الذي تحول ايضا وزارة اخرى تخاصم الاولى) وتسليم هذه المهمة لمؤسسة ذات طابع اداري وتقني تعمل بجدية وشفافية تحت اشراف فخامة الرئيس اميل لحود وتضع خطة واضحة ومبرمجة تعيد الحقوق لاصحابها كما يجب وبصمت وصدق ولاحترام حيال هؤلاء اللبنانيين الذين اطلق عليهم اسم المهجرين في هذا الزمن الرديء الذي لم ينته وقته بعد ولكنه كما يبدو بدأ يشارف على نهاياته ان شاء الله.

رئيس قسم الطب النووي في مستشفى قلب يسوع

من أجل مؤسسة اغترابية فاعلة

جميل دنيا

من الواضح في مواجهة المستقبل ان هنالك الكثير من الامور التي يجب تنفيذها لجعل جالياتنا اللبنانية اطارا افضل للجميع. يجب ان نحلم احلاماً جديدة ونناضل لتحقيق هذه الاحلام، مع الحاجة الى وجود مواطنين ملتزمين يتميزون بالاندفاع والاستعداد الدائم لخدمة جالياتهم.

ينبغي اولاً ان نجهز مواطنينا واعضاء الجامعة الثقافية قبل الشروع في تحمل مسؤولياتهم، وتحسين الاتصالات بينهم وبين رؤساء الجاليات، كما يجب خصوصاً تثقيفهم.

ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لن تستطيع ابداً تنفيذ ما قررت تنفيذه من دون الموارد الضرورية، والجدير بالذكر ان اعضاء الجامعة هم المورد الوحيد المتوافر لها. ويا لسوء الحظ فان عدد اعضاء الجامعة لا يتزايد في وقت نحن بحاجة الى هذه الزيادة، ويمكن القول انه لاول مرة في تاريخ حركتنا نلاحظ ان عضوية الجامعة ليست بالقدر الذي نرغب فيه.

وتشير الاحصاءات الى ان فروعنا التي وضعت الخطط وارست قواعدها زادت عدد الاعضاء، وهناك العشرات من الخطط التي اثمرت نتائج جيدة فور تنفيذها. وهنا اود ان اسأل اصدقائي وزملائي كيف تتم حالياً مواجهة هذا التحدي؟ وهل عندهم خطط؟ ان فروع الجامعة اللبنانية الثقافية في اميركا اللاتينية تقوم باعمال تمهيدية لتحقيق احلامها. وقد جرى التأكيد على ان افضل وسيلة لزيادة عدد الاعضاء المنتسبين والجدد هي في تطبيق الاجراءات الواردة في المنشور تحت عنوان "الوسائل الاستراتيجية لتثقيف الاعضاء"، اضافة الى الاجراءات الواردة تحت عنوان "خطة تطوير العضوية".

ولكن قبل كل شيء ينبغي على جميع الفروع ان ترسم اهدافها طبقاً لخطتها المقررة حسبما جرى تقديمها الى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وحيث تشير الى تطوير العضوية.

من هذا المنطلق نستطيع اقامة مؤسسة اغترابية وطنية فاعلة تحترم المجتمع اللبناني المقيم والمجتمع اللبناني المنتشر في اقاصي المعمورة، وتحقق الآمال التي من أجلها قامت الجامعة.

الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

هل تضم الحكومة "حزب الله"؟ اعتبارات الخارج وأسئلة الداخل

علي الأمين

يؤكد احد اعضاء قيادة "حزب الله" في لبنان، انه لم يُعرض على حزبه خلال تشكيل حكومات الرئيس الحريري السابقة، منصباً وزارياً في اي منها. ناهيك عن ان "حزب الله"، كان ينحو في اتجاه المعارضة على رغم ان معارضة حكومات الرئيس الحريري المتوالية، لم تكن على الايقاع نفسه، بل اخذت تشهد في السنوات الاخيرة منحى آخر، بدا اقرب الى الموالاة منه الى المعارضة. وتمثل ذلك بانحسار حال الاعتراض الفعلية على سياسات الحكومة، والميل نحو نسج علاقات سياسية ايجابية معها، من دون التخلي عن الخطاب المعارض الذي لم يتجاوز حدود الخطابة وبحدة أقل.

غير ان تراجع "حزب الله" عن معارضاته، لم يكن مؤشراً الى تجاوب حكومات الرئيس الحريري مع رؤية "حزب الله" النقدية لجوهر السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية، ولا تراجعاً عن صيغة تقاسم المغانم او صيغة "الترويكا". بل ان هذا النمج الذي اعتمده "حزب الله" بازاء الحكومة واركان "الترويكا"، والذي اتسم بالمرونة الدائمة، يجد له احد قادة "حزب الله" مبررات، تنطلق من اعتبارات يأتي في مقدمها موضوع المقاومة كأولوية تتقدم ما عداها من أولويات، حين رأى "حزب الله"، ان المزيد من الانخراط في الاعتراض على سياسات الحكومة سوف ينعكس على دور المقاومة. يضاف الى ذلك انحسار الاتجاهات المعارضة داخل نظام الطائفة، بسبب انقسامها لمصلحة صراعات لاركان "الترويكا"، من دون ان تستطيع بلورة اطار معارض يحمل بذور استمراره. ولا يستبعد المصدر المذكور دور الاعتبارات الاقليمية التي كانت تضغط في اتجاه الحد من تصاعد المعارضة وتدفع نحو تسكين الصراع الداخلي لحساب السلطة. اذ كانت ترى في ذلك مصلحة تفترضها التحديات الاقليمية في مسألة الصراع مع اسرائيل.

محصلة هذه الحال من التحول – كما يبدو – فتح الباب على تجاوز الاعتبارات الذاتية، التي ساهمت في عدم سعي "حزب الله" الى دخول الحكومة، والمشاركة مثل غيره من التيارات السياسية في خوض تجربة السلطة. غير ان تجاوز هذه الاعتبارات لا يجعل مشاركة "حزب الله" أمراً ميسوراً ومتاحاً. فهنا له شروطه واعتباراته التي قد تتجاوز لبنان الى دول اخرى معنية بهذه المشاركة كما ترجح مصادر سياسية كثيرة.

مبدأ المشاركة

من الصعوبة بمكان معرفة التشكيل التام للحكومة المقبلة. لكن الثابت – حتى الآن – ان حداً من التغيير الحكومي سيحصل اما حدود هذا التغيير فهي مجال للتحليل والتكهن ومحاولة الاستقراء. وتطرح في سياق ذلك مسألة مشاركة "حزب الله" في التشكيلة الوزارية المقبلة. وفي معزل عن امكان هذه المشاركة او عدمه، كيف تجري مناقشة المبدأ في الدوائر الداخلية والمحيطة بـ "حزب الله"؟

يحاول البعض التقريب بين النقاش الذي يجري حول مشاركة "حزب الله" في انتخابات ١٩٩٢ والنقاش الجاري حول مشاركته في الحكومة. والتقريب بين اختلاف وجهات النظر داخل "حزب الله" عشية الانتخابات الاولى بعد الحرب وعشية تشكيل الحكومة الاولى في عهد الرئيس اميل لحود. كانت مشاركة "حزب الله" في انتخابات ١٩٩٢ برأي البعض – نقلة نوعية في مساره السياسي حين شكل الدخول مفاجأة باعتباره شكلاً من اشكال الانتقال نحو صيغة جديدة في العمل السياسي، لم يكن وارداً او مألوفاً لدى الكثير من انصار "حزب الله" قبل غيرهم من اللبنانيين. وأعتبرت هذه المشاركة، تثبيتاً رسمياً لحال التحول التي فرضتها حال ما بعد الطائف وظروف ذاتية واخرى خارجية لدى قيادة "حزب الله" الذي جند لهذا الدخول الكثير من المبررات التي حدت من الاصوات الرافضة.

وعلى رغم القول بالتشابه بين النقاش على اعتاب انتخابات ١٩٩٢ وتشكيل حكومة العهد الاولى في ١٩٩٨، فالثابت ان مساحة النقاش داخل "حزب الله"، اليوم، انحسرت اكثر. فلم يعد دخول "حزب الله" في حكومة يرئسها الرئيس رفيق الحريري، محل استنكار او رفض، فضلاً عن الموقف من مبدأ المشاركة في الحكومة بحيث بات الصوت المعارض داخل "حزب الله" لمبدأ المشاركة هنا خافتاً ان لم نقل مفقوداً. وانتقل النقاش الى حجم هذه المشاركة ونوعيتها. وتظهر الحماسة للمشاركة مقترنة بتولي الحزب، احدى الوزارات الاساسية، فيما ينخفض مستواها، اذا كانت المشاركة في الحكومة مجرد مشاركة سياسية اي عبر وزير دولة.

ولا يخفي بعض مسؤولي "حزب الله" ان مسألة المشاركة في الحكومة، أمر مرتبط بنسبة كبيرة بالعوامل الاقليمية المؤثرة في تشكيل الحكومات في لبنان.

ماذا تعني المشاركة؟

لم تعد خلفية المرونة الكبيرة التي ابدتها قيادة "حزب الله" حيال مرتكزات واقع الدولة اللبنانية وادارتها السياسية. غير ان الكثير من السياسيين اللبنانيين، ومن مواقع متنوعة خصوصاً في الطائفة الشيعية، يحرصون على ابراز العوامل التي تعوّق مشاركة "حزب الله" في الحكومة، بما تعنيه هذه المشاركة في العرف اللبناني من دخول في مجال صوغ القرار السياسي – الاقتصادي المتاح، وتالياً الاستفادة من المكاسب التي تقدمها هذه المشاركة، بالاضافة الى امكان الحدّ من استئثار البعض بمكتسبات المشاركة في الحكومة.

ذلك يعني حتمية تأثر البعض سلباً، في حال تمت مشاركة الحزب وخصوصاً على مستوى الطائفة الشيعية. من هنا يحاول بعض السياسيين طرح مجموعة من العوامل الاقليمية، التي تعترض امكان دخول "حزب الله" نادي السلطة وابرز هذه العوامل:

١– مشاركة "حزب الله" في الحكومة، ستعني الغاء المسافة المفترضة في موقف الحكومة حيال المقاومة بين التأييد والتبني في المستوى السياسي على الاقل. فالحكومة اللبنانية قد تجد نفسها اقرب الى فكرة عدم مشاركة "حزب الله"، بما يجعلها تحافظ على مسافة من المقاومة، مرشحة للاستثمار في اي تطور ايجابي لمسار التسوية مع اسرائيل.

٢– مشاركة "حزب الله" في الحكومة انطلاقاً من مفهوم التضامن الوزاري، تعني انه سيلتزم سياسات الحكومة حيال العملية السلمية في المنطقة. وتالياً يلتزم مقتضيات هذه العملية، وهي ان كانت متوقفة اليوم على المسارين اللبناني والسوري، الا ان امكان استئنافها وارد في شكل دائم.

٣– مشاركة "حزب الله" في الحكومة، أمر مزعج للادارة الاميركية، التي وان بدت في كثير من الاحيان غير معنية بالكثير من الخطوات السياسية في لبنان التي تحت اشراف الادارة السورية، فذلك لأن ما جرى لم يشكل تحدياً للسياسة الاميركية على مستوى المنطقة. غير ان مشاركة "حزب الله" في الحكومة، قد يعبر عن تحد لهذه السياسة، ومن هنا فان السؤال المطروح: هل المرحلة المقبلة بالنسبة الى الحكومة اللبنانية والسياسية السورية هي مرحلة اصطدام مع السياسة الاميركية في المنطقة، ام لا، وهل اسلوب تعاطي الادارة السورية مع التحدي التركي، مؤشر الى اسلوب التعاطي في المرحلة المقبلة في المنطقة؟ هذه المعطيات التي تطرحها بعض المصادر السياسية، والتي تشكل مانعاً لامكان مشاركة "حزب الله" في الحكومة، تساهم في تعزيز القول بان "حزب الله"، وان كان موالياً في العمق، ومعارض في الشكل للسياسة التي انتهجها الحكم في لبنان بعد الطائف، فان مسألة مشاركته في الحكومة تطرح مجموعة من الاسئلة والاشكالات لا يمكن ان يصل الى مستواها ما يطرحه دخول اي تيار سياسي لبناني، خصوصاً التي انسجمت مع سياسات ما بعد الطائف. ولعل هذه الاشكالات التي تطرح تنطلق في عمقها – كما يبدو – من اعتبارات وظروف اقليمية اكثر منها محلية.

اعتراضات متباينة

مما لا ريب فيه ان مشاركة "حزب الله" في الحكومة ستؤدي حال حصولها الى امتعاض بعض القوى السياسية اللبنانية خصوصاً على المستوى الشيعي، لما يعنيه ذلك بالضرورة من اعادة تقاسم، واستبعاد البعض وتراجع حصة البعض الآخر، لذلك سيحرص المتضررون على ترجيح فكرة اقصاء "حزب الله" عن الدخول في كنف السلطة.

قد يكون انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، وما اشاعه من امكانات تغيير على مستوى اسلوب ادارة الحكم نحو الافضل هو ما زاد حماسة البعض من قيادات "حزب الله" في اتجاه فكرة السعي نحو الانخراط في الحكومة، مضافاً اليه ما يقتضيه هذا التغيير، مهما كانت نسبته، من تغيير سيطاول التمثيل السياسي داخل الحكومة، بما يرجح دخول قوى لم تكن ضمنها سابقاً.

قد يكون من حسن حظ "حزب الله" وربما من سوئه، انه يقود تجربة بارزة على مستوى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وذلك جعله دوماً في موقع مختلف عن غيره من القوى السياسية اللبنانية اذ كان مطالباً أكثر من غيره بان يقدم نموذجاً على مستوى الاداء السياسي الداخلي، يلامس تجربته في المقاومة، ان لم يعادلها ويعبر عنها.

فاذا كانت قضية الاصلاح وتحسين اداء السلطة السياسية والادارة من المهمات الاساسية، قد يجد "حزب الله" نفسه معنياً بدفع الاصلاح والتحسين من خلال مشاركته في الحكومة. وما يوازي هذه المهمة هو القدرة على انجاز مشروع معارضة قادرة وفاعلة وصادقة، لا ينجز الاصلاح من دونها. لذلك يرى بعض السياسيين من المعارضة في عهد الرئيس الهراوي، ان صوغ مشروع معارضة فعلية، تواكب اداء الحكم والحكومة وانخراط "حزب الله" فيه سيجعله بالضرورة في الموقع المعارض المتقدم، فيما مشاركته في الحكومة ستجعله في موقع الحاكم امام جمهوره واللبنانيين، من دون ان يكون بالفعل فيه. ذلك ان لم يجد نفسه مضطراً للدفاع عما لا يقتنع به. وفي الاعتقاد الغالب ان دخول "حزب الله" الحكومة الجديدة، سيجعله محكوماً بعدم الاستقالة منها في حال وجد نفسه في موقع يفرض هذه الاستقالة.

بين دخوله الحكومة او عدمه، يفترض كما هي الحال في "حزب الله"، تقدير المصالح، ومن الثابت ان هذه المصالح لا يمكن ان تقدر على حقيقتها ان لم تنطلق من رؤية واضحة محددة لمستقبل لبنان ونظامه السياسي.

صحافي

◄ التقى مبارك والملك فهد

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – الضيقة وتخطط للمدى القصير، وهذا هو ما يحد من تأثير الاتفاق وخصوصا ان المدى الزمني لتنفيـــذه طويل واللوائح المنظمـة له تمثل نوعـا من العراقيل في وجه التبادل التجاري الحر".

واضاف: "ان مصر ولبنان وقعا اتفاقا للتبادل التجاري وكذلك لبنان وسوريا ووجهة نظرنا انه ليس من داع لا لعشر سنين ولا ١٥ سنة ولا للوائح ولا لاي شيء مما يفرضه اتفاق تحرير التجارة العربية لان اللوائح الكثيرة ستسبب الكثير من المشكلات يعني ان الدولة، اي دولة من الدول العربية تضع لوائح من اجل حماية مصنع موجود في اخر منطقة في البلد لا يكفي انتاجه لسد حاجة ٥ او ١٠ في المئة من السكان المحليين ومنه تسبب كثيرا من التعقيدات.

نحن من الداعين الى انهاء كل هذه الامور في اسرع وقت ممكن واذا لم يكن فورا فبعد سنتين او ثلاث لكن ليس خلال عشر سنين وقضية اللوائح ينبغي الا تظل قائمة واللوائح المستثناة يمكن ان تقتصر على اشياء محدودة جدا فيمكن استثناء الدولة التي تتمتع باكتفاء ذاتي ولديها فائض ولا يمكن ان تؤثر فيها المنافسة فهذا الامر لا بد له من نظرة اشمل من الصناعيين، والحكومات لا بد من ان تتخذ قرارات تتسم بالشجاعة وفيها بعد نظر ايضاً.

وانهى رئيس الوزراء ظهرا زيارة لمصر استمرت ثلاثة ايام، وانتقل، يرافقه الوزير باسم السبع، الى السعودية في زيارة خاصة تستمر يومين.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" أن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز استقبل الحريري بعيد وصوله الى الرياض.

وتم خلال اللقاء التطرق الى العلاقات الثنائية والوضع في الساحات العربية والاسلامية والدولية.

تحرك نيابي وحزبي دعماً لحملة اطلاق امام كفركلا

شدد رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان ميشال موسى على ضرورة متابعة الاتصالات مع المؤسسات والهيئات الدولية، توصلاً الى الافراج عن امام كفركلا المحتلة السيد عباس فضل الله.

ولفت لدى استقباله وفداً من اهالي البلدة في مجلس النواب امس الى "استمرار انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي للقوانين والاعراف الدولية، والتي طاولت هذه المرة رجل دين مسالماً يمثل رمزاً للعيش المشترك في المنطقة".

● وجهت وحدة العلاقات الخارجية في "حزب الله" مذكرة الى منظمة العفو الدولية ومنظمات ومؤسسات تعنى بحقوق الانسان في العالم، اشارت فيها الى "اعتقال ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي"، بايعاز اسرائيل، امام كفركلا واقتياده الى سجن الخيام ومنع والده من مغادرة البلدة".

وطالبت المذكرة بـ"التحرك لادانة هذه الممارسات التي باتت تطاول علماء الدين".

● في صيدا ("النهار") ندد "التنظيم الشعبي الناصري" باعتقال امام كفركلا السيد عبد المحسن فضل الله، مستعجلاً التحرك الرسمي لاطلاقه وجميع المعتقلين.



فيروز في تونس



فيروز تنزل من الطائرة لدى وصولها الى مطار تونس امس. (أ ف ب - تيليفوتو)

وصلت فيروز امس الى تونس لتقديم حفلة غنائية خيرية السبت ترعاها "مؤسسة التضامن الوطني" التي تعنى بالعائلات المحتاجة.

◄ أخبار بلدية واختيارية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – على الكتب باللغات الفرنسية والانكليزية والعربية من "ايل دو فرانس" وبقية الكتب من جهات اخرى.

– فتح ملف الاستعانة باختصاصيين فرنسيين لتدريب كادرات البلدية تدريبا مهنيا على الارض، من الادارة العامة الى الموظف العادي في المستقبل.

– فتح ملف اقامة مكتبات عامة في بيروت بحيث ابدت "ايل دو فرانس" التجاوب الكامل مع هذا الطلب، مع امكان الحصول على كتب منها.

– الموافقة على صرف مبلغ من المال في السنة المقبلة من "ايل دو فرانس" للمساهمة في استكمال تجهيز حرج بيروت، وذلك لاستعجال الاعمال المقامة داخله".

واشار الى ان ثمة بروتوكول تعاون بين بلدية بيروت و"ايل دو فرانس" من الممكن توقيعه في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٩ موعد زيارة وفدها الى بيروت للمشاركة في افتتاح الجزء الاول من حرج بيروت.

● فاز عبد القادر علم الدين مجددا برئاسة بلدية الميناء بفارق صوت على منافسه عبد الناصر غازي الذي كان قدم طعنا في انتخاب علم الدين في حزيران الماضي رئيسا للبلدية بفارق السن

عقدت الجلسة في العاشرة والنصف قبل الظهر في مكتب محافظ الشمال خليل الهندي وفي حضوره والاعضاء الـ٢١ للبلدية. وترأسها رئيس السن احمد ممتاز كبارة. وبعد التصويت والفرز، اعلن الهندي فوز علم الدين الذي نال ١١ صوتاً في مقابل ١٠ اصوات لمنافسه غازي. وبدا ان صوت رئيس السن حسم النتيجة لمصلحة علم الدين، بعدما كان وضع ورقة بيضاء في الانتخاب السابق.

وتلا الهندي محضر انتخاب رئيس بلدية الميناء، وقال: "كانت عملية انتخاب حرة وديموقراطية وهادئة تماما. وكان تنافس شريف وديموقراطي وعلى مستوى عال من الاخلاق والمواطنية الصحيحة. والمرشحان الفائز والخاسر ورئيس السن قبلوا بعضهم بعضا وتواعدوا على اللقاء والعمل جميعا، نحن وهم، لمصلحة بلدية".

وقال غازي: "نتوجه بالشكر الى المحافظ الهندي على رعايته جلسة الانتخاب هذه. وكما لاحظتم جميعاً، ساد جو من التفاهم والديموقراطية عملية الانتخاب. وبكل سرور وكل تواضع نؤكد لصديقنا الرئيس عبد القادر علم الدين مباركتنا له من القلب متمنين له التوفيق (...)".

اما علم الدين فقال: "اشكر الجميع زملائي اعضاء المجلس البلدي، المحافظ، رجال الاعلام، واهل الميناء على الثقة التي اولوني اياها لتحمل المسؤولية ومتابعة مسيرة الاعمار في مدينتنا. واملي في ان نتعاون جميعاً. اما اضراب عمال بلدية الميناء، ففي الواقع، لرى من يقف وراءه.

انا شخصياً منذ ٢٦ تشرين الاول الماضي، فور تبلغي قبول الطعن برئاستي المجلس البلدي، توقفت عن كل عمل بلدي. ولذا كان توقيت الاضراب غير مناسب. واليوم، اتمنى على العمال تعليق اضرابهم فوراً لنتعاون معهم على تلبية مطالبهم".

● وجه رئيس بلدية طرابلس سمير الشعراني كتاباً الى نقابة المهندسين في الشمال ذكر فيه ان منظمة المدن العربية فتحت باب الترشيح للدورة السابعة لجائزة منظمة المدن العربية (١٩٩٨–٢٠٠٠)، داعياً جميع المعنيين في المدينة، الاعضاء والافراد والمؤسسات الحكومية والمختصة والنقابات الى التقدم بترشيحات موثقة لجوائزها المختلفة وهي: الجوائز المعمارية، جوائز التشجير وتجميل المدن، وجوائز صحة البيئة.

وأشار الى ان آخر موعد لتسلم طلبات الترشيح لهذه الدورة هو ٢٠٠٠/٦/٣٠، واوضح انه في حال الموافقة على الاشتراك يمكن الحصول على استمارات الترشيح والشروط وسائر المعلومات من دائرة العلاقات العامة في بلدية طرابلس.

◄ أوضح ان مشروع الاثراء ليس منزلاً

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ – امام الوشايات والتشهير والمس بالكرامات. تجنب ان يصبح القانون وسيلة للتشفي والانتقام من الخصوم. ما هي الضوابط التي يجب ان يحتوي عليها القانون؟

الجواب كما ورد في مشروع وزارة العدل، ان تحريك الملاحقة يمكن ان يتم اما من المتضرر، بشكل مباشر او غير مباشر واما من مفوض الحكومة.

ان الانتقادات الموجهة الى المشروع المحال على مجلس النواب تركز في غالبيتها على لماذا يلزم الشاكي تقديم كفالة بقيمة ١٠٠ مليون ليرة؟ ولماذا التأكيد ان مفوض الحكومة يحرك الملاحقة على مسؤوليته الشخصية؟ ولماذا مشروع القانون الدستوري برفع الحصانة عن النائب الشاكي؟

اولا، بالنسبة الى الكفالة ارتأى مجلس الوزراء اضافتها الى مشروع وزارة العدل بقصد تأكيد ضرورة ان تكون الشكوى جدية، فلا تقدم بخفة ومن دون شعور بالمسؤولية (...) ويبقى لكل شخص اذا شاء ان يتجنب المسؤولية، وان يتجنب تقديم الكفالة، ان يقدم ادعاءه مع ما يتوافر لديه من ادلة وبينات الى مفوض الحكومة الذي يعود اليه ان يدقق فيها وان يحرك الملاحقة على اساسها. وفي هذه الحال لا مسؤولية على هذا الشخص، ولا كفالة (...).

ثانيا، بالنسبة الى مفوض الحكومة: في القانون الحالي ان تحريك الملاحقة منوط بالنيابة العامة. ولكن بما ان النيابات العامة مرتبطة بوزير العدل فقط ارتأينا في وزارة العدل تسليم هذه الصلاحية الى مرجع يتمتع بالاستقلالية الكاملة تجاه السلطة السياسية ولا يكون مرتبطا بأي مرجع. من هنا فكرة انشاء مفوضية الحكومة. لكن القاضي عندما يمارس صلاحياته، ويحكم بين الناس، لا يتصرف من دون مسؤولية. فهو خاضع دائما للتفتيش القضائي، ولمجلس التأديب الذي يحق له عزله او صرفه من الخدمة. خاضع لرقابة مجلس القضاء الاعلى. خاضع ايضا للمسؤولية المدنية عن طريق دعوى ما كان يسمى مخاصمة القضاة. فاذا تبين انه ارتكب خطأ فادحا، او ارتكب الغش، يكون مسؤولا عن التعويض على الفريق المتضرر.

٣– حصانة النائب: في القانون الحالي، كما في مشروع قانون الحكومة، كما في كل المشاريع المقدمة في شأن الاثراء غير المشروع، يحق للمشكو منه في حال رد الشكوى، ان يتقدم بدعوى افتراء ضد الشاكي. وهذا امر طبيعي ومألوف في قانون العقوبات. وفي الاثراء غير المشروع اذا تقدم بالشكوى نائب، يتمتع بالحصانة النيابية، وتقرر رد الشكوى لعدم صحتها او لعدم جديتها، فان النائب لا يعامل كما يعامل بقية الناس. لانه محصن. التعديل الدستوري المقترح يساوي بين النائب وبين الآخرين. فلا يكون احد فوق القانون.

حوار

ورد طبارة على اسئلة الصحافيين فسئل ما هو تفسيرك لاحالة المشروع على اللجان المشتركة في مجلس النواب مع اقتراح النائب بطرس حرب عن الاثراء غير المشروع وقانون ١٩٥٣؟ فاجاب: "اذا عدنا الى النظام الداخلي فهو ينص على ان مشاريع القوانين تحال على اللجان المختصة لدرسها حتى اذا حصل تباين في وجهات النظر تحال المشاريع على اللجان المشتركة قبل ان تنتقل الى الهيئة العامة. واعتبر ان الاحالة امام اللجنة المختصة المشتركة هو من قبيل اختصار المعاملات والوقت. واتمنى ان يكون المقصود من هذه الاحالة اختصار الاجراءات من اجل ان يؤدي ذلك الى تعجيل النظر في المشروع".

● هل ان توضيحك للمشروع المعدل يعني اقرارا منك بان مشروع وزارة العدل تضمن ثغراً؟

– سبق ان ذكرت ان مشروع وزارة العدل يعبر عن طموحاتي الشخصية واقتناعاتي. ولا انكر ان ثمة نصوصا في مضمونه تحسنت بطرح الموضوع على مجلس الوزراء. وحتى ان التعديلات الاخرى التي ادخلت عليه حاولت اليوم (امس) ان اشرح سبب ادخالها ولكن يجب ان لا ننسى الجوهر ولنركز معا على ضرورة وجود هذا القانون لانه امر مهم جدا في حياة اللبنانيين، فتفاصيل المشروع قابلة للنقاش ويجب ان لا يؤدي الجدل الى دفنه.

● ثمة من يقول ان عدم نص المشروع على اقالة القائم بالخدمة العامة لعدم تصريحه عن ثروته هو حماية له. ما مدى صحة هذا الرأي؟

– في رأيي ان التصريح ضروري ومهم وهو وسيلة اثبات في المستقبل. وفي اعتقادي ان في المشروع وسائل اقوى وانجع واسهل للوصول الى الشخص المقصود وهي القرائن التي ذكرت. فعندما يعيش شخص حياة لا تتناسب مع مداخيله يدعوه المشروع الى شرح هذا التبدل وسببه وان تعذر عليه الشرح فيكون اثرى في شكل غير مشروع. وفي الوقت ذاته ابقينا على التصاريح والزمنا الموظف المعين حديثا ان يقدم تصريحا بعد تعيينه وقبل ان يباشر عمله. كما اورد المشروع انه على القائم بالخدمة العامة اي الرئيس والوزير والنائب ان يصرح عن الثروة والا يعتبر اخل بالمهمات المترتبة عليه وعاملنا عدم التصريح كما الخيانة العظمى بهدف التشدد وليس التراخي في هذا الموضوع.

● الا تعتقد ان التعديلات مست جوهر المشروع؟

– اكرر أن مشروع وزارة العدل يعبر عن اقتناعاتنا وطموحنا الى دولة نظيفة وشفافة والامور التي اضيفت اليه في مجلس الوزراء حسنت نقاطا فيه. وهو في النتيجة ليس كلاما مقدسا وقابل للنقاش والتعديل فيطور بحيث يلبي الحاجة ويأتي منصفا. واذا وجدنا ان هذه الكفالة ستحول دون تقديم الشكوى والملاحقة ومن الافضل ان نخفض قيمتها فسنفعل او حتى الغائها.

واكد ردا على سؤال ان الصلاحيات الواسعة التي اعطاها المشروع لمفوض الحكومة تقابلها مسؤولية كما القاضي الذي يتعرض للعزل عند الثبوت. وعندما يرتكب مفوض الحكومة خطأ فادحا معادلا لسوء النية فيتحمل مسؤولية خطأه.

وعن صعوبة المواطن العادي تأمين مستندات ثبوتية لتقديم شكواه على المسؤول قال طبارة: "المطلوب ان تكون الشكوى جدية ومعززة بمستندات من الدوائر العقارية مثلا في موضوع الاثراء غير المشروع".

وردا على سؤال عن تبين سوء النية لدى الشاكي اعتبر وزير العدل ان مفوض الحكومة ليس آلة ليتحرك بمجرد تقديم شكوى له فاذا اتاه مخبر وابلغه عن حالة اثراء غير مشروع معززة بمبررات يتحرك مفوض الحكومة في ضوئها وهو لديه وسائل تحقيق عدة وان اقتنع يتبنى الشكوى ويحركها او يردها اذا تبين له انها غير صحيحة كحالة منع المحاكمة لدى قاضي التحقيق في قرار يصدره. واشار الى انه "يقصد سوى رئيس الجمهورية في كلامه على توقيت اعلان المشروع. ولا اريد ان اسمي". وانهى "نحن مع الرئيس المنتخب اميل لحود عندما قال: "نريد وطنا يهجره الفساد. وهذا الكلام يترجم في امور عدة بينها ايجاد قوانين تكافح الفساد.

◄ محادثاته مع بويز تركزت على انعكاساته

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ – الداخل وهما وقف الاستيطان واعادة الانتشار بنسبة ٣٠ في المئة في كل مرحلة لاهميتهما وليس هناك نص صريح باعادة الانتشار وليس الانسحاب فقط. والغريب في الامر ان مثل هذه المذكرة الامنية تظهر الشعب الفلسطيني كأنه هو الارهابي وان الاحتلال مسك وسلام على الشعب الفلسطيني. المتهم الاول هو الاحتلال الاسرائيلي والاغتصاب الاسرائيلي للارض الفلسطينية يتهموننا لأننا نقاوم الظلم. ان هذا بالفعل قلب للمنطق.

يقول السيد (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو هذا الكاذب المخادع في الامم المتحدة ان الاتفاق بيننا وبين الفلسطينيين يعتمد على معادلة وحيدة: ان يتسلم الفلسطينيون ادارة شؤونهم بأنفسهم في المناطق التي يعيشون فيها على ان يقوموا في مقابل ذلك بمكافحة الارهاب في المناطق التي يعيشون فيها. ويقول: اننا تفاوضنا حول ارض لا يسكنها الفلسطينيون، كأن فلسطين لهم. فهل يريد نتنياهو الذي يتكلم امام الجمعية العمومية السلام؟ ان هذا الاتفاق بالفعل أبخسنا حقنا وطمس الكثير من حقوقنا وهو في طريقه لطمس الهوية الفلسطينية. ولكن الهوية الفلسطينية يمثلها ذلك الانسان الذي يحمل السلاح دفاعا عن فلسطين وليس الذي يوقع هنا وهناك في واي بلانتايشن.

وأنا اوجه الى كل العرب تحذيرا ان قضية فلسطين في طريقها الى التسوية او التصفية، التسوية الشائنة ويجب على كل عربي ان ينتبه ويقول نعم ان فلسطين هي ارض عربية ومن حقي ان ادافع عنها ولهذا السبب اقول بكل وضوح وصراحة ان هذا الاتفاق سنقاومه بكل قوة وانا أناشد اخوتي في الداخل الا يحترموه لان الهدف الاساسي ليس مكافحة الارهاب فقط كما يدعون او المقاومة بل ان نقتتل ولكن شعبنا لا يمكن ان يقتتل. اني اناشد الشرطي، والمسؤول ألا يسعى الى الاقتتال الفلسطيني.

● كيف ترى مستقبل عملية السلام وهل من تخوف من حرب داخلية؟

– اولا اذا كانت التسوية سياسية بهذا المنهج فهي تسير الى طريق مسدود وسوف تزداد حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة وسيؤدي ذلك ويا للأسف الى مزيد من التوتر بل الى حرب جديدة.

● ما رأيك في دعوة السلطة الفلسطينية اليوم الى وقف العمل بالاتفاق؟

– انا أتمنى ان تقف السلطة الفلسطينية في الداخل وتوقف العمل بهذا الاتفاق لان اسرائيل لن تنفذه وان نتنياهو هو رجل كاذب ومخادع.

● هل ناقشتم وضع الفلسطينيين في لبنان؟

– وضع الفلسطينيين هو ايضا قضية عربية، لا بد من ان تكون مناقشتها مع كل الاطراف العرب وهي مسألة سياسية ولا شك ان المسائل المعيشية نبحث فيها ثنائيا مع اخواتنا.

● كيف ستمارسون المعارضة والحكومة الفلسطينية منقسمة على نفسها؟

– انتم تعرفون تماما انني وقفت ضد اتفاق اوسلو والاتفاقات التي بعدها. نحن معارضة ولكننا نحرص على البيت الفلسطيني لئلا ينقسم لأن بعض الناس لا يرون الاخطاء الا عندما تسري على الارض. ولكن اعتقد جازما ان شعبنا في الداخل هو الذي يعارض اولا وآخرا وانتم قد سمعتم بهذه التظاهرات في نابلس ورام الله وفي غزة.

وسئل الوزير بويز:

● ما هو انعكاس الواقع الفلسطيني على لبنان؟

– لقد حددت اولا اهتمام لبنان لا بل انعكاس هذا الامر على لبنان من زوايا اربع: اولا ان لبنان الذي دفع ثمنا غاليا، ثمن التزامه القضية العربية والقضية الفلسطينية ولا يمكنه الآن ان يرى كل الدماء التي سالت على الارض اللبنانية تذهب اهدارا باتفاقات كهذه. ذلك ان لبنان تقع عليه من زاوية وضع اللاجئين الفلسطينيين كل الانعكاسات السلبية لتجاهل وضع هؤلاء. وان السقف السياسي الذي قبلت به السلطة الفلسطينية سيعطي اسرائيل ذريعة لاستعماله مع سائر الاطراف العرب كسقف لا يمكن ان تتجاوزه اسرائيل فما يرضى به ياسر عرفات كأنه يريد ان يلزم به في ملفات اخرى الاطراف الاخرين ومن هذه المنطلقات لا يمكننا ان نعتبر اننا لسنا معنيين بما يحصل لا بل بالعكس ما دام هذا الامر ليس بين سلطة اسوجية ونروجية بل بين سلطة فلسطينية عربية هي جزء من القضية العربية تنعكس علينا بكل مفاعيلها لا بد لنا الا ان نمارس الحق اللبناني في انتقاد هذا الاتفاق ونقضه.

وكان القدومي قد وصل الى قصر بسترس آتيا من دمشق.

وتلت جلسة العمل بينه وبين بويز مأدبة غداء تكريمية اقامها الاخير في مطعم "لوروليه" شارك فيها عدد من موظفي الوزارة يتقدمهم الامين العام بالوكالة سمير خوري.

وبعد انتقاله الى فندق "ماريوت" التقى "ابو اللطف" مسؤولين في المخيمات وعرض معهم شؤونا فلسطينية ويعود اليوم الى دمشق.

اتهام بالفساد لبوتو وزوجها

لاهور (باكستان) – وص ف – افاد مصدر قضائي ان المحكمة العليا في لاهور اتهمت امس رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو وزوجها وثلاثة اشخاص اخرين بتلقي عمولات على صفقة كبيرة من الجرارات الزراعية المستوردة.

ونفى المتهمون ان يكونوا تلقوا عمولات قيمتها ٢,٣ مليونا دولار من شركة خاصة استوردت هذه الجرارات عندما كانت بنازير بوتو في السلطة. كذلك رفضوا تسلم قرار الاتهام. وبينهم الوزير السابق يوسف تالبور وزوج بوتو آصف علي زرداري.

وتقرر معاودة جلسات المحكمة في ١٦ تشرين الثاني. ويذكر ان زوج بوتو مسجون منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ بعد عزل الرئيس الباكستاني في تلك الفترة فاروق احمد ليغاري بوتو من منصبها.

متفجرتان وجريح في مخيمي عين الحلوة والمية ومية

صيدا – "النهار":

القيت قنبلة يدوية فجر امس على منزل احد مسؤولي حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة سليمان خضر في محلة خط السكة في المخيم، مما أدى الى اصابته بجروح طفيفة.

وكانت انفجرت اصبع ديناميت امام منزل الفلسطيني رشيد مازن خليل فجر الاثنين في مخيم المية ومية، ويشار الى ان خليل كان من مرافقي المسؤول في حركة "فتح" امين كايد.

موجود

في "النهار" بطاقة صحية باسم نعيم يوسف ليليا من سكان ادونيس. على صاحبها الحضور الى الطبقة الثانية لتسلمها.

صفحة "انترنت" لـ"لجنة دعم المعتقلين"

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها احدثت صفحة على "الانترنت". ودعت الى التطوع في وحدة الاعلام والانترنت، وعنوان اللجنة الموقع:

BEIRUT LEBAN -CEII :00961 3 379612 - FAX - 00961 1 340150
WWW.FOLLOWUPCSLD-IP.ORG.LB
E-MAIL: HOSTAGES@FOLLOWUPCSLD-IP.ORG.LB



أدب وفكر وفن

معرض كتاب الفرنسي

جورج شحادة كاملاً مسرحاً وشعراً للمرة الأولى والحضورُ الأنثوي كثيرٌ وفاعلٌ وسخيّ

ج شحادة، هذا النشّال الساحر، في اختلاسه الاشف من فم الملائكة وحفيفها العذب من الصفصاف وريش العصافير، ساطع بحضوره في صالون الكتاب السابع "القراءة بالفرنسية ة بالموسيقى"، يحتل مساحة اختُزلت في بيروت هول (سن الفيل) لتغاريده، لذكراه، لخياله، لزمن البراءة الشفافة، مجتمعة في ه الصادرة الكاملة للمرة الاولى وذلك عن النهار" وبموجب اتفاق مع "دار غاليمار "، يمنحها حق نشر اعمال جورج شحادة في كندا والمبيعات في "معهد العالم العربي" او المعرض اللبناني "لبنان الضفة الاخرى".

هذه المساحة المكرسة لجورج شحادة ي والشاعر وحرفي معدن الكلمات وترصيعها، صوره وملصقات اصلية لمسرحياته، وذلك البارز في جمالية المؤلفات الصادرة عن "دار

ا المحطة التي يتوقف عندها الزائر ملياً، ه وحنينه. فالغائب تحاوره غيباً، في انتظار الخامسة من يوم غد الخميس ١٢ تشرين حيث مسارات حميمة مع الصحافي والكاتب كوتور صديق جورج شحادة وقارئه، والامسية في "مسرح مونو" بصوت رجل المسرح جان ود شربل روحانا بتنسيق "مؤسسة ناديا وروجيه عساف.

الحضور الانثوي الطاغي

كل اطلالة لمعرض الكتاب الفرنسي، تتملكنا من محاولات عاجزة لشمل فيض المؤلفات، الى مختصر "مفيد" – او نظنه كذلك – بين ت من روايات سبقت سمعتها وصولها الى يرافقها في هذه المناسبة مؤلفوها، تتعرف يتوقفون عن جلسات التوقيع لحظة، يون فيها الى اسئلتنا، يتبسمون لعدستنا، في ن الحميمية، ونعود لنستمع اليوم اوسع في الادبي المخصص للقاءات بين جيرار مودال في مجلة "النوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية المدعوين الى صالون الكتاب، كما حول المستديرة كالتي جمعت حول كتاب نوّاف "المسألة اللبنانية" الصادر عن "دار النهار" كل مؤرخ هنري لورنس الاختصاصي في حملة ت الى مصر، وملحم شاوول ودلال البزري. الالتفاف حول الكاتب موقعاً لمهداه، لأكثر يلّة، من الجلوس على بعد منه.

ا بين الموقعين المشهورين في عالم الادب جافة والتاريخ والفلسفة مؤلفون قصدنا هم لافكارهم الحرة وتتلمذنا على اسلاف سعوا بتاعة مجتمعات كريمة، كجان فرنسوا روفيل فنيه آخر كتاب له "الراهب والفيلسوف"، الكوتور الذي يستضيفه صالون الكتاب لكتابه ن حكاية فرنسي"، محاضرة وتوقيعاً، وايضاً تكر جورج شحادة وصداقته العذبة له، "هذه قة التي ولدت فجأة، كصعقة الحب"... وهنري ى وغسان سلامة الذي استحق "جائزة كس" لكتابه "تحت سماء الغرب"، مناصفة مع حمود وكتابه "المستغرب" وسليم نسيب ه "المتستر"، فمما لا شك فيه، أن الادب في صالون ١٩٩٨ تحمل مشعله المرأة. ت توزع على مقصورات المكتبات وشقعات من دلالة على ان الادب النسائي وبغض النظر قيمة الادبية القادرة على الاستمرار في الزمن، تستثير القارئ الحديث، باسقاطها حواجز مات وتمزيق اغشية الخفر باقلام حادة تحرر المرأة من سجونها الماضية، اقلام دخلت الى ع الاستهلاكي من بابه الواسع، ظاهرة تستحق ب جدالاً واسعاً حولها يحلل ديناميتها تها.

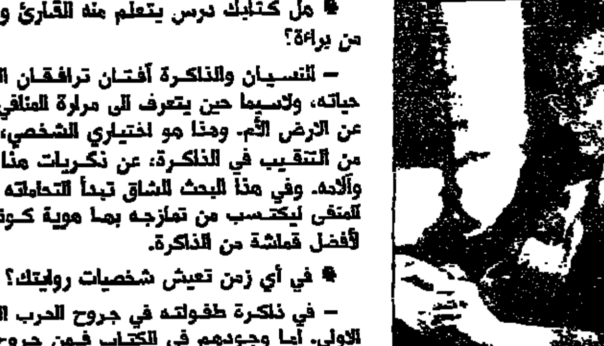
جوه التي توقفت عندها اجمل واشرق من وجه ساند وكوليت المتحلتين اسماء رجال الفوز في الكتابة والتعبير، بينهما وبين كاتبات اليوم ة طويلة من الاقلام النسائية الباهرة، ماغريت ار، مارغريت دوراس، ناتالي ساروت، سيمون فوار، فرنسواز ساغان، ادموند رو وغيرهن. وم وفي هذه المناسبة، نضيف اسماء اليمن هيوستن، كينيزي مراد، بول كونستان، ين بانكول، ايرين فران، فينوس خوري – مليكا مقدم، فرنسواز شاندرناغور، ماري سيك، برالين غاي بلرا.

كينيزي مراد: منفى الذاكرة

ن قبل الاميرة الميتة" كتابها الاول الذي بيعت ملايين النسخ واستحق جائزة قارئات "إيل" في ١٩٩٨، منه هي كينيزي مراد تفتح الذاكرة اً لانجاز سيرة عائلة وتستردها من منفاها. لم واقع؟ حين تكتب كينيزي مراد يتمنى تناغماً بينهما.

* ما نعرفه عنك هو انك حفيدة السلطان مراد الخامس، وابنة اميرة وارثة الامبراطورية العثمانية وامير هندي مخلوع.

– سيرتي كتبتها في "من قبل الاميرة الميتة" قلت اني ولدت في باريس وتنقلت بين عدة عائلات اهتمت بتربيتي بعد وفاة أمي.



جورج شحادة: كلمة.

كينيزي مراد: الحديقة المستعادة.

نانسي هيوستون: بصمة الملاك.

* كنت في وقت ما مراسلة لمجلة "النوفيل اوبسرفاتور" تتنقلين بين ايران ولبنان والمخيمات الفلسطينية في غزة، لماذا تركت مهنتك الصحافية؟

– الانصراف الى الكتابة وهمي الاول تكريم لوالدتي التي رحلت عن الدنيا وانا في الثانية. الكتاب ترجم الى احدى وعشرين لغة.

* بعد "دار لافون" ها هي "غاليمار" تستضيف اليوم روايتك الثانية، بعد عشر سنين من صدور الاولى. أما زلت تبحثين عن ذاكرتك خارج ارضك؟

– "حديقة بالدبور" هي فصل ثان من روايتي "من قبل الاميرة الميتة". انها قصة حديقة صغيرة ورثتها من والدي، واختلسها شقيقي ويقينه ان الفتيات لا حق لهن في الميراث. قيمة هذه الارض رمزية، وحين قمت بكل قواي على استرجاعها، لجأت الى الكتاب، استعيد فيه نضالي وانتصر.

* اكتشفت هويتك من والدك وانت على عتبة الشباب...

– كنت اعلم اني ابنة راجا لكن كان عليّ البحث عنه. زهرة بطلتي في الرواية تمضي في هذا البحث، وتناضل من اجل استعادة الحديقة لا لقيمتها بل كرمز يلحمها بوالدها.

* وهل الكتابة شافية في هذه الحال؟

– صدقيني، بفضل الخيال تصورت اني افوز بحربي واسترد ارضي.

* وتقولين في ختام الرواية: هل ستمضي زهرة نحو آفاق جديدة وترقص حياتها خفيفة، رشيقة بعدما تحررت من اشباحها؟

نانسي هيوستن: بصمة الملائكة

* نانسي هيوستن ما هي بصمة الملاك هذه؟

ترفع السيدة الفاتنة نظراتها الزرقاء عن الكتاب الوردي الذي تهم بتوقيعه، وتجيب بصوت آت من الطفولة: "انها المسافة المنخسفة بين الشفة العليا والأنف. تقول الاسطورة ان الملاك، يضع اصبعه على فمه، عند ولادة طفل منبهاً اياه ان يظل بريئاً، فتنحفر هذه العلامة فوق الشفة طوال الحياة".

* تكتبين بالفرنسية والاسم الذي تحملينه وقع اميركي.

– انا من اصل كندي، عشت سنوات في المانيا وكندا ونيويورك قبل ان اختار باريس مقراً لي. فكان رولان بارتس استاذي. في السبعينات وبعد تخرجي بشهادة في العلوم الاجتماعية انخرطت في الحركة النسائية المناضلة فكان من هذا الاختيار عملي الاول "منوعات غولدبرغ".

* بعد روايات عدة ومنها "نشيد السهول" و"اداة العدم" و"قبر رومان غاري"، ثم كتب للاطفال "فيرا تريد الحقيقة، دورا تطلب تفاصيل"، ها انت في روايتك هذه "بصمة الملاك" تحاولين محو الذاكرة...

– الطفل ينسى تحذير الملاك له. يولد بريئاً لكن تجارب الحياة تبعده عن البراءة، ينسى ما تعلمه في الجنة.

* هل كتابك درس يتعلم منه القارئ وصفات من براءة؟

– النسيان والذاكرة آفتان ترافقان المرء في حياته، ولاسيما حين يتعرف الى مرارة المنافي، بعيداً عن الرض الأم. وهذا هو اختياري الشخصي، ينطلق من التنقيب في الذاكرة، عن ذكريات هذا الوطن وآلامه. وفي هذا البحث الشاق تبدأ التحاماته باوطان المنفى ليكتسب من تمازجه بما هوية كونية هي أفضل قماشة من الذاكرة.

* في أي زمن تعيش شخصيات روايتك؟

– في ذاكرة طفولته في جروح الحرب العالمية الاولى. اما وجودهم في الكتاب فمن جروح حرب الجزائر. السفر في الذاكرة ينطوي على العثور على هؤلاء في سن البراءة عندما كانوا اطفالاً وكيف سيتفاعلون ازاء النزاعات السياسية كباراً، وكل بطبيعته، اذ هنالك السياسي، والموسيقي والحالم بالمثل العليا وعلى طريقتهم تعمي الاحداث بصيرتهم، يتعرون من مظاهرهم لينكشف الاشرار منهم والطيبون.

* هل ثمة حقيقة معيشة في شخصياتك؟

– انا مقتنعة بأني لم اخترع شخصياتي، اكاد احسمهم اسدعهم. ثمانون في المئة من كتبي محسوسة والباقي من وحي الخيال، الكتابة تطلب ثقة وطمأنينة حتى اذا دخلنا الى اعماقنا، لا نصاب بصدمة.

كاترين بانكول: "انا اولاً"

في حديثها في الصالون الادبي صرحت كاترين بانكول انها ترفض الكاتب الذي يشي بقلقه ومعاناته في صفحاته ويظل متحفظاً حيال حالاته النفسية. ورغم ما قالته فانها عام ١٩٧٩ اطلقت روايتها الاولى بعنوان "انا اولاً" سيرة ذاتية عالجت فيها موضوع المرأة وما تعانيه من حالات نفسية.

* كيف تصفين اسلوبك؟

– مرّ وجاف وبطلات رواياتي يتمتعن بطبيعتين: بورجوازيات وخارجات عن المألوف.

حبها للغوص في عمق الذات جعلها تتناول سيرة جاكلين كينيدي.

كاترين بانكول التي ساهمت في اطلاق المجلة النسائية "كوسموبوليتان" هي ضيفة صالون الكتاب في مكتبة ديديكاس للتوقيع على كتابها الاخير: "رقصة اخرى" عن "دار فايار" وهو فعل صداقة واستمرارية على دربها من الطفولة حتى سن الرشد.

كاترين بانكول في "رقصة اخرى" وبول كونستان في "البوح للبوح" تلتقيان حول موضوع واحد. حلقة نساء يستذكرن، يبحن خياناتهن، جفاف حياتهن العاطفية، كما فرح الوجود.

ايرين فران وعظمة الاسكندرية

كليوباترا مثال للمرأة وايرين فران التي تفوقت عام ١٩٨٤ في روايتها "تباب" الصادرة عن "دار لاتيس" و"اسرار عائلة"، تأتي اليوم الى صالون الكتاب عن "دار فايار" في روايتها "الخارقة" حيث افتتانها بكليوباترا يجعلها تغوص الى عظمة الاسكندرية في محاولة لترميم ذكراها.

* ايرين فران ما الذي جعلك ترحلين في الزمن البعيد بحثاً عن كليوباترا وعظمتها؟

– لعل الفكرة الاساسية الهمتها عليّ الضجة المحيطة اليوم بمصر وآثارها والسنة التي خصصت بها. فبعد تدشين القاعات الجديدة للآثار المصرية تطلعت الى هذه السيدة الخارقة ذكاء وجمالاً وسحراً، اردتها في كتابي حية، كبيرة رغم انهزامها.

* هل كتبت بقلم نسائي نضالي؟

– ولمَ لا؟ لقد وجهت احاسيسي الى ناحية الشرق حيث المرأة في بحث مستمر عن حقوقها. شعرت وانا اكتب هذا الكتاب بانتمائي الى كليوباترا، هذا النوع من النساء الانثويات والمناضلات بشجاعة.

فرانسواز شاندرناغور: الزوجة الاولى

امسكت بريشتها لتدافع عن النساء المهجورات عن وحدتهن بعد ان يتخلى الزوج عن زوجته لامرأة أفتى. فرنسواز شاندرناغور، منذ صدور روايتها "الزوجة الاولى" عن دار "فالوا" والدعوات تنهال عليها للكلام على روايتها هذه على شاشات التلفزيون والاذاعات.

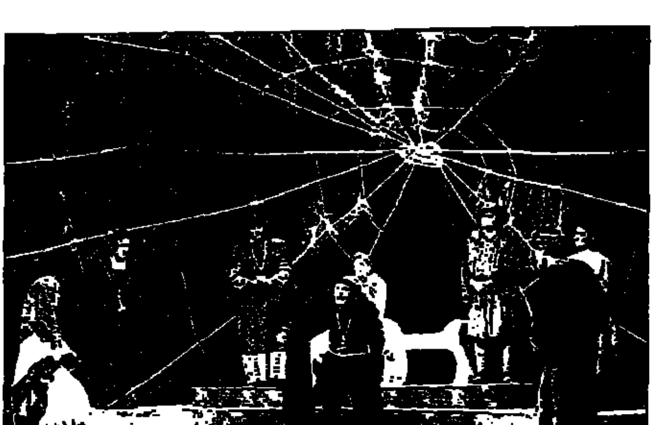
"الزوجة الاولى" مرآة صادقة، حساسة، صافية، لكل امرأة، في نضالها، وتفوقها على الخيبات.

ماري داريوسيك: وولادة الاشباح

ايضاً وايضاً الكلام عن المرأة في ما تعانيه من غياب ووحدة ووجع داخلي. ماري داريوسيك الشابة جريئة في اقتحامها موضوع المرأة بلغة شخصانية تتفرد في صوغ شكل جديد يضع المرأة في مواجهة مع ذاتها، مع جسمها وحاجاته وباطنها السري.

مي منسى

"ريتشارد الثالث" في "الايروين هول" لغةٌ أكاديمية هادفة ومُبسَّطة



ريتشارد الاحدب في ظلال العنكبوت. (ساكو بيكاريان)

قدم طلاب "الجامعة اللبنانية الاميركية LAU" مساء الاثنين الماضي العرض الاول لمسرحية "ريتشارد الثالث" على خشبة "الايروين هول" في اطار تقليد سنوي لاستعادة نصوص شكسبيرية: "الليلة الثالثة عشرة" و"كما يحلو لك" في *العامين المنصرمين*. والعمل الجديد يضم ثمانية وثلاثين ممثلاً وممثلة ومن اخراج زياد ابو عبسي.

التقليد متكامل المواصفات من اعتماد لغة النص الاصلية اي الانكليزية وازياء الحقبة التي يشير العمل اليها والنبرة الشكسبيرية والرؤية الاخراجية الثابتة نسبياً في قواعد كلاسيكية باتت من ركائز بنيته. اي ان الاخراج لم يخرج عن اطار النص المحبوك على شخصيات مطبوعة في ادائها وتحركها وانفعالاتها منذ اوائل العروض التي تركت اثرها وباتت تشكل صورة ثابتة في الذهن والذاكرة يصعب تخطيها او الافلات منها الا في حال طرح لغة مغايرة مشاكسة تقلب المقاييس، تضيف او تعكس ايعاداً جديدة.

مع ابو عبسي، لم تصل التجربة عند هذا الحد، انما تقدمت في بنية العمل الاكاديمي المبسط الهادف اولاً واخيراً الى تخطي صعوبة النص واللغة والاداء والحركة كون العناصر التمثيلية بمجملها من طلاب الكلية، اي ان التجارب فتية في مجال المسرح الكلاسيكي المتقن الموحي، لذا لم تهجس "ريتشارد الثالث" بإبداع او اضافة او تفوق في التعبير، انما اكتفت بالدخول الى صلب عالم شكسبير من بابه التقليدي الواسع المشرّع امام تجارب الاكاديميين في العالم.

السينوغرافيا

في التفصيل السينوغرافي الوحيد المشغول للفت انتباه المشاهد الى جوهر اللعبة، تسيطر على الخشبة من عمقها الى الأمام ومن اعلى الى كل من الجانبين حبال معقودة على شكل بيت عنكبوت بما يوحي المكيدة او الفخ المنصوب والموجه ضد مجموعة كبيرة من الشخصيات التي ستلقى حتفها واحدة بعد الاخرى. واذا سلمنا بالأمر الى تأويل حرفي لفكرة البيت العنكبوتي، نصل فعلياً الى لب العمل الطلابي الذي بقي في حدود اللعبة او القصة – المكيدة من دون التطلع في عمق الى دواخل الشخصيات الشكسبيرية المعقدة والمركبة من جملة ثنايا وتفاصيل ومن تفاقم المشاعر القوية الجياشة المتضاربة التي جعلت كلاً منها على حدة شخصية عالمية تغلبت على المسرح المحصورة فيها بالاساس واطلقت لنفسها العنان جامحة. لم تعد تحصره الازمنة ولا الامكنة: و"ريتشارد الثالث" يتصدر لائحة طويلة تضم شخصيات تاريخية تضج فلسفة وشعراً وحلماً: "هاملت"، "ماكبث"، "عطيل"، "هنري الخامس" وغيرهم...

الماجس

في هذا المنحى، بدا الممثل رياض شيرازي او ريتشارد سجين الماجس الشكسبيري الجميل ولم يفشل في تقديم وجه مقنع للشخصية يضاف الى مئات الوجوه لممثلين حلموا بدورهم باعطاء ريتشارد بعضاً من ملامحهم الخاصة، انما بدا في معركته كمن يتقدم وحيداً مقابل مشاركة متفاوتة النسب من المجموعة. ومن ضمن وحدة النص والزمان والمكان للعمل، لم تدخل عناصر سينوغرافية كثيرة في *تنوع المشهدية المتجمدة نسبياً* في حضرة او رهبة الرمز العنكبوتي ولم يكن للديكور اكثر من منصة يرتقيها الملك او يتنحى عنها مع كل خطر محدق.

الازياء افصحت بالطبع عن شروط انتاجية متجاوبة مع متطلباتها ولونت قدر المستطاع فراغات عدة.

وميزة العمل الاساسية اعطاء فرصة نادرة للطلاب في شكل عام وللجمهور العريض بالتعرف الى عالم شكسبير عن كثب وتخطي قراءة النصوص في الكتب او دراستها.

الطمع والطغيان

"ريتشارد الثالث" من ابرز اعمال شكسبير التي اعطت فكرة واضحة عن آرائه في السياسة والسلطة والمجتمع، في الطغيان والطمع والجريمة. لم يبعد عن محيطه ليستوحي اسئلة مسرحه انما نبعت من تاريخ انكلترا الخاضعة في كل الفترة المحسوبة على عمره وقبله وعلى تواريخ مؤلفاته الى النظام الملكي المتشبث بالسلطة والحاد في مواقفه السياسية التي طالما غلبت الحس العائلي والانساني في شكل عام وجعلت التهافت على الخلافة مصدر تسلّط وعنف. وضع شكسبير نص "ريتشارد الثالث" عام ١٥٩٢، وحمّل الشخصية الرئيسية كل المشاعر المتطرفة استياءً من ألم شخصي وعائلي وصحي ونفسي. الابن المنبوذ في العائلة المالكة يتخلص من اخوته في المملكة ومن اولادهم وكل خطوة من طريقه الى التاج الملكي تلطخت بالدم، دم الاقارب، وبحقد على ظروف تكاتفت لتجعل منه طاغية في امتياز.

"ريتشارد الثالث" بتفاصيل الحدبة في ظهره ومشيته المتلوية واليد المعطوبة، البسه ابو عبسي ثياباً سوداء، من سواد الجريمة القادمة معه وايضاً من سواد الحزن والقلب المتحجر على القيم والمشاعر الانسانية. يحرك الجريمة على الخشبة ليحرك معها ثورة على حياة لم تنصف الجسد ولا الروح، ومع الاطلالة البهية الطنانة للملك الجديد "ريتشمند" الذي كان حاكم مقاطعة سابقاً، يختتم العمل باغتيال "ريتشارد الثالث" بقتل من نوع آخر ينهي مأساة جسد مكسور وروح هائم. لم يقاوم "ريتشارد" على خشبة ابو عبسي، تهاوى خائر القوى وكأن سقوط الحلم سبق الموت الفعلي، او كأن الكلمة سبقت حدة السيف القاطع.

كوليت مرشليان

* يستمر عرض "ريتشارد الثالث" في مسرح "الايروين هول" في مبنى الجامعة اللبنانية الاميركية – شارع الحمرا – اخراج زياد ابو عبسي، تمثيل رياض شيرازي، مازن ماميش، مايا زين، منير محمد، هلا حمود، هدى جريديني وغيرهم... ابتداء من ١٢ تشرين الثاني في تمام السابعة والنصف مساءً.

كتب: جويس منصور الى العربية الحدث السوريالي الخاطف

الكتاب: "افتح ابواب الليل".

الناشر: "منشورات الجمل"، كولونيا، المانيا، ١٩٩٨.

المؤلفة: جويس منصور.

المترجم: بشير السباعي.

جويس منصور

إفتح أبواب الليل

الغلاف: جويس منصور واندره بريتون.

بعدما عرفها الجمهور الفرنسي معرفة عميقة يستطيع القارئ العربي ان يقرأ الشاعرة المصرية جويس منصور في تألقها السوريالي المتدفق في الكتابة الآلية والمخيلاتي احياناً، والمشعوذ احياناً أخرى.

تكلمت عليها الصحف الفرنسية في اسهاب صيف ١٩٩١ اثر صدور اعمالها الكاملة بعد خمس سنوات من وفاتها. وابرز من تكلّم عنها الشاعر والناقد الراحل آلان بوسكيه واتياس فاكين وآلان جوفروا في كل من "الماغازين ليتيرير" و"لوموند" و"ليبيراسيون" و"لاكنزين ليتيرير".

يقول بوسكيه ان جويس منصور ولدت عام ١٩٢٤ مع اول بيان سوريالي ومع موتها انطفأت آخر معالم السوريالية... لا يصف بوسكيه منصور بالكاتبة الكبيرة، لكن يعتبرها حدثاً ملتمعاً خاطفاً...

الملوسة

مهما يكن من أمر، يمكن القول ان منصور، بعد قراءة اخرى لها بالعربية هذه المرة، ومن ترجمة بشير السباعي، شاعرة تملكتها الملوسة، نصوصها تدل الى الكثير من الجنون الشعري حيث اللاعقلانية والتمرد، حيث حيويتها وهامشيتها وكأن حركة "الزعيم" (بروتون) كانت الاكثر ملاءمة وطبيعتها الغامضة لأنها المتعددة الانتماء (كانت منصور مصرية – فرنسية – انكليزية)، شأنها شأن مزدوجي الاصول. لكن، من ناحية اخرى، هذا الغموض، او هذا الضياع المجنون الذي كانت تعيشه منصور في صميم ذاتها، عرفت كيف تخرج بها الى فضاءات المجانية السوريالية الرحبة والمتفلتة الصاخبة، لكي تكتب كل ما يمكن وما لا يمكن تصوره.

كتاباتها صاخبة اذن، ماجنة، مقدسة، مدنسة، شهوانية، مستيرية. كانت تجمع كل هذه الميول الضاجة في جسدها وعقلها وتنثرها عبر قصائد مهرولة نحو الضياع، نحو الامحاء الكلي للمفاهيم المعقولة، نحو جهنمية الرؤية الى العالم حيث اختلطت الامور حتى الاختناق، حتى اليأس. أوليست الحرية المطلقة التي يعيشها الشاعر (او كل انسان آخر) تقود الى نوع من الدوار الدموي، نوع من الانشطار النفسي.

جنّت جويس منصور حياتياً وكتابياً، لكن جنونها بقي وفياً للحركة السوريالية حتى آخر ايامها (صورتها على غلاف الكتاب مع الزعيم خير دليل على ذلك)، اي انه بقي جنوناً مباشراً، لم تقده الى الجنون الآخر، الجنون الانفعالي البدائي في لغة ارتو، او الجنون المنضبط في لغة شار والاثنان كانا في الحركة ثم تركاها...

صباح زوين

معارض: كلود ويسبوك في بيروت رشيقٌ طريفٌ وسريع



من المحفورات، الكمان يركض، والعازف يركض والقبعة تركض اللحاق بالرأس.

حركة آنية سريعة. (رافي بربريان)

بعض اللوحات وبعض المحفورات في "غاليري اليس مغبغب" تمنحنا لذة التمتع بمراقبة يد العازف المعلقة في الفضاء، والموسيقار اللاهث لالتقاط كمانه وتركض قبعته خلفه لاستلحاق فرصة الهبوط على رأسه الاصلع وظلّه تميد امامه او يحاول الهرب. والكل في حالة دوران سريعة في فضاء معرّى من كل هامش اعتراضي. هذا نموذج من لوحات ومحفورات الفرنسي كلود ويسبوك ومحفوراته (مواليد ١٩٢٧) التي يمكن مشاهدتها في "غاليري اليس مغبغب" حتى ٢١ تشرين الثاني الحالي.

روماني

الفنان، الذي هو من اصل روماني، معروف كنقاش او حفّار. وانه يعالج لوحاته تماماً كما يعالج محفوراته. ويبدو ان الحركة السريعة، ووسط الفراغ التام، هي التي تشغله، لذلك يبدو اشخاصه مخطوفين متحررين من الجاذبية الواقعية البحتة، ويدورون في فلك ينسجم وقفزهم في الفراغ وان تحت تأثير دوران لامرئي انما تعبير عنه حركة يد، او رفع رجل، او انحناءة ظهر، او "تعريم" صدر الخ... وان مشاهدة هذه اللوحات متعة آنية مريحة.

لور غريب

"تدمير الذاكرة وإعادة بنائها": استمرار الذاكرة الجماعية مطلباً

قاعة جورج شحادة في "بيروت ، وفي اطار النشاطات المرافقة ض الكتاب الفرنسي عقدت ة مستديرة بعنوان: "تدمير رة واعادة بنائها" شارك فيها من الباحثين: حارث البستاني ا برنس وليلى بدر وجان – كلود ان وفؤاد السعد...

م اهمية الموضوع وعلاقته بتاريخ وباعادة اعمار مدينة بيروت من الحفاظ على الطبقات الاثرية التي كم وتتجاور مشكلة الشخصية خية للمدينة، وتالياً البنان... رغم الاهمية فان بعض الاوراق مة حاذرت الدخول الجدي العميق موضوع، وبقيت في اطار ية باردة.

فؤاد السعد مهد للطاولة يرة بكلمة جاءت ملمة بالخطوط ة وبدعوة الى الاهتمام بالعلوم بلور العلاقات، وتنبش الوثائق الم. وهذا ما يعمق الدراسات ها في نصابها الصحيح.

ة حارث البستاني عالجت وع من زاوية تاريخية ولوجية مع قراءة للتاريخ المحض يولوجية الصارمة من دون ول في ما حصل اثناء العمل في ة الوسط التجاري على صعيد شفات الاثرية وقضية الحفاظ ا. اذ ان بعض طريقة العمل بكثير من المعالم الاثرية ست ما يمكن ان ينتج من قراءتها.

المكتبة الاستشراقية

اشار فؤاد السعد الى قضية المكتبة الاستشراقية "Librairie orientaliste" التي تضم آلاف الكتب ذات العلاقة بتاريخ لبنان والمنطقة. وأكدت ميرا برنس في ورقتها ضرورة دعم هذه المكتبة التي تسلمت اعادة تأهيلها واطلاقها. وخلصت الى تأكيد ثلاثة امور:

ضرورة التعرف الى المكتبة المذكورة لأنها تحتوي على اهم المراجع والوثائق المتعلقة بتاريخ الشرق الادنى والشرق الاوسط والشرق الاقصى ولاسيما من حيث اللغات واللهجات والمنطق والمعالم...

وقدمت ميرا برنس في الوقت نفسه كيفية حفظ التراث اللبناني التي تبدأ بتأسيس البنية السياسية الملائمة وبنائها، كما اشارت الى ثلاث حركات مدمرة لبيروت كمكان يحتضن تواريخ وآثاراً ولاسيما ما يتعلق بمرحلة الامير فخر الدين، والمرحلة النفطية التي ادت الى انفصام بيروت ونشوء الضواحي، ومرحلة الحرب ١٩٧٥ – ١٩٩٠ التي اتت على جزء مهم من المدينة. ولاحظت ميرا برنس في ورقتها علامات ايجابية كنشوء المتاحف الصغيرة في بعض المدن كمتحف السمك في جبيل مشيرة الى ضرورة الاهتمام بالتواريخ الصغيرة، لأنها تصب في سياق اللحظة الكبيرة.



المنتدون، الثانية من اليمين ليلى بدر، فؤاد السعد، ميرا برنس، جان – كلود فوازان وحارث البستاني.

فوازان

مدير المركز الثقافي جان – كلود فوازان روى حكاية تجوله والتقاطه صوراً كثيرة عن مواقع في لبنان صدرت في كتاب. وبدا على علاقة بالتاريخ من خلال النقاط التي ركز عليها، ومن خلال حساسية كانت دليله في قراءة بعض تاريخ فرنسا في العصور الوسطى، وتالياً بعض تاريخ المواقع في لبنان.

وأشار فوازان الى انه في جولاته وزياراته لاحظ عدم اهتمام المثقفين بالقرى والبلدات والآثار، وان احداً لا يملك "حشرية المعرفة الدقيقة، لان تعدد الروايات عن الاثر الاركيولوجي يعني في شكل ما تعدد المعارف والروايات، مما جعله يستنتج أن الذاكرة التاريخية عندنا مصابة بعطب، او هي مفقودة.

تويني

المداخلات والتعليقات على ما جاء في الطاولة المستديرة كانت محدودة وقليلة. وتميزت مداخلة غسان تويني برؤية عرض فيها نقاط انطلاق في نبش التاريخ والمواقع، وفي طريقة التعامل ولاسيما الابتعاد عن توجيه الذاكرة، وعدم القفز او الغاء طبقة معينة من التاريخ او الاثار، اي قبول طبقة ورفض اخرى. فالذات اللبنانية هي ابنة كل الطبقات. واضاف غسان تويني نقطة مهمة هي الفرق بين التاريخ الشفهي والتاريخ المكتوب. وهذا ما يفرض الابتعاد عن الرغبات في ان ينبش تاريخه الخاص، او طبقته الاثرية الخاصة ويرمي الطبقات الاخرى. فاستمرار الذاكرة الجماعية مطلب رئيسي، والا عادت الحروب من هنا او هناك.

هـ .

مجلات: "اتجاه" تصدر رغم قرار منعها

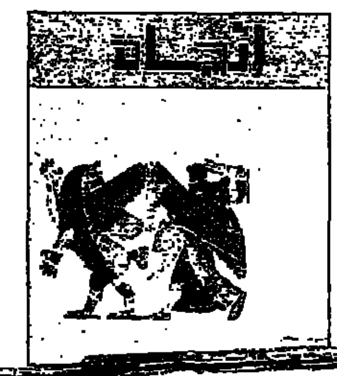
رغم قرار عميد الثقافة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ربيع الدبس منع تداول مجلة "اتجاه" ("النهار" في ١٩٩٨/٩/١٥)، المنطلق من مهمات عمدة الثقافة التي منها، بحسب القرار، "عدم اجازة التناقض التقييمي لتراث الحركة السورية القومية الاجتماعية وعدم السماح ببلبلة تفكيرها او بتشعيب النظر الى قيمتها المعرفية والنضالية".

صدر العدد الحادي عشر كتأكيد على رفض القرار الذي اعتبره حزبيون (راجع العدد نفسه من "النهار") "يشكل بدعة خطرة في تاريخ الحزب الثقافي"، مذكرين بأن عمدة الثقافة في عهد الرئيس الراحل رجا البازجي اكدت مبدأ حرية تداول الفكر والحوارات والنشر من غير الخضوع لمرجعية ادارية، او رقابة، اياً يكن مصدرها".

فتكتب د. فوزية الفريحات في افتتاحية العدد، بعنوان "مشكلة الحرية لا تحل الا بالحرية": "مضى زمن العصر الذهبي الذي كان الانسان يجد في حزبه او جمعيته او نقابته – بوصفها ادوات تغيير سياسية – منبراً طبيعياً حراً يعبر، خلاله، عن رفضه سياسة الحكام وطغيانهم والاستبداد، آملاً في غد مشرق، ونظام جديد، ومؤسسات مدنية راقية... نعم، يخيب امل انساننا اليوم، في وضح النهار، مجرد تشكيل سياسي، على شاكلة التشكيلات السياسية الائتلافية الميتة او تلك التي تنتظر موتها، والتي عرفت بلادنا في هذا العصر واختبرت عمقها واتمازيتها... تشكيل لا تتقن قيادته من فنون القيادة الا سياسة القمع داخلياً وسياسة التبعية خارجياً، موصدة في وجهه منافذ الأمل، محاصرة ابناءه في خيارين لا ثالث لهما: فاما ان ينضموا الى جوقة المطبلين الانتهازيين والانكشاريين، واما ان يلتزموا منازلهم، صامتين، منكفئين على انفسهم، متفرغين لخصوصياتهم".

هذا وتتابع المجلة حوارها مع المفكر القومي هنري حاماتي حول اوضاع الحركة القومية واوضاع البلاد عموماً.

الى مقالات اخرى: "في نهاية القرن لماذا لا نفكر" لمحمد علي شمس الدين، "مقدمات في الاقتصاد القومي" لمحمد معتوق، "المشروع الصهيوني" ليوسف كفروني، "الاكذوبة التاريخية" لماجد حلاوي، "الرابطة الاميركية – التركية – الاسرائيلية" لنظام ماردينى، "تطورات المسألة الكردية" لابنانا حاماتي، "الانتفاضة على الحكم المصري" لقاسم يزبك، "الباراسيكولوجيا" لجمال نصار حسين، "قصة قصيرة" لحسن مرتضى، "حدود الحداثة" لجورج سعد.







هكذا صنة الأصل

منتديات، جامعات، مدارس

"النهار" دخلت الى المجلس الوطني للبحوث العلمية واستطلعته

معين حمزة: يعمل للبنان وللأكاديميين ما لا يقاس بسواه

جورج طعمه: ماذا فعلت وزارة الثقافة والتعليم العالي؟

في محيط يشهد نهضة عمرانية واسعة النطاق، يصيبك شيء من الحزن ان ترى المجلس الوطني للبحوث العلمية بناء ما زالت علامات الحرب عليه، واقفا في منطقة بئر حسن وحوله عدد من الاشجار – علامة حياة فارقة. بناء لم يكن معدا، ربما، للمجلس الذي يشهد محيطه حركة بناء كثيفة، عززها وجود المدينة الرياضية ومستلزماتها (من انفاق وجسور وبنى تحتية وطرقات) على مقربة.

يدرك القيمون على المجلس الوطني للبحوث العلمية، وهم العلميون، ان التحديات التي يواجهون ليست وقفا على بناء، بل على دور يبحثون في سبل تأديته كاملا ليرتقي به كل من يعيش على هذه الارض – لبنان، من بلد يستهلك معارف الاخرين الى بلد يساهم في انتاج المعرفة واغناء كل مجالات التنمية. ومن بديهيات القول ان لا تنمية دون بحث علمي.

الدكتور معين حمزة. (سامي عياد)



الدكتور جورج طعمه. (علي حسن)

مبنى المجلس في بئر حسن. (محمود الطويل)

منذ تأسيسه (١٤ ايلول ١٩٦٤)، ذاع صيت المجلس الذي انطلق نشيطاً، مساهما بفاعلية في رسم الخطوط العامة للسياسة العلمية الوطنية الهادفة الى تنمية البحوث والى تحقيق الاستثمار الافضل لموارد البلاد العلمية في سبيل النفع العام، وعمل على وضع برامج وخطط خمسية تجسد السياسة العلمية والعمل على تنفيذها. وبرغم تطور دور المجلس الذي اهله للانخراط في كل الميادين، لم يصل يوما الى وضع استراتيجيا علمية متكاملة لكل هذه الميادين، وكان في طريقه اليها، لكنها الحرب كبحت اندفاعته، وجرجرته مثلما جرجرت كل شيء الى الوراء سنين. ومع ذلك بقي المجلس الذي نخرته القذائف والشظايا في منأى عن سوسة الفساد التي عششت في غالب المؤسسات، ان لم نقل كلها. وهنا نصره الاكبر.

ونظرا الى الامال الكبار في التغيير، ولاسيما ان لبنان يعيش اليوم املا بعهد جديد ينشد الاستقامة، اثير في الآونة الاخيرة جدال ثقافي – علمي متعدد الجانب والعمق، وكان منه كلام على البحث العلمي في لبنان وعلى المجلس الوطني للبحوث العلمية، استهله غسان تويني في افتتاحيته النهارية (الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٩٨) من باب رسم استراتيجيا بعيدة للسياسة العلمية الثقافية للبنان، قاصدا بالثقافة "ترقية المجتمع بحيث لا يكون اتماؤه، ولا اتراؤه، طريقا آخر الى التخلف عن الركب التاريخي، فالغرق في مستنقع "حضارة الاستهلاك"، حيث يكتفي المواطنون باقتناء "منتجات تفوق الآخرين في الابتكار والاختراع"، متطرقا الى "البحث العلمي الذي نسي اللبنانيون ان عندهم مجلسا مخصصا له، من فرط ضياع المسؤولية عنه"، وداعيا الى "الفصل بين "التعليم العالي" و"الثقافة"، وهما امران مختلفان كليا وحدت بينهما صدفة تنظيمية ثبت فشلها".

وكان ان علق الدكتور ناصيف نصار بعد ثلاثة ايام مقترحا "تحويل وزارة الثقافة والتعليم العالي الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي"، قائلا "ان موضوع البحث العلمي لم يكن حاضرا في ذهن الحكام بعد اتفاق الطائف بقدر ما كان حاضرا في ذهنهم في الستينات، عندما انشئ المجلس الوطني للبحوث العلمية"، داعيا الى "اعادة النظر جذريا في الوضع الحاضر".

ورد غسان تويني مذكرا نصار بعدد من الحقائق، موافقا معه على "ان المجلس الوطني للبحوث العلمية ربما وجد مكانه الافضل مع وزارة متخصصة بالتعليم العالي، بدل وزارة الثقافة، وفي مطلق الاحوال لا افهم "الصاق" المجلس برئاسة الحكومة".

في خضم النقاشات: اين المجلس الوطني للبحوث العلمية اليوم؟ وماذا يفعل؟

حمزة

بعد رحيل المرحوم الدكتور حافظ قبيسي (الامين العام السابق للمجلس)، اتخذ مجلس الوزراء قراره تعيين الدكتور معين حمزة منذ نحو اربعة اشهر. وكان لافتا آنذاك ان تعيين حمزة لم ترافقه جدالات غالبا كانت ترافق عملية من هذا النوع. وكان التبرير واضحا لا يشوبه التباس.

يقول القريبون من المجلس، ان الدكتور معين حمزة دخل المجلس الوطني للبحوث العلمية من بابه، فهو بدأ مسيرته في كلية التربية للجامعة اللبنانية، منهيا اجازته عام ١٩٧٠، ثم نال منحة من المجلس الذي اوفده ثلاثة اعوام الى فرنسا، وعام ١٩٧٣ دعاه المجلس للعودة الى لبنان لتكون دكتوراه الدولة الفرنسية عن زراعة الحمضيات في لبنان. ومع اندلاع الاحداث عام ١٩٧٥، بقي باحثا لدى المجلس متنقلا بين مصلحة الابحاث العلمية الزراعية وكلية العلوم الى ان وصل الى عمادة كلية الزراعة متابعا البحث مع المجلس الى عام ١٩٨٨ برغم كل الظروف الحقلية الصعبة.

لم يأت الى المجلس طارئا او من الغيب، فهو باحث علمي له مقالات علمية ودراسات ومحاضرات، وبقي في عمادة كلية الزراعة ١٢ عاما، وعام ١٩٩٠ رأس مجلس ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية التي كانت مدمرة معيدا بناءها وبناء جهازها العلمي وتجهيزاتها وصياغة برامجها ووضع استراتيجيا جديدة لها حتى اصبحت احدى اهم المؤسسات البحثية في لبنان، وهو ايضا عضو في مجالس ادارة مؤسسات علمية عالمية (سيام، ايكاردا، الاوباك).

بعد نحو ثلاثة اشهر على تسلمه مهمته امينا عاما للمجلس، يتحدث الدكتور معين حمزة عن المجلس ومهمته المقبلة.

* تاريخياً، كان المجلس الوطني للبحوث ذا شأن وأتت عليه الحرب، كما على سواه هل يعود الى المجلس بريقه؟

– في السؤال بعض الظلم للمجلس وللعلميين. لستم انتم الاعلاميين مسؤولين عن هذا الظلم، انما العلميون كثيرو الحياء قليلو الكلام. من المؤكد ان الكلام عن المجلس اقل بكثير عن سواه من المؤسسات، وانتاجية المجلس في السنوات الاخيرة اكبر بكثير من مؤسسات تعج ضجيجا.

المجلس الوطني للبحوث العلمية انشئ بموجب قانون في ١٤ ايلول ١٩٦٢، مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية تتمتع بالاستقلال الاداري والمالي، وترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء. وحددت مهمات المجلس وصلاحياته بمهمتين اساسيتين: اولا، انماء موارد البحث العلمي في لبنان بكل اشكاله، وثانياً، تشجيع البحث العلمي وتنسيقه وتوجيهه خدمة لأغراض التنمية. هاتان المهمتان كانتا الاساس لوضع السياسة العملية التي تقر رسميا، انما كلتتا المنهج الذي اعتمده المجلس منذ الستينات، وحينها لم يكن في البلد موارد علمية كافية لوضع السياسة وتنفيذها. صار المجلس حجر الاساس لاعداد لبنانيين باحثين وحاملي شهادات الدكتوراه في خيرة الجامعات الاوروبية والاميركية، طيلة نحو عشر سنوات، استطاع المجلس ايفاد نحو ٤٥٠ شخصا متفوقا، وكنت انا واحدا منهم.

* هل استعاد المجلس هذا الدور بعد فترة الحرب؟

– بعد التركيز على اعداد الموارد البشرية، انتقل المجلس في مرحلة السبعينات والثمانينات، برغم الظروف الصعبة، الى دعم مشاريع بحث تنفذ في لبنان. ولم يبق عالم لبناني لديه مشروع بحث معقول ولم ينل في وقت من الاوقات دعما ولو جزئيا من المجلس. مع التسعينات تبدلت الصورة وتغيرت السياسة الى حد ما، فالجامعات ركزت همومها على بعض الاختصاصات، بينما في البلد حاجات الى بحوث علمية في ميادين لا تتناولها البرامج الجامعية فركز المجلس على انشاء ودعم لمراكز ابحاث خاصة به واصبح له خمسة مراكز بحثية تقدم خدمات لا تتوافر في الجامعات العاملة في لبنان. وابقى على برامجه الاخرى.

دور جيد

* هل تعتقد ان المجلس يقوم اليوم بالدور العلمي والبحثي المطلوب منه؟

– بالامكانات المتاحة له، يقوم المجلس بدور جيد. اما المطلوب منه فيجب أن يكون اكبر بكثير. نحن لا ينبغي علينا ان نقوم بعمل جيد فحسب، انما علينا ان نجهد لتكون في خضم المنافسات العلمية والبحثية التي تجرى حولنا وفي العالم.

حتى يقوم المجلس بدوره يجب توفير عنصرين: التصور والسياسة، اي ما هو الدور الذي سيلعبه البحث العلمي في التنمية، والعنصر الثاني توفير التمويل اللازم.

* امينا عاما جديدا، ماذا ستقدم الى لمجلس؟

– سنواصل اولا السير والتقدم في البرامج الموجودة حاليا، اما البرامج الجديدة فسنعمل على تحقيقها في المستقبل القريب، وعلينا ان تحدد سياساتنا البحثية المستقبلية بصورة اكثر وضوحا، وعلينا ان نسعى الى تأمين التمويل اللازم لها. ولا بد هنا من القول ان البحث العلمي لم يبق مثلما كان من زمان، فزمن "وجدتها، وجدتها" لم يبق. تتجه الامور في العالم الى الابحاث التي تقوم بها فرق عمل، مجموعة من الباحثين والعلميين، اكثر مما يقوم به الفرد الواحد، لذلك لن ادعي انني سأقوم بعمل ما منفردا، ففي المجلس نخبة من العلميين والباحثين الكبار، من مجلس الادارة وبقية العاملين. سنعمل جميعا على ارساء السياسة الجديدة المتقدمة المطلوبة من المجلس.

سأتكلم عن الامكانات المالية دون اعتبارها عائقا. عندما تتوافر المشاريع العلمية ذات الصدقية نؤمن لها الموارد المادية، هناك نقص في المشاريع التي يفترض بالباحثين ان يقدموها، وهذه حقيقة يجب الاعتراف بها.

عندما انشأ المشترع المجلس الوطني للبحوث العلمية، اقر ان موازنته ستعون واحدا في المئة من الموازنة العامة للدولة.

موازنتنا اليوم تقارب خمسة مليارات ليرة لبنانية، بينما يشكل الواحد في المئة من الموازنة العامة نحو ٨٠ مليارا. عندما جلسنا مع اللجنة الوزارية، الدكتور جورج طعمة (رئيس مجلس الادارة) وانا لدراسة السياسة العلمية التي وضعها المجلس، وجدناهم متجاوبين اذ قالوا قدموا المشاريع لنؤمن التمويل.

بحث علمي جدي

* أيوجد في لبنان بحث علمي جدي؟

– بالتأكيد، قد لا يكون في كل القطاعات. فالمجلس قدم مساعدات لابحاث كثيرة وصل عددها الى ١٨٥ بحثاً في مجالات الطب والصحة العامة والهندسة والبيئة والزراعة. وعلى صعيد البرامج الجديدة، نحن في صدد العودة الى اعطاء منح دكتوراه، وذلك بسبب النقص في الكادرات في بعض الاختصاصات، وهذا امر نناقشه حالياً في المجلس ووزارة المال، واضافة الى مراكزه الستة الموجودة سيتابع المجلس انشاء مراكز اخرى، وسنباشر دعم الفرق البحثية هادفين الى تشكيل شبكات علمية تنافس الشبكات الخارجية. اللبنانيون لديهم كل الكفاءة للخوض في الميادين البحثية، وينقصنا بعض التعاون والتكافل في العمل البحثي. وينقصنا ايضاً الوقت الكافي للقيام بالابحاث. اشدد على الوقت الكافي.

* افهم ان هناك مشكلة، ما الذي يجب فعله؟

– توجد مؤسستان في البلد تعطيان اهمية للبحث العلمي، اما بقية المؤسسات فلا تعطي البحث الاهمية ذاتها التي للتدريس والتعليم مثلاً. فما قاله غسان تويني في افتتاحيته النهارية (الاثنين ٢ تشرين الثاني) حول المجلس الوطني للبحوث العلمية يدل على الجرح، مصمماً سياسة يجب ان تطول اكثر من المجلس وحده. فهو اعتبر البحث العلمي جزءاً من ثقافة، وهذا الربط سبقتنا اليه الدول المتقدمة، هذا الكلام يحملنا مسؤولية اكبر، ويلفت نظر المسؤولين في الدولة الى اعتبار البحث العلمي من الاولويات التي لا يمكن التغاضي عنها.

* ماذا يفعل المجلس حالياً؟

– يدعم نوعين من المشاريع، مشاريع موجهة وتنفذ اساساً في مراكزه، ومشاريع غير موجهة خارج مراكزه وهدفها دعم الجو العلمي وتنشيطه. نحاول الآن بناء قاعدة معلومات حول الاعمال التي نقوم بها، ومنها ما يتعلق بالامان النووي والرقابة الاشعاعية، وتلوث الشاطئ اللبناني، والبحث عن مصادر للمياه العذبة على طول الشاطئ اللبناني، والبحث عن مصادر قليلة التكاليف للطاقة الشمسية وزيادة انتاجيتها، مصادر المياه واستغلالها، الى برنامج مراقبة الزلازل من خلال مركزنا في بحنس، وما نطوره في قرية القصيبة على مساحة ٥٠ الفاً من المتر المربع، لدراسة المغناطيسية وحركة الطبقات الارضية، وسنربط محطة القصيبة باربع نقاط في كل لبنان تؤلف شبكة رصد كاملة محلياً قبل ربطها بالشبكات المحيطة. هذا البرنامج سيوفر لنا على المثال معطيات حول المواصفات المندسية الواجبة للبناء في كل منطقة. وكذلك نحن في صدد مشروع لانشاء مركز وطني للبحث والتطوير التكنولوجي وانشاء حاضنة اعمال تكنولوجية.

* تحدثت عن ربط البحث بحياة المواطنين، وهذه هي النقطة الاساس...

– نحن نقوم بدورنا البحثي المفيد ونصل الى التوصيات اما التنفيذ فليس من مسؤوليتنا بل من مسؤولية اجهزة اخرى.

* كلمة اخيرة.

– البحث العلمي رهان. ليس رهاناً للعلميين فحسب، انه رهان كل اللبنانيين. نحن لدينا قدرة تنافسية في النوع لا في الكمية. فنحن خاسرون حتماً في انتاج الكميات من القمح، ورابحون في تأصيل بذار القمح. فالمعرفة متوافرة والسوق المحيطة تحتاج الى هذه التقنية.

طعمة

اما رئيس مجلس ادارة المجلس الدكتور جورج طعمه فيقول ان الاسباب الموجبة لربط المجلس الوطني للبحوث العلمية برئاسة مجلس الوزراء:

١) قيام وزارات عدة باجراء بحوث كل منها في ميدان اختصاصها ووجوب التنسيق بين هذه البحوث على صعيد وطني بغية تلافي الهدر.

٢) يلعب المجلس دوراً استشارياً لمختلف الوزارات. ثم ان المجلس نجح في مهمته منذ انشائه في الستينات واستطاع ان يؤمن لكل الوزارات، ولاسيما للجامعة اللبنانية الكادرات والاختصاصات (نحو ٤٠٠ دكتور في عدد من حقول العلوم والاقتصاد) بفضل المنح التي كان يؤمنها سنوياً.

بعد انشاء وزارة التعليم العالي اعطيت الاموال التي كانت مخصصة للمنح لهذه الوزارة. لم نسمع بان دكتوراً واحداً نال هذه الرتبة بفضل هذه المنح.

اذن هل لكون المجلس نجح في مهماته حتى الآن نريد الغاء تبعيته لرئاسة مجلس الوزراء؟

علي بردى

بيان مشاريع البحوث العلمية مدعومة من المجلس الوطني للبحوث العلمية خلال ١٩٩٨

المؤسسة	العدد	ميدان الاختصاص
مراكز المجلس الوطني للبحوث العلمية		
١– المركز الوطني لعلوم البحار	١٢	علوم البحار/مواقع نباتية وحيوانية/رصد تلوث الشواطئ ومياه البحار.
٢– قاعدة معلومات المياه الوطنية	١	مياه/ميدرولوجيا (معطيات وتوثيق)
٣– المركز الوطني الاستشعار عن بعد	١٢	زراعة/تلوث بيئي، مياه جوفية وتربة/تدهور اراضي وغابات/امتداد عمراني/مياه عذبة في البحر/دراسة التيارات البحرية/تقنية GIS/تحليل صور فضائية
٤– الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية	١٥	تأين/تلوث شعاعي/مراقبة المستشفيات
٥– المركز الوطني للطاقة المتجددة	٥	دراسة لمكانات الطاقة البديلة (الطاقة الشمسية والمائية والهوائية)
٦– المركز الوطني للجيوفيزياء	٤	رصد الزلازل/اقامة شبكات – محطات راصدة
المجموع	٤٩	

وفق المؤسسات

المؤسسة	عدد المشاريع
المجلس الوطني للبحوث العلمية (مراكز + مشروعان)	٥١
وزارة الزراعة	١
مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية (٢ زراعة + ١ طب)	٣
الجامعة اللبنانية	٥٩
الجامعة الاميركية في بيروت	٦٥
الجامعة الاميركية اللبنانية	٢
جامعة القديس يوسف	١
جامعة الروح القدس – الكسليك	١
مستشفى القديس جاورجيوس	٢
المجموع ١٨٥ مشروع بحث علمي	

وفق الاختصاصات

الاختصاص	عدد المشاريع
علوم البحار	١٢
المياه	١
الاستشعار عن بعد	١٢
الطاقة الذرية	١٥
الطاقة المتجددة	٥
الجيوفيزياء	٤
الطب والصحة العامة	٤٩
الزراعة	٢٨
البيئة	٢٨
الهندسة والتكنولوجيا	١٦
العلوم الاساسية	١٥
المجموع العام ١٨٥ مشروع بحث علمي	

انتخابات الجامعة الاميركية: في الحرم استعداد

يشهد حرم الجامعة الاميركية في بيروت حملة ناشطة استعدادا لانتخابات مجالس ممثلي الطلاب التي ستجري الاربعاء ١٨ تشرين الثاني.

واوضح عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج الذي يشرف على الانتخابات أن عدد الذين تقدموا بترشيحهم وصل الى ٢٨٤. وبعد التدقيق في استيفاء شروط قبول الترشيح. وبعد انتهاء مدة سحب الترشيح، اصبح عدد المرشحين ٢٢٢ طالبا وطالبة يتنافسون على ٩٢ مقعدا.

وتوزع المرشحون كالآتي:

في كلية الاداب والعلوم بلغ عدد المرشحين ١١٢ على ٣٦ مقعدا. اما في كلية الهندسة فـ(٤ مرشحا على ٢١ مقعدا. وعدد المرشحين في كلية الطب ٢٧ على ١٢ مقعدا. وفي كلية الزراعة ٢٦ على ١٤ مقعدا. وفي كلية العلوم الصحية ١٦ مرشحا على ٩ مقاعد.

وعدد العميد الحاج الشروط الثلاثة لقبول الترشيح وهي: ان يكون المرشح طالبا في الجامعة بدوام كامل. وان لا يكون موضع انذار وان يتم الترشيح عن الصف الذي ينتمي اليه المرشح.

وحدد الحاج الخطوات الاربع للانتخابات: ان يتم الانتخاب في مبنى الكلية التابعة للمرشح. ما عدا كلية الاداب والعلوم في الوست هول. كذلك على كل طالب يرغب في الانتخاب ابراز بطاقة الجامعة او بطاقة دفع القسط مع ورقة رسمية تثبت هويته. وبعد ابراز هذه الاوراق يحق له ان يذهب وراء الستار لتتم عملية الانتخاب بشكل سري. ويجب على كل طالب ان لا ينتخب اكثر من العدد المحدد من المرشحين عن صفه. وان زاد العدد تعتبر الورقة ملغاة.

واشاد الحاج بالروح الرياضية التي يتحلى به كل الطلاب وان الجامعة اتخذت الاجراءات لوضع الحملة الانتخابية في جو ديموقراطي وحر.

عصر النهضة

دعت مؤسسة رينه معوض والجامعة الاميركية في بيروت، دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الادنى ومؤسسة فريدريش ايبرت مع المعهد الالماني للابحاث الشرقية الى حلقة دراسية عن "عصر النهضة: مقدمات ليبرالية للحداثة"، الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر الخميس ١٢ تشرين الثاني في الوست هول، الجامعة الاميركية. وتستمر الى الجمعة ١٣ منه.

ثورة المعلومات

يرعى وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج، بدعوة من ندوة الدراسات الانمائية، ندوة علمية عن "مرافقة ثورة المعلومات، تقدم المجتمع وتقنيات المعلوماتية الحديثة"، الساعة ٤،٠٠ عصر الثلثاء ١٧ تشرين الثاني في مقر الندوة، الصنائع، بناية الاتحاد الوطني، الطابق الثالث.

سفير الصين

يحاضر سفير الصين في لبنان آن ميبومو باللغة الفرنسية عن "الصين: في التاريخ والسياسة والاقتصاد" بدعوة من المحامي رشيد ميشال الضاهر، الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الاحد ١٥ تشرين الثاني في دارة صاحب الدعوة، القبيات.

السينما

* أبراج: [illegible]

* أتلانتيس، المنصورية: [illegible]

* إسباس: [illegible]

* إيليت: [illegible]

* أمبير: [illegible]

* بلانيت، الزوق: [illegible]

* بلانيت – طرابلس: [illegible]

* سارولا: [illegible]

* سان إيلي: [illegible]

* ستار غيت، زحلة: [illegible]

* سوديكو سكوير: [illegible]

* فاندوم: [illegible]

* فريواي: [illegible]

* كسليك: [illegible]

٢ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).

* كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).

* لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يغامر).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

* لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

* مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

* مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، رير"، لشربل خليل.

* مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩:
– شربل لريمون جبارة.

* مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

* مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

* مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨،٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

متاحف

* متحف سرسق (ت: ٣٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

* متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

* متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

* متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

* متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تواجه التحديات بثقة وتصر على ازالتها. عليك أن تفكر في عمق وتضع خططاً دقيقة لكي تتجنب المطبات.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): العيون تتكل كاهلك. عليك الا تعكس ذلك لجواء استياء في العائلة.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تكون أمام خيارات عديدة وتجد الصعوبة في تحديد الاتجاه الذي تريده. لا تتردد في استشارة العارفين.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تمضي وقتاً طويلاً بين كتبك ومفكراتك وتنسى ان اموراً كثيرة من حولك تحتاج الى تحركات سريعة.

* الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). قبل ان تتخذ قراراً حاسماً، احسب النتائج وردود الفعل وتهيأ لها.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). يتنابك الشك والقلق. ولا تدري الاسباب. إنها تحولات داخلية عليك ان تعي اسبابها فترتاح.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تفرض على زملائك نمطاً سريعاً ومرهقاً يجعلهم غير متجين بالنسب التي تتمناها.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): راقب صحتك وقم بفحص دوري. والتمم ان تلتزم نصائح الطبيب وتوصيته.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، صدمة عاطفية للبعض وفتور في العلاقة لدى البعض الآخر. انها فترة عابرة يمكن تجاوزها.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). نفذ مشروعاً مع افراد من العائلة لانهم يحتاجون الى رعايتك ووقوفك الى جانبهم.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): [illegible]

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): [illegible]



إعداد: جورج الأسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد عربي — السابقة: مالطة

الكلمات المتقاطعة — الشبكة الرقم ١٢٥٨٣

مديات - جامعات - مدارس

البدء من المؤسسات

الوفاق اساس النجاح في الحكم.

ولذلك جعل كبار المسؤولين الوفاق شعارهم في ممارسة السلطة. اذ اعلنوا منذ الساعة الاولى لاتصالاتهم تصميمهم على توحيد كلمتهم وصفوفهم في وجه المشاكل التي تعترضهم.

وفي حين كان الرئيس العماد لحود يعلن اصراره على بناء دولة المؤسسات، كان يباشر مساعيه في هذا الاتجاه مبتدئا بالاجهزة الصحية والضمان الاجتماعي باعتبار ان هذين القطاعين هما من اهم القطاعات التي يتطلع اليها المواطنون بجدية.

وكان طبيعيا ان يتعاون لحود مع الرئيس الحريري في بناء المؤسسات ودولة المؤسسات.

ومن خلال تصريحات ادلى بها الحريري في هذا السبيل قوله: "انا والعماد لحود متفقان على ألا نختلف وسنخيب آمال كل المراهنين على الخلاف بيننا. ومنذ اول اجتماع حصل بيننا، اتفقنا على القول ان هناك اناسا يرغبون في هذا الخلاف. ولن نستجيب طموحاتهم".

وعن علاقته مع لحود، قال الحريري: "العلاقة كانت دائما جيدة مع العماد لحود ولم يكن هناك اي خلاف، انما في فترة معينة ربما حصل خلاف مع بعض الاجهزة، من هنا قلت واكرر اني منفتح على التعاون مع العماد لحود دون اي تحفظ".

ومع الرغبة في عدم استباق الاحداث. قال الحريري حول الحكومة المقبلة ومن سيؤلفها: "ان انتقاء الاشخاص هو الخطوة الاساسية نحو القضاء على الفساد. بداية يجب ان نأتي بأناس من اصحاب السمعة الطيبة والذين تدعمهم القوى السياسية، وهذه معادلة من الممكن ان تتحقق في العهد الجديد. والناس في انتظار حكومة العهد الاولى لا حكومة الحريري الرابعة".

فاضل سعيد عقل

عبيد: في هذا الوقت الضائع نتوقع من المعلمين التجاوب

تمحورت نشاطات وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد امس حول امور ديبلوماسية واجتماعية فاستقبل سفير كندا الجديد في لبنان مايك مرافيان في زيارة بروتوكولية، ووفودا من جمعيات لبنانية، ورعى حفل طالبات ثانوية الغبيري الرسمية للبنات وعرض للمنجزات التربوية خلال السنتين المنصرمتين، معتبرا التربية في مصاف الاولويات القصوى، اضافة الى اولويات من الصحة الى الزراعة والصناعة الى الدفاع الوطني.

وخلال زيارة سفير كندا البروتوكولية، تناول البحث تعزيز التعاون من خلال المجموعة الفرنكوفونية.

وتكلم السفير مرافيان عن مشروعين اساسيين في مختلف انحاء البلاد هنا، كما نتشارك في المجموعة الفرنكوفونية وعرضنا لمكانات الافادة من المساعدات الممكنة لتأمين الالتقاء بين شعبي بلدينا في افضل الظروف".

والتقى الوزير عبيد وفدا من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان رأسه ابرهيم عبدالله موضحا بعد اللقاء ان الجمعية تسعى لاقامة معرض لرسوم الاطفال ضمن نشاطاتها للاحتفال بالاعلان العالمي لحقوق الانسان.

الى استقبال وفد من لجنة مهرجانات بعلبك للبحث في نشاطات اللجنة الفنية والثقافية، وبعثة البنك الدولي برئاسة بنوا ميو في حضور مدير مكتب الوزير الدكتور شفيق المعلم ومنسق العلاقات الخارجية في مشاريع التعاون كمال اسطفان للبحث في المشاريع وكيفية تطبيقها بين الوزارة والبنك.

وخلال رعايته لحفل طالبات ثانويات في الغبيري، تمنى الوزير عبيد على المعلمين "ان يظلوا عند حسن ظن الدولة والاهل، وعند حسن ظن التربية فيهم، فيظلوا يميزون بين العابر والثابت، بين المظهر وبين الجوهر، وبين القدرات وبين الاحلام، ونحن نتوقع منهم ان يعطوا في هذا الوقت الضائع بين عهدين وبين حكومتين، ان يعطوا الفرصة لتلامذتهم والاهل تلامذتهم والعهد الجديد، ولن يظلوا كما كانوا دائما رسلا وأشبه بالرسل، هم في ضمير الوطن وآماله وسيظلون عند حسن ظن الوطن بهم".

رزق قدّم مجموعته لمكتبة جزين انتماء الى المسقط والمجال الانساني

جزين – "النهار":

قدم النائب السابق ادمون رزق مجموعته الادبية من اثني عشر مجلدا، الى المكتبة العامة في جزين، في القصر البلدي. واقامت لجنة الانماء في المنطقة احتفالا في مقر المكتبة العامة.

كلمة المحامي مارون نوفل سليم باسم لجنة الانماء ان رزق وضع دائما جميع امكاناته في خدمة منطقة جزين وتفقدها في اصعب الاوقات واكثرها حرجا، وانه اذا وجد من يؤرخ لهذه المرحلة من تاريخ جزين لا بد ان يفرد له في هذا السياق مكانا لائقا.

وتحدث رزق ارتجالا ان "المكتبة هذه عناوين الايمان والصمود في جزين، وعلامة من علامات الحضارة التي نثبت بها ونصر على ان تكون هي الصفة الاولى لانتمائنا الوطني والانساني.

اني افاخر بانتمائي الجزيني وبالصلة الانسانية والوطنية والعائلية التي تجمعنا". ورأى انه "اذا كان من فضل لبقاء جزين فهو يعود الى ابنائها الذين شهدوا متضامنين استمرارا لوحدتهم وانتمائهم الوطني وايمانهم. عندما تعرضنا كغيرنا من المناطق والقرى اللبنانية لتجارب قاسية ادت بسوانا الى نتائج مأسوية، حال تفاهمنا دون مواجهة المصير نفسه".

وقدم رزق المجموعة وانشد قصائد من كتابه "٢٣ ساعة تاريخ"، ثم كان توقيع وكوكتيل.

رزق يوقّع. (رلى خالد)

الأساتذة الرسميون: اضراب يبقى على حدّته واعتصام لهم في الاونيسكو قبل ظهر اليوم

صفوف خالية في الجبل. (رمزي مشرفية)

سلحة ثانوية بشري دون الطلاب. (ملحم طوق)

يوما ثانيا يستمر الاضراب العام في المدارس الرسمية وهو في يومه الثالث للثانويات، ومعه نحو ٣٠٠ الف تلميذ وطالب وزهاء ٣٠ الفا من المعلمين خارج قاعات التدريس. ولمزيد من دعم المطالب في احتساب تعويض نهاية الخدمة وفي تعويض المديرين وانصاف حملة الاجازات في التعليم الابتدائي ينفذ المضربون اعتصاما مركزيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء في باحة وزارة التربية في الاونيسكو.

دراسة

وفي دراسة لرابطة اساتذة التعليم الثانوي حول اعادة الاعتبار لموقع استاذ التعليم الثانوي بين الاستاذ الجامعي والموظف الاداري – الفئة الثالثة، جاء: قبل السلسلة كان الفارق بين الجامعي والثانوي درجتين (اي اربع سنوات خدمة) وبعد السلسلة اصبح راتب استاذ التعليم الثانوي ٨٦٠ الفا وراتب الجامعي مليونا و٨٧٥ الفا، اي بفارق ١٨,٥ درجة، (اي ٣٧ سنة خدمة).

اما الفارق بين الثانوي والاداري فكان راتب الثانوي يزيد على الاداري بـ٦٠ في المئة (علاوة التعليم) وهي منذ العام ١٩٦٦. وبعد السلسلة اصبح راتب الثانوي والاداري متساويين، اي ٨٦٠ الفا بخسارة ٦٠ في المئة للثانوي.

وفي الدراسة ان اعادة الاعتبار تتم باعادة علاوة التعليم ٦٠ في المئة بحيث يصبح الراتب ٨٦٠ × ٦٠ في المئة = مليونا و٣٧٥ الفا.

وبذلك يصير الفارق بين الثانوي والجامعي ٥٠٠ الف ليرة، اي سبع درجات (١٤ سنة خدمة) بما يكفل التوازن بين موقع الاستاذ الثانوي والاداري والجامعي.

الحريري

وامس عرض الوزير جان عبيد مع رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري مطالب المعلمين وموضوع الاضراب، وقالت النائبة الحريري بعد اللقاء: التشاور الاساسي كان في موضوع اضراب المعلمين، والحكمة في عملية مساعدتهم للخروج من الموضوع، فهناك وقت ضائع بين عهدين، واضاعة للوقت، لدى التلامذة والاهالي. انني اعتمد على الحس الايجابي للمعلمين، وآمل ان يحاولوا الخروج من هذه الخطوة التي نرى انها غير مدروسة توقيتا. ونحن لسنا في وارد الانجرار وراء العواطف، ونحكم عقلنا في عملية المطالب، فالمطالب لن تتوقف، ونحن غير متسرعين. ونتمنى ان تدرس الامور في هدوء، لان جزءا من الكلام الذي يقوله المعلمون، تكرس في مشاريع قوانين موجودة في المجلس النيابي ونحن تابعناها وتتابعها. واذا عقدت اول جلسة تشريع فان هذه المشاريع لا بد من ان تمر، ومنها موضوع تعويض المديرين وانصاف المجازين، اما موضوع التقاعد والصرف فمرتبط بالقطاع العام برمته، ويجب ان يدرس ككل. هناك ثغر يجب درسها بهدوء ولا أحد يستطيع ان يصل الى نتيجة تحت سلطة الاضراب".

بيروت

وعقدت جمعية عمومية لاساتذة بيروت تركز فيها النقاش على كيفية تفعيل الاضراب المفتوح الذي استمر شاملا كل الثانويات وفي ذلك المتعاقدون. وشدد المجتمعون على ضرورة المشاركة الكثيفة في اعتصام اليوم الاربعاء في وزارة التربية. كما حضر الاجتماع مندوبون عن لجان الطلاب الذين قاموا بتوزيع عريضتين احداهما للاساتذة، وأخرى للطلاب وفيها دعوة الى انتخاب لجان طلابية في الثانويات. كما عبروا عن دعمهم لأساتذتهم ووقوفهم معهم.

جبل لبنان

وعقد مندوبو الثانويات الرسمية في جبل لبنان اجتماعا في ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات وعرض المجتمعون المطالب التي من أجلها الاضراب المفتوح وأكدوا على حق الاستاذ الثانوي الرسمي في علاوة التعليم وقدرها ٦٠ في المئة التي كان يتقاضاها الاساتذة الثانويون منذ ثلاثين عاما ونيف، وعلى حق الاستاذ الثانوي في التقاعد والتعويض على كامل راتبه الاخير لمن امضى ٢٥ سنة وما فوق، وانصاف المديرين وحملة الكفاءة باعطائهم اكثر من درجتين اثنتين، ورفع أجر الساعة للمتعاقدين والاسراع في دفع مستحقاتهم شهريا، وتفعيل تعاونية موظفي الدولة ورفع قيمة موازنتها السنوية وتسهيل المعاملات الادارية التي تفرض على ذوي العهدة. وألح المندوبون على جميع الاساتذة الثانويين بواجب المشاركة في الاعتصام المقرر اليوم الاربعاء في وزارة التربية الوطنية في الاونيسكو الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

جبيل

وفي جبيل اعتذر اساتذة التعليم الثانوي عن الالتحاق بصفوفهم، واصدروا بيانا جاء فيه:

"دعماً لاقرار مطالبنا المحقة في القطاع الثانوي الرسمي، وانسجاماً مع وحدة الموقف في القطاعات التعليمية الاخرى،

واستجابة للدعوة الى الاعتصام في باحة وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، غداً الاربعاء ١٩٩٨/١١/١١،

نعتذر من الادارات الكريمة عن عدم التحاقنا بصفوفنا في التاريخ الآنف الذكر.

ونتمنى على الادارات الكريمة وعلى زملائنا الاعزاء في القطاع الثانوي الخاص، في قضاء جبيل دعمنا ومؤازرتنا وتوقيف الدروس في المرحلة الثانوية اليوم الاربعاء، انسجاماً مع الرسالة المتجسدة في اجتماعات اللجنة التربوية لقضاء جبيل".

الشمال

وبناءً على دعوة الهيئة الادارية عقد اساتذة التعليم الثانوي واساتذة التعليم المهني جمعية عمومية في ثانوية طرابلس الرسمية للبنات.

واكد الاساتذة على استمرارهم في الاضراب المفتوح مع استعدادهم لتصعيد التحرك من اجل تحقيق المطلب الاساسي وهو تحديد موقع الاستاذ الثانوي والفني من سلاسل الرواتب بحسب القوانين والانظمة التي ترعى موقع التعليم الثانوي منذ انشائه وذلك يستدعي في الدرجة الاولى ردم الهوة مع الاساتذة الجامعيين. كما شدد الاساتذة على ضرورة التقيد بالاتفاقات المعقودة مع الحكومة.

ودعا فرع الشمال جميع افراد الهيئة التعليمية الى المشاركة في الاعتصام امام وزارة التربية الوطنية اليوم الاربعاء.

وفي عكار ("النهار") انضم اساتذة التعليم الرسمي في المدارس الابتدائية والمتوسطة الى الاضراب الذي بدأه اساتذة التعليم الثانوي وتعطلت الدروس في اكثر من ١٣٠ مدرسة رسمية في منطقة عكار.

وفي صيدا ("النهار")، اصدرت رابطة الاساتذة الثانويين (فرع الجنوب) بياناً اعلنت فيه استمرار الاساتذة الثانويين في اضرابهم المفتوح، واشارت الى عقد جمعيات عمومية في الثانويات الرسمية ولقاء مركزي في ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات.

ودعت الرابطة الفاعليات السياسية والنقابية والثقافية والبلدية في صيدا والجنوب الى المشاركة في الاعتصام المركزي امام وزارة التربية وفي اللقاء التضامني في باحة ثانوية صيدا الرسمية للبنات الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس.

وفي النبطية ("النهار") عقد اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في المحافظة جمعية عمومية في ثانوية الصباح الرسمية وناقشوا مطالب الأساتذة الثانويين. واكد المجتمعون التزامهم الاضراب المفتوح حتى تحقيق المطالب.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان اساتذة التعليم الرسمي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة انضموا الى زملائهم في الاضراب المفتوح ولمدة يومين واوضحوا في الجمعيات العمومية التي عقدوها تضامنهم مع زملائهم في مختلف المناطق اللبنانية لانصافهم وتحصيل حقوقهم.

البقاع

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان المعلمين الثانويين في مدارس بعلبك والهرمل استمروا في اضرابهم لليوم الثاني، وانضم اليهم اليوم معلمو المدارس الابتدائية والمتوسطة. فيما دعت الجمعيات العمومية للانضمام الى الاعتصام المركزي. ودعوا الاساتذة في المدارس الخاصة لدعم مطالبهم.

كذلك في زحلة ("النهار") غابت الحركة من المدارس باستثناء اساتذة حضروا جمعيات وحلقات وتداولوا المطالب، الى مشاركتهم في الاعتصام واستمرار التحرك.

مواقف

وفي المواقف النائب اسطفان الدويهي اعلن تأييده للمطالب المحقة والمشروعة للمعلمين، وقال ان المطالب منطقية ولا مبرر لتأجيلها.

ودعا النائب حسين يتيم الى ترك امر تصحيح السلاسل التي اقرت والخلل الذي حصل فيها والمطالب المحقة للمعلمين في القطاع الرسمي، الى العهد المقبل، لان معالجة هذا الامر تحتاج الى مشروع قانون في مجلس الوزراء او اقتراح قانون في مجلس النواب والامران متعذران الآن لان هناك فترة ضائعة بين عهدين.

"حزب الله"

وعقدت "التعبئة التربوية" في "حزب الله" جلستها الدورية وبحثت جملة قضايا تربوية، وتوقفت عند مطالب المعلمين على احقيتها برمتها، داعية الدولة الى انصاف هذا القطاع في جميع ملاكاته، كما تطرقت التعبئة الى مشاكل في كليات الجامعة اللبنانية، فهناك مشكلة السنة الرابعة للادب الانكليزي في الفرع الخامس لكلية الآداب التي يمكن ان تحل بأدنى تأمل وبحسن تدبير من ادارة الكلية، وهناك مشكلة تأمين المبنى للفرع الرابع لكلية الحقوق التي يمكن ان تؤجل بداية العام الدراسي لأكثر من شهر، وهناك القرار الرقم ٣٧ الصادر عن رئاسة الجامعة والذي حددت فيه المجالس التمثيلية للوحدات والفروع متجاهلة التمثيل الطالبي.

الحزب الشيوعي

وايد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني مطالب اساتذة التعليم الثانوي والابتدائي والمتوسط وابدى استغرابه لسلوك الحكومة التي بذريعة تصريف الاعمال تهمل الحوار معهم فيما هي تعطي لنفسها حق اقرار المشاريع واحالتها الى المجلس النيابي كمشروع الاثراء غير المشروع بسرعة قياسية.

ورأى بيان لـ"اتحاد الشباب الوطني" ان اضراب اساتذة التعليم الرسمي، مؤشر فيه من الخطورة ما يدفعنا، لان نجهر بوقوفنا الى جانب المعلمين ومطالبهم المشروعة والمحقة. وان نطالب اساتذة الجامعة الوطنية بالوقوف مع المعلمين في اضرابهم، وتناشد اساتذة التعليم الخاص، ان يكونوا ايضا مع مطالب المعلمين وان يساندوهم بالفعل.

الحكومة المصرية: سيارات ونساء يؤخذن على حدة لخفض السكان

عزبة الديداني (الفيوم)

من مي ضاهر يعقوب:

بين رغبات الحكومة المصرية في تنظيم الاسرة وتخفيض نسبة النمو السكاني، وبين واقع الوضع الاجتماعي في القرى لا تزال المسافة واسعة جداً وان كانت تميل الى التحسن البطيء.

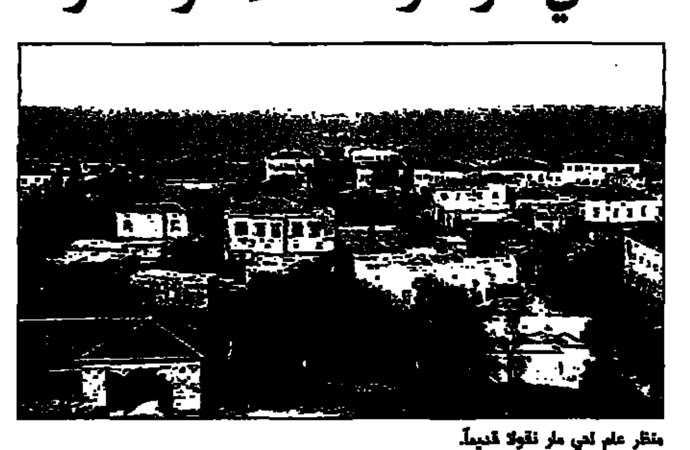
ذلك ان العادات والتقاليد متشبثة بالناس او العكس ولا تتركهم او لا يتركونها بسهولة.

امس كانت لنا وللصحافيين العرب والاجانب المشاركين في المؤتمر الرابع للدول الشركاء في السكان والتنمية رحلة الى محافظة الفيوم واحدى قراها الريفية خاصة الى "عزبة الديداني". هناك كانت سيارة "المستوصف النقال" التابع لوزارة الصحة وهو يستقبل نساء ريفيات للمعالجة. وفي السيارة اختصاصية طبية وممرضة تشرحان للنساء، كل واحدة على انفراد، وسائل منع الحمل والوسيلة المناسبة لكل واحدة.

وفي جمهورية مصر حالياً ٤٢٠ سيارة من هذا النوع تجوب البلاد والقرى لنشر الوعي.

ومع ذلك ما ان تتحدث الى نساء على انفراد ترى ان التراجع في النمو السكاني لا يزال يحتاج الى وقت طويل نسبياً. لكنه على الطريق الصحيح.

ليلى سلامه كامل توقّع حي مار نقولا العائلات والعقار



منظر عام لحي مار نقولا قديماً.

توقع ليلى سلامة كامل كتابها "حي من بيروت – مار نقولا، البنى العائلية والعقارية" عن دار المشرق ضمن سلسلة "رجال ومجتمعات في الشرق الاوسط" التي تعدها كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في جناح مكتبة لبنان في معرض "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى"، بيروت مول في سن الفيل.

في حنينها الى بيروت القديمة واحيائها النموذجية، وضعت المؤلفة في مجلدين تاريخ قطعة من بيروت تميزت بغناها التراثي والثقافي والتاريخي. وانطلقت من ١٨٦٠ الى ١٩٦٠، الفترة التي شهدت فيها المنطقة عملية تحضر تدريجية. وفترة الستينات الى ١٩٩٥ حيث اصبح التحضر همجياً بسبب المصالح المادية للمالكين وتخطي كل رقابة رسمية خلال الحرب.

والتغييرات العميقة لحي مار نقولا. موضوع هذه الدراسة تعود الى عوامل عديدة: تدفق الاستثمارات الاجنبية من ١٩٦٠ وافتتاح جادة فؤاد شهاب عام ١٩٦٩ وتشجير الحي. الى دمار وسط العاصمة وتقهقر التجار المسيحيين نحو الاشرفية.

وهناك علاقة العلة بالمعلول للمؤلفة بين البنية العائلية والملكية العقارية وتفكك العائلة وتجزؤ التراث الذي حتى المضاربة العقارية وما نتج منها.

واختارت المؤلفة من عائلات حي مار نقولا ستاً شكلت عشية الاستقلال عام ١٩٤٣ الفئة المفضلة والأكثر رقياً في العاصمة. وهي عائلات سرسق وبسترس وطراد وداغر وفرنيني ودباس، كلها منتمية الى الطائفة الارثوذكسية. وحول هذه العينة طرحت سؤالين، الاول معرفة كيف نظمت كل مجموعة شبكة تزاوجها وتناسلها وكيف ثبتت اصولها. والثاني معرفة اي ضغوط اثرت عليها في شكل مضاد، حتى ممتلكاتها التي كان عليها ان تبقى ضمن العائلة وقعت في ايدي الغير.

وفي كل دراسة حول كل عائلة لعبت ثلاثة عوامل دوراً محدداً اسباب انهيار العائلة وتقسيم تراثها والهجرة وتوريط النشاط الاقتصادي في الشبكات العالمية.

واعتمدت المؤلفة في عملها التنقيبي في تاريخ الحي وكوادره على بطاقات بريدية وارشيف الابرشية الارثوذكسية ومخطوطات لافراد من هذه العائلات واعادة تركيب اشجار العائلات. قبل التوغل في دراسة العائلات، الجزء الاول من مجلدها الاول للاطار الجغرافي للحي وتاريخه والوجود الارثوذكسي فيه وتطور نظام الملكية العقارية. وجاءت جميع فصول الدراسة غنية بالتوثيق والتحاليل المحددة والواضحة. كما دعمتها بـ٢٦ صورة مأخوذة عن بطاقات بريدية تعود الى اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي (١٨٩٥–١٩٠٥).

اما المجلد الثاني فهو خرائط جغرافية عن بيروت وكيف تطورت وتوسعت.

جامعة آل صفير في الوطن والمهجر
رابطة آل صفير – جبيل
زوجة الفقيد ماتيلدا ملحم القرداحي
ولداه المهندس انطوان وعائلته
والمرحوم المهندس ايلي
حفيدته نادين زوجة رونالد كفوري وعائلتها
بناته الاخت ماري اوديل من راهبات القلبين الاقدسين
والمرحومة سميرة ارملة المرحوم انور افرام البستاني واولادها وعائلاتهم
ونوال زوجة المحامي الياس كرم وعائلتها
شقيقه المرحوم شكرالله خليل صفير واولاده وعائلاتهم
شقيقاته المرحومة نجيبة ارملة المرحوم بطرس لحود واولادها وعائلاتهم
والمرحومة ماري ارملة المرحوم ابرهيم صفير واولادها وعائلاتهم
والمرحومة روزا ارملة المرحوم رشيد محفوظ واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات صفير وقرداحي وبولس وبستاني وكرم ولحود ومحفوظ وكفوري وكيالي ومعوض وحواط ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

رزق الله خليل صفير

يسجى جثمانه في صالون كنيسة مار يعقوب الرعائية في جبيل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ تشرين الثاني في كنيسة مار يعقوب الرعائية في جبيل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة في جبيل ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزله في بيروت – الاشرفية شارع مار لويس قرب فرن شقير ملك بنك بيروت والرياض.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

زوجته سهام ابرهيم ايوب
ابنته نينا زوجة فادي كرم وعائلتها
وعائلات كرم وايوب ومطر وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات الشويفات ينعون فقيدهم الغالي

ميشال داود كرم

عضو مجلس بلدية الشويفات سابقا
عضو في نقابة الصيارفة سابقا

يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ١١ تشرين الثاني في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الشويفات حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة ويوارى في مدفن العائلة في حارة القبة.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزله في الاشرفية شارع مستشفى الروم قبالة المستشفى بناية سان جورج الطابق الرابع.

رئيس مجلس بلدية الشويفات والاعضاء ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ميشال داود كرم

عضو مجلس بلدية الشويفات سابقا
عضو في نقابة الصيارفة سابقا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وردة الياس السمراني

ارملة المرحوم كميل ميلاد صفير
ولداها منير كميل صفير
والمحامي فؤاد كميل صفير وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١١ تشرين الثاني الساعة الثالثة والنصف في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكاتدرائية وايام الخميس والجمعة ...

آل عويدات وحمدان ويونس وسنو
وعموم اهالي شحيم وجامعة آل سنو
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابرهيم اسعد عويدات

قنصل لبنان العام في مصر
زوجته الدكتورة نسرين بهيج سنو ...

اهالي مشغرة
آل منصور وانسباؤهم
ينعون كبيرهم

الحاج منصور علي منصور

المتوفى في ٨ تشرين الثاني.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في مشغرة.

نقابة موظفي وعمال شركة طيران الشرق الاوسط
تنعى بمزيد من الاسى الزميل العزيز المأسوف عليه

نسيب داود حسن

مدير الشركة في تركيا
وتتقدم النقابة من عائلة الفقيد بأحر ...

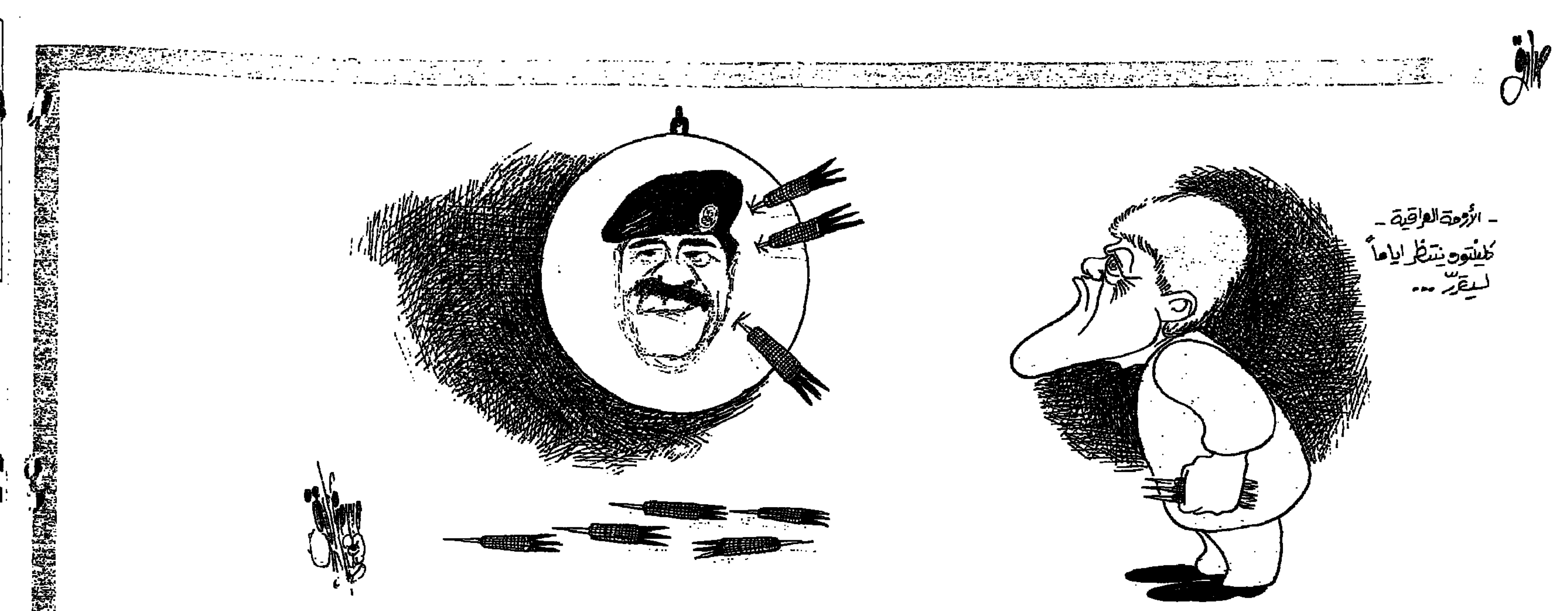
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارسيل الياس حرفوش

زوجته ماريز انطوان تيان
اولاده ايلي وعائلته والان وعائلته وجان كلود ...

زوج الفقيدة انطوان ملاك طوق
ولدها حبيب
ابنتها فرح
والدها جان سليم كيروز
والدتها تراز بشارة كيروز
اشقاؤها سليم وعائلته وجان كلود ووليد
شقيقاتها سيلفيا زوجة المهندس ايلي ...

زوج الفقيدة طنوس قيصر عيسى
ابناؤها سمير وعائلته ونديم وعائلته ونزار
بنتاها سميرة زوجة جاك شاهين وعائلتها
وندى زوجة راغب فاضل وعائلتها
اشقاؤها يوسف نعوم سرور وعائلته والياس نعوم سرور وعائلته وبطرس نعوم سرور وعائلته ووديع نعوم سرور وعائلته ...



في ثورة النهار

ليست حفلة مصارعة!

طبعاً نحن على عتبة عهد جديد. ولن نكون بالضرورة غداً امام سياسة جديدة وعلى طريقة المصارعة الرومانية ولا امام سياسيين يخرجون الى مسؤولياتهم بقفازات الملاكمة.

اذاً لا داعي لتكرار اطلاق التطمينات حول مستقبل العلاقة بين اميل لحود ورفيق الحريري، ولا ضرورة لمزيد من تأكيد التفاهم والانسجام بينهما، فلا الرئيس الجديد يضع في مقدم اهدافه "تثبيت" الحريري على طريقة المصارعين، ولا الحريري يتجه الى منازلة لحود على طريقة مصارعي السومو.

واذا كان من الواضح ان رئيس الحكومة يحرص دائماً على دحض محاولات خصومه تسويق الاعتقاد، بان التغيير انما يفترض ان يبدأ "بتثبيته" او بتحجيمه ومحاصرته، فمن المؤكد في المقابل ان رئيس الجمهورية الجديد يرى في التغيير ما يتجاوز هذه التسريبات السياسية، التي تنطلق من حسابات شخصية عند البعض.

وفي النهاية لا يهم اللبنانيين الذين يهللون للتغيير كيف سيكون مقياس الحرارة بين لحود والحريري او مقياس الصقيع بينهما، بل يهمهم مقياس الحرارة في عافية الوطن او الجليد في اطراف البلاد والعباد. وسواء خاب ظن المراهنين على الخلاف بين الرئيسين (كما يقول الحريري) او لم يخب، فان التغيير المنتظر والذي يكبر في آمال الناس، يتجاوز بالفعل العلاقة بين الرؤساء انفسهم ليصل الى علاقتهم بالوظائف الرئاسية وبالواجبات التي تفرضها مسؤولية القيادة اساساً.

والواقع ان تصوير التغيير وكأنه يمكن ان يختصر بقيام مناكفة بين لحود والحريري، انما هو محاولة فقيرة ومحدودة تشوه المعنى الحقيقي للتغيير الذي يفترض ان يشكل ورشة ينخرط فيها كل اللبنانيين من اعلى القمة الى اسفل القاعدة، وتشمل كثيراً من السلوكيات والتصرفات والمفاهيم وحتى الاقتناعات، لتصل الى منطلقات الثقة والايمان بين الفرد والجماعة وبين الجماعة والوطن.

طبعاً، لا داعي للاغراق في التنظير حول التغيير ومفاهيمه ومقتضياته، ولكن من الضروري التوضيح منذ الآن ان اللبنانيين يترقبون اولى معالم التغيير في قماشة الحكومة الجديدة، التي يفترض ان تتجاوز فعلاً التوصيف الذي قدمه الحريري أول من امس... فلا يجوز بالتأكيد ان تكون "حكومة الحريري الرابعة"، ولا يجوز ان تكون "حكومة لحود الاولى"، ربما لان التغيير يقضي بتنسيب الحكومة الى غير الاشخاص، مثلاً الى جوهر اعمالها ومحور وظائفها الملحّة في هذه المرحلة بالذات، وربما لان المطلوب حكومة تعيد احياء مفهوم الحكومات عند اللبنانيين، فلا تكون "محاصة سياسية" للانصار والمؤيدين، او ردهة مظلمة للتداول او حتى للتناتش بين الطوائف والمذاهب.

وليس المطلوب في مسألة تشكيل الحكومة الجديدة الاغراق في الرومانسية او في الاحلام المستحيلة، ولكن ليس "الوضع السياسي العام في لبنان" هو الذي يفترض بالضرورة ان يحكم تشكيلها ويتحكم في نكهتها ومعناها (كما يقول الحريري)، ربما لان "الاناء السياسي" ينضح بما فيه كما يقول المثل، وربما ايضاً لان في هذا الاناء اسماكاً اخرى غير "القرش" او "التيرانا" الصغيرة والمؤذية طبعاً. وفي الامكان ايجاد تشكيلة لائقة من رجال المقدرة والشفافية، والاّ فكل حديث عن التغيير وانهاء "عقلية الحرب" و"ذهنية المزرعة" هو باطل في باطل.

واذا كان رفيق الحريري قد اختار لنفسه صفة "المواطن المراقب" (ربما لانه لا يريد استباق الامور مع لحود)، ليقول ان انتقاء الاشخاص في الحكومة الجديدة هو الخطوة الاساسية نحو القضاء على الفساد، فانه يكون كمن يتظلم هؤلاء الاشخاص على طريقة "الظلامة" التي يلحقها اللبنانيون بالرئيس الجديد عندما يفترضون انه يحمل ازراراً سحرية للتغيير والتجديد.

وفي اي حال، ان ما يهم اللبنانيين فعلاً، هو ان لا يخيب املهم المتسع (نفخاً وتضخيماً) في التغيير، اما عن حال العلاقة بين لحود والحريري فالامر تفصيل وان كان رئيس الحكومة يعد بان يخيب امل المراهنين على الخلاف بينهما.

راجح الخوري

الطقس له تأثيره على القلب ويتغير الجسم بحسب الحرارة

دالاس (الولايات المتحدة) – و ص ف – اوصى طبيب قلب فرنسي بمراقبة حرارة الطقس والضغط الجوي لتفادي حصول الازمات القلبية لانهما يشكلان عاملين مهمين في حصول الازمة الاولى، او تكررها.

وقال البروفسور فيليب امويل، من كلية طب ليل الفرنسية خلال المؤتمر السنوي لجمعية امراض القلب الاميركية ان انخفاض حرارة الطقس بمعدل عشر درجات عن اليوم السابق، يمكن ان يرفع نسبة حصول الازمة الاولى بمعدل ١٣ في المئة، وتكرار الازمة بمعدل ٣٨ في المئة. وعلى العكس يؤدي ارتفاع الحرارة الى خفض معدل الازمات.

اما في الضغط الجوي، فان الارتفاع والانخفاض، كليهما ضار. عند ارتفاع الضغط الجوي بمعدل ١٠ مليبارات، مقارنة بسطح البحر، ترتفع نسبة حصول الازمة الاولى ١١ في المئة، وتكرار الازمة ٢٨ في المئة. اما انخفاضه بمعدل ١٠ مليبارات، فيؤدي ايضا الى رفع معدل الازمة الاولى ١٢ في المئة وتكرار الازمة ٣٠ في المئة.

وقال البروفسور الفرنسي ان معرفة دور هذين العاملين يمكن ان يتيح استخدامهما للتنبيه والوقاية، ولاسيما للرجال فوق السن ٥٥ عاما، والذين اصيبوا بازمة من قبل.

وشملت الدراسة التي اجراها الطبيب ٢٥٠ الفا من الرجال بين ٢٥ و٦٤ عاما، من منطقة ليل، واستندت الى معلومات تم تجميعها على عشر سنين، في اطار مشروع "مونيكا" الذي تنفذه منظمة الصحة العالمية. ويهدف المشروع الى دراسة عوامل امراض القلب والشرايين وعلاجاتها.

ولاحظ الطبيب ان للحرارة والضغط الجوي الآثار نفسها تقريبا لدى النساء، وان كن يصبن اقل خمس مرات بالازمات القلبية من الرجال، ضمن الشريحة العمرية التي تناولتها الدراسة.

ولم تعرف بعد علاقة حرارة الطقس والضغط الجوي بالتأثير على الازمات القلبية.

واضاف ان دراسات سابقة بينت ارتفاع حالات النزف في الدماغ مع تغير الضغط الجوي، والتفسير هو الاثر الذي يمكن ان يتركه ذلك على ضغط الشرايين.

والجسم يتعرض مع تغير الفصول لتغير في معدلات الكولسترول في الدم، وتغير الوزن والنظام الغذائي والحركة، تأثرا بحرارة الطقس.

وفي غياب اي تفسير علمي، اقترح البروفسور امويل التحكم في حرارة المنازل والشقق والوقاية من البرد، ما دام التحكم في الضغط الجوي يتعذر.

كاترين دونوف: جائزة الفنون



نالت الممثلة الفرنسية كاترين دونوف جائزة الفنون التي تعطى في نيويورك لفنانين يساهمون في تنمية العلاقات الثقافية بين الولايات المتحدة ودول اخرى. وفي الصورة الممثلة تحمل الكأس.
(رويترز تيليفوتو)

قلب قوي بوصفة له من الشوفان والجوز

دالاس – رويترز – قال باحثون ان الشوفان والجوز مما وصفة مضمونة للاحتفاظ بقلب قوي.

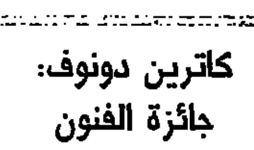
وتحدثوا عن دراسات عدة تشير الى ان الياف الشوفان يمكن ان تخفض مستوى الكولسترول في الدم كما تخفض ضغط الدم، اما الجوز فان بعض مكوناته تساعد على تنظيم ضربات القلب.

ودرست الدكتورة كريستين البرت وفريق من كلية طب جامعة هارفارد البرنامج الغذائي الذي يتبعه ٢٢ الف من الاطباء في اطار دراسة واسعة النطاق عن الصحة.

وقالت خلال اجتماع لرابطة اطباء القلب الاميركيين في دالاس ان من يأكلون الجوز بكثرة تتدنى لديهم اخطار الوفاة بامراض قلبية.

وقالت ان الجوز يحوي احماضا دهنية من بينها حمض معروف باسم الفا لينولينيك. كما هذا الحمض ايضا في زيت فول الصويا الذي يستخدم في اطباق السلطة. وابلغت البرت الى الصحافيين ان تلك الاحماض قد تمنع الاصابة باختلال ضربات القلب الذي قد يسبب وفاة مفاجئة.

ودرس فريق آخر من جامعة تافتس في بوسطن حالة ٤٢ رجلا وأمرأة اعمارهم ما بين ٢٢ و٦٦ عاما يطبقون حمية لخفض اوزانهم تستغرق ستة اسابيع.



احتمال في النيكوتين لأن يكون علاجاً للألزهايمر

لوس انجلس (الولايات المتحدة) – و ص ف – يأمل العلماء ان يتمكنوا من استخدام مواد مماثلة في تركيبتها للنيكوتين لعلاج مرض الزهايمر – الذي يسبب خللا في التذكر والتعلم – بعدما تمكنوا بفضل مثل هذه المواد من تحسين ذاكرة فئران المختبر.

ويعمل الباحثون منذ سنوات على صنع مواد مماثلة للنيكوتين، تكون لها الآثار الايجابية فقط.

وقال باحثون من جامعة ديوك في دورهام، كارولاينا الشمالية، في بحث عرضوه امام مؤتمر جمعية علوم الاعصاب المنعقد منذ الاحد في لوس انجلس ان حقن فئران مصابة بقروح في ادمغتها هي شبيهة بمرض الزهايمر بمادة مماثلة للنيكوتين، ادى الى تحسين قدرتها على التعلم.

وقال ادوارد ليفين المشرف على البحث ان تجارب اخرى ستجرى لتأكيد النتائج وتجربتها على الانسان. وفي هذا الوقت بدأ ليفين دراسة لمعرفة اثر طوابع النيكوتين التي يستخدمها الراغبون في الاقلاع عن التدخين، على مرض الزهايمر.

وفي انتظار صدور نتائج الدراسة المكملة في ١٩٩٩، نهى الطبيب المرضى عن التدخين او تعاطي مواد تحتوي على النيكوتين، بغية تقوية ذاكرتهم الواهنة.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
عدليات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٢٢٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩ – ٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٣ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb